شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

السنن الكبرى (المجلد الثامن)

المؤلف

أحمد بن الحسين بن علي (البيهقي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

المجلد الثامن من كتاب السنن الكبير للبيهقي رحمه الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من احق منهما بحسن الصحبة انا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة نا ابو جعفر عن بن رحيم
نا محمد بن حسين بن ابي الحسن نا ابو غسان نا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة قال امك قال ثم من قال
ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك اخرجاه في الصحيح من حديث بن شريك انا ابو الحسن علي بن
احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي الانصاري نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال ثم امك قال
قلت ثم من قال ثم ابوك ثم الاول فالاقرب **باب الابوين اذا افترقا وهما في حرية واحدة فالام**
احق بولدها ما لا تتزوج وكانوا صغارا فاذا بلغ احدهم سبع سنين او ثمان سنين وهو
يعقل خير بين ابيه وامه فكان عندها اختار **انا** ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسين قالا انا ابو العباس
الاصم انا الربيع انا الشافعي انا ابن عيينة عن زياد بن سعد قال ابو محمد الظن عن هلال بن ابي ميمونة عن ابي
هريرة ح وانا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني نا ابو محمد بن حيان الاصبهاني انا ابو يعلى الموصلي نا هارون
بن معروف نا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن هلال بن ابي ميمونة عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خير غلاما بين ابيه وامه **وانا** ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز
نا يحيى بن جعفر انا الضحاك يعني ابن مخلد انا عاصم ح وابو علي الروذباري الفقيه انا
ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا عبد الرزاق وابو عاصم عن ابن جريج اخبرني زياد بن هلال بن
ابي ميمونة ان رجلا من اهل المدينة من بني تيم قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءت امراة فاستشهدته
معها ابن لها فادعياه وقد طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة فطنت بالفارسية زوجي يريد ان يذهب
بابني فقال ابو هريرة استهما عليه فقال ذلك فجاء زوجها فقال من يحاقني في ولدي فقال ابو هريرة اللهم
اني لا اقول هذا الا اني سمعت امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من بئر ابي عنبة وقد نفعني [illegible]
من يحاقني في ولدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه
فانطلقت به لفظ حديث الروذباري وحديث ابن بشران اقصر منه والمعنى واحد **انا** ابو الحسن بن بشران وابو
الحسن بن القطان ببغداد قالا انا اسمعيل بن محمد [illegible] انا سعدان ح وانا ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر
محمد بن عمرو الرزاز نا سعدان بن نصر نا وكيع [illegible] نا مبارك عن يحيى بن ابي كثير [illegible] عن ابي هريرة
قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم قد طلقها فاراد ان يذهب بولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

استهما

الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال الرجل من يحول بيني وبين ابني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لها اختر ايهما شئت فاختار امه فذهبت به **انا** محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا
الحسن بن علي بن زياد نا ابراهيم بن موسى نا عيسى بن يونس نا عبد الحميد بن جعفر حدثني ابي حدثني رافع
بن سنان انه اسلم وابت امراته ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابني فطيم فقال رافع ابني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرافع اقعد ناحية وقال لامه اقعدي ناحية قال فاقعدا الصبية بينهما
ثم قال ادعواها فمالت الصبية الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذ
رافع بيدها **انا** ابو بكر بن اسحاق انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
ابو ربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن يونس بن عبيد الله الجرمي عن عمارة الجرمي قال اخبرني
علي رضي الله عنه بين ابي وعمي ثم قال اذهب بي احق مني وهذا ايضا لو بلغ بلغ هذا الجزية قال الشافعي
رضي الله عنه قال ابراهيم عن يونس عن عمارة عن علي رضي الله عنه مثله وقال في الحديث و
كنت ابن سبع او ثمان سنين وروى الشافعي في القديم وليس ذلك في مسموعنا عن سفيان بن عيينة
عن يزيد بن يزيد بن جابر عن اسماعيل بن عبد الله ابن ابي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه خير غلاما بين ابيه وامه **باب الام تتزوج فيسقط**
حقها من حضانة الولد وتنتقل الى جدته انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد
ابن محمد بن عبدوس العنزي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمود بن خالد الدمشقي نا الوليد بن مسلم
حدثني ابو عمرو الاوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول
الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه
مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي **انا** ابو الحسن علي بن محمد بن
يوسف الوفاء البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق نا اسماعيل بن ابي اويس
وعيسى بن مينا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من
اهل المدينة انهم كانوا يقولون قضى ابو بكر الصديق رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لجدة ابنة عاصم بن عمر بحضانته حتى يبلغ وام عاصم يومئذ حية تحت زوجة وانا ابو احمد الهرجاني انا
ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا يحيى بن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد قال كانت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه امراة من الانصار فولدت له عاصم بن عمر فطلقها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاركبها على الدابة فاركبه جدة له [illegible] فوجد ابنه يلعب بفناء المسجد فاخذ بعضده فوضعه
بين يديه على الدابة فادركته جدة له [illegible] فاتيا ابا بكر رضي الله عنه فقال
عمر رضي الله عنه ابني وقالت امراة ابني فقال ابو بكر رضي الله عنه خل بينها وبينه فما راجعه عمر رضي
الله عنه الكلام **وانا** ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الحمودي المروزي نا ابو عبد الله محمد بن علي
[illegible] نا يوسف نا يحيى بن سعيد عن مجالد عن عامر عن مسروق ان عمر رضي الله عنه طلق ام عاصم
فكانت في جريد نخل له فاصابها ابي ابي بكر رضي الله عنه فقضى ان يكون الولد مع جدته والنفقة على
عمر رضي الله عنه حتى يبلغ الصبي احق به **وانا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن
الوليد انا ابن شعيب اخبرني ابو الهيثم الخضري عن عمر بن عبد الله مولى غفرة انه اخبره عن يزيد
بن اسحاق بن جارية الانصاري انه اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين خاصم ابي ابي بكر رضي

الدلوة
www.alukah.net

تع عنه في ابنة حفص بن ابو بكر رضي الله تع عنه لامه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا توارث
والدة عن ولدها

باب الخالة احق بالحضانة من العصبة

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى
نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله يا علي امح رسول الله قال والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله انه لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها احدا اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم فيها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله تع عنه فقالوا قل
لصاحبك فليخرج فقد مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم
فتناولها علي رضي الله تع عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي و
زيد وجعفر رضي الله تع عنهم فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن موسى
هكذا رواه عبيد الله بن موسى عن اسرائيل مدرجا ورواه اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل قصة ابنة حمزة من
ابي اسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة عن علي رضي الله تع عنه وكذلك رواه عبد الله بن موسى مرة
اخرى منفردة ورواه زكريا بن ابي زائدة وغيره عن ابي اسحاق كما انا ابو الحسين بن بشران العدل
ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا اسد بن موسى نا زكريا بن
ابي زائدة حدثني ابي وغيره عن ابي اسحاق عن البراء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلثة
ايام في عمرة القضاء فلما كان يوم الثالث قالوا لعلي بن ابي طالب رضي الله تع عنه ان هذا آخر يوم من
شرط صاحبك فمره فليخرج فحدثه بذلك فقال ثم فخرج قال ابو اسحاق وحدثني هانئ بن هانئ وهبيرة
بن مريم عن علي بن ابي طالب رضي الله تع عنه قال فاتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي
بن ابي طالب رضي الله تع عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها فا
ختصم فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب رضي الله تع عنهم فقال علي انا احق بها وبنت عمي وقال
جعفر بنت عمي وخالتها عندي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لزيد انت اخونا ومولانا فجعل وقال لجعفر انت اشبهت خلقي وخلقي
فجعل وراي جعل زيد ثم قال لي انت مني وانا منك فجعلت وراي جعل جعفر قال فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ويحتمل ان يكون رواية ابي اسحاق عن البراء في
قصة ابنة حمزة مختصرة كما روينا ثم رواها عنهما عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اتم من ذلك
كما روينا قصة الخلق بروايتهما ورواية البراء والله اعلم الى ورويناه هذه القصة ايضا عن
محمد بن نافع عن مجبر عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله تع عنه نا ه ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر
محمد بن المؤمل نا الفضيل بن محمد الشرابي نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد

عن محمد

عن محمد بن نافع بن مجبر عن ابنه نافع عن علي بن ابي طالب رضي الله تع عنه في قصة بنت حمزة قال فقال
جعفر رضي الله تع عنه انا احق بها فانه خالتها عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الجارية
فاقضي بها لجعفر فانه خالتها عنده وانما الخالة ام هكذا احدثناه وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي عن
ابراهيم بن حمزة وكذلك رواه عبد العزيز بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد وهو في كتابي في سنن
ابي داود عن العباس بن عبد العظيم عن عبد الملك بن عمرو عن عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن نافع بن مجبر عن ابيه عن علي رضي الله تع عنه فالله اعلم والذي عندنا
ان الاول اصح وكذلك رواه الاويسي وعبد العزيز بن محمد الي

جماع ابواب نفقة المماليك

باب ما على مالك المملوك من طعام المملوك وكسوته

انا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن اسمعيل بن مهران نا ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني عمرو
الحارث ان بكير بن الاشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وانا ابو زكريا
بن ابي اسحاق نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان
عن بكير بن عبد الله ابن الاشج عن عجلان ابي محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك
طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل ما لا يطيق نا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو علي الحسين بن
علي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ايوب الحربي نا سعيد بن محمد الجرمي نا عبد الرحمن بن عبد
المالك بن سعيد بن ابجر عن ابيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة بن عبد الرحمن قال كنا جلوسا عند
عبد الرحمن قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عمرو اذ جاءه مولى له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال
لا فانطلق واعطهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء من اثما ان يحبس عمن يملك قوته
رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن محمد الجرمي

باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه وطعام رقيقه وبين كسوته وكسوة رقيقه

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عمر بن
الاعمش عن المعروف قال لقيت اباذر بالربذة عليه ثوب وعليه غلامه مثله فقال له رجل يا اباذر لو
اخذت هذا الثوب من غلامك فلبسته فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا آخر فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل و
ليكسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه فليعنه اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش وانا ابو بكر
احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان النيسابوري نا محمد
بن عمرو النضر الجرشي نا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا الاعمش عن المعروف قال قدمنا الربذة فا
فاذا اباذر فاذا عليه حلة واذا على غلامه اخرى قال فقلنا له لو كسوت غلامك غير هذا اذا جمعت
بينهما فكانت حلة قال فقال سابني رجل فعيرته بامه اني سابيت رجلا وكانت امه اعجمية فنلت منها فاتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكاني اليه فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال فعيرت امه قلت
من يساب الرجال ذكروا ابوه وامه يا رسول الله قال امرؤ فيك جاهلية قال قلت على ساعتي من الكبر قال
نعم اخوانهم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه
من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس

www.alukah.net

واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو علي الحسين بن محمد الوزير باري انا ابو بكر محمد بن احمد بن
محمويه العسكري بالبصرة نا جعفر بن محمد القلانسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا واصل الاحدب قال
سمعت المرور بن سويد يقول رايت اباذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته
عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال لي ان اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما
ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفوهم ما يغلبهم فان كلفوهم ما يغلبهم فاعينوهم عليه رواه البخاري في الصحيح
عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة انا ابو علي الوزير باري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد
بن عمرو الرازي نا جرير عن منصور عن مجاهد عن مرور عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا
يملكم من ملوككم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله
انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابراهيم عن ابي حدراش بن عقبة ابن ابي لهب انه سمع بن
عباس رضي الله عنه يقول في المملوكين اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون قال الشافعي رحمه
الله عنه وانما يفعل ما قلته ما قال النبي صلى الله عليه وسلم نفقته وكسوته بالمعروف والمعروف عندنا المعروف
لمثله في بلده الذي يكون فيه انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق
نا وهب بن جرير نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء
خادم احدكم بطعامه فليجلسه معه فان لم يفعل فليناوله اكلة او اكلتين فانه ولي دخانه وحره
رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة قال الشافعي وهذا يدل على ما وصفنا
من تباين طعام المملوك وطعام سيده والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ما ينبغي لمالك المملوك الذي يلي طعامه ان يفعله

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا ابو نعيم الملائي وعبيد
الله بن موسى قالا نا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا صنع خادم احدكم له طعاما فجاء به وقد حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده اكلة او اكلتين قال داود بن قيس الاكلة اللقمة رواه مسلم في الصحيح عن
عبد الله بن مسلمة القعنبي انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكفى احدكم خادمه طعامه حره ودخانه فليدخله
فليجلسه فان ابا فليروغ له لقمة فليناوله اياها او يعطيه اياها او كلمة هذا معناها

باب لا يكلف المملوك من العمل ما لا يطيق الدوام عليه

قد مضى الحديث المسند في هذا وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد
بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث عن بن عجلان عن بكير بن الاشج ان العجلان ابا محمد حدثه قبل وفاته
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق

باب ما جاء في كسب الامة اذا لم يكن في عمل واجب

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا نا ابو العباس محمد بن

يعقوب

يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الامة الا ان يكون لها عمل
واجب او كسب يعرف وجهه ورواه علي بن الجعد عن الزنجي بن خالد عن خزام بن عثمان عن ابي عتيق عن
جابر مرفوعا انا ابو جعفر كامل بن احمد المستملي وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا انا ابو العباس محمد
بن اسحاق بن ايوب الصبغي نا الحسن بن علي بن زياد بن ابي اويس حدثني مالك وانا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع عثمان
بن عفان رضي الله عنه يقول في خطبته لا تكلفوا الصغير الكسب فانكم متى كلفتموه الكسب سرق ولا تكلفوا
الامة غير ذات الصنعة الكسب فانكم متى كلفتموها الكسب كسبت بفرجها لفظ حديث الشافعي زاد بن ابي اويس
في روايته وعفوا اذا عفكم الله وعليكم من المطاعم بما طاب منها رفعه بعضهم عن عثمان رضي الله عنه
من حديث الثوري ورفعه ضعيف

باب مخارجة العبد برضاه اذا كان له كسب

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا بن وهب اخبرني عبد الله بن عمرو مالك بن انس وسفيان بن سعيد الثوري ان حميد الطويل
حدثهم عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه صاعين او صاعا
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه اخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك واخرجه مسلم من
وجه آخر عن حميد انا محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد
بن مزيد اخبرني ابي نا الاوزاعي حدثني رجل ما فقال له نهيك بن يوم حدثني هفيت بن سمي قال كان
للزبير بن العوام رضي الله عنه الف مملوك يؤدي اليه الخراج فلا يدخل بيته من خراجهم شيئا انا
ابو الحسن ابن ابي المعروف انا ابو عمرو بن نجيد انا ابو مسلم نا ابو عاصم عن ابن ابي اويس ذيب عن دهم
مولى عبد الرحمن قال ضرب على مولاي كل يوم درهما فاتيت ابا هريرة قال اتق الله وادخن الله وحن مولاك

باب النهي عن كسب البغي

انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم انا بن وهب اخبرني مالك بن انس ويونس بن يزيد والليث بن سعد ان ابن شهاب
حدثهم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان ابا مسعود عقبة بن عمرو حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاهم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن الا ان يونس قال الحديث كله هن تحت اخراجه في
الصحيح من حديث مالك واخرجه مسلم من حديث الليث انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا
الحسين بن سفيان نا ابو كامل الجحدري نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان جارية لعبد الله
بن ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة وكان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل
انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
عن الاعمش ح وانا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن الكازرني نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال
حدثني يحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كانت امة لعبد الله بن ابي وكان يكرهها
على الزنا فنزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لمبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وفي رواية ابي معاوية قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول

الدلوكة
www.alukah.net

لجاريته اذهبي فانت حرة فانه لا يملك عزوجل ولا يملك هو فيتابعكم على البقاء الى قوله غفور رحيم لهن
قال ابو عبيد فالمغفرة لهن لا للموالي قال وحدثني اسحاق الازرق عن عوف عن الحسن في هذه الآية قال
لهن والله والله لهن انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن معاذ نا معتمر
هو سليمان التيمي عن ابيه وعن بكر جميعا فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم قال سعيد بن ابي
الحسن غفور لهن المكرهات

باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب المماليك والاساءة اليهم وقذفهم

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابو كامل
نا عبد الواحد انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب
القاضي نا محمد بن ابي بكر نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود قال
كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فقال
اعلم ابا مسعود فلما دنى مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلم ابا مسعود ان الله تع اقدر عليك
منك على هذا الغلام فالقيت السوط من يدي وقلت لا اضرب غلاما بعد اليوم ابدا رواه مسلم في الصحيح
عن ابي كامل انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن العلا وابن المثنى قالا نا معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من
خلفي صوتا اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله قال اما لو لم تفعل لمستك النار او لمستك
النار رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلا ابي كريب انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصفار نا عثمان بن عمرو بن زياد بن الجليل قالا نا مسدد نا ابو عوانة عن فراس عن ابي صالح
عن زاذان ابي عمر ان ابن عمر رضي الله تع عنه اعتق غلاما له ثم اخذ من الارض عودا فقال ما لي فيه
من الاجر ما يساوي هذا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه
حد الم يأته فكفارته ان يعتقه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل عن ابي عوانة انا ابو عبد الله الحافظ
انا الحسين بن الحسين بن ايوب الطوسي نا ابو حاتم الرازي نا عبيد الله بن موسى نا فضيل عن غزوان
وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحق نا علي بن عبد الله نا يحيى بن
سعيد نا فضيل بن غزوان نا ابي نعيم نا ابو هريرة قال حدثني ابو القاسم نبي التوبة صلى الله عليه وسلم
قال من قذف مملوكا بريئا مما قال له اقيم عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال لفظ حديث
يحيى رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى واخرجه مسلم من وجه آخر عن فضيل انا ابو علي الروذباري
انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي حدثني ابو يحيى بن ابي مسرة نا المقري انا سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو هاني عن عباس الجري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تع عنه انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد رجل فقال يا رسول الله ان خادمي يسيء ويظلم فقال تعفوا عنه كل يوم سبعين
مرة وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن سعيد الهمداني واحمد بن عمرو
بن السرح وهذا حديث الهمداني وهو اتم قالا نا ابن وهب اخبرني ابو هاني الخولاني عن العباس بن
خليد الجري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى
الله كم نعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كان الثالثة قال اعف عنه كل يوم سبعين
مرة وقال احمد عن ابن وهب باسناده مع عبد الله بن عمرو بن العاص وابن عمر صح انا ابو علي الروذباري

انا ابو بكر

انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا زهير بن حرب وعثمان ابن ابي شيبة قالا نا محمد بن الفضل عن
المغيرة عن ابي موسى عن علي رضي الله تع عنه قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم الطوسي الفقيه انا ابو
الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا ابو عبد الله البوشنجي نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن
يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تع عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه و
ما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت ان يضرب له اجلا او وقتا اذا بلغه عتق والله اعلم

باب ما جاء في تاديبهم واقامة الحدود عليهم

انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن حبان المحاربي الانصاري نا محمد بن
كثير نا سفيان بن سعيد عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن واعتقها فتزوجها
فله اجران وايما عبد مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير
واخرجه مسلم من اوجه آخر عن صالح انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابو داود نا زائدة عن السدي عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب
علي رضي الله تع عنه فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان
امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بالنفاس
فخشيت ان انا جلدتها ان تموت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال احسنت
رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي عن ابي داود وبقية هذا الباب في كتاب الحدود

باب اجتناب الوجه في الضرب للتاديب والحد

انا ابو بكر بن فورك انا ابو عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال قال ابي محمد
بن المنكدر ما اسمك قلت شعبة قال حدثني ابو شعبة وكان لطيفا عن سويد بن مقرن رضي الله تع عنه
قال لطم غلاما له او انسانا فقال سويد اما علمت ان الصورة محرمة لقد رايتني سابع سبعة اخوة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها الا خادم فلطمه احدنا فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يعتقه اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن شعبة وقال بعضهم في الحديث فضرب احدنا وجهه
انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل انا شعبة ح
وانا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه نا جعفر بن محمد القواسني نا آدم
بن ابي اياس نا شعبة نا حصين بن عبد الرحمن قال سمعت هلال بن يساف يقول كنا بشيخ البرقي في دار
سويد بن مقرن فخرجت جارية له فقالت لرجل منا فلطمها فذلك الرجل فقال له سويد بن مقرن رضي الله
تع عنه الطمت وجهها لقد رايتني سابع سبعة وما لنا الا خادم فلطمها بعضنا فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعتقها لفظ حديث آدم اخرجه مسلم من حديث ابن ابي عدي عن شعبة انا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو الوليد الفقيه انا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير نا سفيان عن
سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني
ثم قال اقتص منه فعفا ثم قال لنا بنو مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحد

www.alukah.net

فلطمه احد فاتبع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها قالوا ليس له خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا
استغنوا عنها فخلوا سبيلها رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وفي هذا كالدلالة على الامر بالاعتاق امر ندب
واستحباب والله اعلم

باب فضل المملوك اذا نصح

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن احمد بن اسحاق وابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قالا نا اسمعيل بن
اسحاق القاضي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك وانا ابو عبد الله اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابو موسى بن
هارون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجران غير مرتين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن
مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة و
الطاعة له اجران اجرا احسن عبادة ربه واجرا ادى الى مليكه الذي له عليه من الحق رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن العلاء عن ابي اسامة انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم
السياري نا ابو المرجى انا عبد الله انا ابو يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في
سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن عبد الله
بن المبارك واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن يونس انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى
بن الفضل قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادى العبد حق الله تع وحق مواليه كان له اجران
قال محمد بن كعب وقال ليس حساب دنيا على مومن يزهد رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر عن ابي بن ابي
شيبة وغيره عن ابي معاوية انا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن محمد
بن منصور الرمادي ح وانا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي
قالا نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا ابو هريرة وفي رواية الرمادي انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم للعبد ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه و
طاعة سيده نفاله نفاله زاد الرمادي في روايته قال وكان عمر رضي الله تع عنه اذا امر على عبد قال
يا فلان ابشر بالاجرين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق دون قول عمر رضي الله تع عنه

باب ما ينادي به كل منهما صاحبه

انا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر عن همام ابن منبه عن
ابي هريرة رضي الله تع عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اسق ربك اطعم ربك وضي
ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

باب التشديد على من خبب خادما على اهله

انا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا ابو الاحوص محمد بن عمر بن جميل الازدي نا ابراهيم بن عبد الرحيم
دنوقا نا الاحوص بن جواب ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن

السلمي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو الجواب نا عمار بن رزيق عبد الله
بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جنب خادما على اهله فليس منا ومن خبب امراة على زوجها فليس منا تابعه زيد بن الحباب
عن عمار بن رزيق

باب نفقة الدواب

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن
محمد بن اسماء نا مهدي بن ميمون نا عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي
عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر اليه حديثا
لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او
حائش نخل يعني حائط قال فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم
ذرفت عيناه قال فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح سراة ابي سنامه وذفريه فسكن قال من رب
هذا الجمل لمن هذا الجمل قال فجاء فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فقال الا تتقي الله في
هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانها تشكو انك تجيعه اخرجه مسلم اولا الحديث في الصحيح عن عبد
الله بن اسماء نا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار نا بحر بن نصر ابو
عبد الله المصري نا عبد الله بن وهب بن مسلم اخبرني مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار
فقال لها والله اعلم لا انت اطعمتها ولا انت اسقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش
الارض حتى ماتت جوعا وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل نا
اسماعيل عن مالك فذكره باسناده نحوه الا انه لم يذكر في آخره حتى ماتت جوعا رواه البخاري في
الصحيح عن اسماعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك انا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان
نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا ابو هريرة قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة النار في جر هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من
خشاش الارض حتى ماتت هزلا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله
الحافظ وابو زكريا يحيى ابن ابراهيم قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني
مالك بن انس عن سمي مولى ابي بكر رضي الله تع عنه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله تع عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل في طريق اصابه عطش فجاء بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البير
فملا خفه من الماء ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كل ذات كبد رطبة اجر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة
كلاهما عن مالك وانا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب يعني الشيباني نا محمد بن اسماعيل نا ابو
الطاهر نا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من
بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له فسقته اياه فغفر لها به رواه مسلم في الصحيح ورواه

www.alukah.net

عنده فقال له رجل من القوم من يقتل من ناس شهد انجزاؤه جهنم حتى ختم الآية قال فغضب محمد
وقال ايت عن هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قم عني
اخرج عني قال فاخرج انا ابو نصر عمرو بن عبد العزيز بن مجمر وابن قتادة البشيري انا ابو منصور
العباس بن الفضل الضبي نا احمد بن بخدة نا سعيد ابن منصور نا سفيان ابن عيينة قال كان اهل
العلم اذا سئلوا قالوا لا توبة له واذا ابتلي رجل قالوا له تب وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور نا
احمد نا سعيد نا سفيان نا ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تع عنه قال اتاه رجل فقال ملأت
حوضي انتظر بهيمتي ترد علي فلما استيقظ الا برجل قد انتزع ناقته وشد الحوض وسال الماء فقمت فوعاء
فضربته بالسيف فقتلته فقال ليس هذا من الذي قال ما توبة بالتوبة انا ابو الفتح هلال بن محمد بن
جعفر ببغداد نا الحسين بن يحيى بن عياش نا ابراهيم بن بحتر نا ابو بكر بن عياش قال سمعت ابا اسحاق السبيعي
قال جاء رجل بعني الى عثمان رضي الله تع عنه فقال يا امير المؤمنين اني قتلت فهل لي من توبة فقرأ عليه
عثمان رضي الله تع عنه حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ثم قال له اعمل ولا تيأس وقد روينا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤكد تاويل ابي مجلز
رحمه الله انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب نا اسمعيل
ابن اسحاق القاضي نا سليمان بن حرب وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري
نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن حجاج الصواف عن ابي الزبير
عن جابر ان ابي الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك في حصن حصين
ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله
للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر معه الطفيل وهاجر معه رجل من قومه
فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ سنانا فقطع بها براجمه فشخبت يداه فمات فرآه الطفيل في
منامه في هيئة حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما
افسدت فقص الطفيل رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر رواه مسلم في
الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن سليمان ابن حرب انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل محمد بن ابراهيم
الهاشمي نا احمد بن سلمة ابن عبد الله اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا اسحق انا
وقال الاخران نا معاذ بن هشام واللفظ لابن المثنى قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان من كان قبلكم رجل قتل تسعة و
تسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه الرجل فقال له انه قتل تسعة وتسعين
نفسا فهل له من توبة قال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم
فاتاه فقال قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا
فان بها قوما يعبدون الله فاعبده معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف
اتاه ملك فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقال ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه
الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه
بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض
التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت ناء بصدره رواه

مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة واني اختبأت دعوتي شفاعة
لامتي فهي نائلة من مات منهم لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم في الصحيح عن زهير وعن
غيره عن ابي معاوية نا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املا نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق وانا معمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي والله سبحانه وتعالى اعلم

باب قتل الولدان

قال الله تع جل ثناؤه ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم وقال واذا الموؤدة
سئلت باي ذنب قتلت وقال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم انا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابي معاوية عمرو
البجلي قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول سمعت ابن مسعود رضي الله تع عنه يقول سألت النبي صلى
الله عليه وسلم قلت اي الكبائر اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك اجل ان يأكل معك نا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املا انا ابو حامد احمد بن محمد بن
الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرحمن بن مهدي ح ونا الامام ابو الطيب سهل بن محمد
بن سليمان وابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو زرعة محمد بن ابي الحسين بن ابي القاسم رحمه الله
المذكرون ابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
بن يوسف نا هارون بن سليمان الاصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والاعمش
وواصل الاحدب عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال ماذا قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك ثم قال
ماذا قال ان تزاني حليلة جارك وفي رواية الذهلي ان تزني بحليلة جارك حديث منصور والاعمش
موصول وحديث واصل عن ابي وائل عن عبد الله ليس فيه ذكر عمرو بن شرحبيل انا بصحة
ذلك ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي انا الهيثم بن خلف الدوري نا عمرو بن علي نا
عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابي وائل
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك اجل ان يطعم قال ثم ان تزني بحليلة جارك قال ابو حفص قال عبد الرحمن مرة عن منصور
والاعمش وواصل عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لعبد الرحمن حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن منصور وسليمان بن ابي وائل عن ابي ميسرة و
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني سفيان نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله فقال
عبد الرحمن دعه فلم يذكر فيه بعد ذلك واصل رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي انا ابو بكر
بن الحسن القاضي انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم نا
ابو اليمان ح وانا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن محمد بن عبد الله المزني فيما قرأته
عليه وابو علي حامد بن محمد الهروي قالا نا علي ابن محمد بن عيسى نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب

www.alukah.net

عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله عن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفا منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم
ستره فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه قال فبايعناه على ذلك لفظ حديثهما سواء
الا ان رواية القاضي عن عبادة بن الصامت وقد شهد بدرا وهو احد النقبا ليلة العقبة رواه
البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري رحمه الله تع عليه والله اعلم

باب تحريم القتل من السنة

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني نا يونس بن
حبيب نا ابو داود الطيالسي نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف قال كنا مع عثمان رضي الله تع عنه في الدار وهو محصور وكنا نحن خلا منه فدخل منه كلام
من في البلاط فدخل عثمان رضي الله عنه ثم خرج متغير اللون فقيل يا امير المؤمنين ما شانك قال انهم
ليتواعدوني بالقتل انفا قلنا لم يسبقن ذلك منهم حتى كان اليوم فقلنا له يكفيكهم الله يا امير المؤمنين
قال ولم يقتلوني وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى
ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنا بعد احصانه او قتل نفسا بغير نفس فوالله ما زنيت في جاهلية
ولا اسلام قط ولا احببت بديني بدلا منذ هداني الله وما قتلت نفسا على ام يريدها ولا قتلي و
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الاعمش
عن عبد الله ابن مرة عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
رجل يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث نفس بالنفس والثيب الزاني
والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه واخرجه
البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو محمد الحسن علي بن المؤمل نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البحري نا
محمد بن عبد الوهاب ابو احمد نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله البحري عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخرجه مسلم
في الصحيح من وجه آخر عن الاعمش انا ابو صالح عن ابي طاهر الغنوي اخبرني جدي يحيى بن منصور
القاضي نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله
يا رسول الله فانه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه البخاري من وجوه آخر عن الزهري انا ابو محمد الحسن بن علي
بن المؤمل الماسرجسي نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البحري نا ابو محمد عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد
نا الاعمش عن ابي ظبيان نا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى

الحرقات

الحرقات فنذروا بنا فهربوا فادركنا رجلا فلما غشيناه قال لا اله الا الله فضربناه حتى قتلناه
فوقع في نفسي شيء من ذلك فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله يوم
القيامة فقلت يا رسول الله انما قالها مخافة السلاح والقتل قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم
انه قالها من اجل ذلك ام لا من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فما زال يقولها حتى وددت اني لم
اسلم الا يومئذ قال ابو ظبيان قال اسامة وانا والله لا اقتله حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة
فقال رجل اليس قد قال الله تبارك وتع قاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال سعد قاتلنا حتى لا تكون
فتنة وانت واصحابك تريدان تقاتلوا حتى تكون فتنة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش واخرجه
من حديث حصين عن ابي ظبيان انا ابو الحسين علي ابن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا ابو بكر
احمد بن سلمان ابن الحسن الفقيه نا عبد الملك بن محمد نا ابو عامر العقدي نا فرج فاد اخبرني احمد
بن سلمان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابي نا يحيى بن سعيد نا فرة نا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة وعن رجل هو نفسه افضل من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه خطب الناس بمنى فقال اتدرون اي يوم هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه ثم قال اليس يوم النحر قلنا نعم قال اي بلد هذا قلنا الله و
رسوله اعلم قال اليس بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
وابشاركم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد
ليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك وقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن
عمرو بن جبلة وغيرهم كلهم عن ابي عامر ورواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم
كلاهما عن يحيى القطان انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن
ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث ح وانا ابو عمرو الاديب نا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن هو
بن سفيان بن قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننهب ولا
نعصي بالجنة ان فعلنا وان عشينا من ذلك شيئا فان قضا ذلك الى الله عز وجل رواه البخاري وسلم في
الصحيح عن قتيبة بن سعيد انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا
يوسف ابن يعقوب نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر بن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال و
شهادة الزور رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن مرزوق انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب نا سليمان ابن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن سعيد عن ابن وهب ورواه البخاري
عن الاويسي عن سليمان انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان محمد

www.alukah.net

بن غالب نا عفان بن مسلم نا شعبة قال منصور وزبيد وسليمان اخبروني انهم سمعوا ابا وائل يحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت لابي
وائل سمعته من عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وانا احمد بن عبيد نا ابو مسلم نا سليمان بن
حرب نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه
البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن بن نمير عن عفان حديث سليمان الاعمش واخرجا
من حديث زبيد من وجه آخر انا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سليمان الموصلي نا علي بن حرب نا سفيان بن
عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال بن عباس انه ليس بالكفر الذي تذهبون اليه انه ليس كفر
ينقل عن ملة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون كفر دون كفر انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا
بن ابي اسحاق المزكي وابو حامد احمد بن محمد بن احمد ابن موسى ببرك النيسابوري وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار الحارثي نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل السلاح علينا فليس منا قال ونا احمد نا ابو اسامة عن عبد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا القول اتفقا على اخراج حديث ابي اسامة
انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا
اسحاق بن ابراهيم الواري نا سلمة ابن الفضل حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن نجيح عن مجاهد
في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس بغي انك لست من اهل الاسلام ولكن يعني انك لست مثلنا
انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا احمد بن عمر بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى
الذهلي نا ابو حسان محمد بن يحيى الكناني نا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وانا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو يحيى محمد بن عبيد الله بن عبد الله علي بن
كناسة الاسدي نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري في الصحيح عن علي بن ابي هاشم عن اسحاق بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص وانا ابو عبد الله الحافظ واخبرني احمد بن محمد السري نا حماد بن شاكر نا محمد بن
اسماعيل نا احمد بن يعقوب نا اسحاق هو بن سعيد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان
ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله اخرجه البخاري هكذا
انا ابو الحسن محمد بن علي بن خنيش المقرئ بالكوفة انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الازدي المروزي
بابن ابي العزائم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين علي بن احمد عبد الرحمن بن مائي بالكوفة ببغداد
قالا انا احمد بن حازم بن ابي غرزة نا عبيد الله بن موسى انا الاعمش عن مسلم عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء يعني يوم القيمة رواه البخاري في
الصحيح عن عبيد الله بن موسى واخرجه مسلم من وجوه آخر عن الاعمش انا ابو طاهر الفقيه انا ابو
بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا احمد بن مبارك نا صدقة نا خالد بن دهقان
نا عبد الله بن ابي زكريا قال سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مؤمنا متعمدا قال صدقة قال خالد فقال هانئ بن كلثوم
بن كنان الكناني سمعت محمود بن ربيع يحدث انه سمع عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا ثم اعتبط بقتله لم يقبل منه صرف ولا عدل قال خالد بن دهقان
ثم حدثت به ابي زكريا عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث
هانئ ابن ام كلثوم عن محمود بن ربيع عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن صالحا
ما لم يصب دما قال سالت يحيى الغساني عن اعتباطه بقتله قال هم الذين يقتلون في الفتنة فيقتل
احدهم فيرى انه على هذا لا يستغفر الله منه ابدا وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة
نا ابو داود نا محمد بن الفضل الحراني نا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان فذكر الاحاديث الثلثة
الا انه قال في الحديث الثالث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما
حراما بلح ولم يذكر تفسير الغساني انا ابو الحسين محمد بن محمد بن الفضل القطان ببغداد نا عبد
الله بن جعفر ابن درستويه نا يعقوب ابن سفيان نا عمرو بن عاصم نا سليمان بن المغيرة نا حميد
بن هلال عن نصر ابن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ابى على من قتل مؤمنا فاهلكه انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين علي بن عبد
الرحمن السبيعي بالكوفة نا احمد بن حازم الغفاري انا علي بن قادم عن عطاء بن مسلم نا ابو سعيد
احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد بن عبدي الحافظ نا يحيى بن صاعد نا الحسن بن حماد الحضرمي سجادة
نا عطاء بن مسلم الخفاف عن الفرات ابن السائب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس ان قينا
قتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدري من قتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقتل قينا
انا بكم لا يدري من قتله لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في قتل مؤمن لعذبهم الله الا ترى
ذلك لفظ حديث المالكي وحديث ابي عبد الله مختصر لو اجتمع اهل السماء واهل الارض على قتل
امرئ مسلم لعذبهم الله انا ابو عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي نا احمد بن محمد بن عبد الكريم
الجرجاني بنيسابور نا محمود بن خداش نا مروان ابن معاوية الفزاري نا يزيد بن زياد الشامي عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله تعالى يوم القيمة مكتوب على وجهه آيس من رحمة الله وانا
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا يعقوب ابن اسحاق المؤدب نا يحيى بن ايوب نا مروان بن معاوية
نا يزيد ابن زياد الشامي فذكره باسناده ومثله الا انه قال يوم القيامة وبهذا الاسناد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والله لله الدنيا وما فيها هو ان على الله من قتل مؤمن بغير حق يزيد بن زياد ويقال بن
ابي زياد الشامي شك الحديث وقد روي المتن الاول من وجه آخر عن الزهري موسى انا ابو الحسين بن
الفضل القطان ببغداد نا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني حدثني عبيد بن شريك البزاز
نا نوح بن الهيثم خنق ادم بن ابي اياس على اخته بعسقلان سنة عشرين ومائتين بالفرج
بن فضالة عن الضحاك رضي الله عنه عن الزهري رحمه الله بن نفه قال من اعان على قتل مؤمن
بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله انا ابو طاهر الفقيه
محمد ابن محمد بن محمش الامام ابو بكر محمد الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن
يوسف الفريابي نا سفيان عن علي بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال لقتل المؤمن اعظم
عند الله من زوال الدنيا هذا هو المحفوظ موقوف وقد انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله

www.alukah.net

محمد بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا حسين بن علي بن الاسود نا ابو اسامة نا شعبة وسفيان ومسعر عن
عن يعلى ابن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل مسلم ورواه ايضا ابن ابي عدي عن شعبة فرفعه ورواه غندر وغيره عن شعبة
موقوفا والموقوف اصح والله اعلم

باب لا يشير بالسلاح الى من لا يستحق القتل ومن مر في مسجد او سوق بنبل امسك بنصالها

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله انا يزيد
بن هارون انا ابو عون عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تلعن
احدكم اذا اشار بحديدة وان كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن
يزيد بن هارون انا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا يوسف البلي نا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نبانا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم
الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار رواه
البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة
عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او
سوقنا بنبل فليمسك على نصالها لا يصيب احدا من المسلمين باذى رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلا
ورواه مسلم عنه وعن غيره عن ابي اسامة انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا سليمان وعارم قالا نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
عن عبد الله ان رجلا مر في المسجد بسهام قد بدت نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما
رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عارم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وابي الربيع عن حماد وانا علي
ابن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسمعيل بن اسحاق نا علي نا سفيان قال قلت لعمرو بن دينار نا ابا
محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره
عن سفيان

باب التغليظ على من قتل نفسه

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا السري
بن خزيمة نا موسى بن اسماعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على ملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ولعن المؤمن كقتله رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل و
اخرجه مسلم من وجه آخر عن ايوب انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن
محمد الصفار نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده في جهنم يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وانا ابو صالح بن
ابي طاهر الغيري نا يحيى بن منصور القاضي نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش

فذكره باسناده ومعناه زاد ومن تردى من جبل فقتل نفسه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب
عن جرير واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله الحسين بن
الحسن بن ايوب انا ابو حاتم الرازي نا محمد بن عبد الله الحزامي نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب
عن عبد الله في هذا المسجد فما نسينا وما خشينا ان يكون كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل خرج به خراج فجزع
منه فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات فقال عز وجل عبدي بادرني بنفسه حرمت
عليه الجنة اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال حجاج بن منهال عن جرير واخرجه مسلم من وجه آخر عن جرير
بن حازم

باب ايجاب القصاص في العمد

قال الله تبارك وتعالى ان النفس بالنفس وقال كتب عليكم القصاص في القتلى الآية انا ابو عبد الله
الحافظ وابو الحسين بن الفضل القطان قالا انا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى رحمه الله بن
ماتي بالكوفة نا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري نا عبيد الله بن موسى ح وانا ابو علي الروذباري
انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن العلا نا عبيد الله عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن
عكرمة عن ابن عباس قال كانت قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة وكان اذا قتل رجل من
قريظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة ادي مائة وسق من تمر
فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ارفعوه الينا نقتله فقالوا
بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس
بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون لفظ حديث ابن ابي غرزة انا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن الفضل العسقلاني نا آدم نا ابو جعفر
عن الربيع بن انس عن ابي العالية فمن اعتدى فقتل بعد اخذه الدية فله عذاب اليم ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة يقول حين اطعتم الدية ولم تحل لاهل التوراة انما هو قصاص وعفو وكانت اهل الانجيل
انما هو عفو ليس غيره فجعل لهذه الامة العفو والدية والعفو ولكم في القصاص حياة يقول جعل
الله عز وجل القصاص حياة لكم من رجل يريد ان يقتل فيمنعه منه مخافة ان يقتل وانا ابو عبد الله
الله الحافظ انا ابو الحسن الطرائفي وابو محمد الكعبي قالا نا اسماعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح نا بكير بن
معروف عن مقاتل بن حيان في قوله ولكم في القصاص حياة يقول لكم في القصاص حياة بما ينتهي به بعضكم
عن دماء بعض ان يصيب الدم مخافة ان يقتل يقول لعلكم تتقون الدماء اذا خاف احدكم ان يقتل
به انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني
نا محمد بن عبد الله الانصاري عن حميد عن انس ان الربيع بنت النضير كسرت ثنية جارية فعرضوا
عليه الارش فابوا وعرضوا عليهم العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فجاء
اخوها انس بن النضير فقال يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق ولا تكسر ثنيتها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رواه البخاري في الصحيح
عن الانصاري وقد مضى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا
باحدى ثلاث فذكر النفس بالنفس وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
نا محمد بن الفضل بن جابر نا سعيد هو ابن سليمان عن سليمان بن كثير نا عمرو بن دينار عن طاوس عن

www.alukah.net

بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عمية أو رمية يكون بينهم بحجر أو سوط فعليه
عقل خطأ ومن قتل عمدا فقود يده ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وصله سليمان بن كثير والحسن بن عمارة واسماعيل بن مسلم ورواه حماد
بن زيد في آخرين عن عمرو عن طاوس مرسلا أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا يحيى بن محمد
العنبري نا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود
عن الزهري عن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كتب إلى أهل اليمن فذكر الحديث قال وكان في الكتاب إن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود
إلا أن يرضى أولياء المقتول ورواه أيضا عبد الرحمن بن أبي ليلى رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

باب إيجاب القصاص على القاتل دون غيره

قال الله تبارك وتعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا
أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس هو الأصم نا هارون بن سليمان نا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير قال يقتل اثنين بواحد وأنا
أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن محمد بن المغيرة نا
سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا قال
سبيلا عليه فلا يسرف في القتل قال لا يقتل اثنين بواحد قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى وقيل في قوله
لا يسرف في القتل قال معنى هذا لا يقتل غير قاتله وهذا يشبه ما قيل والله أعلم أنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن
بن مهدي عن سفيان عن منصور عن طلق بن حبيب رحمه الله فلا يسرف في القتل قال لا يقتل غير
قاتله ولا يمثل به وأنا أبو زكريا بن إسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو
العباس محمد بن يعقوب نا عمر بن نصر نا عبد الله بن وهب أخبرني يزيد بن عياض وهشام بن سعد
عن زيد بن أسلم أن الناس في الجاهلية كانوا إذا قتل الرجل من القوم رجلا لم يرضوا حتى يقتلوا رجلا
شريفا إذا كان قاتلهم غير شريف ولم يقتلوا قاتلهم وقتلوا غيره فوخطوا في ذلك بقول الله تعالى ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه
كان منصورا وقال زيد بن أسلم السرف أن يقتل غير قاتله قال إمام الأئمة الإمام الشافعي رضي الله
تعالى عنه قال الله تبارك وتعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الآية أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد
بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن أبي داود رحمه الله نا يونس بن حبيب
نا يتيمان عن قتادة في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والأنثى بالأنثى قال كان أهل الجاهلية فيهم بغي وطاعة للشيطان فكان الحي منهم إذا كان فيهم عدة
وعدد فقتل لهم عبد قتلوه عبد قوم آخرين فقالوا لنقتلن به الأحرار تعززا وتفضلا على غيرهم في أنفسهم
وإذا قتلت لهم أنثى قتلوها امرأة قالوا لن نقتل بها إلا رجلا فأنزل الله عز وجل هذه الآية يخبرهم أن
العبد بالعبد والحر بالحر والأنثى بالأنثى ونهاهم عن البغي ثم أنزل الله سورة المائدة فقال وكتبنا عليهم
فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح
قصاص أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس وأبو محمد عبد الله بن محمد

الكعبي

الكعبي قالا نا إسماعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح نا بكير بن معروف عن مقاتل عن حيان في قوله كتب
عليكم القصاص في القتلى الآية قال كان بدو ذلك في حيين من أحياء العرب اقتتلوا قبل الإسلام بقليل ثم
أسلموا وليعضهم على بعض خماسات وقتل فظلموها في الإسلام وكان لأحدى الحيين فضل على الآخر
فأقسموا بالله ليقتلن بالأنثى الذكر منهم وبالعبد الحر منهم فلما نزلت هذه الآية رضوا وسلموا
أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان رحمه الله أنا الشافعي رحمه الله
أنا معاذ بن موسى عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال مقاتل أخذت هذا التفسير عن نفر حفظ
معاذ منهم مجاهدا والضحاك والحسن فذكر معناه إلا أنه لم يذكر قوله وليعضهم على بعض خماسات
وقتل قال الإمام الأئمة الشافعي رحمه الله عليه وما أشبه ما قالوا من هذا بما قالوا لأن الله تعالى إنما ألزم
كل من ثبت ذنبه ولم يجعل حرم أحد على غيره ثم ساق الكلام إلى أن قال وقد جاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم أعداء الناس على الله من قتل غير قاتله أنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن ابن محمد بن
إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يزيد بن زريع نا عبد الرحمن بن إسحاق نا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي شريح الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعتى الناس
على الله من قتل غير قاتله أو طلب بدم في الجاهلية من أهل الإسلام أو بصر عينه ما لم تبصر أنا أبو عبد
الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا موسى بن الحسن نا العقيلي نا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد
عن أبيه علي بن حسين قال وجدت وأنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا أنا أبو
العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي رحمه الله أنا إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه
عن جده قال وجدت في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا إن أعداء الناس على الله ثلاثة
وفي حديث سليمان إن أعتى الناس على الله ثلاثة القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن
تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم وأنا أبو زكريا وأبو بكر قالا أنا أبو
العباس أنا الربيع أنا الشافعي رحمه الله تعالى أنا ابن عيينة عن محمد بن إسحاق قال قلت لأبي جعفر محمد بن
علي ما كان في الصحيفة التي كانت في قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان فيها لعن الله القاتل
غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله
عليه وسلم أنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا ابن سنان نا عبيد الله بن عبد المجيد نا ابن
وهب قال سمعت مالكا يروي عن محمد ابن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا إن أشد الناس عتوا الرجل
ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير أهل نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله
لا يقبل الله حرفا ولا عدلا وذكر الحديث هو مالك بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي الرجال فروي
عن أبيه أنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا ابن أبي إسحاق قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي رحمه الله أنا ابن عيينة عن عبد المالك بن سعيد ابن أبجر عن
إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي بظهره
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني أعالج الذي بظهرك فإني طبيب فقال أنت رفيق قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني أشهد به فقال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه
وأنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عيسى بن أبي فاش نا عاصم بن علي

www.alukah.net

نا عبيد الله بن اياد عن ابيه عن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فتلقانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه فقال لي ابي يا بني هل تعرف من هذا الفتى قال لا قال هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما تشعر انه حين قال ذلك وذلك اني ظننت انه لا يشبه انا
فاذا هو بشر ذو وفرة عليه درع من حناء وعليه ثوبان اخضران فسلم عليه ابي فرد عليه السلام
ثم قال ابنك هذا قال اي ورب الكعبة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثبت شبهي بابي
ومن حلف ابي علي ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزر
وازرة وزر اخرى انا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو احمد ابن حمزة بن محمد ابن العباس نا ابراهيم
بن دينار نا زكريا ابن عدي ابو الاحوص عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم اعظم حرمة عند الله قالوا يوم
هذا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وبلدكم الا لا يجني
جان الا على نفسه لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن اشعث بن ابي الشعثاء قال سمعت الاسود ابن هلال يحدث عن رجل
من بني تغلبة بن يربوع انا ناسا منهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بنو تغلبة بن يربوع اصابوا
رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله بنو تغلبة بن يربوع قتلت قتلا انا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجني نفس على اخرى هكذا قال شعبة عن رجل من بني تغلبة و
قال الثوري عن تغلبة بن زهرم انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا معاذ
بن المثنى حدثني ابي المثنى بن معاذ بن نضر بن حسان بن الحر بن مالك ابن الخشخاش العنبري رحمه الله
قال اخبرني ابي حدثني الحر بن حصين حدثني نضر بن حصان عن حصين ابن ابي الحر ان ابا مالك
وعمه قيسا وعبيدا ابني الخشخاش اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه غارة خيل من بني عمهم
على الناس فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه افضل الصلوة والسلام هذا كتاب من محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمالك ولقيس وعبيد بني الخشخاش انكم آمنون مسلمون على دمائكم واموالكم
لا تؤخذون بجريرة غيركم ولا يجني عليكم الا ايديكم انا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا
ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن ابن سفيان نا ابراهيم بن سعد ومحمد بن يحيى قالا نا ابو اليمان
عن شعيب عن ابن ابي حسين عن نافع عن ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الناس الى الله ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان رحمهم الله تع جميعا والله سبحانه اعلم

باب قتل الرجل بالمرأة

قال الله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
تتكافأ دماؤهم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا بن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية كلها
ثم قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية كلها قال ابن شهاب فلما نزلت هذه الاية
ايقنت المرأة من الرجل دينا بعد من الجراح قال ونا عبد الله بن وهب اخبرني مالك ان سعيد
بن المسيب قال الرجل يقتل بالمرأة اذا قتلها ثم استدل على ذلك بقوله قال الله عز وجل وكتبنا

عليهم

عليهم فيها ان النفس بالنفس انا ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك رحمه الله جميعهم انا عبد الله
بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا خليفة الخياط عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم وكذلك
رواه يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرو بن شعيب انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن
محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى القنطري نا يحيى بن حمزة عن
سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به اليهم مع عمرو بن حزم
وكان فيه وان الرجل يقتل بالمرأة والله سبحانه وتع اعلم انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
نا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا اسباط بن محمد وعبد الوهاب بن عطا قالا
نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح فقتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم بها اخرجه البخاري رحمه الله في الصحيح من حديث سعيد بن ابي عروبة

باب فيما لا قصاص بينه باختلاف الدينين

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد و
الانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن
سنان نا سفيان بن عيينة ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمة الله تع عليه انا سفيان بن عيينة
عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال سألت عليا رضي الله تع عنه وفي رواية بن سنان قلت لعلي
رضي الله تع عنه هل عندكم من النبي صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن فقال لا والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة الا ان يعطي الله عبدا فهما في كتابه وما في الصحيفة قلت وما الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر وانا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى احمد بن
بن مروان نا سفيان عن مطرف قال سمعت الشعبي يقول اخبرني ابو جحيفة قال قلت لعلي رضي الله تع
عنه فذكره بمثله ورواه البخاري امام هذه الصناعة في صحيحه عن صدقة بن الفضل عن سفيان
بن عيينة انا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي انا يوسف القاضي قال عمرو بن مرزوق نا زهير عن
مطرف عن عامر عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله تع عنه يا امير المؤمنين هل عندكم من الوحي شيء
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مؤمن بمشرك قال زهير فقلت لمطرف وما فكاك الاسير
قال ان يفك من العدو وحرت بذلك السنة وقال مطرف العقل المعقلة رواه البخاري في الصحيح عن احمد
بن يونس عن زهير انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب
نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال
اتينا عليا رضي الله تع عنه انا وجارية بن قدامة السعدي فقلنا اخبرنا عن عهد عهده رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا الا ما في قراب سيفي فاخرج اليه منه كتابا فخرجه فاذا فيه المسلمون تتكافأ
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده الا
من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا ابو عبد الله الحافظ

www.alukah.net

نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن أبي حسين عن عطا
وطاوس رحمهما الله قالا ومجاهد والحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا يقتل مؤمن
بكافر قال الشافعي رحمه الله وهذا عام عند اهل المغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به في خطبته
يوم الفتح وهو يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا من حديث عمرو بن شعيب وحديث عمران ابن
حصين قال الشيخ اما حديث عمرو فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير ح وانا ابو طاهر الفقيه انا
ابو حامد ابن بلال نا ابو الازهر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي حبيبا عن ابن اسحاق حدثني عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فقال ايها الناس
انه ما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لم يزده الا شدة ولا حلف في الاسلام والمسلمون يد
على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم يرد عليهم اقصاهم ترد سراياهم على قعدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية
الكافر نصف دية المؤمن لا جلب ولا جنب ولا شغار حدثنا بهم الا ابي دورهم لفظ حديث يونس بن
بكير وانا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم
ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مقعدهم على قاعدتهم لا يقتل
مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده واما حديث عمران فاخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحق
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يزيد بن عياض
عن عبد المالك ابن عبد عن حزيق بنت الحصين عن اخيها عمران بن الحصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الم تر الى ما صنع صاحبكم هلال بن امية لو قتلت مؤمنا بكافر لقتلته فدوه
فديناه وبنو مدلج معنا فجاؤا بغنم عظيم اراه حسبها الوانا وكانت بنو مدلج حلفاء بني كعب في
الجاهلية ورواه ايضا الواقدي عن عمرو بن عثمان عن عبد المالك بن عبيد الله انه قال خراش ابن
امية بدل يزيد بن هلال بن امية ولم يذكر الدية وما بعدها انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان نا عبد الله بن عبد المجيد نا ابن وهب قال سمعت
مالكا عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
وجد نابي قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فذكر احدها قال وذا الآخر المؤمنون
يتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث اهل ملتين
ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المرأة ثلث ليال الا
مع ذي محرم ابن وهب هو عبيد الله بن عبد الرحمن ابن موهب ومالك هو ابن ابي الرجال وابو الرجال
هو محمد بن عبد الرحمن الانصاري الذي روى عنه مالك انا ابو سعيد المالكي انا ابو احمد ابن
عدي الحافظ نا عمرو بن سنان نا ابراهيم بن سعيد نا انس بن عياض عن عبد السلام بن ابي الجنوب
عن الحسن عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد
في عهده والمسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم والله سبحانه وتعالى اعلم ولله الحمد والمنة وبه
التوفيق والعصمة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى سائر
الانبياء وعلى جميع المرسلين تم الجزء الخامس والاربعين بعد المائة بحمد الله وعونه

باب

باب بيان ضعف الخبر الذي روي في قتل المؤمن بالكافر وما

جاء عن الصحابة في ذلك انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه انا ابو الحسن علي بن
عمر الحافظ نا الحسن بن احمد بن سعيد الزهادي اخبرني جدي سعيد بن محمد الزهادي ان عمار بن مطر
حدثهم نا ابراهيم بن محمد الاسلمي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابن البيلماني عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد وقال انا اكرم من وفا بذمته هذا خطأ من وجهين احدهما
وصله بذكر ابن عمر فيه وانما هو عن ابن البيلماني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا والآخر رواية عن
ابراهيم عن ربيعة وانما يرويه ابراهيم عن ابن المنكدر والحمل فيه على عمار بن مطر فقد كان يقلب الاسانيد
ويسرق الاحاديث حتى كثر ذلك في روايته وسقط عن حد الاحتجاج به انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى ابن آدم نا ابراهيم ابن ابي يحيى عن محمد بن
المنكدر عن عبد الرحمن بن البيلماني ان رجلا من المسلمين قتل رجلا من اهل الكتاب فرفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احق من وفا بذمته ثم امر به فقتل هذا هو الاصل في هذا
الباب وهو منقطع وراويه غير ثقة وقد روي عن ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلا انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو الفضل ابن خيرون به انا احمد بن بخيتة نا
سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد اخبرني ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني ان رجلا من اهل
الذمة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا عاهدناك وبايعناك على كذا وكذا وقد غدر برجل
منا فقتل فقال انا احق من اوفى بذمته فامكنه منه فضرب عنقه وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو
بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا اسمعيل الصفار نا الرماديح قالوا نا محمد بن اسماعيل الفارسي
قال نا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق عن الثوري عن ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم انا رجل مسلم قتل يهوديا وقال الرمادي انا رجل مسلما بذمي وقال انا احق من وفا
بذمته ويقال ان ربيعة انما اخذه عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى والحديث يدور عليه انا ابو عبد الرحمن
محمد بن الحسين السلمي انا ابو الحسن محمد ابن محمد الكازرزي نا علي بن عبد العزيز قال قال ابو القاسم ابن
سلام سمعت ابي يحيى يحدثه عن ابن المنكدر وسمعت ابا يوسف يحدثه عن ربيعة الرازي كلاهما عن
ابن البيلماني رحمة الله تعالى عليهم ثم بلغني عن ابي يحيى انه قال انا حدثت ربيعة الرازي بهذا الحديث
فاعاد الحديث على ابي يحيى عن عبد الرحمن ابن البيلماني ان النبي صلى الله عليه وسلم انا رجل مسلما
بمعاهد وقال عليه الصلاة والسلام انا احق من وفا بذمته قال ابو عبيد رض وهذا الحديث المذكور
ليس بمسند ولا يجعل مثله اماما يسفك به دماء المسلمين ثم قال ابو عبيد وقد اخبرني ابو عبد الرحمن
بن مهدي عن عبد الواحد بن زياد قال قلت لاعرابي انكم تقولون انا ندرأ الحد وبالشبهات وانكم
جئتم الى اعظم الشبهات فاقدتم عليها قالوا وما هو قال قلت المسلم يقتل بالكافر فقال فاشهد انت على
رجل من هذا قال وكذلك قول اهل الحجاز لا يقتل ولد به وانما قول ولا ذو عهد في عهده فان ذا العهد
الرجل من اهل دار الحرب يدخل الينا بامان فقتله محرم على المسلمين حتى يرجع الى مأمنه واصل هذا من
قول الله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه وانا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم انا محمد بن نعيم نا ابو داسة نا عبد الرحمن بن مهدي
نا عبد الواحد ابن زياد قال لقيت زفر بن الهذيل فقلت له حرم حدثنا الناس قال وما ذلك قال

عبيد بن

www.alukah.net

قال يقولون ان الاشياء كلها ادرؤا الحدود بالشبهات وجيتم الى اعظم الحدود فقلتم تقام بالشبهات
قال وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر فقلتم تقتل به قال فاني اشهدك
الساعة هذه واني قد رجعت عن ذلك القول انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله
بن جعفر نا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال علي بن المديني حديث بن
البيلماني رح ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد هذا اماثيد ورعلى اني يحيى ليس له وجه يحتاج انما
اخذه عنه وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابراهيم بن محمد الفقيه البخاري نا صالح بن محمد الحافظ قال عبد
الرحمن البيلماني حديثه منكر روى عنه ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد وهو مرسل
منكر انا ابو بكر الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ بن البيلماني ضعيف لا يقوم
به حجة اذا وصل الحديث فكيف بما هو مرسل والله سبحانه وتعالى اعلم الروايات فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انا ابو سعيد ابن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني جرير
بن حازم رض ان قيس بن سعد حدثه عن مكحول ان عبادة بن الصامت دعا بنبطي يمسك له دابته
عند بيت المقدس فابى فضربه بسيفه فاستعدى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له ما دعاك الى الذي
صنعت بهذا فقال يا امير المؤمنين امرته ان يمسك دابتي فابى وانا رجل ذو حد فضربته فقال امير المؤمنين
رضي الله عنه اجلس للقصاص فقال زيد بن ثابت رض اتقيد عبدك من اخيك فترك عمر رضي الله عنه
القود وقضى عليه بالدية وانا ابو سعيد رح نا ابو العباس نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني الليث
ان يحيى ابن سعيد حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي برجل من اصحابه وقد خرج رجلا من اهل
الذمة فاراد ان يقيده فقال المسلمون يا نبي هذا فقال عمر رضي الله عنه اذا تضعف عليه القتل
يا ضعفه ورواه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي حكيم انه سمع عمر ابن عبد العزيز
يحدث الناس ان رجلا من اهل الذمة قتل بالشام عبدا وعمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ ذاك بالشام
فلما بلغه ذلك قال عمر رضي الله عنه قد وقفتم يا اهل الذمة لا اقتله به فقال ابو عبيدة بن الجراح رض ليس
ذلك لك فصاح دعا ابا عبيدة فقال لم زعمت لا اقتله به فقال ابو عبيدة رض ارايت لو قتل عبدا له
اكنت قاتله به فصمت عمر رضي الله عنه ثم قضى عليه بالف دينار تغليظا عليه وانا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله انا محمد بن الحسين انا ابو حنيفة عن
حماد بن ابراهيم ان رجلا من بكر بن وائل قتل رجلا من اهل الحيرة فكتب فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان يدفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا عفوا فدفع الرجل الى ولي المقتول الى رجل
فقال له جئني من اهل الحيرة فقتله فكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك ان كان الرجل لم
يقتل فلا تقتله فرأى عمر رضي الله عنه ان يرضيهم من الدية قال امام الائمة وسلطان الامة
الامام الشافعي رضي الله عنه الذي رجع اليه اولى به ولعله اراد ان يخيفه بالقتل ولا يقتله ليتزجر
غيره بذلك قال الذي تكلم معه قد روينا عن عمر بن دينار ان عمر رضي الله عنه كتب في مسلم قتل
نصرانيا ان كان القاتل قتالا فاقتلوه وان كان غير قتال فدروه ولا تقتلوه قال الامام الشافعي رحمه الله
قد روينا فاتبع عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما قال فانت لا تتبعه فيما قال فينبت عندكم
عن عمر رضي الله عنه من هذا شيء قال الشافعي رحمه الله عليه ولا حرف وهذه الاحاديث منقطعات
او ضعاف او فيها الانقطاع والضعف جميعا انا ابو طاهر الفقيه رضي الله عنه انا ابو بكر محمد

بن الحسين

بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد ابن يعقوب قال رضي الله عنه ذكر سفيان
عن عمرو بن دينار عن شيخ قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسلم قتل معاهدا فكتب ان كانت
جليرة في غضب فاغرمه الله اربعة الاف وان كان لصا عاديا فاقتله وانا ابو نصر بن قتادة انا
ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي صالح البغدادي ببلخ نا يوسف بن يعقوب القاضي نا ابو الربيع نا حماد عن عمرو
عن القاسم بن ابي بزة ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة بالشام فرفع الى ابي عبيدة عامر بن
الجراح رضي الله عنه فكتب فيه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه ان كان ذلك
منا خلقا فقدمه فاضرب عنقه وان كان على جليرة طارها فاغرمه ديته اربعة الاف الروايات فيه
عن عثمان رضي الله عنه انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه رض من اصبهان
قالا انا علي بن عمر الحافظ نا محمد ابن اسمعيل الفارسي انا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة عمدا ورفع
الى عثمان رضي الله عنه فلم يقتله وغلظ عليه الدية قتل دية المسلم وانا ابو بكر الفقيه انا علي
بن عمر نا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن احمد نا زنجويه نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب
رح قال رحمه الله كان عثمان رضي الله عنه ومعاوية رح لا يقيدان المشرك من المسلم الاول موصول
وهذا منقطع انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي
رح انا محمد ابن الحسن انا محمد ابن يزيد انا سفيان بن حسين عن الزهري رح ان ابن شماس
الجذامي قتل رجلا من انباط الشام فرفع الى عثمان رض فامر بقتله فكلمه الزبير رض وناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا وجعلنا من اتباعهم وحبسهم في الدنيا والاخرة فهو
عن قتله فجعل ديته الف دينار قال الامام الشافعي رحمه الله قلت هذا من حديث من يجهل فان
كان غير ثابت فدع الاحتجاج به وان كان ثابتا فقد زعمت انه اراد قتله فمنعه اناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع لهم عثمان رضي الله عنه عند فهذا عثمان وهؤلاء اناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوزون ان لا يقتل مسلم بكافر فكيف خالفتهم الروايات
فيه عن علي رضي الله عنه قد مضى حديث ابي جحيفة وقيس بن عباد رح عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه فيما كان عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيفة من ان لا يقتل مسلم بكافر
وفي ذلك دلالة على ضعف ما انا ابو زكريا ابن ابي اسحق المزكي نا ابو العباس الاصم نا الربيع انا
الشافعي رحمه الله تع انا محمد ابن الحسن انا قيس بن الربيع الاسدي رض عن ابان ابن تغلب
عن الحسن بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله بن ولي بن هاشم عن ابي الجنوب الاسدي قال اتى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه برجل من المسلمين قتل رجلا من المشركين اهل الذمة قال فقامت
عليه البينة فامر بقتله فجاء اخوه فقال اني قد عفوت فقال لعلهم هددوك وفزعوك وفزعوك
قال لا ولكن قتله لا يرد علي اخي وعرضوا علي فرضيت قال انت اعلم من كان له ذمتنا فذمته
لذمتنا ودية لديتنا كذا قال الحسن رحمه الله وقال غيره حسين بن يحيى انا ابو بكر بن احمد
ابن محمد الاصبهاني قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ رح ابو الجنوب ضعيف الحديث
قال امام الائمة وسلطان الامة الامام الشافعي رحمه الله عليه في مذهبه القديم وفي
حديث ابي جحيفة عن علي رضي الله تع عنه ما وتكم ان عليا رضي الله تع عنه لا يروي

ف
بن يوسف

ف
المسلمين
ك

www.alukah.net

عن النبي صلى الله عليه وسلم بيتا ويقول بخلافه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب لا يقتل حر بعبد

انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا احمد بن
عبد وس نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عباد بن العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يقتلان الحر بالعبد قال علي ونا محمد بن الحسن المقري نا
احمد بن العباس الطبري نا اسماعيل بن سعيد نا عباد بن العوام عن عمر بن عامر والحجاج عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده مثله سواء انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ
نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل نا ابو السائب مسلم بن جناده نا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عامر
قال قال علي رضي الله عنه من السنة ان لا يقتل حر بعبد وانا ابو بكر ابن الحارث الفقيه انا علي بن
عمر نا عبد الصمد بن علي نا السري بن سهل نا عبد الله بن رشيد نا عثمان البري عن جويبر عن الضحاك
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل حر بعبد في هذا الاسناد ضعف انا ابو نصر
بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله
رضي الله عنهما في الحر يقتل العبد قالا العقوبة هذا مقطع واخبرني ابو عبد الرحمن السلمي ح انا
علي بن عمر الحافظ نا ابن الحنبلي نا زياد بن ايوب نا القاسم بن مالك نا الليث عن الحكم قال قال علي وابن
عباس رضي الله عنهما اذا قتل الحر العبد متعمدا فهو وقود قال علي لا تقوم به الحجة لانه مرسل انا ابو
علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن الحسن
قال لا يقاد الحر بالعبد وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا حجر بن نصر نا عبد الله بن وهب
اخبرني ابن لهيعة عن ابن ابي جعفر عن ابيه ان السنة مضت بان لا يقتل الحر المسلم بالعبد وان قتله عمدا
وعليه القتل قال ونا عبد الله بن وهب اخبرني ابن ابي ذئب ومالك بن انس عن ابن شهاب رضي
الله عنه قال لا قود بين الحر والعبد في شيء الا ان العبد اذا قتل الحر عمدا قتل به وقال لي مالك رضي الله عنه
مثله وروينا عن ابن جريج عن عطاء رضي الله تعالى عنهما مثله والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ما روي فيمن قتل عبده او مثل به

نا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو
داود الطيالسي نا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده
قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصاه خصيناه وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عمرو بن حفص
المقرئ ببغداد انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد نا عبد الملك بن محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري وسعيد
بن عامر قالا نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه قال قتادة ثم ان الحسن رجع بي هذا
الحديث قال لا يقتل حر بعبد قال الشيخ يشبه ان يكون الحسن لم يثبت الحديث لكن رغب عنه
لضعفه واكثر اهل العلم بالحديث رغبوا عن رواية الحسن عن سمرة وذهب بعضهم الى انه لم
يسمع منه غير حديث العقيقة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس
بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال ابو النضر هاشم بن القاسم عن شعبة قال لم يسمع الحسن من
سمرة قال وسمعت يحيى يقول لم يسمع الحسن من سمرة بيتا هو كتاب قال يحيى بن يحيى في حديث

الحسن

الحسن عن سمرة من قتل عبده قتلناه وذلك في سماع البغداديين ولم يسمع الحسن من سمرة واما
علي بن المديني فكان يثبت سماع الحسن من سمرة والله تعالى اعلم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن محمد ابن المسيب الشعراني
قالا نا ابو صالح المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن عمرو بن عيسى القرشي
ثم الاسدي عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال جاءت جارية الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقالت ان سيدي اتهمني فاقعدني على النار حتى توجعني فقال لها اين المؤمنين عمر رضي الله
عنه هل رأى ذلك عليك قالت لا قال فهل اعترف له بشيء قالت لا فقال اين المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على به فلما رأى عمر الرجل قال اتعذب بعذاب الله فقال الرجل يا امير المؤمنين اتهمتها
في نفسها قال رأيت ذلك عليها قال الرجل لا قال فاعترفت لك قال لا قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب
والذي نفسي بيده لولا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من
والده لاقدتها منك بنزوة تنزيها بمائة سوط وقال للجارية اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى
وانت مولاة الله ورسوله قال ابو صالح وقال الليث وهذا القول مولاه وانا ابو سعيد الماليني
انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا عبدان وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي قالا نا عبد الملك ابن شعيب
حدثني ابي حدثني الليث بن سعد حدثني عمرو بن عيسى فذكره بنحوه قال ابو احمد وهذا الحديث
لا اعلمه رواه عن ابن جريج بهذا الاسناد غير عمرو بن عيسى وعامة هذا غير الليث وهو معروف بهذا
سمعت ابن حماد يذكر عن البخاري انه منكر الحديث انا ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي وابو بكر
احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب
عن يحيى بن ايوب عن المثنى بن الصباح رضي عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهم جميعا قال كان لزنباع عبد يسمى سندرا او ابن سندر فوجده يفجر بجارية له
فاخذه وجدع اذنيه وانفه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
زنباع لا تحملوهم ما لا يطيقون واطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون وما كرهتم فبيعوا وما
رحمتم فامسكوا ولا تعذبوا خلق الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل به او حرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني
فقال اوصيك كل مسلم المثنى ابن الصباح ضعيف لا يحتج به وروي عن الحجاج بن ارطاة عن عمرو
مختصرا ولا يحتج به وروي عن سوار ابي حمزة عن عمرو وليس بالقوي والله اعلم انا ابو بكر بن الحارث
الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن الحسين الصابوني الانطاكي قاضي الثغور نا محمد بن عبد
الحكم الرملي نا محمد بن عبد العزيز الرملي نا اسماعيل بن عياش عن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رجلا قتل عبده متعمدا فجلده النبي صلى الله عليه وسلم مائة جلدة ونفاه سنة ومحى سهمه
من المسلمين ولم يقده به وامره ان يعتق رقبة انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا
الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن عياش الحمصي عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي فروة عن ابراهيم ابن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة و
نفاه سنة ومحى سهمه من المسلمين ولم يقده به قال ونا اسمعيل بن عياش عن اسحاق بن ابي فروة

www.alukah.net

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وانا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا حفص عن حجاج عن عمرو بن شعيب ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانا يقولان لا يقتل المؤمن بعبده ولكن يضرب ويطال حبسه ويحرم سهمه اسانيد هذه الاحاديث
ضعيفة لا تقوم بشيء منها الحجة الا ان اكثر اهل العلم على ان لا يقتل الحر بعبده وقد روينا عن سليمان
ابن يسار والشعبي والزهري وغيرهم انا ابو سعيد بن عمرو نا ابو العباس الاصم نا عمر بن نصر نا ابن
وهب حدثني يحيى بن ايوب عن جعفر بن ربيعة ان سليمان المرابي حدثه انه استفتى عبد الله بن عباس
عن رجل وطئ عبدا له فمات ولم يرد قتله فقال له ابن عباس ليعتق رقبة ولتصم شهرين متتابعين

باب العبد يقتل فيه بقيمته بالغة ما بلغت

قال الشافعي رحمه الله وهذا
يروى عن علي وعمر رضي الله عنهما قال الشيخ رواه عبد الله بن احمد بن حنبل في كتاب العلل عن ابي الربيع
الزهراني عن هشيم عن سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن عمر وعلي رضي
الله عنهما ان الحر يقتل العبد قالا قيمته ما بلغ وهذا اسناد صحيح وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه نا علي
بن عمر الحافظ نا محمد بن الحسن المزكي نا احمد بن العباس يعني الطبري نا اسماعيل ابن سعيد نا عباد بن
العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال عمر رضي الله عنه في الحر يقتل العبد
قال قيمته وانا ابو نصر بن قتادة انا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الحراني نا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة
نا ابي نا نوح بن دراج عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن عمر رضي الله عنه
نصاب قال قيمته بالغة ما بلغت وانا ابو ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرويه
انا احمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب في العبد يقتل
خطأ قالا قيمته ما بلغ ورويناه ايضا عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وروي ذلك عن عبد الكريم
عن علي وعبد الله وشريح قالوا قيمته وان خلف دية الحر انا ابو عبد الله اجازة انا ابو الوليد نا
الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد ابن ابي بكر عن ابن جريج عن عبد الكريم فذكره و
فيه ارسال بينه وبين عبد الكريم انا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي نا ابو العباس محمد
بن يعقوب انا العباس بن الوليد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني عمرو بن سعد عن زيد
الوقاصي حدثني انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله
بعد صلاة الصبح الى ان تطلع الشمس احب الي مما طلعت عليه الشمس ولان اجلس مع قوم يذكرون
الله بعد العصر الى ان تغيب الشمس احب الي من ان اعتق رقبة من ولد اسماعيل دية كل رجل منهم
اثنا عشر الفا

باب العبد يقتل الحر

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا حاتم بن اسمعيل عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال اذا قتل العبد الحر دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان
شاؤا استحيوه قال الشيخ ان شاؤا استحياه واراد والدية بيع في دية المقتول والله اعلم

باب الجمع بين قتل العبد

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عبد العزيز
بن عمران في كتاب لعمر بن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال يقاد المملوك
من المملوك في كل عمد يبلغ نفسه فادون ذلك

باب الرجل يقتل ابنه

انا ابو عبد الله

انا ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ابن سليمان انا الشافعي
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه
بسيف فاصاب ساقه فنزى في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فذكر ذلك له فقال عمر رضي الله عنه اعد لي على قديد عشرين ومائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم
عمر رضي الله عنه اخذ من تلك الابل ثلاثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة ثم قال اين اخو
المقتول قال هاأنا ذا قال خذها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شيء زاد ابو عبد الله
في روايته قال الشافعي رحمه الله وقد حفظت عن غير واحد من اهل العلم لقيتهم ان لا يقتل الوالد بالولد و
بذلك اقول قال الشيخ وهذا الحديث منقطع فاكده الشافعي بان غير واحد من اهل العلم يقول به وقد روي
موصولا انا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه من اصله انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية
النيسابوري نا محمد بن مسلم بن وارة حدثني محمد بن سعيد بن سابق نا عمرو يعني ابن ابي قيس عن منصور
يعني ابن المعتمر عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
حملت لرجل من بني مدلج جارية فاصاب منها ابنا وكان يستخدمها فلما استبان الغلام دعاها يوما
فقال اصبحي كذا وكذا فقالت لا اتيك حتى تستلحقني الى قال فغضب فاخذ قوسه فاصاب رجلها
فنزف الغلام فمات فانطلق في رهط من قومه الى عمر رضي الله عنه فقال يا عدو نفسه انت الذي
قتلت ابنك لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولا يقاد الاب من ابنه لقتلتك هلم ديته
فاتاه بعشرين او ثلثين ومائة بعير قال فخير منها مائة فدفعها الى ورثته وترك اباه ورواه حجاج بن
ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر رضي الله عنه قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم
يقيد الابن من ابيه ولا يقيد الاب من ابنه وانا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو محمد عبد الرحمن
بن يحيى الزهري القاضي بمكة نا محمد بن اسماعيل الصائغ نا موسى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم
نا مطرف بن طريف عن الحكم ابن عتيبة عن رجل يقال له عرفجة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على الوالد قود من ولده انا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم
بن محمد بن يحيى المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون قال اسماعيل
بن مسلم انا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد اسمعيل بن مسلم المكي هذا فيه ضعف وقد
روي عن عبد الله بن الحسن العنبري عن عمرو والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ انا
نا ابراهيم بن اسحاق الصيرفي نا الحسن بن علي بن شبيب الحموي نا عقبة بن مكرم نا ابو حفص التمار نا
عبيد الله بن الحسن العنبري عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل والد بولده ابو حفص التمار هو ابو غانم عمر بن عامر
السعدي كان ينزل في بني رفاعة ورواه ايضا سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار موصولا

باب القود بين الرجال والنساء وبين العبيد فيما دون النفس

قال البخاري في الترجمة تذكر عن عمر رضي الله عنه نفاد المرأة من الرجل في كل عمد بلغ نفسه فما
دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابو الزناد عن اصحابه قال وجرحت اخت الربيع
انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص قال الشيخ اما الرواية في ذلك عن الربيع بنت النضر عن عبد

www.alukah.net

العزيز بن عمر انه في كتاب لعمر بن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب رضي الله تع عنه قال تقاد المملوك من
المملوك في عمد صلح نفسه فادون ذلك واما حديث اخت الربيع فاخبرناه ابو محمد بن يوسف انا ابو
سعيد الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس فذكره وذلك يرد بتمامه
ان شاء الله وخالفه حميد عن انس لطمت الربيع بنت معوذ جارية فكسرت ثنيتها وثابت احفظ و
يحتمل انهما قصتان وهذا هو الاظهر وروي فيه عن ابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله تع عنهما
انا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية
ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال كانوا
لا يقتلون الرجل بالمراة ولكن يقتلون الرجل بالرجل والمراة بالمراة فانزل الله عز وجل النفس بالنفس قال
فجعل الاحرار في القصاص سواء فيما بينهم في العمد رجالهم ونساؤهم في النفس وفيما دون النفس وجعل
العبيد مستوين فيما بينهم في العمد في النفس وفيما دون النفس رجالهم ونساؤهم وانا ابو سعيد بن
ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي
جعفر عن بكير بن الاشج ان السنة مضت فيما بلغه بذلك اذا كانا حرين يعني الرجل والمراة فان فقاعينها
فقامت عينه قال وبلغني عن زيد بن ثابت مثل ذلك انه يقتل بها ويقتص منه واما الرواية فيه عن
التابعين فاما ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشير
نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
ابيه قال من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم
بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد ابن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة و
سليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم من نظرائهم اهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء واخذنا بقول
اكثرهم وافضلهم رايا وكان الذي وصف عنهم في هذه الصفة انهم كانوا يقولون المراة تقاد من
الرجل عينا بعين واذنا باذن وكل شيء من الجراح على ذلك وان قتلها قتل بها وروينا عن الزهري
وغيره وروى سفيان الثوري عن المغيرة عن ابراهيم قال القصاص بين الرجل والمراة في العمد وعن
جابر عن الشعبي مثله وعن حفص بن رفان عن عمر بن عبد العزيز مثله انا ابو بكر الاصبهاني انا ابو
نصر الوائلي نا سفيان الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان فذكره وروينا
عن الشعبي وابراهيم بخلافه فيما دون النفس

باب النفر يقتلون الرجل

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن
انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله تع عنه قتل نفرا خمسة او سبعة
برجل قتلوه قتل غيلة وقال لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا قال البخاري في ترجمة الباب قال لي ابن
بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر رضي الله تع عنه لو اشترك فيه
اهل صنعاء لقتلتهم انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي انا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد
حدثني يحيى بن سعيد فذكره غير انه قال ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل عمر رضي الله تع عنه به سبعة
وقال لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه نا
الحسن بن مكرم نا يزيد ابن هارون انا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله تع عنه قتل
سبعة من اهل صنعاء اشتركوا في دم غلام وقال لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا قال

الشيخ

الشيخ هذا يحيى بن سعيد الانصاري والاولى يحيى القطان قالا البخاري وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه
ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر رضي الله عنه مثله انا ابو زكريا ابن ابي اسحاق نا ابو بكر بن الحسن
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر نا نصر نا ابن وهب حدثني جرير عن
حازم ابن المغيرة بن حكيم الصنعاني حدثه عن ابيه ان امراة بصنعاء غاب عنها زوجها وتركت في حجرها
ابنا له من غيرها غلاما يقال له اجيل فاتخذت المراة بعد زوجها خليلا فقال لخليلها ان هذا الغلام يفضحنا
فاقتله فابى فامتنعت منه فطاوعها واجتمع على قتله الرجل ورجل آخر والمراة وحادثها فقتلوه ثم
قطعوه اعضاء وجعلوه في عيبة من ادم وطرحوه في ركية في ناحية القرية وليس فيها ماء ثم صاحب المراة
فاجتمع الناس فخرجوا يطلبون الغلام قال فمر رجل بالركية التي فيها الغلام فخرج منها الذباب الاخضر
فقلنا والله ان هذه لجيفة ومعنا خليلها فاخذته وعدة فذهبنا به فحبسناه وارسلنا رجلا فاخرج
الغلام فاخذنا الرجل فاعترف فاخبرنا الخبر فاعترفت المراة والرجل الآخر وحادثها فكتب يعلى وهو
يومئذ امير بنائهم فكتب اليه عمر رضي الله تع عنه يقتلهم جميعا وقال والله لو ان اهل صنعاء شركوا
في قتله لقتلتهم اجمعين وروينا عن ابي اسحاق السبيعي عن سعيد بن وهب قال خرج قوم يعجمهم
رجل فقدموا وليس معهم فاتهمهم اهله فقال شريح شهودكم انهم قتلوا صاحبكم والا حلفوا بالله
ما قتلوه فاتوا بهم عليا رضي الله تع عنه قال سعيد وانا عنده ففرق بينهم فاعترفوا قال فسمعت
عليا رضي الله عنه يقول انا ابو حسن القوم فامر بهم علي رضي الله عنه فقتلوا

باب الاثنين او اكثر يقطعان يد رجل معا

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا جعفر بن محمد نا يحيى انا خالد بن عبد الله عن مطرف
عن عامر يعني الشعبي ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان قال قال
الشافعي عن سفيان عن مطرف عن الشعبي ان رجلين اتيا عليا رضي الله تع عنه فشهدا على رجل
انه سرق فقطع علي رضي الله تع عنه يده ثم اتياه بآخر فقالا هذا الذي سرق واخطآنا على الاول فلم
يجز شهادتهما على الآخر وغرمهما دية الاول وقال لو اعلمكما تعمدتما لقطعتكما اخرجه البخاري في ترجمة
الباب

باب من عليه القصاص في القتل وما دونه

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق وابو محمد بن موسى قالا انا محمد بن ايوب انا ابو الوليد الطيالسي
وموسى بن اسماعيل قالا نا حماد ابن سلمة عن حماد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله تع عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يعقل
وعن النائم حتى يستيقظ انا ابو احمد عبد الله بن محمد عن الحسن المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر
المزني نا محمد بن ابراهيم العبدي نا ابن بكير قال قال مالك حدثني يحيى بن سعيد ان مروان بن الحكم كتب
الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه اني بمخنث قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اعقله ولا تقد منه فانه
ليس على مخنث قود انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني
يونس عن ابن الزناد قال ونا ابن وهب انا مالك عن يحيى ابن سعيد ان مروان بن الحكم كتب الى
معاوية ان انه اتي بسكران قد قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اقتله به

جماع ابواب صفة قتل العمد وشبه العمد

باب عمد القتل بالسيف بالسيف او السكين او ما يشق بحده

انا ابو عبد الله

www.alukah.net

الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو امية نا ابو نعيم نا سفيان
ونا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء وقراءة انا ابو حامد بن الشرقي نا سحنون بن مازيار
نا يوسف بن يعقوب السدوسي نا شعبة وسفيان عن جابر عن ابي عازب عن النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء خطأ الا السيف وكل خطأ ارش لفظ حديث العلوي وانا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عمار نا ابو حذيفة نا سفيان عن جابر عن
رجل عن النعمان بن بشير رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كل شيء خطأ الا السيف يعني الحديدة و
كل خطأ ارش انا ابو سعيد عبد الملك عن ابي عثمان الزاهد وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا
نا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل انا ابو جعفر محمد بن عثمان ابن ابي شيبة نا عقبة بن مكرم نا
يونس بن بكير نا قيس بن الربيع عن ابي حصين عن ابراهيم بن النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شيء سوى الحديدة خطأ وكل خطأ ارش مدار هذا الحديث على جابر
الجعفي وقيس بن الربيع ولا يحتج بهما

باب عمد القتل بالحجر

وبغيره من الاغلب انه لا يعاش من مثله انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي
نا الحسن بن محمد الزعفراني نا يزيد بن هارون نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان جارية
خرجت عليها اوضاح فاخذها يهودي فرض راسها بحجر واخذ ما عليها فاتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان قالت برأسها لا فقال لها فلان
اليهودي قالت برأسها ثم فقال لها فلان اليهودي قالت برأسها ثم فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض راسه بين حجرين اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة ابن الحجاج وانا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو الحسن علي بن محمد بن سحنونة نا محمد بن ايوب انا ابو عمرو ابو سلمة قال انا همام عن قتادة عن
انس ان جارية وجد وراسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هكذا افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومت براسها فاخذ فجيء به فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بحجارة وقال ابو سلمة
بين حجرين رواه البخاري في الصحيح عن ابي سلمة ورواه مسلم عن مداب بن خالد عن همام انا ابو القاسم
عبد العزيز بن محمد العطار ببغداد نا احمد بن سلمان نا عبد الملك بن محمد نا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سال الناس في الجنين فقال حمل بن مالك
بن النابغة فقال كنت بين امراتين لي فضربت احداهما الاخرى بعمود في بطنها جنين فقتلته فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة وقضى ان تقتل المراة بالمراة هذا اسناد صحيح وفيما ذكر ابو
عيسى الترمذي في كتاب العلل قال سالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح
رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس وابن جريج حافظ قال الشيخ هو كما قال البخاري
رحمه الله في وصل الحديث بذكر ابن عباس فيه الا ان في لفظه زيادة لم اجد شيئا من طرق هذا الحديث
وهي قتل المراة المراة وفي حديث عكرمة عن ابن عباس موصولا وحديث طاوس عن ابيه مرسلا
وحديث جابر وابي هريرة موصولا ثابتا انه قضى بديتها على العاقلة انا ابو بكر ابن الحارث الا
صبهاني انا ابو محمد بن حيان الاصبهاني نا محمد بن جعفر بن سعيد نا العباس بن يزيد نا عبد الرزاق
انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع طاوسا يحدث عن ابن عباس فذكر الحديث بنحوه و
قال فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان تقتل بها قال فقلت لعمرو بن دينار

اخبرني

اخبرني ابن طاوس عن ابيه انه قضى بديتها وبغرة في جنينها وقال لقد شككتني فانا ابو بكر
بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي انا علي بن مسلم نا محمد بن بكر البرساني
نا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحوه الا انه قال فقلت لعمرو لا اخبرني
ابن طاوس عن ابيه كذا وكذا فقال شككتني انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو
وغيرهما قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
عن بكير بن الاشج عن عبيدة بن مسافع عن ابي سعيد الخدري قال شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم سبيا اقبل رجل فاكب عليه فطعنه بمرجون كان معه فخرج الرجل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد فاتك مستقبل فقال بل عفوت يا رسول الله انا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد
ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الواحد بن زياد انا
الحجاج عن زياد بن علاقة انا اشياخنا الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رمى رجلا
بحجر فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم به وانا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد ابن عدي
انا ابو خليفة نا مسدد عن محمد بن جابر عن زياد بن علاقة عن مرداس ان رجلا رمى رجلا بحجر فقتله
فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاقاده منه وانا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا
عبد الله نا جعفر بن حميد نا الوليد بن ابي ثور عن زياد بن علاقة عن مرداس بن عروة قال رمى
رجل من الحي اخا لي فقتله فرفع وجدناه عند ابي بكر الصديق فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقادنا منه وروينا عن بشر بن حازم عن عمران بن يزيد بن البراء عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عرضناه ومن حرق حرقناه ومن غرق وهو فيما اتانيه ابو
عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد ثنا محمد بن هارون بن منصور نا عثمان عن سعيد عن محمد
بن بكر المقدمي نا بشر فذكره انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي انا علي بن عبد
العزيز عن ابي عبيد نا يزيد عن حجاج بن ارطاة عن زيد بن جبير عن جروة بن حميل عن عمر رضي
الله عنه قال ليضرب احدكم اخاه بمثل كلة اللحم ثم يرى ان لا قود له والله لا يقيد منه نا يعقوب
اسرائيل عن زيد بن جبير عن جروة عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال ابو عبيد قال زيد قال الحجاج
اكله اللحم يعني عصا محددة قال ابو عبيد وفي هذا الحديث من الحكم انه راى القود في القتل بغير حديد
وذلك اذا كان مثله يقتل انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب
حدثني عثمان بن الحكم عن ابن جريج ان عمرو بن دينار حدثه انه سمع عبيد ابن عمير الليثي قال ينطلق
الرجل لا يدري الى رجل يخبر به بالعصى حتى يقتله ثم يقول ليس بعمد واي العمد اعمد من ذلك

باب شبه العمد

وهو ما عمد الى الرجل بالعصى الخفيفة او السوط الضرب الذي الاغلب انه لا يمات من مثله انا ابو
زكريا ابن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الربيع بن سليمان نا الشافعي انا ابن عيينة
عن علي بن زيد ابن جدعان عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في
بطونها اولادها انا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن اسمعيل السكري يقول سمعت محمد بن اسحاق
بن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وسأله سائل من العراقيين عن شبه العمد فقال السائل

www.alukah.net

ان الله تبارك وتعالى وصف القتل في كتابه صنفين عمدا وخطأ فلم نعلم انه على ثلاثة اصناف ولم
نعلم شبه العمد يعني فاحتج المزني بهذا الحديث فقال له مناظره احتج يعلى بن زيد بن جدعان
فسكت المزني فقلت لمناظره قد روى هذا الخبر غير علي بن زيد فقال ومن رواه غير علي قلت رواه
ايوب السختياني وخالد الحذاء عن عقبة بن اوس قال لي من عقبة بن اوس فقلت عقبة بن
اوس رجل من اعلاء البصرة قد رواه عنه محمد ابن سيرين مع جلالته فقال للمزني انت تناظر امر
هذا فقال اذا جاء الحديث فهو يناظر لانه اعلم بالحديث مني ثم اتكلم انا قال الشيخ اما حديث ايوب
فانا ابو حامد احمد بن ابي خلف الصوفي الاسفرايني بها انا ابو بكر محمد بن يزداد بن مسعود نا محمد بن
ايوب انا ابو عمر نا شعبة عن ايوب عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتيل الخطا شبه العمد بالسوط والعصا فيها مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها كذا
قال ايوب عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص واما حديث خالد الحذاء فاما ابو
زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع انا الشافعي
انا الثقفي عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة الا ان في قتيل الخطا شبه العمد قتيل السوط والعصا
الدية مغلظة منها اربعون في بطونها اولادها وكذلك رواه جماعة عن خالد الحذاء وقد رواه حماد
بن زيد عن خالد الحذاء فاقام اسناده انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
سليمان بن حرب ومسدد قالا نا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فذكر الحديث ثم قال
الا ان دية الخطا شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها
وكذلك رواه وهيب عن خالد الحذاء وروينا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قتيل العمد وشبه العمد وقتيل الخطا ذلك يرد ان شاء الله تع في كتاب الديات انا ابو بكر
احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس الاصم انا الربيع بن
سليمان انا الشافعي انا ابن عبد الله عن عمرو بن دينار عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قتل في عمية في رمية يكون بينهم بحجارة او جلد بالسوط او ضرب بعصا فهو خطأ عقله عقل الخطاء
ومن قتل عمدا فهو قود يده من حاربه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل هذا
مرسل وقد انا ابو علي الروذباري انا اسماعيل بن محمد الصفار نا عياش بن محمد الدوري نا سعيد
بن سليمان نا سليمان بن كثير نا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل في عمية او رمية يكون بينهم بحجارة او بعصا فعقله عقل خطأ ومن قتل عمدا فقود يده
من حال بينه وبينه فعليه لعنة الله الملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قوله
فعقله عقل خطأ يريد به والله اعلم شبه الخطأ وهو شبه العمد وقوله فهو خطأ يريد به شبه
خطأ حتى لا يجب به القود وقد يحتمل ان يكون المراد به الخطأ المحض وذلك ان يرمي شيئا
فيصيب غيره فيكون عقله عقل الخطأ والله اعلم وقد انا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا
ابو محمد بن حيان نا احمد بن الحسن الداركي نا ابو حاتم نا عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن
عبد الله الحرمي نا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشبه العمد مغلظة ولا يقتل به صاحبه وذلك ان يتزع
الشيطان بين القبيلة يكون بينهم رمي بالحجارة في عمية من غير ضغينة ولا حمل سلاح انا ابو عبد
الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي الوراق نا عبد الله بن رجاء نا عمران عن قتادة عن
عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب بسوط ظلما اقتص منه يوم القيمة

باب من سقا رجلا سما

انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن عبد الوهاب
الحجبي نا خالد بن الحارث نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان امرأة يهودية اتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فازلت اعرفها في لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا احمد بن سلمة ومحمد
بن النضر ومحمد بن اسماعيل قالوا نا النضر نا وقال الآخران نا يحيى بن حبيب بن عربي نا خالد
بن الحارث فذكره بمثل اسناده الا انه قال فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن
ذلك قالت اردت لا قتلك يقال ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال علي قالوا الا نقتلها قال
لا ثم ذكر باقي الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحبي ورواه مسلم عن يحيى بن حبيب بن عربي
انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسدد نا عباد بن العوام قادونا
هارون بن عبد الله نا سعيد بن سليمان نا عباد عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد
وابي سلمة قال هارون عن ابي هريرة ان امرأة من اليهود اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة
مسمومة قال فاعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو
داود نا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبد الله
يحدث ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه ثم قال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فدعاها فقال لها
اسممت هذه الشاة قالت اليهودية من اخبرك فقال اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قال فما اردت
الى ذلك قالت قلت ان كنت نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي بعض اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة بحجمه ابو هند بالقرن والشرة وهو مولى لبني بياضة
من الانصار وانا ابو علي انا ابو بكر نا ابو داود نا وهب بن بقية نا خالد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية نحو حديث جابر قال فمات بشر
بن البراء ابن معرور فارسل الى اليهودية ما حملك على الذي صنعت فذكر نحو حديث جابر فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت ولم يذكر امر الحجامة وانا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن محمد
صالح بن هانئ نا السري بن خزيمة نا عبد العزيز بن داود الحراني نا حماد بن سلمة عن محمد ابن عمرو
الليثي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأة يهودية دعت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابا له على
شاة مصلية فلما قعدوا ياكلون اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة فوضعها ثم قال لهم امسكوا
ان هذه الشاة مسمومة فقال لليهودية ويلك لاي شيء سممتني قالت اردت ان اعلم ان كنت نبيا

www.alukah.net

فانه لا يضرك وان كان غير ذلك ان اريح الناس منك فاكل منها بشر بن البراء فمات فقتلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسماعيل بن اسحاق الثقفي نا ابو
همام بن الوليد بن شجاع نا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قتلها يعني الذي سمته انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني نا علي بن
عمر الحافظ نا احمد بن اسحق بن بهلول نا ابي فديك عن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر اتي بشاة مسمومة مصلية اهدتها له امراة يهودية
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وبشر بن البراء فمرض مرضا شديدا عنها ثم ان بشرا توفي
فلما توفي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فاتي بها فقال ما حملك على ما فعلت قالت
اطعتك السم عرفت ان كنت نبيا ان ذلك لا يضرك وان الله سيطلعك عليه امره وان كنت على غير ذلك
فاحببت ان اريح الناس منك فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلبت وانا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو عبد الله بن بطة الاصبهاني نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي انا
يحيى بن عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن جده محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بها فصلبت بعد ان قتلها وامر بلحم الشاة فاحرق قال الشيخ اختلفت الروايات
في قتلها ورواية انس بن مالك اصحها ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم في الابتداء لم يعاقبها حين لم يمت
احد من اصحابه بالاكل فلما مات بشر بن البراء امر بقتلها فادى كل واحد من الرواة ما شاهد والله اعلم

باب الحال التي اذا قتل

بها الرجل ابتدئ منه انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن عبدوس نا
عثمان بن سعيد الدارمي نا موسى بن اسماعيل انا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان
بن حنيف رضي الله عنهم فقال كيف فعلتما مخافة ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها
امرا هي له مطيقة وقال حذيفة لو حملت عليها اضعفت وقال عثمان بن حنيف حملتها امرا هي له مطيقة
وقال حذيفة لو حملت عليها اضعفت وقال عثمان بن حنيف له حملتها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير
فضل قال انظرا لا تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر رضي الله عنه لان سلمني الله لارعن
ارامل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال واني لقائم ما بيني وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة اصيب قال وكان اذا مر بين الصفين قام فان راى خللا قال استووا
حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك ثم لم يكبر حتى
يجتمع الناس قال فما هو الا ان كبر قال فسمعته يقول قتلني الكلب او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بما
بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى جرح ثلثة عشر رجلا مات منهم تسعة
فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول
عمر يد عبد الرحمن بن عوف رض فقدمه قال فمن يلي عمر رضي الله عنه فقد راى الذي راى واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر رضي الله عنه وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة فقال الصنع قال ثم قال قاتله الله لقد كنت

امرت

امرت به معروفا فالحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام وقال قد كنت انت وابوك
تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة قال وكان العباس رض اكثرهم رقيقا فقال ان شئت قتلنا ان شئت
فقتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا
معه قال وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول نخاف عليه فاتي
بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت وذكر الحديث في
وصاياه وامر الشورى رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل وانا عبد الله الحافظ نا ابو سعيد
احمد بن يعقوب الثقفي وابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قالا نا الحسن بن علي بن شبيب المروزي نا محمد بن
عبيد بن حساب نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن ابي رافع قال كان ابو لؤلؤة للمغيرة بن شعبة فذكر
قصته قال فصنع خنجرا له راسان قال فشحذه وسمه قال وكبر عمر رضي الله عنه وكان لا يكبر اذا اقيمت
الصلوة حتى يتكلم ويقول استووا صفوفكم فجاء فقام في الصف بحذائه ما يلي عمر رضي الله عنه في صلاة
الغداة فلما كبر وجئه على كتفه وعلى مكان آخر في خاصرته فسقط عمر رضي الله عنه وجال ثلاثة عشر
رجلا معه فاثرق منهم سبعة ومات ستة واحتمل عمر رضي الله عنه فذهب به وذكر الحديث قال
فدعا بشراب لينظر ما مدى جرحه فاتي بنبيذ فشربه فخرج فلم يدر ادم هو ام نبيذ فدعا بلبن فاتي به
فشربه فخرج من جرحه قالوا لا باس عليك يا امير المؤمنين قال لئن كان القتل باسا فقد قتلت وانا
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن احمد الجارود نا محمد بن احمد بن النضر نا معاوية بن عمرو نا زائدة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال عاش عمر رضي الله عنه ثلثا بعد ان طعن ثم مات فغسل وكفن

باب ما جاء في قتل الامام وجرحه

انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد ابن شريك نا ابو صالح يعني
محبوب بن موسى نا الفراري يعني ابا اسحاق عن سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي فراس قال
خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال في خطبته الا واني لم ابعث عليكم عمالي ليضربوا ابشاركم
ولا ليأخذوا اموالكم ولكن بعثتهم ليعلموكم دينكم وسنتكم فمن فعل به غير ذلك فليرفعه الي فاقصه
منه فقام عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين لو ان رجلا ادب بعض رعيته اكنت مقتصا
منه فقال اي والذي نفسي بيده لاقصنه منه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقص من
نفسه انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قراءة عليهما وابو القاسم عبد الرحمن
بن محمد السراج املاء قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني
عمرو ابن الحارث عن بكير بن الاشج عن عبيدة بن سفيان عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا اقبل رجل فاكب عليه فطعنه رسول الله صلى الله عليه و
سلم بمخصرة كان معه فجرح الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد فقال بل عفوت
يا رسول الله انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني مالك عن ابي النضر عن بسر انه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا متخلقا فطعنه بقدح كان في يده فقال لم انهكم عن مثل
هذا فقال الرجل يا رسول الله ان الله قد بعثك بالحق وانك قد عفرتني فالقى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القدح فقال استقد فقال الرجل انك طعنتني وليس علي قميص فكشف

الدلوة
www.alukah.net

له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه فاكبّ عليه الرجل فقبّله هذا منقطع وقد روي موصولا
انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا محمد بن يونس نا وهب بن جرير بن حازم نا ابي عن الحسن
قال حدثني سواد بن عمرو قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا مختلق بخلوق فلما رآني قال لي يا
سواد ابن عمرو خلوق ورس اوانه عن الخلوق وتحسن بقضيب في يده في بطني فاوجعني فقلت يا
رسول الله اقصاص فكشف لي عن بطنه فجعلت اقبله ثم قلت يا رسول الله ادع الله لي بوم
القيامة تابعه عمر بن سليط عن الحسن عن سواد بن عمرو وابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله
بن محمد الصيدلاني نا محمد بن ايوب انا يحيى بن المغيرة السعدي نا جرير عن حصين عن عبد الرحمن
ابي ليلى عن ابيه قال كان اسيد بن حضير رجلا صالحا مليحا قائما هو عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه في خاصرته فقال
اوجعتني فقال اقتص فقال يا رسول الله ان عليك قميصا ولم يكن على قميص قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه فقال بابي وامي يا رسول الله اردت هذا انا ابو
علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن داود بن سفيان انا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة
مصدقا فلاحه رجل في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم
كذا وكذا فرضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم
فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني يريدون القود فعرضت عليهم
كذا وكذا فرضوا فرضيتم قالوا لا فهم المهاجرون بهم فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا
عنهم فكفوا عنهم ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتم فقالوا نعم قال اني خاطب الناس ومخبرهم برضاكم
قالوا نعم يخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارضيتم قالوا نعم خالفه يونس بن يزيد الايلي فرواه
كما انا ابو سعيد ابن ابي عمرو نا العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الوهاب بن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابا جهم على صدقة فضرب رجلا من بني
ليث فشجه ذا المعلطتين فسألوه القود فارضاهم ولم يقد منه انا ابو بكر الحارث انا علي بن عمر الحافظ
انا محمد ابن سعيد الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رجل اسود يأتي ابا بكر رضي الله تعالى عنه فيدنيه ويقربه القرآن حتى بعث
ساعيا او قال سرية فقال ارسلني معه قال بل تمكث عندنا فابى فارسله معه واستوصى به خيرا فلم
يغبر عنه الا قليلا حتى جاء قد قطعت يده فلما رآها ابو بكر رضي الله تعالى عنه فاضت عيناه فقال ما شأنك
فقال ما زودت على انه كان يوتى بشاة من غلة فحلبته فرضيته واحدة فقطع يدي فقال ابو بكر رضي الله
عنه تجدون الذي قطع هذا يخون اكثر من عشرين فريضة والله لئن كنت صادقا لاقيدنك به
قال ثم اذناه ولم يحول منه لبنة التي كانت له منه فكان الرجل يقوم الليل فيقرأ فاذا سمع ابو بكر رضي الله
تعالى عنه صوته قال يا الله لرجل قطع هذا فاتت فلم يعتبر الا قليلا حتى نقه الى ابي بكر حليا هو ومتاعا
فقال ابو بكر رضي الله عنه طرق الحي الليلة فقام الاقطع فاستقبل القبلة ورفع يديه الصحيحة والاخرى
التي قطعت فقال اللهم اظهر على من سرقهما او نحو هذا وكان معمر ربما قال اللهم اظهر على من سرق اهل

هذا

هذا البيت الصالحين قال فما انتصف النهار حتى عثروا على المتاع عنده فقال له ابو بكر رضي الله عنه
ويلك انك لقليل العلم بالله فامر به فقطعت رجله قال معمر واخبرني ايوب عن نافع عن ابن عمر نحوه الا
انه قال كان اذا سمع ابو بكر رضي الله تعالى عنه صوته قال ما ابلك بليل سارق والاسناد لا يثبت في هذه
المسألة وقع بقوله والله لئن كنت صادقا لاقيدنك به انا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا
بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد ابن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب قال
وسمعت حيي بن عبد الله المعافري يقول حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قام يوم جمعة فقال اذا كان بالغداة فاحضروا صدقات الابل
نقسم ولا يدخل علينا احد الا باذن فقالت امرأة لزوجها خذ هذا الخطام لعل الله يرزقنا جملا فاتى
الرجل فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قد دخلوا الى الابل فدخل معهما فالتفت ابو بكر رضي الله عنه
فقال ما ادخلك علينا ثم اخذ منه الخطام فضربه فلما فرغ ابو بكر رضي الله تعالى عنه من قسم الابل دعا الرجل
فاعطاه الخطام فقال سفنة فقال له رضي الله عنه والله لا يسفنك لا تجعلها سنة قال ابو بكر رضي الله عنه
فزيلي من الله يوم القيمة فقال عمر رضي الله تعالى عنه ارضه فارضه ابو بكر الصديق رضي الله عنه غلامه ان
يأتيه براحلته فرحلها وقطيفة وخمسة دنانير فارضاه بها وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر نا عبد
الله بن وهب اخبرني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
رضي الله عنهم اعطوا القود من انفسهم فلم يستقد منهم وهم سلاطين انا ابو الحسين بن الفضل القطان
انا ابو سهل بن زياد القطان انا اسحق ابن الحسن الحربي نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة انا عطاء بن
السائب عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان رجلا كان ذا صوت وكان يأتي على الهدو مع ابي موسى
فغنوا معنا فاعطاه ابو موسى نصيبه ولم يوفه فاتى ان ياخذه الا جميعا فضربه عشرين صوتا وحلق
راسه فجمع شعره وذهب به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جرير وانا اقرب الناس منه وقد قال حماد
وانا اقرب القوم منه فاخرج شعرا من جيبه فضرب به صدر عمر رضي الله عنه قال مالك فذكرت قصته
قال فكتب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى سلام عليك اما بعد فان فلان بن فلان اخبرني بكذا وكذا
واني اقسم عليك ان كنت فعلت ما فعلت في ملاء من الناس جلست له في ملاء من الناس فانتصف منك
وان كنت فعلت ما فعلت في خلاء فاقعد له في خلاء فليقتص منك قال فاجتمع الناس فاعفى عنه قال لا والله
لا ادعه لاحد من الناس فلما رفع اليه الكتاب قعد للقصاص ورفع راسه الى السماء قال قد عفوت عنه لله

باب ما جاء في امر السيد عبده

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي قال حماد عن قتادة عن رجل من
عن علي رضي الله تعالى عنه قال اذا امر الرجل عبده ان يقتل رجلا فانما هو كسيفه او كسوطه يقتل المولى
ويحبس العبد في السجن

باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله

انا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني بسمرقند نا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا احمد وابراهيم
ابنا محمد بن ابراهيم بن جعفر الصيرفيان نا عبدة بن عبد الله الصفار نا ابو داود الحفري نا سفيان
الثوري عن اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك قال البيهقي هذا
غير محفوظ وقد قيل عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

والصواب ما انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد نا سلم بن جنادة نا وكيع عن
سفيان عن اسماعيل بن امية قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل امسك رجلا وقتل الاخر قال
يقتل القاتل ويحبس الممسك وعن سفيان عن جابر عن عامر عن علي رضي الله عنه انه قضى بذلك
وكذلك رواه معمر عن اسماعيل بن امية بن خلف قال اقتلوا القاتل واحبسوا الصابر انا ابو عبد الرحمن
انا ابو الحسن الكاروني نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال سمعت عبد الله بن المبارك يحدث عن معمر عن
اسماعيل بن امية بن خلف قال ابو عبيد احبسوا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه

باب الجناية في القصاص

قال الله تع فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا معاذ بن موسى عن بكير بن
معروف عن مقاتل بن حيان قال مقاتل اخذت هذا التفسير عن نفر حفظ معاذ منهم مجاهدا
والحسن والضحاك بن مزاحم في قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف الاية قال كان كتب على اهل
التوراة من قتل نفسا بغير نفس حق الا يقاد بها ولا يعفى عنه ولا يقبل منه الدية وفرض على
اهل الانجيل ان يعفى عنه ولا يقتل ورخص لامة محمد صلى الله عليه وسلم ان شاء قتل وان شاء
اخذ الدية وان شاء عفى فذلك قوله تع ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يقول الدية تخفيف من
الله اذ جعل الدية او لا يقتل ثم قال فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يقول من قتل بعد اخذه
الدية فله عذاب اليم وقال في قوله ولكم في القصاص حياة يقول لكم في القصاص حياة ينتهي بها
بعضكم عن بعض ان يصيب مخافة ان يقتل وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد ابن
عبدوس وابو محمد الكعبي قالا انا اسمعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح عن بكير بن معروف عن مقاتل
بن حيان في قوله فمن عفي له من اخيه شيء يقول اذا قتل رجل رجلا فعفي عنه ولي المقتول ولم يقبض
منه وقبل الدية فاتباع بالمعروف يقول يحسن الطلب ثم رجع الى المطلوب فقال واداء اليه باحسان
يقول لمؤدي المطلوب الى الطالب الدية باحسان قال وكان كتب على اهل التوراة فذكر نحو من
رواية الشافعي وقال في قوله فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يقول من قبل الدية ثم قتل فله عذاب
اليم يقول موجع وذلك ان الرجل كان اذا قتل حمم له فوارى القاتل فيقول ولي المقتول الى اقبل
الدية فيقتلها حتى يرجع القاتل فيقتله ولي المقتول وقد قبل الدية قبل ذلك وكان يقول انما قبلت
الدية ليرجع القاتل فاقتله اذا ظهر يقول الله تع فمن اعتدى بعد ذلك فقتل بعد اخذه الدية
فله عذاب اليم انا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع
ابن سليمان انا الشافعي نا سفيان بن عيينة انا عمرو بن دينار قال سمعت مجاهدا يقول سمعت
ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة فاكتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم انا علي بن احمد بن عبدان
انا احمد ابن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحاق نا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو ابن دينار
قال حدثني مجاهد عن ابن عباس نحوه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن سفيان

وانا ابو عبد الله

وانا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن
مرزوق نا ابو عامر عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال كتب على بني اسرائيل القصاص
ولم يرخص لكم في الدية فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال هو
العمد يرضى اهله بالدية فيتبع الطالب بمعروف ويؤدي يعني المطلوب اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة قال فما كان على بني اسرائيل انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد
بن يعقوب انا الربيع ابن سليمان انا الشافعي نا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحرمها
الناس فلا يحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان
ارتخص احد فقال احلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله احلها لي ولم يحللها للناس وانما
احلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام كحرمتها بالامس ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل
وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا
العقل انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابو زرعة الدمشقي نا احمد بن خالد الوهبي نا محمد بن اسحاق بن الحارث بن الفضيل عن سفيان
بن ابي العوجاء السلمي عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اصيب بدم او خبل فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص
او يعفو او ياخذ العقل فان قتل ذلك بشيء ثم عدا بعد ذلك فان له النار انا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن يحيى
بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبره ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل
منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز
وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولن تحل
لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى خلاها ولا
يعضد شوكها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعطى
الدية واما ان يقاد اهل القتيل قال فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا
رسول الله قال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في
بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر رواه البخاري في الصحيح عن ابي
نعيم عن شيبان الا انه قال اما ان تؤدوا واما ان يقاد ثم قال وقال عبد الله اما ان يقاد
اهل القتيل ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور عن عبيد الله وانا ابو الحسن بن عبدان انا احمد
بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا ابن رجا نا حرب بن شداد نا يحيى بن ابي كثير نا ابو سلمة نا ابو
هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فذكر الحديث
بنحوه الا انه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودوا واما ان يقاد قال البخاري
وقال عبد الله بن رجا نا حرب وانا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد ابن يوسف
السوسي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد بن يزيد

الألوكة
www.alukah.net

نا ابي نا الاوزاعي نا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال
لما فتحت مكة قتلت هذيل رجلا من بني ليث بقتيل في الجاهلية فلما كان ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث بنحوه الا انه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفادوا واما ان
يودى وانا ابو عمرو الاديب نا ابو بكر الاسماعيلي نا ابو يعلى نا هارون بن معروف نا الوليد بن مسلم عن
الاوزاعي فذكره بنحوه الا انه قال اما ان يقتدى واما ان يقتل اخرجاه في الصحيح من حديث الوليد
بن مسلم انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا الحسن بن مكرم نا ابو الخضر نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء القتيل فان شاؤا قتلوا
وان شاؤا اخذوا الدية وفي حديث وائل بن حجر عند النبي صلى الله عليه وسلم حين جيء بالرجل
القاتل يقاد في تسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اتعفو قال لا قال فتاخذ
الدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به وذلك في باب العفو مذكور باسناده

باب من قال موجب العمد القود

وانما تجب الدية بالعفو عنه عليها انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد
انا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا احمد بن داود المكي نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قتل في عمية او رمية بحجر او بسوط او عصا فعقله عقل الخطأ ومن
قتل متعمدا فهو قود ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب من قتل بعد اخذه الدية

قال الله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال مجاهد من اعتدى بعد اخذه الدية
فله عذاب اليم وقال عطاء ان قتل بعد ما قبل الدية وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطا انا سعيد هو ابن ابي عروبة عن مطر عن الحسن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعافي رجلا قتل بعد اخذه الدية هذا منقطع وقد روي
موصولا انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسماعيل نا حماد انا مطر
الوراق واحسبه عن الحسن عن حماد بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية

باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص

قال الشافعي قال الله تع فمن تصدق به فهو كفارة له انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير عن شعبة عن قيس عن طارق ان عبد الله قال
في قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال للذي جرح وانا ابو عبد الله نا ابو العباس نا ابراهيم نا ابو
حذيفة عن سفيان الثوري عن قيس عن طارق عن الهيثم بن الاسود عن عبد الله بن عمرو في
قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال يهدم عنه مثل ذلك من ذنوبه قال الشافعي والرواية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان العفو عن القصاص كفارة او قال يرغب به في العفو عنه
انا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا عبد الله
بن بكر عن عطاء بن ابي ميمونة قال لا اعلمه الا عن انس بن مالك قال ما رفع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قصاص قط الا امر فيه بالعفو قال قلت لعفان من يشك فيه قال قال عبد الله كنت اقول

عن انس

عن انس فقالوا بي لا يشك فيه فقلت لا اعلمه وكان رجلا سوفيا كيسا وانا ابو علي الحسين
بن محمد بن محمد الروذباري انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن علي الوراق نا ابو سلمة النوري
عن عبد الله بن بكر بن عبد المزني عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس رضي الله عنه قال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليه شيء من قصاص الا امر فيه بالعفو انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو النضر الفقيه نا نعيم بن محمد نا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا يونس عن سماك بن حرب
ان علقمة بن وائل حدثه ان اباه حدثه قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود
آخر بتسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لم
يعترف اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال فكيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فشتمني فاغضبني
فضربته بالفاس على قرنه فقتله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال
ما لي مال الا كسائي قال فترى قومك يشترونك قال انا اهون على قومي من ذلك قال فرجع بتسعة
قال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله
فاتاه رجل من القوم فقال له ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قتله فهو مثله فرجع فقال
يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخذته الا بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك قال يا نبي الله فان ذاك ذاك قال فرمى بنسعته وخلى
سبيله رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ العنبري وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد
بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة نا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ح قال وانا ابو النضر الفقيه نا ابو علي صالح
بن محمد بن جزرة قالا نا سعيد بن سليمان قالا نا ابن ابي الحسين سعدويه نا هشام بن بشير منذ ستين سنة
قال نا اسماعيل ابن سالم اخبرني علقمة بن وائل عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا بعصا
فاقاد ولي المقتول منه فانطلق به في عنقه تسعة يجرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل
والمقتول في النار فاتى رجلا من الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه قال اسمعيل
فذكرت ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ان يعفو فابى
ان يعفو رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سعيد بن سليمان كذا رواه هشيم ورواه ابو عوانة عن
اسماعيل وقال فيه فذكرت ذلك لابن اشوع فقال ابن اشوع ذكرت ذلك لحبيب فقال حبيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان امره بالعفو وروي عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
الحديث مرسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اخي فهو في النار فان قتلته فانا مثله فقال قتل اخاك
فهو في النار وامرتك بقتله فانت في النار ان عصيتني وقد قتل انما قال ذلك لان القاتل قال والله ما
اردت قتله وذلك في حديث ابي هريرة فان كان صادقا فقتلته وانت تعلم صدقه فانت مثله والذي
قاله حبيب او ابن اشوع بين فيما انا ابو القاسم عبيد الله بن عمر العابي الفقيه ببغداد نا ابو بكر احمد
بن سليمان النجار نا اسمعيل ابن اسحاق علي هو ابن المديني نا يحيى هو ابن سعيد القطان نا جامع بن مطر
حدثني علقمة بن وائل ان اباه اخبره قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل في عنقه
نسعة فلما انتهى قال ان هذا اخي كان في جب يجر الناس فرفع الفاس فضرب به راس اخي فقتله قال
اعف عنه فابى فقال فخذ الدية قال ما اريد الدية قال فاعفه عنه فابى فقال
خذ الدية فابى فلما ابى الا ان يقتل قال اما انك ان قتلته كنت مثله قال فاصغى ماذا فقال اقتص عنه

الألوكة
www.alukah.net

قال فانا رأيته يجر نسعته حتى جئني عليها وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا ابو عبد الله محمد بن اسحاق الجهم بن هارون السمري نا هودة بن خليفة البكراوي
نا عوف عن حرة ابي نمر العاندي عن علقمة بن وائل الحضرمي عن ابيه قال شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جيء بالرجل القاتل ليقاد في نسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول
العفو قال لا قال فالدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به فلما ذهب به منزليه من
العفو قال لا قال فالدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به فلما ذهب به منزليه من
عنده قال له مثل قوله الاول فقال ولي المقتول مثل قوله ثلث مرات قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند الرابعة اما انك ان عفوت فانه يبوء باثمك واثم صاحبك قال فتركه
قال فانا رأيته يجر نسعته وقال فيه يحيى القطان عن عون بوء باثمه واثم صاحبك انا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد ابن مزيد البيروتي نا ابن شعيب نا
سيار بن عبد الرحمن عن يونس بن ابي اسحاق الهمداني انه حدثهم عن ابي السوداء رجل من قريش
دق من رجل من الانصار فاستعدى معوية فقال الانصاري لمعوية ان هذا دق سني فقال معوية
كلا انا اسر صنيعك قال والح على معوية واكب عليه حتى ارمه فقال شانك بصاحبك قال وابو الدرداء
جالس عند معاوية فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب
مسلم يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله عز وجل به درجة وحط عنه به خطيئة
فقال الانصاري لابي الدرداء انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته اذناي
ووعاه قلبي فقال الانصاري فاني ادعها لله فقال معاوية لا جرم والله لا تجيب وامر له بمال
انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا محمد بن
ابان عن علقمة بن مرثد عن الشعبي قال قال عبادة بن الصامت عند معاوية سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بجسده بقدر نصف دينه فعفا كفر عنه نصف
سيئاته وان كان ثلثا او اربعا فعلى قدر ذلك فقال رجل آلله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عبادة والله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاهما مقطع

باب لا عقوبة على من كان عليه قصاص

فعفى عنه في دم ولا جرح قال الشافعي رح قد ضرب صفوان بن معطل حسان بن ثابت بالسيف
ضربا شديدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقطع صفوان وعفا حسان بعد ان
بلغه ما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوان انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد
بن سلمان الفقيه ببغداد نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني ابو
اويس حدثني هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها في حديث
الافك قالت عائشة رضي الله عنها في حديث الافك قالت عائشة رضي الله عنها وقعد صفوان
بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة وصاح حسان ابن ثابت واستغاث الناس
على صفوان وفر صفوان وجاء حسان الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستعدى على صفوان في
ضربه اياه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يهب له ضربة صفوان اياه فوهبها النبي صلى الله
عليه وسلم فعاضه منها حائطا من نخل عظيم وجارية رومية ويقال قبطية انا ابو القاسم عبد
الخالق بن علي بن عبد الخالق الوزان انا ابو بكر بن حبيب نا محمد بن اسماعيل الترمذي نا ابو

بن سليمان

بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق وموسى بن
عقبة قالا سئل ابن شهاب عن رجل ضرب الاخر بالسيف في غضب ما يصنع به قال قد ضرب
صفوان بن المعطل حسان بن ثابت الضروب فلم يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر عن عبد الله بن وهب اخبرني انس
بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يخرج الى الصبح
وفي يده درة يوقظ بها الناس فضربه ابن ملجم فقال علي رضي الله عنه اطعموه واسقوه و
احسنوا اساره فان عشت فانا ولي دمي ان شئت عفوت وان شئت استقدت

باب ما جاء في قتل الغيلة في عفو الاولياء

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع انا الشافعي انا محمد بن الحسن انا ابو
حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال من عفي من ذي سهم فعفوه عفو قد اجاز عمر بن مسعود رض
العفو من احد الاولياء ولم يسأل اقتل غيلة كان ذلك ام غيره قال الشافعي رح وقال بعض اصحا
بنا
ان الرجل يقتل الرجل من غير امره هو الى الامام لا ينظر به ولي المقتول قال واحتج لهم
بعض من يعرف مذاهبهم بان مجزر بن زياد ولو كان حديثه ثابت قلنا به فان ثبت فهو كما
قالوا ولا اعرفه الى يوم هذا ثابتا وان لم يثبت فكل مقتول قتله غير المحارب فالقتل فيه الى ولي
المقتول من قتل ان الله تع يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وقال فمن عفي له من
اخيه شيء فاتباع بالمعروف قال الشيخ انما بلغنا قصة مجذر ابن زياد من حديث الواقدي منقطعا و
هو ضعيف انا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن احمد بن نجدة نا الحسن بن الجهم نا الحسين
بن الفرج نا الواقدي في ذكر من قتل باحد من المسلمين قال ومجذر بن زياد قتله الحارث
ابن سويد غيلة وكان من قصة المجذر بن زياد انه قتل سويد بن الصامت في الجاهلية قتلا
ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث ابن سويد بن الصامت ومجذر
بن زياد فشهد ابدرا فجعل الحارث يطلب مجذرا ليقتله بابيه فلم يقدر عليه يومئذ فلما
كان يوم احد وجاء المسلمون تلك الحولة اتاه الحارث من خلفه فضرب عنقه فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى حمراء الاسد فلما رجع اتاه جبريل عليه السلام واخبره
ان الحارث بن سويد قتل مجذر بن زياد غيلة وامره بقتله فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى قبا فلقيه دعا عويم بن ساعدة فقال قد حم الحارث بن سويد الى باب المسجد
فاضرب عنقه بالمجذر بن زياد فانه قتله يوم احد غيلة فاخذه عويم فقال الحارث دعني اكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا عليه عويم فجاء بذه يريد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونهض رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يركب فجعل الحارث يقول قد والله قتلته يا رسول
الله والله ما كان قتلي اياه رجوعا عن الاسلام ولا ارتيابا فيه ولكنه حمية الشيطان وامر وكلت
فيه الى نفسي فاني اتوب الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج دية واحمر
شهرين متتابعين واعتق رقبة واطعم ستين مسكينا اني اتوب الى الله عز وجل وجعل يمسك
بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو مجذر حضور لا نقول لهم رسول الله صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

وسلم شيخ اذا استوعب كلامه قال فدمه يا عويم فاضرب عنقه فضرب عنقه وانا ابو محمد
السكري ببغداد انا ابو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الازهر نا الفضل بن غسان الغلابي وهو
يذكر من عوف بالنفاق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والحارث بن سويد بن صامت
من بني عمرو بن عوف شهد بدرا وهو الذي قتل الجذر بن زياد يوم احد غيلة فقتله به النبي صلعم

باب ميراث الدم والعقل

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسدد نا يحيى ابن سعيد نا ابن ابي
ذئب حدثني سعيد قال سمعت ابا شريح الكعبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم
معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل من هذيل واني عاقله فمن قتل له بعد مقالتي هذه قتيل فاهله
بين خيرتين بين ان ياخذوا العقل وبين ان يقتلوا انا ابو الحسين ابن بشران ببغداد انا ابو
الحسن علي بن محمد بن المصري نا ابو غسان مالك ابن يحيى بن مالك نا علي بن عاصم عن سفيان ح
وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا سفيان عن الزهري
عن سعيد قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الدية للعاقلة لا ترث المراة من دية زوجها
حتى قال له الضحاك بن سفيان كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اورث امراة اشيم
الضبابي من دية زوجها فرجع عمر رضي الله عنه قال احمد بن صالح نا عبد الرزاق بهذا الحديث
عن معمر عن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على الاعراب لفظ
حديث الروذباري انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم
بن محمد ابن الحارث نا بشار ح وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود قال
وجدت في كتابي عن شيبان نا محمد بن راشد نا سليمان هو ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل
على فرائضهم فما فضل فللعصبة قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها
من كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون
قاتلها انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا يزيد ابن هارون
انا حبيب بن ابي حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال عقل الرجل الحر ميراث بين ورثته
من كان يقسم بينهم على فرائضهم كما يقسمون ميراثه فقضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل المراة الحرة ميراث بين ورثتها من كان يقسم بينهم كما يقسم ميراثها ويعقل عنها عصبتها
اذا قتلت قتيلا او جرحت جريحا قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن هرم قال
سئل جابر بن زيد عن الاخ من الام هل يرث من الدية اذا لم يكن من ابيه قال نعم فله ورثه عمر بن
الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما وشريح وكان عمر رضي الله عنه يقول انما ديته بمنزلة
ميراثه انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا يحيى بن ابي طالب انا يزيد نا سفيان الثوري عن
عمرو بن دينار عمن اخبره عن علي رضي الله عنه انه قال لعن الله ظلم من لم يورث الاخ من الام من الدية
شيئا وانا ابو الحسين ابن بشران نا ابو الحسن المصري نا يحيى نا علي بن عاصم عن محمد بن
سالم عن عامر عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال الدية تقسم
على فرائض الله عز وجل فيرث منها كل وارث ٥

باب من زعم

باب من زعم ان للكبار ان يقتصوا

قبل بلوغ الصغار قال الشافعي قال ابو يوسف عن رجل عن ابي جعفر ان الحسن بن علي رضي الله
عنهما قتل ابن ملجم بعلي رضي الله عنه قال ابو يوسف وكان علي عليه السلام اولاد صغار قال بعض
اصحابنا انما استبد الحسن بن علي رضي الله عنه بقتله قبل بلوغ الصغار من ولد علي رضي الله عنه
لانه قتله حدا لكفره لا قصاصا واحتجوا في ذلك بما انا ابو عبد الله الحافظ انا ابراهيم بن اسماعيل
القاري نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد اخبرني خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم ان ابا سنان الدؤلي حدثه انه عاد عليا رضي الله عنه في
شكوى له اشكاها قال فقلت له لقد تخوفنا عليك يا امير المؤمنين في شكواك هذه فقال لكني والله
ما تخوفت على نفسي منه لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول انك ستضرب
ضربة هاهنا وضربة ههنا واشار الى صدغيه فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها اشقى
كما كان عاقر الناقة اشقى ثمود

باب عفو بعض الاولياء عن القصاص دون بعض

انا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو العباس احمد ابن محمد بن احمد الشاذياخي وابو سعيد
بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا بشر بن بكر عن الاوزاعي
قال حدثني حسان حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المقتتلين ان يتجزوا الاول فالاول وان كانت امراة
وانا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الحارثي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم لاهل القتيل ان يتجزوا الاول فالاول وان كانت امراة وذلك ان يقتل القتيل
وله ورثة رجال ونساء يقول فايهم عفى عن دمه من الاقرب فالاقرب من رجل او امراة فعفوه جائز
لانه قوله يتجزوا يعني يكفوا عن القود انا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد
الصفار نا محمد بن اسحاق الصغاني نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن زيد بن وهب قال وجد رجل عند
امراته رجلا فقتلها فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجد عليها بعض اخوتها فحدث
عليه بنصيبه فامر عمر رضي الله عنه لسائرهم بالدية وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم
نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني جرير بن حازم عن سليمان الاعمش عن زيد بن وهب الجهني
ان رجلا قتل امراته استعدى ثلاثة اخوة لها عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعفى احدهم فقال عمر رضي
الله عنه للباقين خذا ثلثي الدية فانه لا سبيل الى قتله انا سعيد ابن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا محمد هو ابن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اتي برجل قد قتل عمدا فاراد بقتله فعفا بعض الاولياء فامر بقتله فقال ابن
مسعود كانت النفس لهم جميعا فلما عفى هذا اتى النفس فلا يستطيع ان ياخذ حقه حتى ياخذ غيره
قال فما ترى قال ارى ان يجعل الدية عليه في ماله ويرفع حصة الذي عفى فقال عمر رضي الله عنه وانا
ارى ذلك هذا منقطع والموصول بمثله يؤكده والله اعلم بالصواب

جماع ابواب القصاص بالسيف

باب الكائن الامام ولي الدم من القاتل بضرب عنقه

انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن الجهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بن هارون البري نا هودة بن خليفة البكراوي نا عون عن حمزة عن ابي عمر العامري نا ابو محمد عبد
الله بن يوسف واللفظ له انا ابو سعيد الاعرابي نا سعدان بن نصر نا اسحاق بن يوسف الازرق نا
عوف الاعرابي اخبرني عن حمزة العامري عن علقمة بن وايل بن حجر الحضرمي عن ابيه قال جيء بالقاتل
الذي قتل الرسول الله صلى الله عليه وسلم جاء به ولي المقتول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتعفو قال لا قال اتاخذ الدية قال لا قال اتقتل قال نعم قال فاذهب به فلما ذهب دعاه فقال اما انك
ان عفوت عنه فانه يبوء باثمك واثم صاحبك يعني عنه فارسله قال فرايته وهو يجر نسعته انا ابو
الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا ابراهيم بن الهيثم نا الهيثم بن جميل
نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قتل عمدا دفع الى ولي المقتول فان شاء قتله وان شاء اخذ الدية

باب يحفظ الامام

سيفه ليأخذ سيفا صارما لا يعذبه ولا يمثل به انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا
يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار نا احمد بن محمد الرقي نا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي
الاشعث عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان سمعتهما من النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته لفظ حديث مسلم بن ابراهيم اخرجه مسلم في الصحيح
من حديث شعبة انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي
قال سمعت ابا احمد بن محمد بن الوهاب يقول سالت يحيى بن حماد عن حديث هنيء بن نويرة فقال
نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن هنيء بن نويرة عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان ورواه هشيم عن مغيرة عن سماك عن ابراهيم

باب الولي لا يستبد بالقصاص دون الامام

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
انه قال ان رجلا قد دعى قاتل اخيه اعليه حرج فيما بينه وبين الله ان خاف ان يفوته قبل ان يبلغ به
الامام ان هو قتله قال ابن شهاب مضت السنة ان لا نصب في قتل النفوس دون الامام وروينا
في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الفتيا وطئت مستكرهة حيث كتب الى الافاق ان لا يقتلوا
احدا الا باذني انا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو الحسن العنزي نا عثمان بن سعيد نا عبد
الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تع فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وقوله
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فهذا ونحوه نزل بمكة
والمسلمون يومئذ قليل ليس لهم سلطان يقهر المشركين وكان المشركون يتعاطونهم بالشتم والاذى
فامر الله عز وجل المسلمين من يجازي منهم ان يجازي بمثل الذي اتي اليه او يصبر او يعفو فهو امثل
فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وامره الله بسلطانه امر المسلمين ان يشقوا
في نظائر الهم الى سلطانهم ولا يعدوا بعضهم على بعض كما كان اهل الجاهلية فقال ومن قتل مظلوما

فقد جعلنا

فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا يقول لينصره السلطان حتى ينصره من
ظالمه ومن انتصر لنفسه دون السلطان فهو عاص مسرف قد عمل بجاهلية الجاهلية ولم يعرض بحكم الله

باب ما روي في عمد الصبي

انا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا ابو معاوية عن ابراهيم بن
طهمان عن ابراهيم عن الحكم قال كتب عمر رضي الله عنه لا يومن احد جالسا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وعمد الصبي وخطاؤه سواء فيه الكفارة وايما امراة تزوجت عبدها فاجلدوها الحد
هذا منقطع ورواية جابر الجعفي مروي عن علي رضي الله عنه باسناد فيه ضعف انا ابو حازم الحافظ
انا ابو احمد الحافظ نا ابو العباس احمد بن عبد الله بن سابور الدقي ببغداد نا ابو نعيم الجليس عبيد
بن حميد بن هشام نا ابراهيم بن محمد المدني عن حسن بن عبد الله بن حنيفة عن ابيه عن
جده قال قال علي رضي الله تعالى عنه عمد المجنون والصبي خطاء

باب احد الاولياء اذا عفا

عن رجل فقتله بانه قاتل ابيه

انا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا مالك عن يحيى ابن غسان نا علي بن هاشم
عن حميد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لما طعن عمر رضي الله عنه وثب عبيد الله بن عمر على
الهرمزان فقتله فقتل لمرآن عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان قال ولم قتله قال انه قتل ابي فقيل وكيف
وذاك قال رايته قتل ذلك مستحلا بابي لؤلؤة وهو امره بقتلي قال عمر رضي الله عنه ما ادري ما
هذا انظروا اذا انا مت فسلوا عبيد الله البينة على الهرمزان هو قتلني فان اقام البينة فدسه
بدمي وان لم يقم البينة فاقيدوا عبيد الله من الهرمزان فلما ولي عثمان رضي الله عنه قتله الا
قضى وصية عمر رضي الله عنه في عبيد الله قال دس ولي الهرمزان قال انت يا امير المؤمنين رضي
الله تع عنه قال فقد عفوت عن عبيد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه

باب القصاص بغير السيف

انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا ابو سعيد بن الاعرابي انا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان
نا همام نا قتادة عن انس ان جارية رضخ راسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومت براسها فبعث الى اليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه اخرجه البخاري في الصحيح من حديث همام بن يحيى انا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انا
ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا همام نا قتادة عن انس ان رهطا
من عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قد اجتوينا المدينة فعظمت بطوننا و
نهشت اعضاؤنا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعي الابل فيشربوا من ابوالها والبانها
قال فلحقوا براعي الابل فشربوا من ابوالها والبانها حتى صلحت بطونهم والوانهم فقتلوا الراعي و
استاقوا الابل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم اخرجاه في الصحيح من حديث همام زاد فيه ابن ابي عروبة عن قتادة وتركهم في الحرة
حتى ماتوا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا
ابو عبد الله بن ابي الثلج نا يحيى بن عبد الله نا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن انس انما سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سمروا اعين الرعاء رواه مسلم في الصحيح

اعضاؤنا

الدلوة
www.alukah.net

عن الفضل بن سهل عن يحيى ابن غيلان انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو
عبد الله بجير بن نصر بن سابق الخولاني نا عبد الله بن وهب انا مالك عن عمرو بن حسين ان عبد الملك
بن مروان اقاد رجلا من رجل قتله بعصا فقتله بعصا وروينا عن الشعبي انه قال اذا مثل به ثم قتله مثل
به ثم قتل

باب في ما روي ان لا قود الا بالحديد

نا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا قيس عن جابر
الجعفي عن ابي عازب عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قود الا بحديدة كذا في
بريتس بن الربيع بهذا الاسناد عن جابر ورواه الثوري عن جابر على اللفظ الذي يجيء في باب
شبه العمد وروي ذلك عن الحسن عن النعمان بن بشير انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه
انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن سليمان النبالي نا الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي نا مروان بن داود عن
مبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف قال يونس قلت
للحسن عمن اخذت هذا قال سمعت النعمان بن بشير يذكر ذلك وقيل عن مبارك ابن فضالة
عن الحسن عن ابي بكرة مرفوعا انا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا اسحاق بن حكيم
نا ابو امية الطرسوسي نا الوليد بن محمد بن صالح نا مبارك بن فضالة فذكره انا ابو سعد المالكي
انا ابو احمد بن عدي انا عمر بن سنان نا ابن مصفى نا بقية حدثني سليمان عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف كذا قال عن ابي سلمة ورواه
غيره عن بقية فقال عن سعيد بن المسيب انا ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان نا عبد
الغفار الحميري نا المسيب بن واضح نا بقية عن ابي معاذ فذكره وكذلك رواه عامر بن سيار
عن ابي معاذ سليمان بن ارقم وروي عن سليمان عن عبد الكريم بن ابي المخارق عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مرفوعا وروي ذلك عن معاذ بن هلال عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه
مرفوعا وهذا الحديث لم يثبت له اسناد معاذ بن هلال اللحياني متروك وسليمان ابن ارقم
ضعيف ومبارك بن فضالة لا يحتج به وجابر بن زيد الجعفي مطعون فيه ه

جماع ابواب القصاص فيما دون النفس

قال الله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص قال الشافعي ولم اعلم خلافا في ان القصاص في
هذه الاية كما يحكي الله تعالى انه حكم بين اهل التوراة وذكر ابن عيينة معنى ما انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب
حدثني عبد الله بن عمر عن ابي النضر ان رجلا قاما الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر فقال
يا امير المؤمنين خلني عامك وخذ بيني فقال عمر رضي الله عنه والله لا ايتك منه اذا فقال عمرو بن
العاص يا امير المؤمنين ولقد من عامك قال نعم والله لا يقدر منهم اقاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نفسه واقاد ابو بكر رضي الله عنه من نفسه افلا اقيد قال عمرو بن العاص او غير ذلك
يا امير المؤمنين قال او ما هو قال اد ما تر حينه قال او ذلك هذا منقطع وقد روينا موصولا
مرسلا في باب قتل الامام وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو الحسن احمد بن محمد بن بحر الغزي نا
عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس

رضي الله عنه

رضي الله عنه في قوله عز وجل ان النفس بالنفس قال تقتل النفس بالنفس وتفقأ العين بالعين وتنزع السن بالسن
ويقتص الجراح فهذا يترك فيه احرار المسلمين فيما بينهم رجالهم ونساؤهم فيما بينهم اذا كان عمدا في
النفس وما دون النفس انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني بمكة حرسها الله كتابة انا ابو سعيد بن الاعرابي
نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس ان اختا للربيع ابن النضر جرحت انسانا
فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت
ام الربيع يا رسول الله اتقتص من فلانة والله لا تقتص منها ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبحان الله القصاص كتاب الله قالت والله لا تقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي
شيبة عن عفان وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور نا ابو حاتم الرازي
نا الانصاري حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال لطمت الربيع بنت النضر جارية فكسرت ثنيتها فطلبوا
اليهم العفو فابوا وعرضوا الارش عليهم فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامروا بالقصاص فقال انس
بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصاري ظاهر الخبر يدل على انها قصتين والاثبات
احفظ

باب ما لا قصاص فيه

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة نا سعيد ابن منصور نا ابو معاوية نا
حجاج عن عطاء ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا قود من العظام وانا ابو نصر عن قتادة انا ابو الفضل
بن خيرون انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا حجاج بن ارطاة نا عطاء ابن ابي رباح ان رجلا
كسر فخذ رجل فجاء به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اقدني قال ليس لك القود اعمد
لك العقل قال الرجل انا اسعى كالارقم اتقتل بكلم وان يترك بكلم فلا فات كالارقم انا ابو الحسن علي بن
محمد بن يوسف الرقا البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل
ابن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة قال
اسماعيل في حديثه وكانوا يقولون القود بين الناس من كل كسر او جرح الا انه لا قود في ماموم ولا في
ولا متلف كائنا ما كان وقال عيسى في حديثه وكانوا يقولون الفخذ من المتالف وقد روي في هذا عن النبي
صلى الله عليه وسلم باسانيد لا يثبت مثلها منها ما انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا
عباس بن الفضل الاسفاطي نا محمد بن عبد الله بن نمير نا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن يحيى و
عيسى ابني طلحة او احدهما عن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الماموم قود وانا ابو بكر بن الحارث
الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابو يعلى نا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن معاذ بن محمد الانصاري عن ابن
حبان عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقود في الماموم ولا في الجائفة ولا
المنقلة ورواه ايضا ابن لهيعة عن معاذ وانا ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن احمد
بن الفرج نا سعيد بن يحيى نا ابو بكر بن عياش عن هشيم ابن قران العجلي حدثني عمران بن جارية عن ابيه ان
رجلا ضرب رجلا بالسيف على ساعده فقطعها من غير مفصل فاستعدى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فامر
له بالدية فقال يا رسول الله صلى الله عليه اريد القصاص قال له خذ الدية بارك الله لك فيها ولم يقض له

www.alukah.net

بالقصاص انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب
بن عطاء انا اسماعيل المكي عن محمد بن المنكدر عن طاوس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا طلاق
قبل نكاح ولا قصاص فيما دون الموضحة من الجراحات هذا منقطع انا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن
بلال نا يحيى بن ابي طالب المكي نا سفيان عن مخارق عن طارق ان خالد اقاد من لطمة قال ونا سفيان
عن عمرو بن دينار زاد ابن الزبير اقاد من لطمة قال احمد هكذا في كتابي ورواه الحميدي عن سفيان
عن ابن ابي عمرو عن عمرو انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا ابن درستويه نا يعقوب بن
سفيان نا الحميدي فذكره قال سفيان في رواية يحيى اختلف فيه ابن شبرمة وابن ابي ليلى فقال
ابن شبرمة انا اقيد وقال ابن ابي ليلى لا اعرف لعلها تكون شديدة فيلطم دونها ويكون دونها
فيلطم اشد منها قال الشيخ فقهاء الامصار على ان لا حق فيها لقوله الله تعالى ولكم في القصاص حياة والقصاص
هو المساواة والمماثلة واعتبار المساواة فيما بين اللطمتين متعذر والله اعلم وروينا في باب قتل الا
مام وجرحه ما يوجب وجوب القصاص في الضربة الخشبة والسوط وذلك محمول عندهم على حصول شجة
او جرح بما يمكن اعتبار المماثلة فيها فقد روي ذلك في بعض تلك الاخبار ويكون محمولا على ان رأي تعزيره
بان يفعل به من جنس فعله والله اعلم

باب ما جاء في الاستيفاء بالقصاص من الجرح والقطع

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ انا محمد بن محمد بن سليمان والحسن
بن سفيان قالا نا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن ابراهيم وانا احمد بن محمد بن احمد الحارث الاصبهاني
انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ نا عبدان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن علية عن ايوب عن عمرو بن دينار
عن جابر ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اليس لك شيء انك
ابيت ولذلك رواه عثمان بن ابي شيبة عن اسماعيل انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا الحسين
بن ادريس الانصاري نا عثمان بن ابي شيبة فذكره وقال فقيل له حتى تبرأ فابى انا ابو عبد الرحمن السلمي و
ابو بكر بن الحارث قالا نا ابو الحسن الدارقطني الحافظ احطابه انا ابي شيبة وخالفهما احمد بن حنبل
وغيره فرووه عن ابن علية عن ايوب عن عمرو مرسلا وكذلك قال اصحاب عمرو بن دينار عنه وهو المحفوظ
انا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن
معمر عن ايوب عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعدك الله انت تجعلت
وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن شيبان الرملي نا سفيان بن عيينة
نا عمرو عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال طعن رجل آخر بقرن في رجله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقدني فقال انتظر ثم اتاه فقال اقدني قال انتظر ثم اتاه الثالثة او ما شاء الله فقال اقدني فاقاده
فبرأ الاول وشلت رجل الآخر فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقدني مرة اخرى قال اليس لك شيء قلت
لك انتظر فابيت وكذلك رواه ابن جريج وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار وروي من وجه آخر عن جابر
انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن علي الحزاز نا يعقوب بن حميد بن
كاسب نا عبد الله بن عبد الله الاموي عن ابن جريج وعثمان بن الاسود ويعقوب بن عطاء عن
ابي الزبير عن جابر ان رجلا خرج فاراد ان يستقيد فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمثل من
الجارح حتى يبرأ الجروح تفرد به عنهم هذا الاموي وعنه يعقوب بن حميد انا ابو سعيد المالكي انا

يستقيد فقال حتى تبرأ فابى فقيل على الحافظ فقيل حتى تبرأ فابى فقال نا استقاد ت رجله فبرئت المستقاد فاتى صلى الله عليه وسلم

احمد بن عدي

ابو احمد بن عدي انا ابو يعلى نا اسمعيل بن عبد الله بن خالد نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة نا ابو الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاس الجراحات ثم يبتاني بها ستة ثم يقتص فيها بقدر ما انتهت
اليه وكذلك رواه جماعة من الصحفا عن ابي الزبير من وجهين آخرين عن جابر ولم يصح شيء من ذلك وروي
من وجه آخر عن ابن عباس انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز عن عمر بن قتادة انا ابو العباس اسمعيل بن عبد الله
بن محمد بن ميكال انا عبدان الحافظ انا الحسن بن الحارث نا ابو احمد نا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد
عن ابن عباس قال وجاء رجل محدد رجل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقدني منه قال
حتى تبرأ قال اقدني قال حتى تبرأ ثم جاء فقال اقدني يا رسول الله فاقاده فجاء بعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شلت رجلي قال قد اخذت حقك وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا القاضي ابو
طاهر نا ابو احمد بن عبدوس نا القواريري نا محمد بن حماد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقدني قال
حتى تبرأ ثم جاء اليه فقال اقدني فاقاده ثم جاء اليه فقال يا رسول الله عرجت قال قد نهيتك فعصيتني
فابعدك الله وبطل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتص من جرح حتى يبرأ صاحبه ولذلك
رواه مسلم بن خالد عن ابن جريج

باب الرجل يموت في قصاص الجراح

فيما ذكر ابو يحيى الساجي عن جميل بن الحسن العتكي عن ابي هاشم عن سعيد عن مطر عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قالا في الذي
يموت في القصاص لا دية له انا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد
الوهاب انا حفص بن عمر انا الحجاج بن ارطاة عن ابي يحيى عن علي رضي الله عنه قال من مات حد
فانما قتله الحد فلا عقل له مات في حد من حدود الله

كتاب الديات

باب اسنان الابل المغلظة في شبه العمد

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرايني انا يوسف ابن يعقوب
نا محمد بن ابي بكر نا حماد بن زيد ح وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا مسدد نا
حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فكبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده الا ان كل مأثرة في الجاهلية تذكر وتدعى من دم او مال تحت قدمي هاتين الا
ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط و
العصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها ليس في حديث المقري ذكر التكبير وقال الا
ان قتيل الخطاء شبه العمد والباقي بمعناه وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
مسدد نا عبد الوارث عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح او فتح مكة على درجة البيت او الكعبة قال ابو داود
ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب الاسدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الامام احمد وقد رواه سفيان بن عيينة عن علي ابن زيد كما رواه عبد الوارث بن
سعيد ورواه حماد بن سلمة عن علي كما قال ابو داود وفي علي بن زيد فان تخلط فيه فالحديث حديث خالد

الألوكة
www.alukah.net

الحذاء والله اعلم قال الشيخ ويقال يعقوب السدوسي هو عقبة بن اوس وحماد بن سلمة قصر
باسناده حيث لم يذكر فيه القاسم ابن ربيعة وقد انا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا علي بن عمر
الحافظ نا الحسين ابن اسماعيل القاضي نا العباس بن يزيد البحراني نا يزيد بن زريع وبشر بن المفضل
قالا نا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس قال هذرو هو الذي كان يقول محمد بن
عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة
عام الفتح قال لا اله الا الله وحده فذكر معنى حديث حماد بن زيد انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس ابن محمد قال سمعت يحيى ابن معين يقول يعقوب بن اوس
وعقبة بن اوس واحد قال وسئل يحيى عن حديث عبد الله بن عمرو هذا فقال له الرجل
ان سفيان يقول عن عبد الله بن عمرو فقال يحيى ابن معين علي بن زيد ليس بشيء والحديث حديث
خالد انما هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه والله اعلم

باب صفة السنين التي مع الاربعين

قال الشافعي والسنون التي مع الاربعين الخلفة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وقد روي هذا عن
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في موضع آخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا ابو
حازم عمر بن احمد العبدوي الحافظ انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرونة نا احمد بن نجدة
القرشي نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عمر رضي الله عنه قال الدية
المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وهي شبه العمد وانا ابو حازم انا ابو الفضل انا
احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه
كان يقول في المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ثنية خلفة الى بازل عليها قال
ونا هشيم انا مغيرة عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة وابي موسى الاشعري انهما قالا في المغلظة
كما قال زيد بن ثابت وروي عن عثمان بن عفان وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما ما يخالف
بعضه انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر ابن داسة نا ابو داود نا ابن المثنى نا محمد بن عبد الله
نا سعيد عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي
الله عنهما في المغلظة اربعون جذعة خلفة وثلاثون حقة وثلاثون بنات لبون وعن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت في الدية المغلظة فذكر مثله سواء انا
ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع انا الشافعي قال وروي عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه مثل ما قلنا في شبه العمد ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة
وفي حديث آخر ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون خلفة انا
بهذه الرواية الاخيرة ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد نا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في شبه العمد اثلاثا ثلاث
وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية بازل عليها عامها كلها خلفة
انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق
عن علقمة والاسود قال عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه في شبه العمد خمس وعشرون
حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض

وانا ابو الحسين

وانا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد بن هارون انا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن ابي عبيدة عن عبد الله رضي في شبه العمد اربع وربع بنات
لبون وربع حقاق وربع جذاع وربع ثنية الى بازل عامها قد اختلفوا هذا الاختلاف و
قول من يوافق قوله سنة النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة في الباب قبله اولى بالاتباع
وبالله التوفيق وانا ابو بكر احمد بن الحسين القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن
مكرم نا ابو النضر نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء القتيل فان شاءوا قتلوه وان شاءوا
اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وذلك عقل العمد وما هنوا عليه
عليه فهو لهم وذلك شديد العقل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظة
مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وان يزو الشيطان بين الناس فيكون دماء في غير ضغينة ولا حمل
سلاح

باب وجوب الدية في شبه العمد على العاقلة

انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن
منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابت بطنها فقتلتها والقت جنينا فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بديتها على عاقلة الاخرى وفي الجنين غرة عبد او امة قال فقال قائل كيف
نغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كاد يعزى ابو هريرة هذا من اخوان الكهان رواه مسلم في الصحيح عن عبيد بن سعيد
عن عبد الرزاق واخرجاه من اوجه آخر عن الزهري

باب تنجيم الدية

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني بن لهيعة
عن يحيى ابن سعيد ان من السنة ان تنجم الدية في ثلاث سنين وانا ابو سعيد نا ابو
العباس انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء تغليظ الابل قال
مائة من الاسنان كلها ويوخذ في كل سنة ثلاث عشرة وثلاث خلفة وعشر جذاع و
عشر حقاق قال الشافعي والتغليظ كما قال عطاء يوخذ في كل سنة ثلث عشرة
خلفة وثلث وعشر حقاق وعشر جذاع

باب ما جاء في تغليظ الدية في قتل الخطاء

في الشهر الحرام والبلد الحرام وذي الرحم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس المحبوبي
نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل انا شعبة نا عبد الله ابن ابي نجيح قال سمعت ابي ان امرأة
مولاة للفيلان وطئها رجل فقتلها وهي في الحرم فجعل لها عثمان رضي الله عنه دية وثلثا وانا
ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرونة نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن
ابن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا اوطى امرأة بمكة في ذي القعدة فقتلها فقضى فيها عثمان رضي
الله عنه بدية وثلث وانا ابو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسماعيل
بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن ليث عن مجاهد ان عمر بن الخطاب

الألوكة
www.alukah.net

رضي الله تع عنه فقد فيمن قتل في الحرم او في الشهر الحرام او هو محرم بالدية وتلك الدية و
روينا عن نافع بن جبير عن بن عباس رضي انه قال يزاد في دية المقتول في اشهر الحرام اربعة
الاف وفي دية المقتول في الحرم روينا في هذا الباب عن اسحق بن يحيى عن عبادة بن الصامت
في قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدية مائة من الابل فذكرها وذكر تقويم عمر رض
الله تع عنه الدية باثني عشر الف درهم قال ويزاد تلك الدية في الشهر الحرام وذلك يرد في
باب اعواز الابل انا محمد بن ابي الموفق الاسفرايني بها انا ابو سعيد الزاز نا محمد بن ايوب
انا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن سعيد هو ابن المسيب الذي يقتل في الحرم قال
دية وثلث دية وانا محمد بن ابي الموفق نا ابو عمرو بن نجيد نا محمد بن ابراهيم نا امية نا
يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن عطاء في قتيل الحرم والحرم دية وثلث
دية وانا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا
يعقوب بن سفيان نا ابو صالح وابن بكير قالا نا الليث حدثني يونس عن بن شهاب
انه قال حدثني مسلم بن يزيد احد بني سعد بن بكر بن ليث انه اخبره ابو شريح بن عمرو
الخزاعي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنهم قتلوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بدخل في الجاهلية في الحرم يوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الاسلام فقتلوه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله
غضب اشد غضب فسعت بنو بكر الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستشفعون بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل حرم مكة ولم يحرمها
الناس وانما احلها لي ساعة من النهار ثم هي حرام كما حرمها الله اول مرة وان اعتى الناس
على الله ثلاثة رجل قتل فيها ورجل قتل غير قاتله ورجل طلب بذحل في الجاهلية واني والله
لادين هذا الرجل الذي اصبتم قال ابو شريح فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اسنان دية العمد اذا لم يقبل القصاص وانها حالة في مال القاتل

انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا ابراهيم بن الهيثم
بن جميل نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عمدا دفع الى ولي المقتول فان شاء قتله وان شاء اخذ
الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وذلك عقل العمد وما صولحوا عليه
فهو لهم وذلك تشديد العقل انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد حدثني
عبد الله بن الصقر نا داود بن رشيد نا عباد بن العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان قتادة بن عبد كانت له امة ترعى غنمه فبعثها يوما ترعاها فقال له ابنه
منها حتى تشتاب امي والله لا تشتاميها اكثر مما استاميتها فاصاب عرقوبها فظعن في
حاصرته فمات فذكر ذلك سراقة بن مالك ابن جعشم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له و
ابيك ان قاتل ومعك اربعون او قال عشرون ومائة من الابل قال ففعل فاخذ عمر رضي الله تع عنه
منها ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة فاعطاها

احوته

احوته ولم يورث منها اياه شيئا وقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يقاد والد بولده لقتلتك او لضربت عنقك وانا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن الجرجاني
العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم العبدي نا ابن بكير نا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب
ساقه فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له
فقال عمر رضي الله تع عنه اعدد لي على قدر مائة وعشرون بعيرا حتى اقدم عليك فلما قدم عليه
عمر رضي الله عنه اخذ من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال ابن
اخو المقتول فقال هاهنا فقال خذ هاديته فابى فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس لقاتل شيء

جماع ابواب اسنان الابل الخطاء وتقويمها وديات النفوس والجراح وغيرها

باب دية النفس

قال الله تبارك وتع وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم ابن مرزوق نا منير بن عمر الزهراني عن حماد بن سلمة عن
محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان الحارث بن زيد كان شد يدا على ابني صلى
الله عليه وسلم فجاء الى الاسلام وعياش لا يشعر فلقيه عياش ابن ابي ربيعة فحمل عليه فقتله
فانزل الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الاية وقد روينا من حديث جابر
بن عبد الله موصولا قال الشافعي فاحكم الله في تنزيل كتابه ان على قاتل المؤمن دية مسلمة الى
اهله وابان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كم الدية انا ابو الحسن علي بن محمد المؤدب انا الحسن
بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع نا هشيم انا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة
بن جوشن عن عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب يوم الفتح فقال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
الا ان كل مأثرة كانت في الجاهلية تعد وتدعا وكل دم او دعوى فهو موضوع تحت قدمي هاتين
الا سدانة البيت وسقاية الحاج الا وان قتيل الخطأ العمد بالسوط او العصا او الحجر دية مغلظة
مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها وانا ابو الحسن المؤدب انا الحسن بن محمد بن اسحق
نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع نا هشيم عن حميد الطويل عن القاسم بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بنحو من قول خالد الا انه قال مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها فمن زاد بعيرا
فهو من اهل الجاهلية فضربا سناده حميد الطويل وقد رويناه عن حماد بن زيد ووهيب عن خالد
الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و
سلم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله بن ابي بكر
اخبره ان ابا اخبره عن الكتاب الذي كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في النفس
مائة من الابل انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس انا ابي نا الشافعي انا مسلم بن خالد
عن بن جريج عن عبد الله بن ابي بكر فالديات في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن

الألوكة
www.alukah.net

بن حزم وفي النفس مائة من الابل قال ابن جريج فقلت لعبد الله بن ابي بكر اني سنك انهم انه كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وقد روي هذا موصولا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن
محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان
بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر
الحديث وفيه ان في النفس الدية مائة من الابل وروينا عن عمر وعلي وعبد الله وزيد بن ثابت
رضي الله تع عنهم انهم قالوا في الدية مائة من الابل ه

باب اسنان الابل في الخطاء

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا ابراهيم بن اسحاق الحربي نا ابو نعيم نا سعيد بن
عبيد عن بشير بن يسار ان انصاريا زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل ابي حثمة اخبراه انفرا
من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا فذكر حديث القسامة قال
فيه كره نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة رواه البخاري في
الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابن
العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك ح وانا ابو سعيد نا ابو العباس انا
الربيع انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب وربيعة ابن ابي عبد الرحمن وبلغه عن سليمان بن يسار
انهم كانوا يقولون دية الخطا عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون ذكر
وعشرون حقة وعشرون جذعة وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر نا عبد الله بن وهب اخبرني مخرمة
بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان ابن يسار يقول اسنان الابل في الدية خمس بنات لبون وخمس
بنات مخاض وخمس حقاق وخمس جذاع وخمس بنو لبون ذكور وقال سليمان فما اصيب به من
الجروح فهو بحساب اسنان الدية قال بكير وقال ذلك من ضبط اسنان الدية خمس كما قال
سليمان اذا كان خطاء انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء البغدادي انا ابو عمرو بن عثمان بن
محمد بن بشير نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس وعيسى ابن مينا قالا نا عبد الرحمن بن
ابي الزناد قال كان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير والقاسم بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم من نظرائهم ربما اختلفوا في الشيء فآخذ
بقول اكثرهم وافضلهم رايا قال وكانوا يقولون العقل في الخطاء خمسة اخماس خمس جذاع و
خمس حقاق وخمس بنات لبون وخمس بنات مخاض وخمس بنو لبون ذكور والسن في كل جرح قل او
كثر خمسة اخماس على هذه الصفة والله تع اعلم بالصواب ه

باب من قال في ارباع على اختلاف بينهم في الاوصاف

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد نا الاحوص عن سفيان عن ابي اسحاق
عن عاصم بن ضمرة قال قال علي رضي الله تع عنه في الخطاء ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون
جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر
بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسماعيل نا العباس بن يزيد نا وكيع نا سفيان

عن ابي اسحاق

عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه كان يقول الدية في الخطاء ارباعا فذكرها بنحوه وانا
ابو عبد الرحمن وابو بكر قالا انا علي بن عمر نا عمر بن احمد الموزي نا سعيد بن مسعود نا النضر عن
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن عبد ربه عن ابي عياض ان عثمان بن
عفان وزيد بن ثابت رضي الله تع عنهما قالا دية الخطاء ثلثون حقة وثلاثون بنات لبون وعشرون
بنات مخاض وعشرون بنو لبون ذكور وقد روي في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث منقطع
وآخر لا يحتج بمثله انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا
محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى ابن عقبة حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن
الصامت عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء
في الدية الكبر المغلظة بثلثين ابنة لبون وثلاثين حقة وعشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكور
اسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة بن الصامت فهو مرسل انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث قالا انا
علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسماعيل نا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى نا محمد بن راشد عن
سليمان بن موسى عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل خطا فدية
مائة من الابل ثلاثون بنات مخاض وثلاثون بنات لبون وثلاثون حقة وعشرون بنو لبون قال علي بن محمد
راشد ضعيف عند اهل الحديث

باب من قال في اخماس وجعل احد اخماسها بني المخاض دون بني لبون

انا ابو علي الحسين بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انا حمزة بن محمد بن
العباس نا العباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن علقمة بن عبد الله
بن مسعود انه قال في الخطاء اخماسا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات لبون وعشرون
بنات مخاض وعشرون بني مخاض وكذلك رواه وكيع بن الجراح في كتابه المصنف في الديات
عن سفيان الثوري عن ابراهيم عن عبد الله وعن سفيان عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله
وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن الوليد العدني عن الثوري عن منصور عن ابراهيم
عن عبد الله رض وانا ابو علي الحسين بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسماعيل بن محمد
الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد ابن هارون انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن ابي عبيدة عن
عبد الله في دية الخطاء اخماس خمس بنو مخاض وخمس بنات مخاض وخمس بنات لبون وخمس حقاق
وخمس جذاع هذا المروي عن عبد الله بن مسعود بهذه الاسانيد وقد روى بعض حفاظنا
وهو الشيخ ابو الحسن الدارقطني هذه الاسانيد عن عبد الله وجعل مكان بني المخاض بني اللبون
وهو غلط منه وقد رايته ايضا في كتاب محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله وهو امام في رواية وكيع
عن سفيان باسناده كذلك بني لبون وفي رواية سعيد بن بشير عن قتادة عن ابي مجلز عن ابي عبيدة
عن ابن مسعود كذلك بني لبون ورواه من حديث يحيى يعني ابن ابي زائدة عن ابيه وغيره عن ابي اسحاق
عن علقمة عن ابن مسعود بني مخاض فان كان ما رواه محفوظا فهو الذي نميل اليه وصارت الرواية
فيه عن ابن مسعود متعارضة ومذهب عبد الله مشهور في بني المخاض وقد اختار ابو بكر بن المنذر
في هذا مذهبه واحتج ان الشافعي رحمه الله انما صار الى قول اهل المدينة في دية الخطاء لان الناس فيه
اختلفوا فيه والسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وردت مطلقة بمائة من الابل غير مفسرة واسم الابل تتناول
الصغار والكبار فالزم الناس اقل ما قالوا انه يلزمه فكان عنده قول اهل المدينة اقل ما فيها وكانه لم يبلغه

www.alukah.net

قول عبد الله بن مسعود فوجدنا قول عبد الله اقرب ما قيل فيها لان بني المخاض اقل من بني اللبون واسم
الابل يتناوله فكان هو الواجب دون ما زاد عليه وهو قول صحابي فهو اولى من غيره وبالله التوفيق
قد روي حديث ابن مسعود من وجه آخر موقوفا ولا يصح رفعه ثنا ابو محمد عبد الله ابن يوسف الاصبهاني
انا ابو سعيد بن الاعرابي ح وانا ابو علي الرودباري وابو الحسين بن بشران قالا انا اسماعيل بن محمد الصفار
قالا انا سعدان ابن نصر انا ابو معاوية محمد بن حازم عن الحجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدية في الخطاء اخماسا لم
يزد على هذا وانا ابو علي الرودباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسدد نا عبد الواحد نا الحجاج
عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك الطائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دية الخطاء عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون
ابن مخاض ذكر قال ابو داود وهو قول عبد الله يعني انما روي من قول عبد الله رفوعا غير مرفوع
انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ في تعليل هذا الحديث
لا نعلمه رواه الا خشف بن مالك وهو رجل مجهول لم يرو عنه الا زيد بن جبير بن حرملة الجشمي ولا نعلم احدا
رواه عن زيد بن جبير الا الحجاج بن ارطاة والحجاج رجل مشهور بالتدليس وبانه يحدث عمن لم يلقه
ولم يسمع منه قال ورواه جماعة من الثقات عن الحجاج فاختلفوا عليه فيه رواه عبد الرحيم بن سليمان
وعبد الواحد بن زياد على اللفظ الذي ذكرناه ورواه يحيى ابن سعيد الاموي عن الحجاج فجعل
مكان الحقاق بني اللبون ورواه اسماعيل بن عياش عن الحجاج فجعل مكان بني المخاض بني اللبون
ورواه ابو معاوية الضرير وحفص بن غياث وجماعة عن الحجاج بهذا الاسناد وقال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم دية الخطاء اخماسا لم يزيد واعلى هذا ولم يذكروا فيه تفسير الاخماس فيشبه ان
يكون الحجاج ربما كان يفسر الاخماس برايه بعد فراغه من الحديث فيتوهم السامع ان ذلك في الحديث
وليس كذلك قال الشيخ وكيف ما كان فالحجاج بن ارطاة غير محتج به وخشف بن مالك مجهول والصحيح انه
موقوف على عبد الله بن مسعود والصحيح عن عبد الله انه جعل احد اخماسها بني المخاض فان الاسانيد التي
تقدم ذكرها لا تكاد توجد شيخنا ابو الحسن الدارقطني رحمنا الله واياه وقد اعتذر من رغب عن قول
عبد الله رضي الله عنه في هذا بشيئين احدهما ضعف رواية خشف بن مالك عن ابن مسعود بما ذكرنا
وانقطاع رواية من رواه عنه موقوفا فانه انما رواه ابراهيم النخعي عن عبد الله وابو عبيدة بن عبد
الله بن مسعود عن ابيه وابو اسحاق عن علقمة عن عبد الله ورواية ابراهيم عن عبد الله منقطعة
لا شك فيها ورواية ابي عبيدة عن ابيه لان ابا عبيدة لم يدرك اباه وكذلك رواية ابي اسحاق السبيعي
عن علقمة منقطعة لان ابا اسحاق راى علقمة لكن لم يسمع منه شيئا انا ابو الحسين بن بشران ببغداد
انا ابو عمرو بن السماك نا حنبل ابن اسحاق حدثني ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سالت ابا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال ما اذكر منه شيئا انا
ابو سعد الماليني انا احمد بن عدي الحافظ نا ابو عروبة نا يحيى ابن صاعد قالا نا بندار نا اسية بن
خالد نا شعبة قال كنت عند ابي اسحاق فقال رجل لابي اسحاق ان شعبة يقول انك لم تسمع من علقمة
شيئا فقال صدق انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد
الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول ابو اسحاق قد راى علقمة ولم يسمع منه والاخر حديث

سهل

سهل بن ابي حثمة في الذي وداه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه بمائة من ابل الصدقة و
بنو المخاض لا تدخل في اصل الصدقات والله اعلم وحديث القسامة وان كان في قتل العمد
وعن نتكلم في قتل الخطاء فحين لم يثبت ذلك الفعل على احد منهم بعينه وداه النبي صلى الله عليه و
سلم بدية الخطاء مبتدا عابدا لك والله اعلم والذي يدل عليه انه قال من ابل الصدقة ولا مدخل
للمخلفات التي تجب في دية العمد في اصل الصدقات

باب اعواز الابل

انا ابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا نا العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا مسلم عن عبيد الله بن عمر عن ايوب بن موسى عن ابن شهاب وعن نخبر وعطا قالوا ادركنا
الناس على ان الدية على اهل الورق الف دينار او اثني عشر الف درهم زاد ابو سعيد في روايته قال
قال الله كان الذي اصابه من الاعراب فدية مائة من الابل لا يكلف الاعرابي الذهب والفضة
وانا ابو زكريا نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن
شعيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقيم الابل على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق
ويقسمها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها على اهل القرى الثمن
ما كان وانا ابو عبيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن
جريج عن عمرو بن شعيب قال فرض ابو بكر رضي الله عنه على اهل القرى حين كثر المال وغلت
الابل فاقام مائة من الابل بستمائة دينار الى ثمانمائة دينار وانا ابو سعيد نا ابو العباس انا
الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج عن ابن طاوس عن ابيه انه كان يقول على الناس اجمعين
اهل القرى واهل البادية مائة من الابل على الاعرابي والقروي وانا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع
انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطا الدية الماشية او الذهب فان كانت الابل حتى كان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقوم الابل عشرين ومائة كل بعير فان شاء القروي اعطى مائة ناقة
ولم يعط ذهبا كذلك الامر الاول انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه
انا محمد بن حيان ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا شيبان بن فروخ نا محمد بن راشد نا
سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اهل الابل فاذا غلت
رفع في قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف وفرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة ومن كان دية عقله في شاة فالفي شاة انا ابو علي
الرودباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا يحيى بن حكيم نا عبد الرحمن بن عثمان نا حسين المعلم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثمانمائة دينار ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين
قال فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت قال
ففرضها عمر رضي الله عنه على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل
البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة

المسلم الحر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل فقوم عمر بن الخطاب تلك الدية

والكوفة

اثمان

www.alukah.net

لم يرفعها في ما دون من الدية انا ابو الحسن المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن
يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال حدثني اسحق بن الوليد بن عبادة
بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء في الدية
الكبرى فذكرها وذكر الدية الصغرى ثم قال ثم غلت الابل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهانت الدراهم فقوم عمر رضي الله تعالى عنه ابل الدية ستة الاف درهم حساب اربعة دنانير
لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الدراهم فزاد عمر رضي الله تعالى عنه الفين حساب اربع دنانير لكل بعير ثم
غلت الابل وهانت الدراهم فاقامها عمر رضي الله عنه اثني عشر الف درهم حساب ثلاثة اواق بكل
بعير ويزاد تلك الدية في الشهر الحرام وتلك اغلظ الحرام قال قيمة دية الحرمين عشرين الفا قال
وكان يقال يوخذ من اهل البادية من ماشيتهم لا يكلفون الورق ولا الذهب ويوخذ من كل
قوم من مالهم قيمة العدل في اموالهم انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا
اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال كانت
الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ماية بعير لكل بعير اربع دنانير فذلك اربعة الاف فلما
كان عمر رضي الله عنه غلت الابل ورخصت الورق فجعلها عمر رضي الله عنه اربع دنانير فذلك
ثمانية الاف درهم ثم لم تزل الابل تغلو وتوخذ الورق حتى جعلها عمر رضي الله عنه اثني عشر الفا
من الورق او الف دينار ومن البقر ماتي بقرة ومن الشاة الف شاة انا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس الاصم نا عمر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال
كانت قيمة ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاف درهم او قيمة لكل بعير ثم
قومها عمر رضي الله تعالى عنه في خلافته حين غلت الابل ستة الاف درهم او قيمة ونصف لكل بعير ثم
غلت الابل فقومها عمر رضي الله تعالى عنه اربع دنانير لكل بعير ثمانية الاف درهم ثم غلت الابل فقومها
عمر رضي الله تعالى عنه ثلاثة اواق لكل بعير اثني عشر الف درهم قال ابن شهاب وقوم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الدية في الذهب الف دينار واقرها عنه الائمة بعد عمر رضي الله عنه على ذلك
الذهب والورق على اهل القرى وعلى اهل الابل ماية من الابل قال الشافعي الدية لا تقوم الا بالدنانير
والدراهم كما لا يقوم غيرها الا بها قال الشيخ والذي روي عن عمر رضي الله تعالى عنه يحتمل
انه انما قومها بغير الدراهم والدنانير برضاء من الجاني وولي الجناية والله اعلم وعلى مثل هذا
يحتمل ما في هذا الحديث الذي انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
موسى بن اسمعيل نا حماد نا محمد بن اسحق عن عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في الدية على اهل الابل ماية من الابل وعلى اهل البقر ماتي بقرة وعلى اهل الشاة الف شاة
وعلى اهل الحلل ماتي حلة وعلى اهل الفيء شيئا لم يحفظه محمد وانا ابو علي انا ابو بكر نا ابو داود
قال قرات على سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ابو تميلة نا محمد بن اسحاق قال ذكر عطاء
عن جابر بن عبد الله قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث موسى
فقال على اهل الطعام شيئا لا احفظه كذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواية من رواه
عن عمر رضي الله عنه اكثر واشهر والله تعالى اعلم

باب تقدير البدل باثني عشر الف درهم او بالف دينار على قول من جعلها اصلين

انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

بن بشران العدل

بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق الصغاني ابو بكر نا معاذ
بن هانئ نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قتل رجل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر الفا وذلك قوله وما تقولوا الاية
وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا ابو محمد بن صا
نا محمد بن ميمون الخياط المكي نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثني عشر الفا في الدية قال محمد بن ميمون وانما قال الثانية عن
ابن عباس مرة واحدة واكثر ذلك كان يقول عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابو عبد
الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا
يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد عن عمرو بن حزم عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه في الديات وعلى اهل الذهب
الف دينار انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا العباس بن الفضل
الاسفاطي نا سعيد بن سليمان نا موسى بن خلف عن قتادة عن انس ويزيد الرقاشي عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة الى ان
تطلع الشمس احب الي مما طلعت عليه الشمس ولان اجلس مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة العصر
الى المغرب احب الي من ان اعتق ثمانية من ولد اسماعيل كل واحد منهما اثني عشر الفا انا ابو
سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن يزيد بن هارون
عن هشام عن الحسن ان عليا رضي الله عنه قضى بالدية اثني عشر الفا انا يحيى بن ابراهيم بن محمد
بن يحيى نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا عمر بن نصر نا ابن وهب حدثني محمد بن مسلم الطائفي عن
ابراهيم بن ميسرة ان عائشة رضي الله تعالى عنها بينما هي مرة تصلي اذا بحية قريبة منها فاهوت
بها فقتلت فاتيت في منامها فقلت رجل مسلم جاء يسمع القرآن فذبه قال فاخرجت ديته
اثني عشر الفا وهو فيما انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد بن اسحاق
نا عمران بن موسى القزاز نا عبد الوارث نا خالد عن عكرمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال اني لاسمع كل يوم قدر ديتي اثني عشر الفا

باب ما روي فيه من عمر وعثمان رضي الله تعالى عنهما سوى ما مضى

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا عمر
بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال ان يحيى بن سعيد حدثهم عن عمرو بن
شعيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني لاخاف ان ياتي من بعدي من يهلك دية المرء
المسلم فلا اقول فيها قولا على اهل الابل ماية بعير وعلى اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق
اثني عشر الف درهم وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا عمر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال واخبرني
عبد الله يعني ابن عمر عن ايوب بن موسى عن شهاب وابن ابي رباح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قوم الدية الف دينار واثني عشر الف درهم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن
يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال قال محمد بن الحسن بلغنا ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه فرض على اهل الذهب الف دينار في الدية وعلى اهل الورق عشرة الاف درهم شاهد ذلك ابو
حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اهل الدية ان عمر بن الخطاب

عد

دينه

رجل

www.alukah.net

رضي الله عنه فرض الدية على اهل الورق اثني عشر الف درهم قال محمد قد صدق اهل المدينة ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولكنه فرضها اثني عشر الف درهم وزن
ستة قال محمد انا الثوري عن مغيرة الضبي عن ابراهيم قال كانت الدية الابل فجعلت الابل الصغير و
الكبير كل بعير مائة وعشرون درهما وزن ستة فذلك عشرة آلاف درهم قال وقيل لشريك بن عبد الله
ان رجلا من المسلمين عانق رجلا من العدو فخر به فاصاب رجلا مسلما فسلت وجهه حتى دق ذلك
على حاجبيه وانفه ولحيته وصدره فقضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه بالدية اثني عشر الفا
وكانت الدراهم يومئذ وزن ستة قال الشافعي رحمه الله وروي عطاء ومكحول وعمرو بن شعيب
وعدد من الحجازيين ان عمر رضي الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولم اعلم بالحجاز احدا
خالفه فيه عنه بالحجاز ولا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن قال الدية اثني عشر الف درهم
ابن عباس وابو هريرة وعائشة رضي الله عنهم ولقد رواه عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قضى بالدية اثني عشر الف درهم وزن ستة فقال لا اقبلت فمن اين زعمت انك عن عمر قبلتها
وان عمر رضي الله عنه قضى بشيء فيها لا يقضي به قال الشيخ الرواية فيه عن عمر منقطعة وكذلك
عن عثمان رضي الله عنه ومعه حديث ابن عباس رضي الله عنه والله اعلم

جماع الديات فيما دون النفس

انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس بن شهاب قال قرأت كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند
ابي بكر بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا بيان من الله عز وجل ورسوله يا
ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود فكتب الديات حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا كتاب الجراح
في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه مائة من الابل وفي العين خمسون من الابل
وفي اليد خمسون من الابل وفي رجل خمسون من الابل وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي
المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل
وفي السن خمس من الابل قال ابن شهاب فهذا الذي قرأت في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ابي بكر بن حزم وانا ابو بكر وابو زكريا وابو سعيد قالوا نا ابو العباس نا بحر نا
ابن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله بن ابي بكر اخبره ان اباه اخبره عن الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول مثل حديث ابن شهاب الا انه لم
يذكر الاذنين ولا المنقلة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد
بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب
فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن وهذه نسختها
فذكر الحديث بطوله وفيه وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه
الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب
الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة
ثلث

ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي الموضحة خمس من الابل

باب ارش الموضحة

انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن
حزم وفي الموضحة خمس انا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا ابن ابي قماش نا هشام
بن يوسف عن معمر عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة
بخمس من الابل ورواه عبد الرزاق عن معمر وزاد فيه وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية
قال في الانف اذا اوعب جدعه مائة من الابل وفي العين خمسون وذكر دية اليد والرجل والاصابع
كما روينا في حديث مالك وغيره انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا ابو كامل
فضيل بن حسين ان خالد بن الحارث حدثهم نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ان اباه اخبره
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المواضح خمس وانا ابو بكر بن الحسن
القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبد
الوهاب بن عطا انا سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال في المواضح خمس خمس من الابل والاصابع كلها سواء عشر عشر من الابل انا ابو
نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور
ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الموضحة خمسة انا ابو محمد
عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق
انا محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمس وقد روي
هذا من وجه آخر عن زيد مرفوعا انبأني عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان
نا ابو بكر نا عباد بن العوام عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
قالا في الموضحة ~~الراس والوجه~~ سواء قال وانا ابو بكر هو ابن ابي شيبة نا ابو معاوية عن حجاج
عن مكحول عن زيد في الموضحة في الوجه والراس والانف سواء قال وانا ابو بكر انا ابو اسامة عن
سعيد عن قتادة عن شريح والحسن قالا الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الراس وانا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني الليث يعني ابن سعد عن يحيى بن سعيد عن سليمان
ابن يسار انه كان يقول الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الراس الا ان يكون في الوجه عيب فيزاد في الموضحة
الوجه بقدر عيب الوجه ما بينه وبين نصف عقل الموضحة خمسة وعشرين دينارا وروينا ذلك
عن عمر بن عبد العزيز وفقهاء اهل المدينة من التابعين انا ابو الحسن البغدادي الوفاء نا عثمان
بن محمد بن بشر نا اسمعيل القاضي نا ابن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن
الفقهاء من اهل المدينة كانوا يجعلون الموضحة في الوجه والراس سواء في كل واحد منهما خمس
دينارا

باب الهاشمة

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل
الفارسي نا اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب
عن زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمس وفي الهاشمة عشر وفي المنقلة خمس عشرة وفي المأمومة

وفي كل اصبع من الاصابع من الابل عشر من الابل والجد عشر من الابل وفي السن خمس من الابل

في الوجه والانف

الألوكة
www.alukah.net

ثلث الدية

باب المنقلة

قد روينا في حديث عمرو بن حزم موصولا ومرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد نا محمد بن اسحاق عن مكحول قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجراحات في الموضحة خمس من الابل وفي السن خمس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الجائفة الثلث وفي الامة الثلث وجعل في النفس الدية كاملة وفي الانف نصف الدية وفي اليد نصف الدية وفي الرجل نصف الدية وفي الذكر الدية كاملة وفي اللسان الدية كاملة وفي الاسنان الدية وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابن اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال في المنقلة خمس عشرة وروينا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

باب المأمومة

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة مثلها انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو بكر محمد بن حبان ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سنان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المأمومة ثلث العقل ثلث وثلثين من الابل وثلث او قيمتها من الذهب والورق او الشاء والجائفة مثل ذلك وروينا عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما

باب ما دون الموضحة من الشجاج

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الحرث بن نبهان نا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب وربيعة وابي الزناد واسحاق بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعقل ما دون الموضحة وجعل ما دون الموضحة هدرا بين المسلمين وانا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك عن انس قال الامر المجتمع عليه عندنا انه ليس في دون الموضحة من الشجاج عقل حتى يبلغ الموضحة وانما العقل في الموضحة فما فوقها وذلك ان ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى الموضحة في كتابه لعمرو بن حزم فجعل فيها خمسا من الابل انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي نا علي بن العزيز نا ابو عبيد نا هشيم عن حصين قال قال عمر بن عبد العزيز ما دون الموضحة خدوش فيها صلح وروى ابن علاثة عن ابراهيم بن ابي عيلة ان معاذا وعمر رضي الله عنهما جعلا فيما دون الموضحة اجر الطبيب وفي حديث ابن عنم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا وفي الموضحة خمس من الابل وكل شيء كان دون ذلك فعلى قدره انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا الثقة عن عبد الله بن الحارث ان لم اكن سمعته من عبد الله عن مالك بن انس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في اللطاة بنصف دية الموضحة وانا ابو عبد الله وابو بكر وابو زكريا قالوا انا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد ابن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر وعثمان رضي

الله

الله تع عنهما مثله او مثل معناه قال الشافعي واخبرني من سمع ابن نافع يذكر عن مالك بهذا الاسناد مثله قال الشافعي وقرأنا على مالك انا لم نعلم احدا من الائمة في القديم ولا في الحديث قضى فيما دون الموضحة بشيء انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن سفيان الثوري عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله تع عنهما قضيا في اللطاة بنصف ما في الموضحة قال عبد الرزاق ثم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثنا به عن مالك ثم لقيت مالكا فقلت ان سفيان حدثني عنك عن قسيط عن ابن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله تع عنهما قضيا في اللطاة بنصف الموضحة قال صدق قد حدثته قلت حدثني به قال ما احدث به اليوم فقال له مسلم بن خالد وهو الى جنبه عزمت عليك يا ابا عبد الله الا حدثته به قال تقدم علي لو كنت حدثنا به اليوم لحدثته به ورحله عندنا ليس هنا يعني ابن قسيط فهذا عندي مالك بن انس رحمنا الله واياه في الرعية عن هذه الرواية قال الشافعي فساق كلامه اليه وروينا ان زيد بن ثابت قد قضى فيما دون الموضحة حتى في الدامية انا ابو محمد السكري انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة ابن ذويب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قال في الدامية بعير وفي الباضعة بعيران وفي المتلاحمة ثلث وفي السمحاق اربع وفي الموضحة خمس قال الشيخ محمد بن راشد وان كنا نروي حديثه لرواية الكبار عنه فليس بقوم الحجة فيما ينفرد به وروينا عن الحكم بن عتيبة عن علي رضي الله عنه انه قال في السمحاق اربع من الابل وعن جابر الجعفي عن عبد الله بن يحيى عن علي رضي الله عنه مثله الاول منقطع والثاني منقطع ثم ان صحت هذه الرواية فهي محمولة على انهم حكموا فيما دون الموضحة بحكومة بلغت هذا المقدار والله اعلم

باب تفسير الشجاج ومدارجها

انا ابو عبد الله الحافظ قال قال الحسين بن محمد المسرجي فيما قرأته بسماعه انا ابو بكر احمد بن مسعود النجيبي نا يحيى بن محمد بن اخي حرملة بن يحيى قال قال الشافعي رحمه الله اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد حتى تشقه قليلا ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي احدثت في اللحم ولم تبلغ السمحاق والسمحاق التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي احدثت في اللحم ولم تبلغ السمحاق والسمحاق جلدة رقيقة بين اللحم والعظم وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق فاذا بلغت الشجة تلك القشرة الرقيقة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها فتلك السمحاق وهي اللطاة ثم الموضحة وهي التي تكشف عنها ذلك القشر وتشق حتى تبدو وضح العظم تلك الموضحة والهاشمة التي تهشم العظم والمنقلة التي تنقل منها فراش العظم والآمة وهي المأمومة وهي التي تبلغ ام الراس الدماغ والجائفة وهي التي تخرق حتى تصل الى السفاق وما كان دون الموضحة فهي خدوش فيه الصلح والدامية وهي التي تدمي من غير ان يسيل منها دم

باب الجائفة

انا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر نا وهب بن جرير نا هشام ان يحيى بن ابي كثير قال كتب الي يحيى بن سعيد فنسخت الكتاب الذي عند ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم فاذا فيه في الانف اذا اوعب جدعه الدية كاملة وفي العين نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة

الألوكة
www.alukah.net

ثلث الدية وفي الموضحة خمس من الابل وفي كل اصبع هنالك عشر عشر وقد رويناه من وجه آخر
موصولا وموصولا انا ابو نصر ابن قتادة نا ابو الفضل بن خيرويه نا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور
نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الجائفة الثلث وفي الآمة
الثلث وانا ابو بكر الاردستاني الحافظ انا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن
الدراجردي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن
المسيب ان رجلا رمى رجلا فاصابته جائفة فخرجت من الجانب الآخر فقضى فيها ابو بكر رضي الله عنه
بثلثي الدية وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرويه نا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور نا
هشيم نا حجاج حدثني عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر رض قضى في الجائفة بثلثي الدية

باب الاذنين

انا ابو بكر الحسن القاضي وغيره قالوا انا ابو العباس الاصم نا يحيى بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين
بعثه على نجران فكتب فيه وفي الاذن خمسون من الابل وانا ابو بكر بن الحسن وغيره قالوا انا ابو العباس
نا يحيى نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة انه
من الانسان فذكر الحديث قال فيه وفي الاذنين الدية انا محمد الشكري انا اسمعيل الصفار نا احمد
بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس وعكرمة ان عمر رضي الله عنه قضى في الاذن
بنصف من الدية قال معمر والناس عليه قال وقضى فيها ابو بكر رضي الله عنه بخمس عشرة من الابل
انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن
ابي اسحاق عن ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الاذن النصف وروي الشعبي عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال في الاذن اذا استؤصلت نصف الدية اخاسا فانقص منها بحساب

باب السمع

روى ابو يحيى الساجي في كتابه باسناد فيه ضعف عن عبادة بن نسي عن ابن غنم عن معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السمع مائة من الابل وبهذا الاسناد قال وفي العقل الدية مائة من الابل
وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انه قضى في السمع بالدية ورواه حجاج بن ارطاة
عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد
بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب انه قال في السمع اذا ذهب الدية تامة وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا يحيى
نا ابن وهب اخبرني يونس عن ربيعة انه قال في السمع اذا ذهب كله فيه الدية قال ربيعة واذا كان
من احدى الاذنين ففيه نصف العقل قال وقال يونس قاله ابو الزناد قال ابن وهب وسمعت
معاوية بن صالح يقول حدثني العلاء بن الحارث انه سمع مكحولا يقول ذلك في ذهاب السمع كله قال وقال
معاوية سمعت يحيى بن سعيد يقول ورويناه في ذلك عن الشعبي وابراهيم وغيرهما

باب ذهاب العقل من الجناية

فيما روى ابو يحيى الساجي باسناده عن معاذ بن جبل مرفوعا وفي العقل مائة من الابل وقد ذكر
اسنادنا فيه ورويناه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انه قضى في العقل بالدية

واثبات

واثبات ابي عبد الله اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان انا ابو بكر نا ابو الوليد عن عوف
قال سمعت شيخا قبل فتنة ابن الاشعث صلى فقال اذا كان ابو المهلب عم ابي قتادة قال روى
رجل بحجر في راسه فذهب سمعه ولسانه وعقله وذكره فلم يقرب النساء فقضى فيه عمر رضي الله
عنه باربع ديات قال وانا ابو بكر وهو ابن ابي شيبة عن عبد الاعلى عن يونس عن الحسن في رجل ضرب
فذهب سمعه وبصره وكلامه قال له ثلث ديات وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث
الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسمعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن
محمد بن راشد عن مكحول عن نبيحة بن رويب عن زيد بن ثابت قال في الرجل يضرب حتى يذهب عقله
الدية كاملة ورواه حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد قال في العقل الدية انا ابو بكر بن الحسن و
ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس نا يحيى بن نصر نا ابن وهب حدثني عمرو
بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة انه من الانسان في نفسه الدية و
في العقل اذا ذهب الدية ورويناه في ذلك عن الحسن ومجاهد انا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار
نا سعدان بن نصر نا معاذ عن اشعث عن الحسن سئل عن رجل فزع رجلا فذهب عقله قال لو ادركه عمر
رضي الله عنه لضمنه الدية

باب دية العينين

قد روينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي العينين الدية انا ابو
بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الرحمن السلمي قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحاق نا ابو الجواب نا عمار بن رزيق عن محمد بن عبد الرحمن عن عكرمة بن خالد عن ابي بكر
بن عبيد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الانف الدية اذا
استؤصل جدعه مائة من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي العين خمسون وفي الآمة
ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس وفي كل اصبع
عشر ورواه وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بزيادات ونقصان انا ابو نصر بن قتادة
اخبرنا ابو الفضل بن خيرويه نا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحق
عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال وفي العينين النصف

باب ما جاء في نقص البصر

انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا عباد
العوام عن عمر بن عامر عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اصاب عين رجل فذهب ببعض
بصره وبقي بعض فرفع ذلك الى علي رضي الله عنه فامر بعينه الصحيحة فغطيت وامر رجلا بسيفه
فانطلق بها وهو ينظر حتى انتهى بصره ثم خط عند ذلك علما ثم امر به فحول الى مكان آخر ففعل ذلك
فوجده سواء فاعطاه بقدر ما نقص من بصره من مال الآخر

باب دية اشفار العينين

قال الشافعي وفي كل جفن ربع الدية لانها اربعة في الانسان وهي من تمام خلقه وهما يلتقيان بقطعه
نا سابعا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في بعض ما في الانسان منه واحدة الدية وفي بعض
ما في الانسان منه اثنان الدية انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن

www.alukah.net

عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول
عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت وفي جفن العين ربع الدية ورواه محمد بن اسحاق عن مكحول
قال كانوا يجعلون في جفن العين اذا اخذ عن العين الدية وروينا في ذلك عن الشعبي رحمه الله

باب دية الانف

انا ابو زكريا بن اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا نا ابو العباس نا الربيع انا الشافعي انا مالك بن
انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمرو بن حزم وفي الانف اذا اوعب جدعه مائة من الابل انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي
بن عمر الحافظ نا محمد بن القاسم بن زكريا نا ابو كريب نا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن عمارة عن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
نجران وفي الانف اذا استوعب المارن الدية كاملة وروينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن
الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا شيبان نا محمد بن راشد
نا سليمان بن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الانف اذا جدع بالدية كاملة واذا جدعت شفرته فنصف العقل خمسون من الابل
او عدلها من الذهب او الورق انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ابن سليمان
انا الشافعي قال وقد روى ابن طاوس عن ابيه قال عند ابي كتاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه
وفي الانف اذا قطع المارن مائة من الابل قال الشيخ وفي رواية وكيع عن ابن ابي ليلى عن عكرمة بن خالد
عن رجل من آل عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانف اذا استوعب مارنه الدية وهو
بما اثبانيه ابو عبد الله اجازة انا ابو العباس الوليد نا ابن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع فذكره
وذكر ما روينا قبل هذا في العين وانا ابو نصر ابن قتادة نا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن نجدة نا
سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال وفي الانف
انا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ نا الاشعث عن الحسن انه
كان يقول في المارن الدية انا الامام ابو عثمان انا زاهر نا البغوي نا احمد بن حنبل نا عباد بن العوام
نا عمر هو ابن عامر عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الحرمات الثلث في الانف الدية وفي كل واحد ثلث الدية
ونا عباد نا حجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه مثله

باب الشفتين

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة الانصاري قالا انا ابو عمرو بن مطر نا احمد ابن الحسين
بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي
الشفتين الدية انا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد
بن اسلم يقول مضت السنة في اثنين من الانسان فذكر الحديث قال فيه وفي الشفتين الدية وروى عمرو
بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في الشفتين بالدية مائة من الابل وروينا عن الشعبي انه قال

في الشفتين

في الشفتين الدية وفي كل واحدة منهما النصف

باب دية اللسان

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحكم
بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي اللسان الدية وهو في
حديث معاذ بن جبل مرفوعا وفي حديث رجل من آل عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وروينا عن عمر رضي الله عنه ما دل على انه كان يقضي فيه بالدية وانا ابو نصر
عن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن
ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في اللسان الدية وانا ابو
زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
ان السنة مضت في العقل في اللسان الدية قال ونا ابن وهب اخبرني عياض بن
عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة في اثنتين من الانسان وقال وفي
اللسان الدية وفي الصوت اذا انقطع الدية انا ابو سعيد المالكي انا ابو احمد بن عدي الحافظ
نا محمد بن هارون البرقي نا يونس بن عبد الاعلى انا ابن وهب اخبرني الحارث بن نبهان عن محمد
بن عبيد الله بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر الدية اذا قطعت الحشفة
وفي الشفتين الدية هذا اسناد ضعيف محمد بن عبد الله العرزمي والحارث بن نبهان
ضعيفان انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي
شيبة انا طلحة محمد بن بكر عن ابن جريج اخبرني عبد العزيز بن عمران في كتاب لعمر بن عبد العزيز
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي اللسان اذا استوعب الدية تامة وما اصيب من اللسان
فبلغ ان يمنع الكلام ففيه الدية وما كان دون ذلك فبحسابه قال ونا ابو بكر عن ابن فضيل عن
اشعث عن الشعبي عن عبد الله قال في اللسان الدية اذا استوعى فانقطع فبحساب قال
ونا ابو بكر عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في
اللسان اذا قطع بالدية اذا اوعى من اصله واذا قطع فتكلم ففيه نصف الدية انا ابو الحسين
بن بشران ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ عن اشعث عن
الحسن انه قال في ذهاب الكلام الدية وانا ابو الحسين انا اسمعيل نا سعدان ح وانا ابو محمد عبد الله
بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعدان نا سفيان عن مجمع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال الحرف ثمانية وعشرون حرفا فما قطع من اللسان فهو على ما نقص من الحروف وروي
عن مسروق انه قال في لسان الاخرس حكومة

باب دية الاسنان

قد روينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السن خمس من
الابل انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن
علي بن عفان نا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابي عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه

www.alukah.net

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا
خمسا وفي الاصابع عشرا عشرا انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن بخيت نا احمد
بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال في السن خمس
انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول
مضت السنة انه من الاسنان فذكر الحديث قال ابن وهب في الاسنان الدية وروي في حديث
معاذ بن جبل مرفوعا وفي الاسنان كلها مائة من الابل وفي اسناده ضعف وحديث زيد بن اسلم
منقطع ورواية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل سن خمس من الابل اكثر واشهر و
روينا عن شريح انه قال اذا كسرت السن اجله سنة وروينا عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله
عنه قال يتربص بها حولا وعن مكحول عن زيد رضي مثله وهذا كله فيما ابانه ابو عبد الله اجازة
انا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد عن هشام عن محمد شريح
فذكره قال ونا ابو بكر نا عياض عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله
عنه فذكره وعن عباد عن حجاج عن مكحول عن زيد رضي الله عنه مثله

باب الاسنان كلها سواء

انا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس وابو الحسن علي بن محمد الطرائفي قالا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا علي ابن الحسن بن شقيق انا ابو حمزة السكري
نا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسنان والاصابع
سواء انا ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر المحمداباذي نا ابو قرة عبد المالك بن محمد نا عبد الصمد و
ابو علي الرودباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عباس العنبري نا عبد الصمد بن عبد الوارث
حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصابع
والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء وفي رواية ابي قلابة الجرمي قال
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام والضرس والثنية
قال ابو داود رواه النضر بن شميل عن شعبة يعني عبد الصمد ناه الدارمي عن النضر انا ابو سعيد بن
ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن داود بن الحصين
عن ابي عطفان بن طريف المري ان مروان بن الحكم بعثه الى عبد الله بن عباس يسأله ماذا
في الضرس فقال ابن عباس فيه خمس من الابل قال فرد في اليه مروان بن الحكم قال اتجعل مقدم الفم
مثل الاضراس فقال ابن عباس لولم يخبر ذلك الا بالاصابع عقلهما سواء قال الشافعي وهذا كما
قال ابن عباس ان شاء الله تع والدية الوقت على العدد لا على المنافع وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو
العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد سمع سعيد بن المسيب يقول
قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاضراس ببعير ببعير وقضى معاوية في الاضراس بخمسة ابعرة
خمسة ابعرة فالدية تنقص في قضاء عمر وتزيد في قضاء معاوية فلو كنت انا جعلت في الاضراس
ببعيرين ببعيرين فتلك الدية سواء قال الشافعي فقد خالفتم حديث عمر رضي الله عنه وقلتم في الا
ضراس خمس خمس وهكذا نقول لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الضرس سنا

قال الشيخ

قال الشيخ وقد روى جابر الجعفي عن عامر عن شريح ومسروق عن عمر رضي الله عنه الاسنان
سواء وبذكر عن الحسن عن عمر رضي الله عنه قال الاسنان سواء الضرس والثنية

باب السن تضرب فتسود وتذهب منفعتها

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال ان السن اذا اسودت ثم عقلها قال ابي مالك والامر
عندنا على ذلك قال ونا عبد الله بن وهب قال واخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت
ابي يقول في السن اذا اصيبت فاسودت بعد ذلك فسقطت فيها عقلها كله كاملا قال
ونا بحر نا ابن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم قال ذكر لنا انه كان مع سيف عمر بن الخطاب
رضي الله عنه امر العقول وفي السن اذا اسودت عقلها كاملا واذا طرحت بعد ذلك ففي عقلها
مرة اخرى هذا منقطع نا ابو منصور نا ابو عوانة عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء
واليد الشلاء ثلث ديتها وهذا انما اراد به والله اعلم انه اوجب فيها حكومة بلغت ثلث
ديتها انا الامام ابو عثمان انا زاهر بن احمد نا ابو القاسم البغوي نا احمد بن حنبل نا عباد
انا حجاج عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه
في السن اذا كسر بعضها اعطي صاحبها بحساب ما نقص منها ويتربص بها حولا فان
اسودت ثم عقلها فالا فلا ذكر ذلك وعن حجاج عن مكحول عن زيد مثله

باب دية اليدين والرجلين والاصابع

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب
الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون
وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا
ابراهيم بن محمد بن الحارث نا شيبان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم في اليد اذا قطعت نصف العقل وفي الرجل
نصف العقل وانا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا غنام نا هدبة نا همام نا حسين
المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو
مسند ظهره الى الكعبة في الاصابع عشر عشر

باب الاصابع كلها سوا

انا ابو علي الحسين بن محمد الرودباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري بالبصرة نا
جعفر بن محمد العواسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري عن
ادم بن ابي اياس انا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المعروف الفقيه الاسفرايني بها نا ابو سهل
بشر بن احمد نا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء انا علي بن عبد الله المديني نا اسمعيل ابن ابراهيم
هو ابن علية نا غالب التمار عن مسروق بن الاجدع التيمي عن ابي موسى الاشعري عن النبي

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم انه قال في الاصابع عشر عشر قال علي كان هذا الحديث عندنا مسندا
متصل الاسناد فلما كان بعد حدثنا به محمد بن بشر العبدي فذكر الحديث الذي انا ابو عبد الله
الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن
ابن علي بن عفان نا محمد بن بشر العبدي عن سعيد بن ابي عروبة نا غالب التمار عن حميد بن هلال عن
مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى في الا
صابع بعشر عشر من الابل وكذلك رواه محمد بن جعفر وعبده بن سليمان عن سعيد بن ابي عروبة ورواه
شعبة عن الحجاج عن غالب فذكره سماع غالب من مسروق الا انه لم يقم اسمه في اكثر الروايات
عنه انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن غالب
التمار نا اوس بن مسروق او مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاصابع سواء قلت في كل اصبع عشر من الابل قال نعم ورواه ابراهيم بن طهمان عن
حنظلة بن ابي سفيان عن غالب بن ميمون عن مسروق بن اوس عن ابي موسى رضي الله عنه انا
ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا اسمعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا عبد الوهاب
بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال في المواضح خمس خمس من الابل والاصابع كلها سواء عشر عشر من الابل انا ابو
علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر بن ابان نا ابو عيلة عن سفيان المعلم
عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين
والرجلين سواء انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور
نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه عن اطنه قال في اليد النصف وفي
الرجل النصف وفي الاصابع عشر عشر انا ابو عبد الله الحافظ وانا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطا انا سعيد عن قتادة عن حميد بن
هلال عن سعيد بن هشام ان زيد بن ثابت قال في الاصابع عشر عشر من الابل انا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني بن لهيعة عن اسحاق بن عبد الله عن
ابي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه ان الجراح تودى على حسابها من الدية كاملة الا
صبع كالاصبع من الخنصر لا اصابع لا يفضل شيء على شيء قال وانا ابن وهب اخبرني مخرمة عن ابيه قال
سمعت سليمان بن يسار وسئل كم في اصبع الرجل من العقل فقال عشر من الابل قال بكير وقال ذلك
يزيد ابن عثمان بن عفان رضي الله عنه قضى بذلك واما الحديث الذي انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان وعبد الوهاب الثقفي عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الابهام بخمس عشرة وفي
التي تليها بعشر وفي الوسطى بعشر وفي التي تلي الخنصر بتسع وفي الخنصر بست وانا ابو زكريا بن ابي
اسحاق المزكي انا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا
يحيى بن سعيد ابن المسيب قال قضى عمر رضي الله عنه في الاصابع في الابهام بثلاث عشرة وفي التي تليها
ثاني عشر وفي الوسطى بعشرة وفي التي تليها بتسع وفي الخنصر بست حتى وجد كتاب عند آل عمرو بن
حزم يذكرون انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما هنالك من الاصابع عشر عشر قال سعيد فقلت

الاصابع

الاصابع الى عشر عشر انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابراهيم بن منقذ الخولاني المصري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد
بن ابي حبيب ان موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت اخبره عن ابي عطفان انه ابن عباس رضي الله
عنهما كان يقول في الاصابع عشر عشر فارسل مروان اليه فقال اتفتي في الاصابع عشر عشر وقد
بلغك عن عمر رضي الله عنه في الاصابع فقال ابن عباس رضي الله عنه رحم الله عمر قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق ان يتبع من قول عمر رضي الله عنه وقد انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس
الاصم انا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن شريح قال كتب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الاصابع سواء وروي ذلك ايضا عن مسروق بن الاجدع عن
عمر رضي الله عنه انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني
الليث عن ايوب بن موسى القرشي عن مكحول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى الاجناد في كل قصبة فطعت
من قصب الاصابع ثلث عقل الاصبع وروى حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد قال في الاصابع في
كل مفصل ثلث الدية الا الابهام فان فيها نصف الدية لان فيها مفصلين ابانيه ابو عبد الله
عن ابي الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا عبد الرحيم عن حجاج فذكره

باب الصحيح يصيب عين الاعور والاعور يصيب عين الصحيح

انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن القاسم بن زكريا
نا ابو كريب نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عمار عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في
كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران في كل سن خمس من
الابل وفي الاصابع في كل اصبع عشر من الابل وفي الاذن خمسون وفي العين خمسون وفي الرجل
خمسون وفي الانف اذا استوصل المارن الدية كاملة وفي المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة
ثلث النفس قال الشافعي رحمه الله لا يجوز ان يقال في عين الاعور الدية وانما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العين بخمسين وهي نصف دية وعين الاعور لا تعدو ان تكون عينا
وانا ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر الزينبي نا سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق في الاعور
تصاب عينه الصحيحة فقال ما اتفقت عينه انا ادي قيل الله فيها نصف الدية انا ابو حازم
الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا اسمعيل بن ابي خا
لد عن ابي الفيض عن عبد الله بن معقل كذا قال في اعور فقأ عين صحيح قال العين بالعين واما الاثر الذي
نا ابو حازم انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا يونس عن
الحسن عن علي رضي الله عنه انه كان يقول في الاعور اذا فقئت عينه قال ان شاء اخذ الدية
كاملة وان شاء اخذ نصف الدية وقفا الاخرى احدى عينيه الفاية ورواه ايضا قتادة عن الحسن
عن علي رضي الله عنه وروي في ذلك ايضا عن عطاء بن ابي رباح عن علي رضي الله عنه وروي
وهو مرسل انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني عمر
بن قيس عن عطاء بن ابي رباح ان علي رضي الله عنه قضى في اعور فقئت عينه ان له الدية كاملة
قال وانا ابن وهب اخبرني بن لهيعة عن حفص عن عروة بن الزبير مثله وانا ابو سعيد نا ابو
العباس نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال

بن محمد الجوهري
علي بن الحسن نا
بن الوليد نا سفيان

www.alukah.net

في عين الاعور اذا فقئت عينه الباقية تعمدا القود لا يزاد ان يقاد بها عينا مثلها فان قتل فيها العقل
ففيها الدية تامة لانها بقية بصره قال واخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان بن يسار
وابا سلمة في الرجل يكون اعور ثم تصاب عينه الاخرى فقال له الدية قال واخبرني يونس عن بن
شهاب انه قال في اعور فقاعين رجل صحيح فقال بن شهاب قضى الله في كتابه ان العين بالعين ففيه
قود وان كان بقية بصره انا ابو الحسن بن ابي المروف انا ابو سعيد الرازي انا محمد بن ايوب انا مسلم بن
ابراهيم نا هشام نا قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض ان عثمان بن عفان رضي الله عنه فقا عين
صحيح فلم يقتص منه وقضى بالدية كاملة قال رحمه الله ظاهر الكتاب يدل على ان العين بالعين وظاهر
السنة تدل على ان في احداهما نصف الدية ولم يفرق بعضهم اولى والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو سعيد محمد بن اسحق نا ابو الموجه نا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة سمعت ابا مجلز قال سالت
عبد الله بن عمر عن الاعور تفقا عينه فقلت انما اسال بن عمر فقال او ليس يجدثكم عن عمر ظاهر هذا انه
حكم فيه بجميع الدية وقد يحتمل انه حكم فيها بدية تامة وظاهره ان ابن عمر كان لا يفرق فيها بوجوب جميع
الدية والله اعلم

باب ما جاء في كسر الصلب

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار
نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي الصلب الدية
وانا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن بن شهاب ان سعيد بن
المسيب اخبره ان السنة مضت في العقل بان في الصلب الدية وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو حسانة
بن بلال نا محمد بن اسماعيل الاحمسي نا الحارث عن اشعث عن الزهري قال بلغنا عن النبي صلعم انه قال
في الصلب ماية من الابل

باب ما جاء في دية المراة

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري نا محمش ابن عصام نا حفص بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن طهمان عن بكر بن خنيس عن عبادة بن نسي عن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية المراة على النصف من دية الرجل وروي ذلك من وجه اخر عن عبادة بن نسي
وفيه ضعف انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع
بن سليمان انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن ايوب بن موسى عن بن شهاب وعن
مكحول وعطاء قالوا ادركنا الناس على ان دية المسلمة الحرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ماية من الابل
فقوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلك الدية على اهل القرى الف دينار او اثني عشر الف درهم ودية الحرة
المسلمة اذا كانت من اهل القرى خمسماية دينار او ستة الاف درهم فاذا كان الذي اصابها من الاعراب
فديتها خمسون من الابل ودية الاعرابية اذا اصابها الاعرابي خمسون من الابل لا يكلف الاعرابي الذهب
ولا الورق انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن
عيينة عن بن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا او طاء امراة بمكة فقضى فيها عثمان رضي الله بثمانية الاف درهم
دية وذلك قال الشافعي رحمه الله ثم ذهب عثمان رضي الله ثم الى التغليظ لقتلها في الحرم

باب ما جاء في جراح المراة

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل

بن

بن حمرويه انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن السبيعي وابن ابي ليلى وزكريا عن
الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقول جراحات النساء على النصف من دية الرجل فيما قل وكثر
وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس انا حمد نا الربيع بن سليمان انا الشافعي عن محمد بن الحسن انا
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال عقل المراة على النصف
من عقل الرجل في النفس وما دونها وعن محمد بن الحسن قال انا محمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم
عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما انهما قالا عقل المراة على النصف من دية الرجل
في النفس وما دونها حديث ابراهيم منقطع الا انه يؤكد رواية الشعبي انا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انا اسمعيل بن اسحق نا عمرو نا شعبة ح وانا الشريف ابو الفتح الهروي انا
عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن
زيد بن ثابت انه قال جراحات الرجال والنساء سواء الى الثلث فاذا زاد فعلى النصف وقال بن
مسعود الالسن والموضحة فانها سواء وما زاد ففي النصف وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه على
النصف في كتابي قال وكان قول علي رضي الله عنه اعجبهما الى الشعبي لفظ حديث الهروي ورواه ايضا
ابراهيم النخعي عن زيد بن ثابت وبن مسعود رضي الله عنهما وكلاهما منقطع ورواه شقيق عن عبد الله
بن مسعود وهو موصول انا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك واسامة بن زيد
الليثي وسفيان الثوري عن ربيعة انه سال سعيد بن المسيب كم في اصبع المراة قال عشر قال كم
في اثنين قال عشرون قال كم في ثلاث قال ثلثون قال كم في اربع قال عشرون قال ربيعة حين
عظم جرحها واشتدت مصيبتها قال اعراقي انت قال ربيعة عالم متثبت او جاهل مستعجل قال يا ابن
اخي انها السنة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس انا حمد انا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله
لما قال ابن المسيب هي السنة اشبه ان يكون عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عامة من اصحابه ولم
يشبه زيد ان يقول هذا من جهة الراي لانه لا يحمله الراي ولا يكون بما قال سعيد السنة اذا
كان يخالف القياس والعقل الا علم اتباع فيما يرى والله اعلم وقد كنا نقول به على عهد هذا الفتى
ثم وقفت عنه واسال الله الخيرة من قبل انا قد نجد منهم من يقول السنة ثم لا نجد لقوله السنة
نقادا بانها عن النبي صلى الله عليه وسلم والقياس اولى بنا فيها قال ولا يثبت عن زيد الا كثبوته
عن علي رضي الله عنهما قال الشيخ وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم باسناد لا يثبت مثله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
باسناد ضعيف مثل قول زيد بن ثابت وهو قول الفقهاء من اهل المدينة وانا ابو بكر الا
ردستاني الحافظ انا ابو نصر العراقي ببخارا انا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن الدار بجردي
نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن جابر عن الشعبي عن شريح قال كتب الى عمر رضي الله عنه
بخمس من صوافي الامراء ان الاسنان سواء والاصابع سواء وفي عين الدابة ربع ثمنها
وان الرجل يسال عن موته عن ولده فاصدق ما يكون عند موته وجراحة الرجال والنساء
سواء الى الثلث من دية الرجل جابر الجعفي لا يحتج به وقد خولف في لفظه وحكمه انا ابو الحسين
بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن منصور نا هشيم اخبرني

www.alukah.net

مغيرة عن ابراهيم قال كان فيما جاء به عروة البارقي الى شريح من عند عمر رضي الله عنه
ان الاصابع سواء الخنصر والابهام وان جرح الرجال والنساء سواء في السن والموضحة وما
حلاه ذلك فعلى النصف وان في عين الدابة ربع ثمنها وان احق احوال الرجل ان يجد في طلبها
عند موته في ولده اذا اقربه قال مغيرة وبسبب الخامسة حتى ذكر لي عبدة ان الرجل
اذا طلق امراته ثلاثا ورثته ما دامت في العدة وفي هذا انقطاع والله اعلم

باب حلمتي الثديين

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال في ثدي المراة نصف الدية وفيهما الدية قال واخبرني
يونس عن ربيعة انه قال في ثدي المراة شدا او لصدرها وقال لولدها وهو بمنزلة المال في
الغنيمة وبمنزلة الاثاث في الجهاز وبمنزلة الجرح الشديد في المصيبة يادي فيه نصف الدية
وروينا عن الشعبي والنخعي نحو قول ابن المسيب وعن النخعي في ثدي الرجل

باب دية الذكر والانثيين

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا نا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد
الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب
فيه وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرويه
انا احمد بن بندة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن
علي رضي الله عنه انه قال في الذكر الدية وفي احدى البيضتين النصف وروي من اوجه
اخر عن عاصم عن علي رضي الله عنه انه قال في الحشفة الدية انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس هو الاصم نا بحر بن نصر نا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان السنة مضت في العقل
بان في الذكر الدية وفي الانثيين الدية قال نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله
الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة بان في الذكر الدية وفي الانثيين الدية
انا عمر بن عبد العزيز بن قتادة الانصاري انا ابو الحسن علي بن الفضل بن عقيل انا ابو شعيب
الحراني نا علي بن المديني نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت انه
قال في البيضتين هما سواء قال فذكرت ذلك لعمرو بن شعيب ونحن نطوف بالبيت
فقلت العجب لمن يفضل احدى البيضتين على الاخرى وقد خصبنا غنما لنا من الجانب
الايسر فاتخذ من الجانب الايمن وانا ابو نصر بن قتادة انا علي بن الفضل انا ابو شعيب انا
علي نا عبد الرزاق بن همام نا ابن جريج انا عمر عن قتادة عن ابن المسيب قال في اليسرى من
البيضتين ثلث الدية لان الولد من اليسرى وفي اليمنى ثلث الدية قال نا عبد الرزاق بن
همام نا ابن جريج انا ابن ابي نجيح عن مجاهد قال في البيضتين الدية وفيه خمسون خصون
في كل بيضة وروينا عن مسروق وعروة والحسن والنخعي والزهري هما سواء انا ابو الحسن
الفارسي انا عثمان بن محمد بن لنتر نا اسمعيل القاضي نا ابن ابي اويس وعيسى بن يونس قالا نا ابن ابي

الزناد

الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون في الانف اذا اوعب جدعا او قطعت
ارنبته الدية كاملة والذكر مثل ذلك ان قطع كله او قطعت حشفته يجعلون في الانثيين
الدية وفي ايسرهما اصيب نصف الدية

باب اجتماع الجراحات

انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني الحافظ انا ابو نصر الزراقي نا سفيان بن محمد الجوهري
نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان ثنا عوف الاعرابي قال لقيت شيخا في زمان
الحجاج فسالت عنه فقيل ذلك ابو المهلب عم ابي قلابة قال فسمعته يقول ربي رجل رجلا
بحجر في راسه في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذهب سمعه وعقله ولسانه وذكره
فقضى فيه عمر باربع ديات وهو حي

باب ما جاء في العين القائمة واليد الشلا

انا ابو حاتم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن بندة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة
عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء واليد الشلا ثلث ديتها انا ابو سعيد بن ابي
عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قضى في
العين القائمة اذا طفئت او قال نخفت بمائة دينار قال مالك ليس على هذا القول انما فيها
الاجتهاد لانه موقت وقد يحتمل قول زيد بن ثابت رضي الله عنه ان يكون اجتهد فيها وراى
الاجتهاد فيها قدر خمسمائة ويحتمل قول عمر رضي الله عنه ما احتمل قول زيد بن ثابت وروينا
عن مسروق انه قال في العين العوراء حكم وفي اليد الشلا حكم وفي لسان الاخرس حكم وعن
ابراهيم النخعي انه قال في العين القائمة واليد الشلا ولسان الاخرس حكومة عدل

باب ما جاء في الحاجبين واللحية والراس

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج
عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في الحاجب اذا اصيب حتى يذهب شعره
بموضحتين عشرين من الابل قال ابن وهب وقال لي مالك فيهما الاجتهاد قال الشيخ رحمه الله يحتمل
انه قضى في الحاجبين اذا اصيبا بايضاح بارش موضحتين وبحكومة بلغت هذا المقدار مع
ان الحديث منقطع لا حجة فيه واخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرويه نا
احمد بن بندة نا سعيد بن منصور نا ابو معاوية نا الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الشعر
اذا لم ينبت الدية هذا منقطع والحجاج بن ارطاة لا يحتج به قال ابن المنذر وروينا عن زيد
بن ثابت انه قال في الحاجب ثلث الدية قال ابن المنذر في الشعر يجني عليه فلا ينبت روينا
عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما انهما قالا فيه الدية قال ولا يثبت عن علي وزيد
بن ثابت ما روي عنهما انا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال
سالت عطاء عن الحاجب يشان قال ما سمعت فيه شيئا قال الشافعي رحمه الله فيه حكومة بقدر الشين
والاثر وبهذا الاسناد انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطاء حلق الراس له فيه

www.alukah.net

قال لما علم قال الربيع المذر والقدر واحد قال الشافعي فيه حكومة

باب ما جاء في الترقوة والضلع

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك
و هشام بن سعد ح وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن زيد بن اسلم عن مسلم بن
جندب عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الضرس بجمل وفي الترقوة
بجمل وفي الضلع بجمل لفظ حديث الشافعي زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي في الاضراس خمس
خمس لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الضرس سنا وانا اقول بقول عمر
رضي الله عنه في الترقوة والضلع لانه لم يخالفه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمته فلم
اراد اذهب الى راي فاخالفه به قال النبي والى هذا ذهب سعيد بن المسيب وقال الشافعي في
كتاب الجراح يشبه والله اعلم ان يكون ما حكي عن عمر رضي الله عنه فيما وصفت حكومة لانه ثبت
عقل في كل عظم كسير من انسان غير السن حكومة وليس في شيء منها ارش معلوم

باب ما جاء في كسر الذراع والساق

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال وسمعت سفيان الثوري
عن اسماعيل بن امية القرشي عن بشر بن عاصم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في الذراع اذا كسر
مائتي درهم وروي عن رجل عن عمر رضي الله عنه انه قال اذا كسرت الساق او الذراع ففيهما عشرون
دينارا وحقتان يعني اذا برئت على غير عثم انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابو اسحاق ابراهيم
بن عبد الله الاصبهاني نا محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسماعيل البخاري نا ابو نعيم نا ابن ابي غنية
عن اسحاق بن المختار الاعرابي عن الكاسر انه كسر ساق رجل فقضى عمر رضي الله عنه بثمان من الابل
قال الشيخ رحمه الله اختلاف هذه الروايات تدل على انه قضى فيه بحكومة بلغت هذا المقدار انا
ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني عبد
الجبار عن ابن شهاب وربيعة وابن ابي فروة عن كتاب معاوية بن ابي سفيان وكتاب عمر
بن عبد العزيز ويقولون لم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسر اليد في الخطاء الا جعل الجابر
وان هي استوت وفيها عثم او شيء اقيمت قيمة ثم غرمها الذي كسرها انا ابو الحسن علي بن محمد
بن يوسف الوفا انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس
وعيسى بن مينا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد ان اباه قال كان مزاد ركت من فقهائنا الذين
ينتهي الى قولهم يقولون كل عظم كسر خطاء ثم جبر مستويا غير مقوس ولا معيب فليس في ذلك
الا عطاء المداوي وسنة ذلك فان جبر شيء من ذلك وبه عيب او نقص فانه يقدر شين ذلك
وعيبه يقيم ذلك اهل البصر والعقل ثم يعقل عاقلة رمايون وكذلك قالوا في السخة وفي
كل جرح في الجسد اذا برئ وليس به عيب لا يرون في ذلك الا عطاء المداوي وسنة ذلك

باب دية اهل الذمة

في رواية ابي اويس عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيهما
عن جدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه لعمرو بن حزم وفي النفس

المومنة

المومنة ماية ماية من الابل انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
سليمان انا الشافعي نا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن ثابت الحداد عن ابن المسيب ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية اليهودي والنصراني وفي دية المجوسي بثمانمائة درهم انا
ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا
سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار قال ارسلنا الى سعيد بن المسيب نساله عن دية
المعاهد فقال قضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه باربعة الاف قال فقلنا من قبله قال
فحسبنا قال الشافعي هم الذين سالوه آخرا وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه بخلاف
وهو عنده باسناد بن احدهما غير محفوظ والاخر منقطع قد ذكرناهما في باب لا يقتل مؤمن بكافر
انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني
سفيان الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية
المجوسي بثمان مائة درهم قال ونا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء
بن ابي رباح قال دية المجوسي ثمانمائة درهم قال ونا ابن وهب اخبرني عمرو بن قيس عن عطاء
عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وقال لي مالك رضي الله عنه مثله انا ابو
سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابن شهاب ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما كانا يقولان في دية المجوسي ثمان
مائة درهم وقد روي ذلك عن ابن لهيعة باسناد آخر له مرفوعا انا ابو سعد احمد بن محمد
المالكي انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا عيسى بن احمد الحيري نا عدان بن المغيرة نا ابو صالح نا ابن
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دية المجوسي ثمان مائة درهم تفرد به ابو صالح كاتب الليث والاولى انه يكون محفوظا
والله اعلم واما الحديث الذي انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب انا اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل الكافر نصف عقل المومن وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا ابو نضر نا محمد بن راشد
عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عقل
اهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن
داسة نا ابو داود نا يحيى بن حكيم نا عبد الرحمن بن عثمان نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار ثمانية
الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان ذلك كذلك حتى استخلف
عمر رضي الله عنه فذكر خطبته في ربع الدية حين غلت الابل قال وترك دية اهل الذمة
لم يرفعها فيما رفع من الدية فيحتمل ان يكون والله اعلم ان تكون قوله على النصف من دية المسلم
راجعا الى ثمانية الاف درهم فتكون ديته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الاف درهم فلم
يرفعها عمر رضي الله عنه فيما رفع من الدية علما منه بانها في اهل الكتاب توقيت وفي اهل الا
سلام تقويم والذي يؤكد هذا ما انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله

سالق

تدرك قال والمجوسية ان
عن عمر بن الخطاب رضي

www.alukah.net

محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا ابن جريج اخبرني عمرو بن
شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة الاف
واما الذي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري حدثني جعفر
بن احمد الحافظ نا الحسن بن يحيى نا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد البقال عن عكرمة عن بن
عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المعاهد بين دية الحر المسلم وكان لهما عهد
وانا علي بن احمد بن عبد ان انا احمد بن عبيد الصفار نا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل نا
احمد بن يونس نا ابو بكر فذكره باسناده الا انه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية
المعاهد بين دية المسلم فابو سعيد هذا سعيد بن المرزبان البقال لا يحتج به ثم ظاهره يوجب
ان يكون حديث عمرو بن شعيب والله اعلم ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن بن
عباس قال وداء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من المشركين وكانا منه في عهد دية الحر من
المسلمين انا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد نا محمد بن المغيرة نا القاسم بن الحكم العرني نا الحسن
بن عمارة فذكره والحسن بن عمارة متروك لا يحتج به واما الذي انا علي بن احمد بن عبدان انا
احمد بن عبيد نا احمد بن يحيى الحلواني نا علي بن الجعد انا ابو بكر عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال دية ذمي دية مسلم وقال غيره عن علي بن الجعد ودية ذمي دية مسلم فانا ابو عبد الرحمن
السلمي وابو بكر بن الحارث قالا قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ابو بكر هذا متروك الحديث
ولم يروه عن نافع غيره قال واسمه عبد الله بن عبد الملك العصري واما الذي انا ابو زكريا بن ابي
اسحاق انا ابو عبد الله الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا ابن جريج عن الزهري قال
كانت دية اليهود والنصارى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثل دية المسلم وابي بكر وعثمان رضي الله عنهم
فلما كان معاوية اعطى اهل المقتول النصف والفي النصف في بيت المال قال ثم قضى عمر بن عبد العزيز
في النصف والفي ما كان جعل معاوية فقد رده الشافعي بكونه مرسلا وبان الزهري قبيح الوسل وانما
روينا عن عمر وعثمان رضي الله عنهما ما هو اصح منه والله اعلم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن آدم نا الحسن بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن القاسم
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من كان له عهد او ذمة فديته دية المسلم هذا
منقطع وهو موقوف

باب جراحة العبد

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان
بن عيينة عن الزهري عن بن المسيب انه قال عقل العبد في ثمنه وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو
العباس انا الربيع انا الشافعي انا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا بن وهب اخبرني يونس والليث عن بن شهاب عن سعيد بن
المسيب انه كان يقول عقل العبد في ثمنه مثل عقل الحر في ديته قال بن شهاب وكان رجال يقولون سوى
ذلك انما هو سلعة تقوم لفظ حديث بن وهب انا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال اخبرني
مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت سعيد بن عبد الله بن جابر يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول
اذا شج العبد موضحة فله فيها نصف عشر ثمنه وقال ذلك سليمان بن يسار وهذا يعني قول شريح

والشعبي

والشعبي والنخعي

باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا

ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن
اسماعيل نا سالم بن جنادة نا وكيع عن عبد الملك بن حسين ابي مالك النخعي عن عبيد الله بن ابي
السفر عن عامر عن عمر رضي الله عنه قال العمد والعبد والصلح والاعتراف لا تعقله العاقلة كذا قال
عن عامر عن عمر وهو عن عمر منقطع والمحفوظ عن عامر الشعبي من قوله انا ابو عبد الرحمن السلمي انا
ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكازروني نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد نا عبد الله بن ادريس
عن مطرف عن الشعبي قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا قال ابو عبيد قد
اختلفوا في تاويل قوله ولا عبدا فقال ابي محمد بن الحسن انما معناه ان يقتل العبد حرا يقول فليس
على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته في رقبته واحتج في ذلك بشيء رواه عن بن عباس
قال محمد بن الحسن حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس
قال لا يعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك قال ابو عبيد وقال ابن ابي ليلى انما
معناه ان يكون العبد يجني عليه يقول فليس على عاقلة الجاني شيء انما ثمنه في ماله خاصة واليه
ذهب الاصمعي ولا يروى فيه قول غيره جائزا ذهب الى انه لو كان المعنى على ما قال لكان الكلام لا
تعقل العاقلة عن عبد قال ابو عبيد وهو عندي كما قال ابن ابي ليلى وعليه كلام العرب فاما النبي صلى الله عليه وسلم
هذا القول لا يصح عن عمر رضي الله عنه وانما يصح عن الشعبي والرواية فيه عن بن عباس على
ما حكى محمد بن الحسن انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا بن وهب انا
بن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني الثقة عن عبد الله بن عباس انه قال لا تحمل العاقلة عمدا ولا
صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك قال وقال ذلك الليث الا ان يشاء وانا ابو سعيد نا ابو
العباس نا بحر نا بن وهب اخبرني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال ليس على العاقلة
عقل من قتل العمد الا ان يشاء ذلك اعلم عقل الخطاء قال واخبرني مالك بن انس عن بن
شهاب انه قال مضت السنة ان العاقلة لا تحمل شيئا من دية العمد الا ان يقبله العاقلة عن جنب
نفس قال مالك وحدثني يحيى بن سعيد مثل ذلك قال يحيى ولم ادرك الناس الا على ذلك انا ابو الحسن
الرزقاني انا عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل القاضي نا بن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا انا ابن ابي الزناد
عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون لا تحمل العاقلة ما كان عمدا ولا صلحا ولا
اعترافا ولا ما جنى المملوك الا ان يجنوا ذلك طولا منهم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن
الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا بن وهب اخبرني
يزيد بن عياض عن عبد الملك بن عمير عبيد عن مجاهد بن جبير عن بن عباس انه كان يقول
العبد لا يغرم سيده فوق نفسه شيئا وان كان الجروح اكثر من ثمن العبد فلا يزاد له و
روينا عن فقهاء التابعين عروة بن الزبير وغيره

باب جناية الغلام تكون للفقراء

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن ابي نضرة عن عمران بن حصين ان غلاما لانا س فقراء قطع ان غلاما لانا س
اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا انا س فقراء فلم يجعل عليه شيئا

www.alukah.net

قال الشيخ رحمه الله ان كان المراد بالغلام المذكور فيه المملوك فاجماع اهل العلم على ان جناية
العبد في رقبته يدل والله اعلم على ان الجناية كانت خطا وان النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يجعل عليه
شيئا لانه لزمه ارش جنايته فاعطاه من عنده متبرعا به لك وقد حمله ابو سليمان الخطابي
رحمه الله على ان الجاني حر كان حرا وكانت الجناية خطا وكانت عاقلته فقراء فلم يجعل عليهم شيئا اما
لعوزهم واما لانهم لا يعقلون الجناية الواقعة على العبد ان كان الجاني عبدا مملوكا والله اعلم قال الشيخ رح
وقد يكون الجاني غلاما حرا غير بالغ وكانت جناية عمد فلم يجعل ارشها على عاقلته وكان فقيرا فلم يجعله
في الحال عليه اوراه على عاقلته فوجدهم فقراء فلم يجعله عليه لكونه جناية في حكم الخطاء ولا عليهم لكونهم
فقراء والله اعلم

باب العاقلة

قال الشافعي رحمه الله اعلم مخالفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على العاقلة وهذا اكثر
حديث الخاصة وقد ذكرناه من حديث الخاصة انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا نا يحيى بن ابي
اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن انا ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر
فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها
ومن معهم قال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل
سجعه رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن صالح ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرملة كلهم عن
وهب انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عثمان سعيد بن محمد بن
بن عبدان وابو صادق محمد بن ابي الفوارس العطار قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابو الجزي عبد الله بن محمد بن شاكر نا يحيى بن آدم نا مفضل بن مهلهل عن منصور بن
المعتمر عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة ان امراة قتلت ضرتها بعمود
فسطاط فالقته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى فيه على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى
في الجنين بغرة قال بعض عصبتها الذي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل ومثل ذلك
يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجع كسجع الاعراب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
عن يحيى بن آدم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار
نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عثمان بن محمد بن عثمان بن الاخنس بن شريق قال
اخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الكتاب كان مؤرنا بكتاب الصدقة الذي
كتب عمر للعمال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم بين
المسلمين والمؤمنين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة
دون الناس المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفدون عانيهم بالمعروف
والقسط بين المؤمنين وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة
تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ثم ذكر على هذا النسق بني الحارث

ثم بني

ثم بني ساعدة ثم بني جشم ثم بني النجار ثم بني عمرو بن عوف ثم بني النبيت ثم بني الاوس ثم قال
وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعطوه بالمعروف في فداء او عقل وروي كثير بن عبد الله
بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده انه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كل طائفة تفدي
عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين وان على المؤمنين ان لا يتركوا مفرحا منهم حتى يعطوه في
فداء او عقل انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق
الصغاني نا معاوية بن عمرو عن ابي اسحق هو الفزاري عن كثير بن عبد الله فذكره قال الاصمعي
المفرح بالحاء هو الذي اثقله الدين يعني اثقله

باب من العاقلة التي تغرم

قال الشافعي رح ولم اعلم مخالفا في ان العاقلة العصبة وهو القرابة من قبل الاب انا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني الليث انا ابن شهاب حدثه عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او وليدة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة ماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الليث
انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو سهل بن زياد القطان نا اسمعيل بن اسحاق القاضي
ح وانا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي قالا
نا محمد بن ابي بكر نا يزيد بن زريع نا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال تنازعت امراتان من هذيل فطرحت احداهما جنين صاحبتها فقضى عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة فقال المقضي عليه كيف اعقل من لا شرب ولا اكل
ولا صاح فاستهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا من اخوان الكهان فاتت
المقضي عليها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثها لولدها وزوجها وان عقلها على عصبتها
وقال يد من ايديكم جنت لفظ حديث القطان انا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد القطان ببغداد
نا احمد بن سليمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد نا يعلى بن اسد نا عبد الواحد بن زياد نا مجالد بن
سعيد حدثني الشعبي عن جابر بن عبد الله ان امراتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى ولكل
واحدة منهما زوج وولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتول على عاقلة المراة القاتلة
وبرا زوجها وولدها فقالت عاقلة المقتول ميراثها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثها
لزوجها وولدها وكانت حبلى فالقت جنينا فحكمت عاقلة القاتلة ان يضمنهم فقالوا يا رسول الله
لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سجع الجاهلية فقضى في
الجنين غرة عبد او امة انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن عمر الضبي نا
مسدد نا عبد الواحد فذكره بنحوه انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن
حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سنان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها من كانوا لا يرثون
منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها وان عقلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلها وانا احمد بن

www.alukah.net

بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن جعفر نا العباس بن يزيد نا عبد الرزاق انا
معمر عن رجل سمع عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرزاق واسم هذا الرجل عمرو
يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة يعقلها عصبتها ولا يرثون الا ما فضل عن ورثتها قال الشافعي
وقد قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه على علي بن ابي طالب رضي الله عنهما بان يعقل عن مولى صفية بنت
عبد المطلب وقضى للزبير رضي الله عنه بميراثهم لانه ابنها انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني انا ابو نصر
العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان بن حماد عن ابراهيم
ان الزبير وعليا رضي الله عنهما اختصما في مولى لصفية الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقضى بالميراث
للزبير والعقل على علي رضي الله عنهما وذكر عن الحسن ان عمر قال لعلي رضي الله عنهما ان جناية جناها
عمر رضي الله عنه غرمت لما قسمت الدية على بني ابيك قال فقسمها على قريش انا ابو الحسن علي بن محمد بن
يوسف الرفاء انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحق نا بن ابي اويس نا ابي الزناد عن ابيه
عن فقهاء التابعين من اهل المدينة سعيد بن المسيب وغيره كانوا يقولون اذا ولدت المراة في غير قومها
فبنوها يرثونها وقومها يعقلون عنها ومولاها بتلك المنزلة ميراثها لبنيها وعقل ما جنت على قومها

باب من في الديوان ومن ليس فيه من العاقلة سواء

انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان انا اسحاق بن احمد نا البخاري ح قال وانا بن حيان نا محمد بن
العباس نا عمرو بن علي قالا نا ابو عاصم عن بن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
على كل بطن عقولة وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا عبد الله بن محمد نا محمد بن
رافع نا عبد الرزاق انا بن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على كل بطن عقولة ثم كتب انه لا يحلان يتوالى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه
لعن في صحيفة من فعل ذلك رواه مسلم عن محمد بن رافع قال الشافعي قضى رسول الله صلى الله عليه و
سلم على العاقلة ولا ديوان حتى كان الديوان حين كثر المال في زمان عمر رضي الله عنه انا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني نا اسمعيل بن قتيبة نا عثمان بن ابي شيبة نا عفان
بن مضر عن سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال اول من دون الديوان وعرف العطا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه

باب ما جاء في عقل الفقير

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عاصم بن علي نا قيس بن
الربيع عن عباد بن منصور عن ابي المليح الهذلي عن ابيه قال تزوج حمل بن مالك بن النابغة
امرأتين احداهما من بني معاوية والاخرى من بني لحيان فماتت والقت جنينا فجاء حمل بن مالك الى
ابيها فقال عقل امرأتي وابني فقال ابوها انما يعقلها بنوها وهم سادة بني لحيان فاختصموا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الدية على العصبة وفي الجنين غرة عبد او امة فقال الولي حين
قضى عليه بالجنين ما وضع فمثل ذاك لا صاح فاستهل فاطل فقال حق ما بطل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يسمع كسجع الجاهلية فقيل يا رسول الله انه شاعر فقال يا رسول الله ماله عبد ولا امة
فقال عشر من الابل فقال يا رسول الله ماله من شيء الا ان يفتدينه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صدقة بني لحيان فاعانه بها فسوى حمل عليها حتى استوفاها وانا ابو بكر الاصبهاني الفقيه انا ابو محمد
بن حيان انا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق نا محمد بن عمر بن هياج نا عبد الله بن مرزوق نا المهلب

بن خليفة

بن خليفة عن سلمة بن تمام وهو ابو عبد الله الشوكي عن ابي المليح عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بامرأتين كانتا عند رجل من هذيل فذكر الحديث قال فيه فقال يا رسول الله ان لهما ابنتين
هم سادة الحي هما احق ان يعقلوا عنها منهم قال لا انت احق ان يعقل عن اختك قال ما لنا في نفقل
فيه فقال لحمل بن مالك زوج المرأتين ادفع من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة
قال الشيخ الفقيه رحمه الله في هذا الاسناد ضعف وكذلك فيما قبله

باب ما تحمل العاقلة

انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان
نا ايوب بن سويد حدثني يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال لا تعقل العاقلة ولا يحملها العقل الا في ثلث الدية فصاعدا كذا رواه ايوب والمحفوظ انه من
قول سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن
نصر نا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار انهما
قالا لا تحمل العاقلة الا ثلث الدية فصاعدا كذا قالا وذهب الشافعي الى انها تحمل كل ما كثر وقل لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملها الاكثر دل على تحميلها الايسر قال وقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجنين بغرة وقضى به على العاقلة وذلك نصف عشر الدية انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن
جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة اخبرني منصور قال سمعت ابراهيم يحدث عن عبيد بن
نضلة عن المغيرة بن شعبة ان رجلا من هذيل كانت له امرأتان فرمت احداهما الاخرى بعمود فسطاط
فاسقطت فقضى ان يؤتى من لا اكل ولا شرب ولا صاح ولا استهل فقتل سجعا كسجع الجاهلية قال فقضى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة وجعله على عاقلة المرأة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة
انا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم نا بن بكير نا مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن ان الغرة تقوم خمسين دينارا او ستمائة درهم وانا ابو سعيد الصيرفي نا ابو العباس الاصم
انا الربيع قال قال الشافعي قال بعضهم فان يحيى بن سعيد قال من الامر القديم ان تعقل العاقلة الثلث
فصاعدا فاما القديم فقد يكون من تقتدا به ويلزم قوله ويكون من الولاة الذين لا يقتدا بهم ولا
يلزم قولهم اشترك البيعتين ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بنصف عشر الدية على العاقلة بطن

باب تجم الدية على العاقلة

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال وجدنا عامة
ذا هو العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جناية الحر المسلم على الحر خطا بمائة من الابل على
عاقلة الجاني وعامة ما فيهما انها في مضي الثلث سنين في كل سنة ثلثها وباسناد معلومة انا ابو سعيد
بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني سفيان الثوري عن الاشعث
بن سوار عن عامر الشعبي قال جعل عمر رضي الله عنه الدية في ثلاث سنين وثلث الدية في سنتين و
نصف الدية في سنتين وثلث الدية في سنة قال وقال لي مالك مثل ذلك سواء وقال مالك في النصف
يكون سنتين لانه زيادة على الثلث وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر نا عبد الله بن وهب اخبرني
بن لهيعة عن يزيد عن بن حبيب ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قضى بالعقل في خمس الخطا في ثلاث
سنين وعن يحيى بن سعيد ان من السنة تجم الدية في ثلاث سنين

الخطا الناس والاربعون ابنة مخاض
من بنت لبون احقة وابنا لبون

باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك قال ابو داود قال احمد كذا قال ابن وهب هو وعنبسة يعني بن خالد قال احمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله ان سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا فارتد عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة بن الاكوع محدثني عن ابيه بمثل ذلك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر واخرجه البخاري من حديث يزيد بن ابي عبيد عن سلمة وانا ابو بكر علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هشام بن خالد نا الوليد عن معاوية بن ابي سلام عن ابيه عن جده ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق كم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهيد هو قال نعم وانا له شهيد ٭

باب ما ورد في البير جبار والمعدن جبار

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث ورواه مسلم عن يحيى انا ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي نا ابو قرابة نا عبد الصمد وحفص بن عمر قالا نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبير جبار زاد حفص بن عمر والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة وانما اراد به والله اعلم اذا حفرها في ملكه او في صحراء او طريق واسعة محتملة فاما اذا حفرها في غير هذه المواضع فانه يضمن ما يتلف فيها روينا عن علي رضي الله عنه انه قال من بنى في غير حقه او حفر في غير ملكه فهو ضامن انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاروستاني انا ابو نصر الوراق انا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم ان نفرا وقع في بير فانكسروا فخصموا الى شريح فقال عمرو بن الحارث يا ابا امية اعلى البير ضمان قال لا ولكن على عمرو بن الحارث فضمنه وكانت البير في الطريق في غير حقه واما الحديث الذي انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا حماد بن سلمة وقيس بن الربيع وابو عوانة كلهم عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر الكناني قال نا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن حفر قوم زبية للاسد فازدحم الناس على الزبية ووقع فيها الاسد فوقع فيها رجل فتعلق برجل وتعلق الآخر بالآخر حتى صاروا اربعة فجرحهم الاسد فيها فهلكوا وحمل القوم السلاح فكادوا يكون بينهم قتال قال فاتيتهم فقلت اتقتلون وانا بين ظهرانيكم رجل من اهل اليمن قال اقضي بينكم بقضاء

فان رضيتموه

فان رضيتموه فهو قضاء بينكم وان ابيتم رفعتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو احق بالقضاء قال فجعل للاول ربع الدية وجعل للثاني ثلث الدية ونصف الدية وجعل للرابع الدية وجعل الديات على من حفر الزبية على القبائل الاربعة فسخط بعضهم ورضي بعضهم فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا عليه القصة فقال انا اقضي بينكم فقال قائل فان عليا رضي الله عنه قد قضى بيننا فاخبره بما قضى علي رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء كما قضى علي قال هذا حماد وقال قيس فامضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء علي رضي الله عنه انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب الواسطي بواسط نا شعيب بن ايوب نا مصعب بن المقدام نا اسرائيل عن سماك عن حنش بن المعتمر الكناني عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر هذه القصة ثم قال قال علي رضي الله عنه اجمعوا في القبائل الذين حفروا ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة فالاول الربع من اجل انه اهلك من يليه والثاني ثلث الدية من اجل انه اهلك من يليه والثالث نصف الدية من اجل انه اهلك من فوقه والرابع الدية كاملة فزعم حنش ان بعض القوم كره ذلك حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلقوه عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فاجتبى برده ثم قال انا اقضي بينكم فقال رجل من القوم ان عليا قضى بيننا فقصوا عليه القصة فاجازه فهذا الحديث قد ارسل آخره وحنش بن المعتمر غير محتج به قال البخاري حنش بن المعتمر قال وقال بعضهم يكنى في حديثه انا ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري واصحابنا يقولون ان يكون في الاول ثلث الدية ثلثها على عاقلة الثاني وثلثها على عاقلة الثالث لانه مات من فعل نفسه وفعل اثنين فسقطت ثلث الدية لفعل نفسه ووجب الثلثان وفي الثاني ثلث الدية ثلثها على عاقلة الاول وثلثها على عاقلة الثالث وفي الثالث وجهان احدهما نصف الدية على عاقلة الثاني والآخر ثلث الدية على عاقلة الاول والثاني وفي الرابع جميع الدية على عاقلة الثالث وفيه وجه آخر انها على عاقلة الاول والثاني والثالث فان صح الحديث ترك القياس والله اعلم انا ابو محمد الحسن بن علي بن الوليد انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب انا حفص بن عمر انا سعيد عن قتادة عن خلاس بن عمرو ان رجلا استاجر اربعة يحفرون بيرا فسقط طائفة منها على رجل فمات فرفع ذلك الى علي رضي الله عنه قال فجعل علي رضي الله عنه على الثلثة ثلثة ارباع الدية ورفع عنهم الربع نصيب الميت احاديث خلاس عن علي رضي الله عنه لا يحتج بها لارساله فيها وهذا على قولهم ان كان سقوط طائفة منها بفعلهم اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد نا ابن ابي زائدة عن عبد الملك بن سعيد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه قضى في القاصمة والفاضحة بالدية اثلاثا قال ابن ابي زائدة وتفسير ان ثلث جوار كن يلعبن فركبت احداهن صاحبتها ففزعت الثالثة المركوبة ففضحت فسقطت الراكبة فوقصت عنقها فجعل علي رضي الله عنه على الفاضحة ثلث الدية وعلى القاصمة الثلث واسقط الثلث لفعل الله حقه الراكبة لانها اعانت على نفسها انا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو بكر بن الحارث قال انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل المحاملي نا زيد بن اسماعيل الصائغ نا زيد بن الحباب نا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت ابي يقول ان اعرابيا كان ينشد في الموسم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يقول

www.alukah.net

ايها الناس لعنت شكرا ؟ هل يعقل الاعمى الصحيح المبصر اخرا مفاكلا ما تكسرا ؟ وذلك ان اعمى كان
يعقر ده بصير فوقفا في بير فوقع الاعمى على البصير فان البصير ففقئ عمر رضي الله عنه يعقل البصير على الاعمى

باب دية الجنين

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس ح وانا
ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك ح وانا ابو
عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن اسحاق انا اسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة وفي حديث الشافعي بغرة عبد او وليدة وكذا في حديث ابن وهب
زاد ابن وهب في رواية ان امرأتين من هذيل في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا عبيد بن عبد الواحد ح وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا
احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا سعيد بن عفير نا الليث نا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل
اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية ما في بطنها غرة عبد او
امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان لفظ حديثهما سواء الا ان في رواية
الصفار عن ابن مسافر رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير انا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر
فاصابت بطنها فقتلتها والقت جنينا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها على عاقلة الاخرى
وفي الجنين غرة عبد او امة قال فقال قائل كيف نغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كاد يعرا ابو هريرة هذا من اخوان الكهان رواه مسلم في الصحيح عن
عبد بن حميد عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن يحيى البرقي نا ابو الوليد الطيالسي نا الليث ح وانا ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا نا يحيى بن بكير نا
الليث ح وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من
بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها لفظ حديث قتيبة وفي رواية ابن بكير في جنين
امرأة من بني كنانة سقط ميتا وفي رواية الطيالسي ان امرأة من بني لحيان ضربت اخرى كانتا حاملا
فالقت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة المرأة غرة عبد او امة قال فتوفيت المرأة التي كان

عليها

عليها العقل فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان العقل على عصبتها وان ميراثها لزوجها وبنيها
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وقتيبة ورواه مسلم عن قتيبة انا ابو بكر بن الحسن
القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن
امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل
ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه البخاري
في الصحيح عن قتيبة عن مالك هكذا مرسلا انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
ببغداد انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس نا عبد الله بن روح نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قالا اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت احداهما الاخرى فقتلتها وما في بطنها فاختصموا في الدية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى
ان دية جنينها غرة عبد او امة وقضى بديتها على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال
حمل بن نابغة الهذلي كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي
ان هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن
وهب عن يونس بن يزيد كما مضى انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي
اسحاق قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن عمرو بن
دينار وابن طاوس عن طاوس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذكر الله امرأ سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم في الجنين شيئا فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين جاريتين لي فرمت
فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال
عمر رضي الله عنه لو لم نسمع هذا القضاء فيه بغير هذا لقضينا فيه بغير هذا وقال في موضع آخر عن عمر وحده وقال في الحديث
فقال عمر رضي الله عنه ان كدنا ان نقضي في مثل هذا برأينا وقد رويناه موصولا عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن مسعود المصيصي نا ابو
عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع طاوسا عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه انه سأل
عن قضية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين ضربت
احداهما الاخرى بمسطح فقتلتها وجنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان تقتل
كذا قال وان تقتل يعني المرأة القاتلة ثم شك عمرو بن دينار والمحفوظ فيه انه قضى بديتها على عاقلة القا
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا اسمعيل بن قتيبة نا ابو بكر بن ابي شيبة نا
وكيع ح قال وانا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا وكيع نا هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه في امر المرأة فقال المغيرة
بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ائتني بمن يشهد معك فشهد
محمد بن مسلمة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم انا ابو علي الروذباري انا
ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا وهب عن هشام عن ابيه عن المغيرة عن عمر رضي الله
عنه بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل ونا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
املاء انا الحسن بن عمران القاضي بشيراز نا ابو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن نا عبد الله بن موسى انا

www.alukah.net

انا هشام بن عروة عن ابيه ان عمر رضي الله عنه سال الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في السقط فقال المغيرة بن شعبة انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ايت
بمن يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا رواه البخاري
في الصحيح عن عبيد الله بن موسى هكذا واخرجه من حديث زائدة عن هشام عن ابيه سمع المغيرة
بن شعبة انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم
انا جرير عن منصور عن ابراهيم النخعي عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امراة
ضرتها بعمود فسطاط فقتلتها وما في بطنها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة
على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة انغرم دية من لا اكل ولا شرب ولا صاح
فاستهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجع كسجع الاعراب وجعل عليهم الدية رواه
مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم انا ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة وابو القاسم عبد
الواحد محمد بن البخار المقري بها ايضا قالا انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا احمد بن حازم
بن ابي غرزة نا عمرو بن حماد نا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت امراتان ضرتان
فكان بينهما شجار فرمت احداهما الاخرى بحجر فاسقطت غلاما فاختصمت شرة فقال ابو القاسم انه
كاذب انه والله ما استهل ولا عقد ولا شرب ولا اكل فمثله يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسجع
الجاهلية وكهانتها ارقتد الصبي غرة وقال ابن عباس كان اسم احدهما مليكة والاخرى ام عفيف

باب من قال في الغرة عبد او امة او فرس او بغل

او كذا وكذا من الشاء وليس بمحفوظ انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابراهيم
بن موسى الرازي نا عيسى هو ابن يونس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل قال ابو داود روى هذا الحديث
عن محمد بن عمرو حماد بن سلمة وخالد بن عبد الله لم يذكرا فرسا ولا بغلا قال الشيخ الفقيه
رحمه الله ولم يذكره ايضا الزهري عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب انا ابو بكر بن الحارث الفقيه
انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم بن عباد نا عبد الرزاق انا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه ان عمر رضي الله عنه استشار فذكر الحديث قال فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالدية في المراة وفي الجنين بغرة عبد او امة او فرس كذا رواه مرسلا ورواه عمرو بن دينار
عن طاوس فجعله من قول طاوس انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف
بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سال الناس عن الجنين فذكر الحديث قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنين غرة وقال طاوس الفرس غرة انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
عباس بن عبد العظيم نا عبد الله بن موسى نا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
ان امراة حذفت امراة فاسقطت فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في ولدها خمس
مائة شاة وهي يومئذ عن الحذف قال ابو داود كذا الحديث خمسمائة شاة والصواب مائة شاة
قال الشيخ الفقيه رحمه الله وروي عن ابن سيرين وابي قلابة وابي المليح عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه القصة قالوا وقضى في الجنين غرة عبد او امة او مائة من الشاة وهذا مرسل وروي

ذلك

ذلك عن ابي المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه قال فيه غرة عبد او امة او عشرون و
مائة شاة واسناده ضعيف والله اعلم

باب ما جاء في الكفارة في الجنين وغير ذلك

قال الله تع فتحرير رقبة مؤمنة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن
نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب في رجل ضرب امراة وسريته فطرحت
ما في بطنها قال ابن شهاب في ولدها غرة وعليه كفارة قال ونا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب في امراة ضربت فاسقطت ثلثة قال ابن شهاب ترى في كل واحد منهم غرة وترى في
كل جنين قد تبين انه حبل غرة قال يونس وقال ابن شهاب في امراة حامل ضربها رجل فمات
وهي حامل قال فيها دية المراة وليس لحملها معها اذا هلك بهلاكها دية ولا نعلمه سبق فيها
قضاء فلذلك مالك ويحكى عن المزني الكفارة في الجنين عن عطاء والحسن النخعي انا ابو الحسن
علي بن محمد بن يوسف الزيات نا عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن يحيى نا ابن ابي اويس نا ابن ابي
الزناد عن ابيه عن الفقهاء السبعة من اهل المدينة كانوا يقولون في الرجل يضرب المراة فتطرح
جنينها ان سقط ميتا ففيه الغرة وان سقط حيا فمات ففيه الدية كاملة وكانوا يقولون من
قتل امراة حاملا فلا عقل لما في بطنها لكون عقل المقتولة له ولا جنين في بطنها وروينا عن حجاج
بن ارطاة عن مكحول عن زيد بن ثابت قال اذا وقع السقط حيا كملت ديته استهل او لم
يستهل وهو فيما انا عن زاهر عن البغوي عن احمد بن عبد الله بن العوام عن حجاج وفيه انقطاع
وروي في الكفارة ما انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا ابو عبد الله بن الصباح احمد بن
محمد نا محمد بن مهدي الابلي نا عبد الرزاق انا اسرائيل عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء قيس بن عاصم التميمي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وادت
في الجاهلية ثمان بنات فقال اعتق عن كل واحدة منهن نسمة ولهذا شاهد من وجه آخر
وانا ابو عبد الله الحافظ قراءة انا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة انا الهيثم بن خالد
نا ابو نعيم نا قيس عن الاغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم انه قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وادت اثنتي عشرة او ثلاثة عشر بنتا لي في الجاهلية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق عدد رءوسهن ابنا ابي عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد
بن احمد بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب ان عمر
رضي الله عنه صاح بامراة فاسقطت فاعتق عمر رضي الله عنه غرة اسناده منقطع

باب ما جاء في تقدير الغرة عند بعض الفقهاء

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا محمد بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك و
يحيى بن ايوب عن ربيعة انه بلغه ان الغرة تقوم خمسين دينارا او ستمائة درهم ودية المراة خمس
مائة دينار او ستة الاف درهم ودية جنينها عشر دينار قال مالك فنرى ان جنين الامة تعشر
قيمة امه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باسناد منقطع انه قوم الغرة خمسين
دينارا انا ابنه ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي
شيبة نا اسماعيل بن عياش عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوم الغرة خمسين دينارا

www.alukah.net

باب جنين الامة فيه عشر قيمة

امه لا فرق بين ان يكون ذكرا او انثى رواه الشافعي عن سعيد بن المسيب والحسن البصري
وابراهيم النخعي قال الشافعي ولما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين المرأة بغرة ولم يذكر
عنه انه سأل عن الجنين اذكر هو او انثى وكان الجنين هو الحمل فلما كان الحمل واحدا فسواء كان
ذكرا او انثى يعني فهكذا جنين الامة انا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي فذكره

كتاب القسامة

باب اصل القسامة والبداية فيها مع اللوث بايمان المدعي

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن
انس عن ح وانا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا
محمد بن ابراهيم العبدي نا يحيى بن بكير نا مالك حدثني ابو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره رجل من اكبر قومه وفي رواية الشافعي انه اخبره هو ورجال من
كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهما فتفرقا في حوائجهما
فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين او فقير فاتى يهود فقال انتم
والله قتلتموه فقالوا والله ما قتلناه فاقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم فاقبل هو واخوه
حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل اخو المقتول فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان
بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين
قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم بمائة ناقة حتى ادخلت عليهم
الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء لفظ حديث الشافعي رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك وقال في اسناده كما قال الشافعي انه اخبره هو و
رجال من كبراء قومه وكذلك قاله ابن وهب وابن عيينة وغيرهما عن مالك واخرجه مسلم
عن اسحاق بن منصور عن بشر بن عمر عن مالك وقال في اسناده كما قال ابن بكير انه اخبره
عن رجال من كبراء قومه انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
سليمان انا الشافعي نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سهل بن ابي حثمة ان عبد الله بن سهل فانطلق هو ومحيصة بن مسعود خرجا
الى خيبر فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فانطلق هو وعبد الرحمن اخو المقتول و
حويصة بن مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له قتل عبد الله بن سهل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا
رسول الله لم نشهد ولم نحضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبريكم يهود بخمسين يمينا
قالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عقله من عنده
فقال بشير بن يسار قال سهل لقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض في مربد لنا رواه مسلم

في الصحيح

في الصحيح عن محمد بن يحيى عن عبد الوهاب انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
نا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالا نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال يحيى وحسبته قال وعن رافع بن خديج انهما قالا خرج
عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما خالك
ثم اذا محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم
قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر للكبر في السن فصمت وتكلم صاحباه ثم
تكلم معهما فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم تحلفون خمسين
يمينا وتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبريكم اليهود بخمسين يمينا قالوا
وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عقله رواه مسلم
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وقال البخاري وقال الليث انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر
بن اسحاق انا ابو المثنى نا مسدد ح قال واخبرني ابو الوليد نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي
نا عبيد الله القواريري قالا نا بشر بن المفضل نا يحيى بن سعيد الانصاري عن بشير بن يسار عن سهل
بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا
في حوائجهما فاتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فا
نطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا
رسول الله كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا يا رسول الله كيف ناخذ
ايمان قوم كفار فقال فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده لفظ حديث مسدد رواه
البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله القواريري انبا محمد بن عبد الحافظ
انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا سليمان بن حرب
وانبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد
بن عبد الملك قالوا نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
ورافع بن خديج ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغرهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكبر الكبر او قال ليبدأ الاكبر فتكلما في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم
يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله قال سهل دخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها هذا او نحوه
لفظ حديث الروذباري وفي رواية ابي عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحقوا
صاحبكم او قال قتيلكم بايمان خمسين منكم قالوا امر لم نشهده قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم

www.alukah.net

وذكر الباقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن القواريري عبد الله
بن عمر كذا رواه حماد بن زيد لقسم خمسون منكم على رجل ورواية الجماعة كما مضى والعدد اولى بالحفظ
من الواحد واخرجه ايضا مسلم بن الحجاج من حديث سليمان بن بلال وهشيم بن بشير عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار انه ذكره لم يذكرا سهلا ولا رافعا وكذلك رواه مالك عن يحيى
بن سعيد وانبا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا ابن ابي اويس حدثني ابي عن يحيى بن سعيد ان بشير بن يسار رجل بني حارثة الانصاريين اخبره
وكان شيخا كبيرا ففيها وكان قد ادرك من اهل داره من بني حارثة من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم رجالا منهم رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة وسويد بن النعمان حدثوه ان القسامة
كانت فيهم في بني حارثة بن الحارث في رجل من الانصار يدعى عبد الله بن سهل قتل بخيبر وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم تحلفون خمسين فتستحقون قاتلكم او قاتل صاحبكم قالوا يا رسول
الله ما شهدنا ولا حضرنا فزعم بنيامين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم فتبريكم يهود
بخمسين فذكره ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى فخالف الجماعة في لفظه انبا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا اسحاق بن الحميدي ثنا سفيان حدثني يحيى بن سعيد
سمع بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال وجد عبد الله بن سهل قتيلا في قليب من قلب خيبر
فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وعماه حويصة ومحيصة فذهب احد عميه الكبير منهما اما حويصة
واما محيصة فقال يا رسول الله انا وجدنا عبد الله قتيلا في قليب من قلب خيبر فذكر يهود وعداوتهم
وشرهم قال افتبريكم يهود بخمسين يمينا يحلفون انهم لم يقتلوه قالوا وكيف نرضى بايمانهم وهم مشركون
قال فيقسم منكم خمسون انهم قتلوه قالوا وكيف نقسم على ما لم نره قال فيؤديه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده رواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان الا انه لم يسق متنه واحال به على رواية
الجماعة وذكر عن سفيان ابن عيينة ما دل على انه لم يتقنه اتقان هؤلاء رواه الشافعي عن
ابن عيينة عقيب حديث النفيلي ثم قال الا ان ابن عيينة كان لا يثبت اقدام النبي صلى الله عليه
وسلم الانصاريين في الايمان او يهود فقال في الحديث انه قد مر الانصاريين فيقتل يهوديا او كما شبه
هذا انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان فذكره ورواه محمد بن
اسحاق بن يسار عن الزهري وبشير بن ابي كبشان عن سهل بن ابي حثمة نحو رواية الجماعة في
البداية بايمان المدعين واما الحديث الذي انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابراهيم
بن اسحاق الحربي ثنا ابو نعيم وانبا ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا ابو نعيم ثنا سعيد ح وانبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب البسطامي انبا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني
الحسن بن سفيان ثنا ابن ابي شيبة ثنا ابو نعيم عن سعيد ابن عبيد الطائي عن بشير بن يسار ان
رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
فيها فوجدوا احدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه عندهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا
قاتله فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا
احدنا قتيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا
ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قالوا لا نرضى بايمان اليهود وكره رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من الابل لفظ حديث القطان وفي رواية عن فوداه بمائة من
ابل الصدقة رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث بن نمير عن سعيد دون
سياقة متنه وانما لم يسق متنه لمخالفته رواية يحيى بن سعيد قال مسلم بن الحجاج في جملة ما قال
في هذه الرواية وغير مشكل على من عقل التمييز من الحفاظ ان يحيى بن سعيد احفظ من سعيد بن
عبيد وارفع منه شأنا في طريق العلم واسبابه فهو اولى بالحفظ منه قال الشيخ وانه صحت رواية
سعيد فهو لا يخالف رواية يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار لانه قد يريد بالبينة الايمان مع اللوث
كما فسره يحيى بن سعيد وقد بطل بهم بالبينة كما في هذه الرواية ثم يعرض عليهم الايمان
مع وجود اللوث كما في رواية يحيى بن سعيد ثم يردها على المدعى عليهم عند نكول المدعين كما في
الروايتين واما الحديث الذي انبا عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن عبد الرحمن بن يعمر الليثي ابن قيس اخي بني حارثة قال ابن ابراهيم وايم الله ما كان سهل باكثر
علما منه ولكنه كان اسن منه انه قال له والله ما هكذا كان الشأن ولكن سهلا وهم ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلفوا على ما لا علم لكم به ولكنه كتب الى يهود خيبر حين كلمه الانصار في انه
وجد فيكم قتيل بين اباتكم فوداه فكتبوا اليه يحلفون بالله ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلا فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده فحدثنا انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي
قال وفي كتاب عمر بن حبيب عن محمد بن اسحاق فذكر هذا الحديث قال الشافعي فقال لي ما منعك
ان تأخذ بحديث بن يعمر قال لا اعلم ابن يعمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم فهو مرسل ولسنا ولا اياك نثبت المرسل وقد علمت سهلا صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم وسمع منه وساق الحديث سياقا لا يشبه الا الاثبات فاخذت به لما وصفت قال فما منعك ان تأخذ
بحديث ابن شهاب قلت مرسل والمقبل الانصاري والانصاريون بالعناية اولى بالعلم من غيرهم
اذا كان كل ثقة وكل عندنا بحمد الله ثقة قال الشيخ رحمه الله وكانه عني بحديث ابن شهاب الزهري
الحديث الذي انبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق انبا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال من الانصار ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليهود وبدايهم يحلف منكم خمسون رجلا فابوا فقال للانصار استحقوا فقالوا نحلف على الغيب
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهود لانه وجد بين اظهرهم وهذا مرسل
يترك تسمية الذين حدثوهما وهو يخالف الحديث المتصل في البداية بالقسامة وهي اعطاء الدية
والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وداه من عنده وقد خالفه ابن جريج وغيره في لفظه
انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو الجيري ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
حدثني ابن جريج اخبرني ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار
عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت
عليه في الجاهلية فقتل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الانصار في قتيل ادعوه على اليهود رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه ايضا من حديث صالح ابن كيسان ويونس بن يزيد عن
ابن شهاب الا ان حديث يونس مختصر ورواه عقيل كما انبا ابو الحسن ابن عبدان انبا احمد

www.alukah.net

بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير انبا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في
الجاهلية فسامة الدم فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اناس من الانصار من بني حارثة ادعاها على اليهود ورواه يحيى
بن ايوب عن عقيل وغيره كانبا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد انبا ابو بكر
محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني
عقيل وفرة بن عبد الرحمن وابن جريج عن ابن شهاب عن ابن سعيد بن المسيب انه قال مضت
السنة في القسامة ان يحلف خمسون رجلا خمسين يمينا فان نكل واحد منهم لم يعطوا الدم و
هذا منقطع واحتج اصحابنا بما انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران ببغداد انبا علي بن
محمد المصري ثنا عبدة بن سليمان ثنا مطرف بن عبد الله ثنا ابن ابي نجيح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البينة على من ادعى واليمين على من انكر الا في
القسامة وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا بشر بن الحكم ثنا
مسلم بن خالد وهو الزنجي فذكره بمثله واما الحديث الذي انبا علي بن احمد بن عبدان انبا ابن
عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان ثنا عاصم بن يوسف ابو يوسف في بني حرام ثنا سلام بن سليم ابو الا
حوص عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وجد رجل من الانصار قتيلا في قلية ناس من
اليهود فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فاخذ منهم خمسين رجلا من خيارهم فاستحلفهم
بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا وجعل عليهم الدية فقالوا لقد قضى بما يقضي به نبي عليه السلام
فهذا لا يحتج به الكلبي متروك وابو صالح هذا ضعيف انبا ابو الحسين بن بشران انبا ابو عمرو بن السماك
ثنا حنبل بن اسحاق ثنا علي وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر الحميدي ثنا هرون بن عبد الصمد ثنا
علي المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان قال قال لي الكلبي قال لي ابو صالح كلما حدثتك
به كذب واما الاثر الذي انبا ابو حازم انبا ابو الفضل ابن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن
منصور ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر يعني الشعبي ان قتيلا وجد في خربة وادعاه همدان فرفع
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاحلفهم خمسين يمينا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ثم غرمهم الدية ثم قال
يا معشر همدان حقنتم دماءكم بايمانكم فما يبطل دم هذا الرجل المسلم وانبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو
العباس الاصم انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كتب في قتيل وجد بين خيبر وادعاه ان يقاس ما بين القريتين فايهما كان
اقرب اخرج اليه منهم خمسين رجلا حتى يوافوه مكة فاحلفهم ثم قضى عليهم بالدية
فقالوا ما وقتت اموالنا ايماننا ولا ايماننا اموالنا قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حقنتم بايمانكم
دماءكم ولا يبطل دم مسلم فقد ذكر الشافعي في الجواب عنه ما يخالفون عمر رضي الله عنه في هذه
القصة من الاحكام ثم قيل له انما هي هو عندك قال لا انما رواه الشعبي عن الحارث الاعور والحارث
مجهول ونحن نرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسناد الثابت انه بدأ بالمدعين فلما لم
يحلفوا قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا واذا قال تبريكم فلا يكون عليهم غرامة ولما لم يقبل الا
نصاريون ايمانهم رواه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل على يهود والقتيل بين اظهرهم ثنا قال

الربيع

الربيع اخبرني بعض اهل العلم عن جرير عن مغيرة عن الشعبي قال حارث الاعور كان كذابا وروي
عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر رضي الله عنه ومجالد غير محتج به وروي عن مطرف عن
ابي اسحاق عن الحارث الاعور عن عمر وابو اسحاق لم يسمعه من الحارث بن الاعور قال علي ابن المديني
عن ابي زبيد عن سفينة قال سمعت ابا اسحق يحدث حديث الحارث ابن الاعور ان قتيلا وجد بين
وداعة وسخوان فقلت يا ابا اسحاق من حدثك قال حدثني مجالد عن الحارث بن الاعور فعارت رواية
ابي اسحاق الى حديث مجالد واختلف فيه على مجالد في اسناده ومجالد غير محتج به والله اعلم
واما الحديث الذي انبا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا
محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن يعلى عن عمر بن قيس عن مقاتل بن حيان عن
صفوان ابن سليم عن سعيد بن المسيب انه قال لما حج عمر رضي الله عنه حجته الاخيرة التي لم يحج غيرها
عثر برجلين من المسلمين قتيلا بينهما وداعة فبعث اليهم عمر رضي الله عنه وذلك بعد ما قضى نسكه وقال
لهم هل علمتم بهذا القتيل قاتلا منكم قالا لا قوم لا فاستخرج منهم خمسين نفسا فاستحلفهم بالله
لله رب هذا البيت الحرام ورب هذا البلد الحرام ورب هذا الشهر الحرام ما قتلتموه ولم علمتم له قاتلا
فحلفوا بذلك فلما حلفوا قال ادوا دية مغلظة في اسنان الابل او من الدنانير الدراهم دية وثلث فقال
رجل منهم يقال له سنان يا امير المؤمنين اما تجزيني يميني من مالي قال لا انما قضيت عليكم بقضاء
نبيكم صلى الله عليه وسلم فاخذ وادية دنانير دية وثلث قال علي عمر بن صبح متروك الحديث قال
الشيخ رحمه الله رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم منكر وهو من انقطاعه في رواية من اجمعوا على تركه قال
الشافعي والموصول اولى ان يوخذ به من المنقطع والانصاريون اعلم بحديث صاحبهم من غيرهم
قال الشافعي ويروى عن عمر رضي الله عنه انه بدأ بالمدعى عليهم ثم رد الايمان على المدعين انبا ابو
سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار وعمرو بن مالك ان رجلا من بني سعد ابن ليث اجرى فرسا فوطئ على اصبع
رجل من جهينة فنزي منها فمات فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه للذين ادعي عليهم احلفوا
بالله خمسون يمينا ما مات منها فابوا وتحرجوا من الايمان فقال للاخرين احلفوا انتم فابوا فقضى عمر
بن الخطاب رضي الله عنه بشطر الدية على السعديين

باب ما روي في القتيل

يوجد بين قريتين ولا يعلم انبا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله ابن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا ابو داود ثنا ابو اسرائيل عن عطية عن ابي سعيد ان قتيلا وجد بين حيين فامر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقاس الى ايهما اقرب فوجد اقرب الى احد الحيين ببشر قال ابو سعيد كاني انظر
الى بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى ديته عليهم وانبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد ابن
عدي انبا الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد الطيالسي عن ابي اسرائيل الملائي نحوه تفرد ابو اسرائيل
عن عطية العوفي وكذلك لا يحتج به وايضا

باب ما جاء في القتيل بالقسامة

انبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الهيثم بن خلف ثنا اسحاق ثنا
معن ثنا مالك عن ابي ليلى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل ابن ابي حثمة انه
اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر فذكر الحديث

www.alukah.net

في قتل عبد الله بن سهل وان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحلفون ويستحقون دم صاحبكم انبانا ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابي اسحاق حدثني الزهري وبشير بن ابي كبشان مولى بني حارثة
عن سهل ابن ابي حثمة قال اصيب عبد الله بن سهل بخيبر وكان خرج اليها في اصحاب له يتاردون
نخلا فوجد في عين فدفن عنقه ثم صرخ عليه فاخذوه فغيبوه ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له شانه فتقدم اليه اخوه عبد الرحمن ومعه ابناعمه حويصة ومحيصة ابناء
مسعود وكان عبد الرحمن احدث القوم سنا وكان صاحب الدم فكان ذا قدم فلما تكلم قبل بني عمه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فتكلم حويصة ومحيصة ثم تكلم هو بعد فذكر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قتل صاحبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمون قاتلكم ثم تحلفون عليه خمسين
يمينا فتسلمه اليكم قالوا ما كنا نحلف على ما لا نعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلفون بالله
خمسين يمينا ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلا ثم يبرؤن من دمه فقالوا ما كنا لنقبل ايمان يهود بايمانهم من
اكثر عظم من ان يحلفوا على ما لم يروا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة فقال سهل
فركضتني ناقة منها حمراء ضربتني برجلها وانا اخوها انبانا ابو علي الروذباري انبانا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد وكثير بن عبيد قالا ثنا ابو الوليد قال ابو داود ثنا محمد بن الصباح ابن
سفيان انبانا الوليد عن ابي عمرو عن عمرو بن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة
رجلا من بني نصر بن مالك بحجرة الرغاء على ميل من المدينة فقال القاتل والمقتول منهم قال ابو داود هذا لفظ
محمود بحجرة احامة محمود وحده هذا مقطع وما قبله محتمل لاستحقاق الدية فانه بالدم يستحق والله
اعلم وروينا ايضا ابو داود في المراسيل عن مرثد بن اسماعيل عن حماد عن قتادة وعامر الاحول عن ابي
المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد بالقسامة بالطائف وهو ايضا مقطع انبانا محمد بن محمد انبانا
القشوري ثنا اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره انبانا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الزاغي البغدادي بخبر
وجدنا ابانا ابو عمرو عثمان بن محمد بن سمرة ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسماعيل ابن ابي اويس ويحيى بن يحيى
قالا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد ان اباه قال كان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم يعني من
اهل المدينة يقولون يبدأ باليمين في القسامة الذين يحلفون من الشهادة على اللطخ والشبهة الخفيفة
ما لا يحكم خصماؤهم بحيث كان ذلك كانت القسامة لهم قال ابو الزناد واخبرني خارجة بن زيد ابن
ثابت ان رجلا ضرب بشوكة ولم يكن على ذلك بينة فاحلفه الا لطخ او شبيه ذلك وفي الناس يومئذ
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فقهاء الناس ما لا يحصى وما اختلف اثنان منهم ان
يحلف ولاة المقتول ويقتلوا او يستحيوا يحلفوا خمسين يمينا ويقتلوا وكانوا يخبرون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى بالقسامة وبرونها للذي يأتي به من اللطخ والشبهة اقرب ما يأتي به خصمه ورأوا
ذلك في الصبي حين قتل الخطابيون وفي غيره ورواه ابن وهب عن ابن ابي الزناد وزاد فيه ان
معاوية ابن ابي سفيان كتب الى سعيد بن العاص ان كان ما ذكرنا له حقا ان يحلفنا على
القاتل ثم يسلمه الينا انبانا ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن
وهب اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد ان هشام بن عروة اخبره ان رجلا من آل حاطب بن ابي
بلتعة كانت بينه وبين رجل من الانصار منازعة فذكر الحديث في قتله قال فركب يحيى بن عبد

الرحمن

الرحمن بن حاطب الى عبد الملك ابن مروان في ذلك فقضى بالقسامة على ستة نفر من آل حاطب فشق عليهم
الايمان فطلب آل حاطب ان يحلفوا على اثنين ويقتلوهما فابى عبد الملك الا ان يحلفوا على واحد فيقتلوه فحلفوا
على الصهيبي فقتلوه قال هشام فلم ينكر ذلك عروة ورأى ان قد اصيب فيه الحق وروينا فيه عن
الزهري وربيعة ويذكر عن ابن ابي مليكة عن عمر بن عبد العزيز وابن الزبير انهما اقادا بالقسامة
ويذكر عن عمر بن عبد العزيز انه رجع عن ذلك وقال ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس
فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة

باب ترك القود بالقسامة

انبانا علي بن احمد بن عبدان انبانا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
ايوب عن ابي رجاء مولى ابي قلابة قال كان ابو قلابة عند عمر بن عبد العزيز فسألهم عن القسامة قالوا اقاد
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر والخلفاء رضي الله عنهم قال ما تقول يا ابا قلابة قال عندك
رؤس الاجناد واشراف العرب شهد رجل من اهل حمص على رجل من اهل دمشق انه سرق ولم يروه اكنت تقطعه
قال لا قال شهد اربعة من اهل دمشق على رجل من اهل حمص انه زنى ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قال فهذا
اشبه والله ما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل احدا الا ان يقتل رجلا فيقتل به قال ابن عيينة ابن
سعيد فاين حديث العرنيين فقال ابو قلابة اياي حديث انس ابن مالك حدثنا انس بن مالك ان قوما
من عكل او عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح
وامرهم ان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم من اول النهار فبعث في آثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فامر بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
حتى ماتوا قال ابو قلابة هؤلاء قوم قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم فقال عنبسة سبحان الله فقال ابو قلابة اتقضي
يا عنبسة قال لا ولكن الجد لا تزال بخير ما اتقاكم الله بين اظهرهم رواه البخاري في الصحيح عن سليمان ابن
حرب ورواه مسلم عن هارون الحال عن سليمان بن حرب ورواه مختصرا انبانا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو
عبد الله محمد بن يعقوب ابن يوسف الحافظ حدثني ابي ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا اسمعيل ابن علية ثنا حجاج
بن ابي عثمان الصواف ح وانبانا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد ابن صالح ابن هانئ ثنا ابو جعفر ابن ابي خالد
الاصبهاني ثنا حميد ابن مسعدة ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا الحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي
قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس فاخذتهم فدخلوا عليه فقال ما
تقولون في القسامة قال فاصيب الناس قالوا نقول القود بها حق قد اقادت بها الخلفاء قال ما تقول يا
ابا قلابة ونصبني للناس قلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارأيت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل بحمص انه سرق لم يروه اكنت تقطعه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل ورجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله
ورسوله وارتد عن الاسلام قال فقال القوم او ليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرق وسمر اعين رعاة فقلت انا احدثكم حديث انس بن مالك اياي
حدث انس بن مالك ان نفرا من عكل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
واستوخموا المدينة الارض وسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا

فخرجوا من خيبر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالرجيع من بطن رابغ من ناحية
الحجاز فاستصرخوا عليهم هذيلا فجاءهم قريب من مائة رجل كلهم رام
فاقتصوا آثارهم حتى اتوا مأمنهم فلما رأى عاصم وأصحابه اتوا لجأ عاصم
وقال لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة نفر فنزل اليهم ثلاثة على العهد والميثاق منهم
خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار
قسيهم فأوثقوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي بهؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى
فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا
على قتله فاستعار من بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج
بنيها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته يأخذ الموسى على فخذه فصاحت
فعرف في وجهها ما جاء له فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
وكانت تقول ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل
من قطف عنب في يده وما بمكة يومئذ ثمرة وكانت تقول إنه لرزق من
الله رزقه خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم انصرف إليهم
ثم قال أما والله لولا أن تظنوا أني إنما طولت جزعا من القتل لزدت
فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو فقال لهم حين قتلوه فلست
أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله
وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله عقبة بن الحارث وقتل
ابن دثنة بنو نوفل بن عبد مناف بأبيهم الحارث بن عامر وقتل
الرجل الآخر بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بأبيهم
الحارث بن عامر وكان خبيب هو الذي قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا على قتله خرج به من الحرم
ليقتلوه في الحل فلما أجمعوا على قتله قال لهم خبيب دعوني أركع
ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم انصرف إليهم ثم قال أما والله لولا
أن تظنوا أني إنما طولت جزعا من القتل لزدت فكان أول من سن
الركعتين عند القتل هو فقال لهم حين قتلوه فلست أبالي حين أقتل
مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله عقبة بن الحارث وقتل ابن دثنة
بنو نوفل بن عبد مناف بأبيهم الحارث بن عامر وكان خبيب هو الذي
قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى إذا
أجمعوا على قتله خرج به من الحرم ليقتلوه في الحل فلما أجمعوا
على قتله قال لهم خبيب دعوني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم انصرف إليهم ثم قال أما والله لولا أن تظنوا أني إنما طولت جزعا
من القتل لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو فقال لهم
حين قتلوه فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله
عقبة بن الحارث وقتل ابن دثنة بنو

ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال لحاقن من ابي خثعم فلما غشيهم المسلمون استعصموا بالسجود فقتلوا بعضهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاعطوهم نصف العقل لصلاتهم ثم قال عند ذلك انا بريء من كل مسلم مع
مشرك قالوا لم يا رسول الله لا ترايا ناراهما قال الشافعي ان كان هذا ثبت فاحسب النبي صلى الله عليه وسلم
اعطى من اعطاهم منهم مقطوعا واعلمهم انه بريء من كل مسلم مع مشرك والله اعلم في دار شرك ليعلمهم انه لا
دية لهم ولا قود قال الشيخ الفقيه رحمه الله وقد روي هذا موصولا انبانا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد
الله ابن بشران ببغداد انبانا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن اسماعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى ناس
من خثعم فاعتصموا بالسجود فقتلوهم فودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انا بريء من كل مسلم مع مشرك
قوله فودى اظهر في انه اعطاه مقطوعا انبانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الرحمن بن الحارث
ابن عبد الله بن عياش قال قال قاسم بن محمد بن ابي بكر نزلت هذه الاية وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ في جدك عياش ابن ابي ربيعة وفي الحارث ابن زيد اخي بني معيص كان يودد بهم بمكة وهو على شرك
فلما هاجر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الحارث ولم يعلم باسلامه فاقبل مهاجرا حتى اذا كان بظاهر
بني عمرو بن عوف لقيه عياش ابن ابي ربيعة ولا يظن الا انه على شركه فعاوده بالسيف حتى قتله فانزل الله
عز وجل فيه وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الى قوله وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة ليس فيه تحرير رقبة مؤمنة ولا يرد الدية الى اهل الشرك على قريش وان كان من قوم بينكم و
بينهم ميثاق يقول من اهل الذمة فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة انبانا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو الجواب ثنا عمار بن رزيق ثنا عطاء ابن
السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس في قوله عز وجل وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة
مؤمنة قال كان الرجل يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع الى قومه فيكون فيهم وهم مشركون
فيصيبه المسلمون خطأ في سرية او غزاة فيعتق الرجل رقبة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة قال يكون الرجل معاهدا وقومه اهل عهد فيسلم اليهم دية
واعتق الذي اصابه رقبة وفي تفسير علي بن ابي طلحة عن ابن عباس تحرير هذا الميت قال وان كان
من اهل الحرب وهو مؤمن فقتله خطأ فلا دية عليه انبانا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن رزيق ثنا ابو عامر عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن قال يكون الرجل مؤمنا ويكون قومه كفارا
فلا دية له ولكن عتق رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال عهد فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة

باب المسلمون يقتلون مسلما خطأ

في قتال المشركين في غير دار الحرب او يريدون له بعينه يحسبونه من العدو انبانا ابو عمرو محمد بن عبد

الله

الله الاديب انبانا ابو بكر الاسماعيلي انبانا الفاريابي ثنا مجاهد بن الحارث انبانا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة ترف فيهم فصرخ ابليس لعنة الله
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان رضي الله
عنهما فاذا هو بابيه فقال ابي ابي فوالله ما انجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة رضي الله عنه
غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله عز وجل رواه البخاري
في الصحيح عن فروة عن علي بن مسهر انبانا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد
انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله ابن احمد بن غالب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن ابي اويس
ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال اليمان ابو حذيفة واسمه حسيل
بن جابر حليف لهم من بني عبس اصابه المسلمون في غمرات الوغى لا يدرون من اصابه قال
موسى بن عقبة قال ابن شهاب قال عروة بن الزبير فاخطأه المسلمون يومئذ فتوسقوه باسيافهم
يحسبونه من العدو فقال حذيفة ليقول ابي ابي فلم يفهموا قوله حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم وهو ارحم الراحمين قال فزاده رسول الله صلى الله عليه وسلم وزادت حذيفة عنده خيرا
وانبانا ابو زكريا ابن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن
سليمان انبانا الشافعي انبانا مطرف عن مرعن الزهري عن عروة قال كان ابو حذيفة بن اليمان شيخا
كبيرا فرفع في الاطام مع النساء يوم احد فخرج يعترض للشهادة فجاء من ناحية المشركين فا
بتدره المسلمون فتوسقوه باسيافهم وحذيفة يقول ابي ابي فلا يسمعونه من شغل الحرب حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فقضى النبي صلى الله عليه وسلم فيه بديته ثنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبانا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني
عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن لبيد قال واما ابو حذيفة فاختلفت عليه اسياف المسلمين
فقتلوه ولا يعرفونه فقال حذيفة ابي ابي فقالوا والله ان عرفناه وصدق حذيفة فقال حذيفة
يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فتصدق حذيفة على
المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الكفارة في قتل العمد

قال الشافعي رحمه الله اذا وجبت الكفارة في قتل المؤمن في دار الحرب وفي
الخطاء الذي وضع الله عز وجل فيه الاثم كان العمد اولى وقاسه على قتل العبد انبانا ابو عبد الله الحافظ
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا حمزة ابن ربيعة عن ابراهيم بن ابي
عبلة عن الزبيب بن الديلي قال اتينا واثلة ابن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه احد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك و
بينه احد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد اوجب النار فقال اعتقوا عنه
يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار وانبانا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انبانا احمد بن
عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا الحكم بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة فذكره بنحوه الا انه
قال في صاحب لنا قد اوجب النار بالقتل ورواه ابن المبارك عن ابراهيم بن ابي عبلة

باب ما جاء فيمن قتل ذميا

بغير جرم يوجب القتل انبانا
ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو بكر بن عبد الله انبانا الحسين بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة

www.alukah.net

ثنا ابو معاوية عن الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهداً بغير حق لم يرح رائحة الجنة وانه ليوجد ريحها من مسيرة اربعين عاماً رواه
البخاري في الصحيح عن قيس بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن الحسين بن عمرو وقد رواه روان
بن معاوية عن الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن ابي امية عن عبد الله بن عمرو انبأه عبد
الله الحافظ انبأ ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ الحسين بن اوريس الانصاري ثنا علي بن مسلم الطوسي
ثنا مروان ابن معاوية ثنا الحسن بن عمرو اليفعي ثنا مجاهد عن جنادة بن امية عن عبد الله ابن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفساً من اهل الذمة لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من كذا وكذا وانبأ ابو الحسين ابن بشران العدل ببغداد انبأ اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان ريح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام وما من عبد تقتل نفساً معاهد قال لا حرم الله عليه
الجنة ورائحتها ان يجدها قال ابو بكرة اصم الله اذني ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا

باب لا يرث القاتل

انبأ ابو الحسن وابو زكريا ابن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ
على ابن وهب اخبرك بن ابي ذئب عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قتل من دية من قتل انبأ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن
وهب اخبرك بن ابي ذئب عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
قاتل من دية من قتل انبأ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله
بن وهب انبأ يونس عن ابن شهاب قال بلغنا ان رجلاً من بني مدلج قتل ابناً له يقال له عرفجة فامره
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخرج ديته فاعطاها اخاً للقتيل لابيه ولامه انبأ ابو الحسن علي بن محمد
المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا هشيم ثنا يحيى بن سعيد
عن عمرو بن سعيد ان رجلاً من بني كنانة يقال له قتادة امر ابناً له بعض الامر فابطأ عليه فاخذ فه
بالسيف فقطع رجله فمات فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لاقتلن قتادة فلقاه سراقة بن
مالك فقال يا امير المؤمنين انه لم يرد قتله وانما كانت بادرة منه في غضب فلم يزل به حتى ذهب
ما كان في نفسه عليه ثم قال مره فليلقني بقديد بعشرين ومائة من الابل ففعل فاخذ عمر رضي الله عنه
منها ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ثنية خلفه الى بازل عامها ثم قال لقتادة لولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل شيء لورثتك منه ثم دعا اخا المقتول فاعطاه
اياها هذه مراسيل يؤكد بعضها بعضاً وقد روينا من اوجه موصولة ومرسلة في كتاب الفرائض

باب ميراث الدية

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد
الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة وانبأ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن الزهري عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كان يقول الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً اخبره الضحاك بن سفيان ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان تورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وانبأ ابو بكر بن الحسن

ثنا ابو

ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ مالك عن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك
بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابي من ديته قال ابن شهاب وكان اشيم قد خطبها ثنا ابو الحسن محمد
بن الحسين بن داود العلوي املاء وابو علي الحسين ابن محمد الفقيه قراءة عليه قالا انبأ ابو طاهر
محمد بن الحسن المحمد آباذي ثنا ابو قلابة البصري حدثني قيس بن حفص الدارمي ثنا الفضيل بن
سليمان حدثني عايذ بن ربيعة بن قيس حدثني فروة بن ذمومس النميري قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم انا وعمي فقلت يا رسول الله ديه ابي عند هذا فره فليعطني قال اعطه دية ابيه وكان قتل
في الجاهلية قلت يا رسول الله لا يعي جهاتي قال اعطه دية ابيه مائة بعير انبأ ابو بكر الحارث انبأ ابو
محمد بن حيان انبأ ابو يعلى ثنا خليفة بن خياط ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف قال وجدت في كتاب
معاوية بن عمر الى قلابة انه من كتب الى قلابة فوجدت فيه هذا ما استذكر محمد بن ثابت المغيرة بن
شعبة من قضايا قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدية بين الورثة ميراث على كتاب الله عز

باب الشهادة على الجناية

انبأ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ابن راشد انا هشيم
عن ابي حيان التيمي ثنا عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقتولاً
بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لهم شاهدان يشهدان
على قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترئون على اعظم من
هذا وذكر الحديث انبأ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الوليد ثنا محمد بن هارون ثنا عثمان بن سعيد
ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن شريح قال شهد عند شريح رجلان
فقالا نشهد ان هذا الفزه بمر فقه في حلقه فمات فقال اتشهدون انه قتله قال الاعمش قد يخبره
قال الشيخ ابو الوليد قال اصحابنا قد يكون الضرب ولا يموت منه فلما لم يقولا قتله لم يحكم به

جماع ابواب الحكم في الساحر

باب من قال السحر حقيقة

قال الله تعالى عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر الى قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم الاية انبأ ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو العباس
احمد بن محمد الشاذياخي وابو سعيد ابن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم انبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال
اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة رضي الله عنها وما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال الآخر مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت عائشة رضي الله عنها فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة رضي الله عنها فقال والله لكان ماءها نقاعة
الحنا ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فقلت له يا رسول الله هلا اخرجته قال اما انا فقد

www.alukah.net

شفاني الله كرهت ان اثير على الناس شرا رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن
عياض واخرجاه من اوجه اخر عن هشام بن عروة وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن
محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا يحيى بن ابراهيم ح وانبا ابو الحسين بن بشران
العدل ببغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ثنا احمد بن عبد الله المادرائي ثنا ابو بدر شجاع ابن
الوليد قالا ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد ان سعدا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة المدينة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قال هاشم لا اعلم الا عامرا
ذكره الا من عجوة العالية رواه البخاري في الصحيح من اوجه عن هاشم ورواه مسلم عن اسحاق بن راهويه
عن ابي بدر شجاع بن الوليد

باب تكفير الساحر وقتله

انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار
ان كان ما يسحر به كلام كفر صريح انبا ابو عبد الله بن مرسي ثنا عوف ابن ابي جميلة ح قال وانبا عبد الله بن الحسين
ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عوف ابن ابي جميلة ح قال وانبا عبد الله بن الحسين
القاضي بمرو ثنا الحارث ابن ابي اسامة ثنا روح ابن عبادة ثنا عوف عن خلاس ومحمد عن ابراهيم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه
وسلم انبا ابو محمد حاج بن نذير بن حاج القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن
حازم بن ابي غرزة انبا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى وثابت بن محمد الكسائي قالوا ثنا سفيان عن ابي
اسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله بن مسعود قال من اتى ساحرا او كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول
فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد
بن زياد البصري بمكة انبا سعدان بن نصر المخزومي ثنا سفيان بن عيينة ح وانبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق و
ابو بكر ابن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان
عن عمرو بن دينار انه سمع بجالة يقول كتب عمر رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث
سواحر انبا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد وانبا اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان
بن نصر ثنا ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر ان حفصة بنت عمر رضي الله عنه سحرتها جارية لها فاقرت با
لسحر واخرجته فقتلها فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فغضب فاتاه ابن عمر رضي الله عنهما فقال جارية سحرتها
اقرت بالسحر واخرجته قال فكف عثمان رضي الله عنه قال وكانه انما كان غضب لقتلها بلا امره قال
الشافعي رحمه الله وامر عمر رضي الله عنه ان يقتل السحار والله اعلم ان كان السحر شركا وكذلك امر حفصة
رضي الله عنها انبا ابو سعد احمد بن محمد بن الحسن المالكي انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا عمران بن موسى
ثنا ابو معاوية عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد
الساحر ضربه بالسيف اسماعيل بن مسلم ضعيف وقد انبا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ
ثنا القاضي المحاملي ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم انبا خالد عن ابي عثمان الهندي عن جندب البجلي انه قتل
ساحرا كان عند الوليد بن عقبة ثم قال انا نؤمن السحر وانتم تسحرون انبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو
العباس الاصم ثنا عمرو بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابي الاسود ان الوليد بن عقبة كان بالموصل
يلعب بين يديه ساحر وكان يضرب راس الرجل ثم يصيح به فيقوم خارجا فيرفع اليه راسه فقال الناس
سبحان الله يحيي الموتى وراه رجل من صالح المهاجرين فنظر اليه فلما كان من الغد اشتمل على سيفه فذهب
يلعب لعبه ذاك فاخرجه الرجل سيفه فضرب عنقه فقال ان كان صادقا فليحيي نفسه فامر به الوليد

دينارا

دينارا صاحب السجن وكان رجلا صالحا فسجنه فاعجبه نحوا من رجل فقال لا استطيع ان اقرب قال نعم
قال فاخرج لا يسلطني الله عليك ابدا

باب قبول توبة الساحر

وحقن دمه بتوبته
انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب
اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله عصموا مني مالهم ونفسهم
الا بحقه وحسابهم على الله رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وغيره عن ابن وهب واخرجه البخاري
من حديث شعيب عن الزهري انبا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع ابا عبيدة يحدث
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل
ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم في الصحيح عن
بندار عن ابي داود وكفاك بسحرة فرعون وعصمتهم في كتاب الله عز وجل في قبول توبة الساحر
انبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
من اصل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن
ابي الزناد حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
قدمت على امراة من اهل دومة الجندل جاءت تبتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته
حدثته ذلك تسأله عن شيء دخلت فيه من امر السحر ولم تقل به قالت عائشة رضي الله عنها لعروة يا
ابن اختي في ابتها تبكي حين لم تجده رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تبكي حتى اني لارحمها فقلت اني لا
اخاف ان اكون قد هلكت كان لي زوج فغاب عني فدخلت على عجوز فشكوت اليها ذلك فقالت ان فعلت
ما امرك به فاجعله يأتيك فلما كان الليل جاءني بكلبين اسودين فركبت احدهما وركب الآخر فلم يكن
كثير حتى وقفنا ببابل فاذا برجلين معلقين بارجلهما فقالا ما جاء بك فقلت اتعلم السحر فقالا انما نحن
فتنة فلا تكفري وارجعي فابيت وقلت لا قالا فاذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت فزعت ولم
تفعل فرجعت اليهما فقالا فعلت فقلت نعم فقالا هل رايت شيئا قلت لم ارى شيئا فقالا لم تفعلي ارجعي الى بيت ابيك
ولا تكفري فاربت وابيت فقالا اذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت فاقشعر جلدي وخفت
ثم جئت اليهما فقلت قد فعلت فقالا فما رايت فقلت لم ارى شيئا فقالا كذبت لم تفعلي فارجعي الى بيت ابيك
ولا تكفري فابيت على راس اربع فاربت وابيت فقالا اذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت اليه فبلت فيه
فرايت فارسا مقنعا يخرج من حتى ذهب في السماء وغاب عني حتى ما اراه فجئتهما فقلت قد فعلت
فقالا ما رايت فقلت رايت فارسا مقنعا قد خرج مني حتى ذهب في السماء حتى ما اراه فقالا صدقت ذلك
شيطانك خرج منك اذهبي فقالت المراة والله ما اعلم شيئا وما قالا لي شيئا فقلت لي لم تريدي شيئا الا
كان فاخذني هذا الهم فما بدري فبذرت فقلت اطلي فطلعت فقلت اخلي فخلعت ثم قلت اعركي فاعركت
ثم قلت ابيضي فابيضت ثم قلت اخمري فاخمرت فلم رايت اني لا اريد شيئا الا
كان سقط في يدي وندمت والله يا ام المؤمنين ما فعلت شيئا قط ولا افعله ابدا فسألت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يومئذ متوافرون فامروني ان لا افعله وما يقولون لها وكلهم هاب وخاف
ان يفتيها بما لا يعلم الا انه قد قال لها ابن عباس او نحو ما كان عنده ولو كان ابوك حيين او احدهما

www.alukah.net

قال هشام فلو جاءتنا اليوم اقتنعناها بالضمان قالا ما ابي الزناد وكان هشام يقول انهم كانوا
اصلوع وخشية من الله وبقية من التكليف والجراة على الله ثم يقول هشام ولكنها لو جاءت اليوم
مثلها لوجدت تولى اهل حق وتكلف بغير علم والله اعلم

باب من لا يكون سحره كفرا

وما يقرب به احد المرتقى انبا ابو عبد الرحمن
السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني بن عمرة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة وهو ابو
الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها اصابها مرض وان بعض بني اخيها ذكروا شكواها رجل
من الزط يتطبب وانه قال لهم انكم لتذكرون امراة سحورة سحرتها جارية لها في حجر الجارية الان
جيء به بالذي في حجرها فقالت ما ايتوني بها فاتيت بها فقال سحرتيني قالت نعم قالت له قالت اردت ان
اعتق وكانت عائشة رضي الله عنها اعتقتها عن دبر منها فقالت ان الله على ان لا تعتقي ابدا اقطري
اسواء العرب ملكه فبيعوها منهم واشترت بثمنها جارية فاعتقتها انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد
وخلت امراة على عائشة رضي الله عنها فقالت هل خرج اذا ايدي حلي قالت يتدي جلك قالت فاحبس
على زوجي فقالت عائشة رضي الله عنها اخرجوا عني الساحرة واخرجوها

باب ما جاء في النهي عن الكهانة

واتيان الكاهن
انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ح وثنا ابو محمد عبد الله
بن يوسف الاصبهاني انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي قالا ثنا
عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن معاوية بن الحكم السلمي ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله منا رجال يتطيرون قال ذلك شيء تجدونه في انفسكم فلا يصدنكم
قالوا ومنا رجال يأتون الكهان قال فلا تأتوا الكهان رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه وعبد بن
حميد عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد انبا تقية بن علقمة ثنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني هلال بن ابي ميمونة حدثني عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم
السلمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث قال يا رسول الله انا كنا حديث عهد بجاهلية
وان الله جاء بالاسلام وان رجالا منا يتطيرون قال ذلك شيء تجدونه في صدوركم فلا يصدنكم
قلت ورجال منا يأتون الكهنة قال فلا تأتوهم قلت ورجال منا يخطون قال قد كان نبي من الانبياء
يخط فمن وافق خطه فذاك اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
عن نافع عن صفية عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى
عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة انبا علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران ببغداد
انبا اسمعيل بن محمد ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن
الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان الكهان قد يحدثونا
بالشيء يكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيزيد فيها اكثر من

مائة

مائة كذبة رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه آخر
عن معمر انبا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري انبا علي بن حسين اراه عن
بن عباس قال اخبرني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار قال بينما هم جلوس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ رمي بنجم فاستنارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون
اذا كان مثل هذا في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم قالوا كنا نقول ولد الليلة رجل
عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن
اذا قضى ربنا امرا سبحته حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل سماء الدنيا
ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش واذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر اهل السموات بعضهم
بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم فما جاؤا به على وجهه
فهو حق ولكنهم يقذفون فيه اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي

باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم

انبا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد
ثنا عبيد الله بن الاخنس حدثني الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر فما زاد زاد قال اسماعيل
اخبرنا به علي في موضع آخر فقال فيه عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم
ذكر الحديث انبا ابو طاهر الفقيه من اصل سماعه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن
يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الزيابي قال ذكر سفيان عن عمرو عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم قال ما ادري ما هذا ذلك له عند الله من خلاق
قد مضى في كتاب الاستسقاء ما قال الشافعي رحمه الله في الاستسقاء بالانواء وفي ذلك بيان ما يكون
منه كفرا وما لا يكون منه كفرا

باب العيافة والطيرة والطرق

انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق
انبا معمر عن عوف العبدي عن حيان هو ابن العلاء عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت انبا ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيعي ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف فذكره بمعناه قال عوف العيافة زجر
الطير والطرق الخط يخط في الارض والجبت قال الحسن انه الشيطان انبا عبد الملك بن علي المؤذن
انبا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا زيد بن الحباب انبا سفيان الثوري عن
سلمة بن كهيل قال سمعت عليا بن عاصم ح وثنا ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك انبا عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك وما منا ولكن الله عز وجل يذهبه بالتوكل انبا ابو الحسين علي
بن محمد بن عبد الله ابن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق
انبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله

www.alukah.net

عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قيل يا رسول الله وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم رواه
مسلم في الصحيح عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر انبا عبد الخالق بن علي انبا ابو بكر خنب
ثنا ابو اسماعيل الترمذي حدثني ابو هاشم قال سمعت الاصمعي وسئل عن الكلمة فقال الرجل يخرج له
الشيء فيذهب فيسمع باواخر اخبرني ابو المظفر محمد بن محمد بن يوسف ثنا
عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن ايوب قالا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل
الصالح الكلمة الحسنة رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن
قتادة انبا ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله المقرئ انبا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة بن عامر قال ذكرت الطيرة
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا يرد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره
فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك انبا ابو
علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سأل
عن اسمه فرح به وراى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه راى كراهية ذلك في وجهه
فاذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وراى بشر ذلك في وجهه انبا
ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السويني ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن
الوليد بن مزيد انبا ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني حضرمي بن لاحق حدثني
سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هام ولا عدوى ولا طيرة وان يكن الطيرة في شيء فهو في الفرس والمرأة والدار ثنا ابو
ابو عبد الله الحافظ لفظا غير مرة وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
ابي بكر القطان وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق
الصغاني ثنا ابن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال ثنا عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمسكن والمرأة
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن اسحاق الصغاني واخرجه البخاري من وجه آخر عن حمزة وانبا
ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطا انبا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي حسان الاعرج ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان اهل الجاهلية يقولون انما الطيرة في المرأة والدابة والدار
ثم قرأت ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك
على الله يسير انبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود قال قرئ على الحارث
بن مسكين وانا شاهد اخبرني ابن القاسم قال سئل مالك عن الشؤم في الفرس والدار قال كم من دار
سكنها ناس فهلكوا ثم سكنها آخرون فهلكوا فهذا تفسيره فيما نرى والله اعلم انبا ابو الحسين بن
بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر قال
سمعت من تفسير هذا الحديث يقول شؤم المرأة اذا كانت غير ولود وشؤم الفرس اذا لم يغز عليه

وشؤم الدار

وشؤم الدار جار السوء انبا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان ثنا ابو
حذيفة عن عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال جاء رجل
من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير
فيها اموالنا ثم تحولنا الى دار اخرى قل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوها ذميمة انبا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا
عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن شداد بن
الهاد ان امرأة من الانصار قالت يا رسول الله سكنا دارنا هذه وبحسب كثير فهلكنا وحسبت
ذات بيتنا فسنات اخلاقنا وكثرت اموالنا فانتقرنا فقال افلا تستقلون عنها ذميمة قالت فكيف
نصنع بها يا رسول الله قال تبيعونها او تهبونها هذا مرسل قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
فيما بلغني عنه يحتمل ان يكون انما امرهم بتركها بطلا لما وقع في نفوسهم فاذا تحولوا عنها
انقطعت مادة ذلك الوهم والله اعلم

باب ما جاء فيمن تطبب

بغير علم فاصاب نفسا فما دونها انبا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انبا ابو احمد عبد الله بن عدي
الحافظ ثنا احمد بن علي ثنا محمد بن عبد الرحيم بن سهم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطبب ولم يكن بالطب معروفا
فاصاب نفسا فما دونها فهو ضامن كذا رواه جماعة عن الوليد بن مسلم ورواه محمود بن خالد عن
الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر اباه

كتاب قتال اهل البغي ، جماع ابواب الرعاة

باب الائمة من قريش

انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ح وانبا ابو عبد الله
اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن شعيب ثنا قتيبة بن سعيد قالا ثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن
القعنبي انبا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير و
الشر اخرجه مسلم في الصحيح من حديث روح عن ابن جريج انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر
محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ح وانبا ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن
عبيد الصفار ثنا الاسفاطي قالا ثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما كان من الناس اثنان وفي رواية الدارمي ما
بقي من الناس اثنان رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه البخاري ومسلم عن احمد بن يونس عن
عاصم بن محمد انبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن خالد بن يحيى ثنا بشر بن شعيب ابن ابي حمزة عن ابيه ح وانبا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
الحرشي انبا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم
ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث ان بلغ

www.alukah.net

بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمر وبن العاص يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك جهالكم
فاياكم والامانيّ التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر من
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان
انبانا ابو الحسين محمد بن الحسين ابن الفضل القطان ببغداد انبانا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
يعقوب ابن سفيان حدثني عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه
وعنهم فقلت لابي بكر رضي الله عنه يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا
معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم
فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان
يحضنونا من الامر قال فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي
ابي بكر رضي الله عنه وكنت ادري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر رضي الله عنه
على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت قال ما ذكرتم من خير
فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة ابن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فيضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان
اتأمر على قوم فيهم ابو بكر رضي الله عنه اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن
فقال قائل من الانصار انا الجذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر
اللغط وارتفعت الاصوات حتى خفت من ارتفاع اختلافهم فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الاويسي انبانا ابو الحسن
علي بن احمد بن عمرو بن حفص المؤدب بالحمامي رحمه الله ببغداد انبانا احمد بن سلمان النجاد قال
قرئ على محمد بن الهيثم وانا اسمع ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن
عروة اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم مات وابو بكر رضي الله عنه بالسنح فقام عمر رضي الله عنه فقال والله ما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل

فيقطع

فيقطع من ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله عز وجل الموتتين ابدا ثم خرج
فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال من كان يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله عز وجل فان الله عز وجل حي لا يموت وقال انك ميت و
انهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
كلها فنشج الناس يبكون واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة رضي الله عنه فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهما ابو بكر وعمر وابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم فذهب عمر
يتكلم فاسكته ابو بكر رضي الله عنه وكان عمر رضي الله عنه يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر رضي الله عنه فتكلم وابلغ فقال في كلامه نحن الامراء و
انتم الوزراء فقال الحباب بن المنذر لا والله لا نفعل ابدا منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر رضي الله عنه لا
ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر بن الخطاب او ابا عبيدة
بن الجراح فقال عمر رضي الله عنه بل نبايعك انت خيرنا وسيدنا واحب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ
عمر رضي الله عنه بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر رضي الله عنه
قتله الله رواه البخاري في الصحيح عن اسماعيل بن ابي اويس انبانا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن يسار في خطبة ابي بكر رضي الله عنه
قال وان هذا الامر في قريش ما اطاعوا الله واستقاموا على امره قد بلغكم ذلك او سمعتموه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا فان الله مع الصابرين فنحن الامراء وانتم
الوزراء اخواننا في الدين وانصارنا عليه وفي خطبة عمر رضي الله عنه بعده نشدتكم بالله يا معشر الانصار
الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم او من سمعه منكم وهو يقول الولاة من قريش ما اطاعوا الله و
استقاموا على امره فقال من قال من الانصار بلى الآن ذكرنا فقال فانا لا نطلب هذا الامر الا بها فلم تشتهوا
الا هوا فليس بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون ثنا ابو العباس عبد الله الحافظ انبانا ابو محمد بن ابي حامد
المقري قراءة عليه قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حفص بن محمد بن شاكر ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب
ثنا داود بن ابي هند ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام خطيبا الانصار رضي الله عنهم فجعلوا رجلا منهم يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فترى ان يلي هذا الامر رجلان احدهما منكم
والآخر منا قال فثنا ثابت خطيبا الانصار على ذلك فقام زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان من المهاجرين وان الامام يكون من المهاجرين ونحن انصاره كما كنا انصار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام ابو بكر رضي الله عنه فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الانصار وثبت قائلكم ثم قال
اما لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم اخذ زيد بن ثابت بيد ابي بكر رضي الله عنهما فقال هذا صاحبكم فبايعوه
ثم انطلقوا فلما قعد ابو بكر رضي الله عنه على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير عليا رضي الله عنه فسأل عنه فقام
ناس من الانصار فاتوا به فقال ابو بكر رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه اردت
ان تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه ثم لم يبايع الزبير بن العوام رضي الله عنه
فسأل عنه حتى جاء به فقال ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه اردت ان تشق عصا

www.alukah.net

المسلمين فقال مثل قوله لا تقرب يا خليفة رسول الله فبايعاه انبا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ
الاسفرايني ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وابراهيم بن ابي طالب قالا
ثنا بندار ثنا ابن بشار ثنا ابو هشام المخزومي ثنا وهيب فذكر بنحوه قال ابو علي الحافظ سمعت محمد بن اسحاق
بن خزيمة يقول جاء بن مسلم ابن الحجاج فسألني عن هذا الحديث فكتبته له في رقعة وقرأت عليه فقال
هذا يسوي بدنه فقلت يسوي بدنه بل هو يسوي سدة انبا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا
اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا الفيض بن الفضل الحلبي ثنا يسوع عن مسلمة بن
كهيل عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش
انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو الجواب ثنا
عمار بن رزيق عن الاعمش عن سهل عن بكير الجزري عن انس بن مالك قال دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في بيت في نفر من المهاجرين قال فجعل كل رجل منا يوسع له يرجو ان يجلس الى جنبه فقام
على باب البيت فقال الائمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولي عليهم ما فعلوا ثلثا اذا استرحموا رحموا
واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وكذلك
رواه جماعة عن الاعمش عن سهل يعني ابا اسد وكذلك رواه مسعر بن كدام عن سهل ورواه شعبة عن
علي بن ابي الاسد ويقال عن علي ابي الاسد وهو اوهم فيه والصحيح ما رواه الاعمش ومسعر وهو سهل
الزاري من بني زاربة يكنى ابا اسد وانبا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو بن السماك واحمد بن سلمان
قالا ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا عمرو بن مرزوق انبا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش اذا ما حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا واذا استرحموا رحموا
ورواه ايضا سويد بن الجهني عن منصور عن من سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه انبا ابو زكريا
ابن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا موسى الجهني
فذكره وثنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب النيسابوري الحافظ ثنا يحيى
بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراء من قريش يقولها ثلثا الا ولي عليكم حق ولهم عليكم حق ما عملوا
فيكم بثلث ما رحموا اذا استرحموا وما اقسطوا اذا قسطوا وما عدلوا اذا حكموا وانبا علي بن احمد بن عبد الله
انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا عارم ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراء من قريش الامراء من قريش
ولي عليهم حق ولكم عليهم حق ما عملوا فيكم بثلث ما اذا استرحموا وما اقسطوا اذا قسموا وما عدلوا اذا
حكموا وانبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش انتم اولى الناس بهذا الامر
ما كنتم مع الحق الا ان تفعلوا فتلحقون كما تلحق هذه الجريدة يشير الى جريدة في يده

باب لا يصلح امامان في عصر واحد

انبا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابي قاش ثنا عمرو بن عون عن
خالد وانبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا وهب ابن بقية

ثنا خالد

وطه من روايه انبا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني الليث عن يحيى
صلى الله عليه وسلم الله سمع اسمعيل بن بشير مولى بني معاوية
انبا طلحة بن سهل الانصاريين يقولان قال قال رسول الله
يخذل مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك
ما يخذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موطن
ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته
وعبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السياري انبا ابو الموجه انبا
ابنا عبد الله هو ابن المبارك انبا الليث بن سعد فذكره باسناده نحوه انبا ابو
الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد
موسى ثنا ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابي الدرداء عن ابيه قال قال رجل من رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد
عن اخيه كان له حجابا من النار ورواه ايضا مرزوق عن ام الدرداء عن ابي
مرفوعا انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي
الناقد وانبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا
يعني الناقد قالا ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز ابن جميل عن الحسن عن انس
الله عليه وسلم قال من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة
الدنيا وروي نحو هذا عن الحسن عن انس وقد قيل عن يونس بن عبيد عن
عمران بن حصين موقوفا وقيل عنه باسناده مرفوعا والموقوف اصح والله اعلم

باب ما على السلطان من اكرام ذوي الناس

ثنا محمد بن احمد المسمعي انبا ابو الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد
بن مسلمة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتاكم كريم قوم فاكرموه وانبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي وابو عبد
الرحمن محمد بن الحسين السلمي وابو سعد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابو امية الطرسوسي ثنا ابو الحسن محمد بن مقاتل المروزي ثنا حصين ابن عمر الاحمسي ثنا
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال لما بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم اتيته فقال يا جرير لا تبايعني حتى تشترط لي ما بدا لك يا رسول الله قال
فالقى كساءه ثم اقبل على اصحابه وقال اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه وذكر الحديث وفيه قال
فكان لا يراني بعد ذلك الا تبسم في وجهي وله شاهد من حديث السعدي عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلا انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا
علي بن الجعد انبا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الملك بن حبيب قال كتب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما انه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائج
الناس فاكرم وجوه الناس فيحسب المسلم الضعيف من العدل ان ينصف بالعدل والنصفة

www.alukah.net

باب ما جاء في قتال اهل البغي والخوارج

انبا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب
داود ثنا شعبة وابو عوانة عن زياد بن علاقة سمع عرفجة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوا
لسيف كائنا من كان اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وابي عوانة انبا ابو عبد الله
اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا اسماعيل بن اسحق القاضي ثنا عارم بن
الفضل ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن المختار ورجل سماه عن زياد بن علاقة عن عرفجة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات فمن رايتموه يفرق امر امة محمد
قمه فاقتلوه رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن عارم وانبا ابو عبد الله
عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يونس
بن ابي يعفور عن ابيه عن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم
وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم
في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة انبا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر اسماعيل بن محمد
ثنا محمد بن الفرج ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الاعمش ح قال وانبا احمد بن
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن
عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال كنت جالسا معه في ظل الكعبة وهو
يحدث الناس يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه و
خباء ومنا من هو في جشرته ومنا من ينتضل اذ
الصلاة جامعة قال فا
يقول ايها الناس انه لم يكن نبي قبلي
الا كان حقا عليه الا يد
جهد لهم ويحذرهم على ما يعلمه شرا لهم الا وان عافية
هذه الامة في اولها وسيصيب اخرها بلاء وفتن يدق بعضها بعضا تجيء الفتنة فيقول
المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيء فيقول هذه هذه ثم تجيء فيقول هذه هذه ثم تنكشف
فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر
وليأت الناس ما يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ان استطاع وقال مرة ما استطاع اخذه قال فان جاء احد ينازعه فاضربوا عنق الاخر
فلما سمعتها ادخلت رأسي بين رجلين فقلت انا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل والله عز وجل يقول ولا تقتلوا
انفسكم ولا تأكلوا اموالكم بالباطل قال فرفع يده على جبهته ثم نكس ثم رفع راسه فقال
اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم سمعته اذناي ووعاه قلبي لفظ حديث وكيع رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
بن ابي شيبة وغيره عن وكيع وانبا ابو عبد الله الحافظ حدثني علي ابن عيسى بن ابراهيم
الحربي ثنا سعيد بن فطن ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش فذكره باسناده
ومعناه ... صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان

جاء

الاخر قال فدنوت منه فقلت انشدك بالله انت سمعت هذا
فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه فقال سمعته اذناي و
ابنا ابو بكر ابن داسة ثنا ابو داود ح وانبا ابو الحسن
محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب قالا ثنا محمد بن كثير انبا
ابي سعيد الخدري قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهبة بين الاقرع ابن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وبين
بدر الفزاري وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان وبين علقمة بن علاثة
ثم احد بني كلاب قال فغضبت قريش والانصار وقالوا يعطي صناديد اهل نجد و
ثنا فقالوا انما نالفهم قال فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث
محلوق وقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيته ايأمنني الله على الارض
امنوني قال فسأل رجلا حسبته خالد بن الوليد قال هنه قال فلما ولى قال ان من
ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون عبدة الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم من وجه اخر عن سعيد
وقد انبا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس
حبيب ثنا ابو داود ثنا القاسم بن الفضل ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يكون فرقة بين طائفتين من امتي تمرق بينهما مارقة يقتلها اولى الطائفتين
بالحق رواه مسلم في الصحيح عن شيبان عن القاسم وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا يعقوب
بن يوسف الجوزي ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر
الخوارج عن فرقة تمرق من الناس يقتلهم اقرب الفئتين الى الحق رواه مسلم في الصحيح
عن القواريري عن ابي احمد انبا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن
الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة عن علي رضي الله عنه قال اذا سمعتم لي حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا فلان اخر من السماء الى الارض احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم عن غيره
فانما انا رجل محارب والحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في اخر
الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم الى يوم القيمة واخبرني ابو
محمد انبا ابو سعيد ثنا الزعفراني ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش فذكره باسناده
ومعناه زاد يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب
وغيره عن ابي معاوية واخرجه البخاري من وجهين اخر عن الاعمش انبا ابو الحسن علي
بن محمد البصري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب الاخر ثنا محمد بن
ابي بكر ثنا حماد بن زيد واسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي

www.alukah.net

رضي الله عنه قال اسماعيل ذكر الخوارج وقال حماد ذكر اهل النهروان فقال
اليه او موذن اليه لولا ان ينظروا وتحدثكم ما وعد الله عز وجل الذين يقاتلون
محمد صلى الله عليه وسلم قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة
مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بكر المقدمي انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالا ثنا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا عبد الملك بن ابي سليمان ثنا سلمة
اخبرني ذر بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
الذين ساروا الى الخوارج فقال علي رضي الله عنه ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يقرؤون القرآن ليست قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى
صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى الله لهم
على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست
له ذراع على عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليها شعرات بيض تنذهبون الى معاوية واهل
الشام وتتركون هؤلاء يخلفوكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء
القوم فانهم قد سفكوا الدم واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة
فنزلنا بنهر وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج
يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني
اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعتم قال فرجعتموها بها فما قتل
بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي رضي الله عنه التمسوا
فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه فالتمسه فقال صدق الله وبلغ رسوله
فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا
وهو يحلف له رواه مسلم في الصحيح عن عبيد بن حميد عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران ابو الطاهر
انبا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن ابي
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قالوا لا حكم الا لله فقال كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا منهم
واشار الى حلقه البغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه حلمة ثدي فلما قتلهم
قال انظروا فنظروا فلم يجدوا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا
ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من
امره وقول علي رضي الله عنه فيهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر انبا ابو عبد الله الحافظ
انبا ابو
علي بن محمد بن عيسى انبا ابو اليمان اخبرني شعيب عن

الزهري

عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله
قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول
الا الم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر
رسول الله ائذن لي اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
يقتل احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعته رواه البخاري في الصحيح عن ابي
واخرجاه من اوجه اخر عن ابي سلمة والضحاك الهمداني عن ابي سعيد وانبا ابو
عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن
محمد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي والحديث العباس حدثني قتادة عن انس بن
مالك عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف و
فرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
مروقهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم
وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول
الله ما سيماهم قال التحليق وفي الباب عن ابي ذر وسهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن
العاص وابي بكرة وابي برزة الاسلمي وبعضهم يزيد على بعض واستدل الشافعي رحمه الله في قتال
اهل البغي بقول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل و
اقسطوا ان الله يحب المقسطين انبا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسماعيل بن
محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا معتمر بن سليمان
عن ابيه عن انس بن مالك قال قيل يا رسول الله لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق
اليه وركب حماره وركب معه قوم من اصحابه فلما اتاه قال له عبد الله تنح فقد آذاني نتن
حمارك فقال رجل من المسلمين والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال
فغضبت لكل واحد منهما قوم فتغاضبوا فكان بينهم ضرب بالايدي والنعال فبلغنا انها انزلت فيهم هذه
الاية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه
مسلم عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن معتمر وانبا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن
محمد الصفار ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه
انه بلغه عن انس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله ابن ابي فانطلق

الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على حمار وانطلق الناس يمشون قال وهي اذ
قال انس وانبيت انها انزلت فيهم ثنا ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا ابو عبد الله
الزاهد ثنا احمد بن مهدي ابن رستم ثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة القرشي حدثني ابي
انبا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا الحجاج بن ابي منيع ثنا جدي وثنا يعقوب حدثني محمد بن يحيى بن اسع
ابن وهب عن يونس جميعا عن الزهري وهذا لفظ حديث شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر انه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر اذ جاءه رجل من اهل
العراق فقال يا ابا عبد الرحمن اني والله لقد حرصت ان اتسمت بسمتك واقتدي بك في امر
فرقة الناس واعتزال الشر ما استطعت واني اقرا آية من كتاب الله محكمة قد اخذت بقلبي
فاخبرني عنها ارايت قول الله تبارك وتعالى وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى قوله
وانقسطوا ان الله يحب المقسطين اخبرني عن هذه الاية فقال عبد الله ومالك ولذلك انصرف
عني فانطلق حتى توارى عنا سواده واقبل علينا عبد الله بن عمر فقال ما وجدت في نفسي في شيء من
امر هذه الامة ما وجدت في نفسي في شيء من امر هذه الامة ما وجدت في نفسي اني لم اقاتل هذه الفية
الباغية كما امرني الله عز وجل زاد القطان في روايته قال حمزة فقلنا له من ترى الفية الباغية
قال ابن عمر بن الزبير بغى على هؤلاء القوم واخرجهم من ديارهم ونكث عهدهم في قول عبد الله
بن عمر هذا دلالة على جواز استعمال الاية في قتال الفية الباغية وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر
محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني انبا اسمعيل بن ابي اويس ثنا ابي عن
محمد ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله
عنها انها قالت ما رايت مثل ما رغبت عنه هذه الامة من هذه الاية وان طايفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله

باب الدليل

على ان الفية الباغية منهما لا تخرج بالبغي عن تسمية الاسلام قال الشافعي رضي الله عنه سماهم
الله المؤمنين امرنا بالاصلاح بينهم انبا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان انبا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انبا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان
ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وسعيد بن
منصور قالا ثنا سفيان ثنا اسرايل ابو موسى قال سمعت الحسن قال سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن ابن علي رضي الله عنهما معه الى جنبه وهو يلتفت الى الناس
مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فيتين من المسلمين قال سفيان
قوله فيتين من المسلمين عظيما جدا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن سفيان
انبا ابو الحسين ابن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو الوليد وآدم قالا ثنا

شعبة

ة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث
ما ولي يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما لم اهرق بينه بمحجمة
حضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثني سلمة ثنا عبد الرزاق انبا ابن
ن ان الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لو نظرتم الى ما بين جابرس الى
واجدة عمرتم بني عبدي وغيرا بني والي اري ان تجتمعوا على معاوية وان
م ومتاع الى حين قال عمر جابرس وجابلق المغرب والمشرق انبا ابو الحسين انبا
نوب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مجالد عن الشعبي قال لما صالح الحسن بن علي رضي
لحسين لما سلم الحسن بن علي الامر الى معاوية قال له معاوية بالنخيلة ثم تكلم فحمد
ه عليه ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقى وان اعجز العجز الفجور الا وان هذا الامر
ي به انا ومعاوية حق لامرء وكان احق به مني او حق لي تركته لمعاوية ارادة
صلحين وحقن دمايهم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم استغفر ونزل انبا
ه الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
روان عن شريك عن ابي الجحاف عن ابي البختري قال سبل علي رضي الله عنه عن اهل
كوروان قال من الشرك فروا فيلا منافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله
يلا هم قال اخواننا بغوا علينا وانبا ابو عبد الله ثنا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا
ان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش قال قال علي رضي
طلحة والزبير فقال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم
انبا ابو
ية ثنا ابو مالك
ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا ابو مالك الاشجعي عن ابي
حبيبة مولى طلحة قال قال دخلت على علي رضي الله عنه مع عمران ابن طلحة بعد ما فرغ من اصحاب
الجمل فاترحب به وادناه وقال اني لارجو ان يجعلني الله واياكم من الذين قال الله عز وجل ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين فقال يا ابن اخي كيف فلانة كيف فلانة قال و
سأله عن امهات اولاد ابيه قال ثم قال لعلك تبغض ارضكم هذه السبئين الاحافة ان يشتمها الناس
يا فلان انطلق معه الى بن ترظة مرة فلبعطه غلة هذه السنين ويدفع اليه ارضه قال فقال
رجل من جالسه ناحية احدهما الحارث الاعور الله اعلم من ذلك ان تقتلهم ويكونوا اخواننا في
الجنة قال فقال ما بعد ارض الله واستحقها فذهوا ذا المراكب انا وطلحة يا ابن اخي اذا كانت لك
حاجة فائتنا لفظ حديث الطنافسي وفي رواية ابي معاوية قال دخل عمران بن طلحة على علي رضي
الله عنه ولم يسم الحارث وقال الى بني ترظة والباقي بمعناه انبا ابو عمرو الادب انبا ابو بكر الاسماعيلي
انبا ابراهيم بن هاشم البغوي وابو القاسم البغوي قالا ثنا علي هو ابن الجعد انبا شعبة عن الحكم عن ابي
وايل قال سمعت عمار رضي الله عنه يقول حين بعثه علي رضي الله عنه الى الكوفة ليستنفر الناس انا
لنعلم انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها انبا ابو عبد
الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن ثنا محمد بن اسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن الحكم

ح قال وحدثنا يعقوب ثنا سعيد بن منصور انبا هشيم انبا ابو بشر عن الشعبي

www.alukah.net

قال سمعت اباوايل قال لما بعث علي عمار بن ياسر والحسن بن علي رضي الله عنهم الى الكوفة
عمار رضي الله عنه قال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم
اواياها رواه البخاري في الصحيح عن بندار انبا ابو عبد الله بن يوسف انا حبيب انبا ابو يوسف
الاعرابي ثنا سعدان ابن نصر ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن ابن سيرين قال قال خالد بن
لما فرغ من اصحاب الجمل ونزلت عائشة منزلها دخلت عليها فقلت السلام عليك يا ام المؤمنين
فقالت من هذا فقلت خالد ابن الواشمة قالت ما فعل طلحة قلت احيب قالت انا لله وانا اليه راجعون
يرحمه الله قالت فما فعل الزبير قلت احيب قالت انا لله وانا اليه راجعون يرحمه الله قلت بل تحت
لله وانا اليه راجعون في زيد بن صوحان قلت نعم قالت انا لله وانا اليه راجعون يرحمه الله فقلت يا
ام المؤمنين ذكرت طلحة فقلت يرحمه الله وذكرت الزبير فقلت يرحمه الله وذكرت زيدا فقلت
يرحمه الله وقد قتل بعضهم بعضا والله لا يجمعهم الله في الجنة ابدا قالت اولا تدري ان رحمة الله
واسعة وهو على كل شيء قدير قال فكانت افضل من ولد ابنا ابو محمد انبا ابو سعيد ثنا سعدان ثنا اسحاق
ثنا ابن عوف عن ابن سيرين عن خالد بن الواشمة بنحوه ورواه ايضا ايوب عن ابن سيرين انبا ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى ابن ابي طالب انبا يزيد بن هارون انبا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن ابي
وايل قال اتاني عمرو بن شرحبيل وكان من افاضل اصحاب عبد الله قال رايت كاني دخلت الجنة
انا بقباب مضروبة فقلت لمن هذا فقال لذي كلاع وحوشب وكانا من قتلى مع معاوية قال
فعل عمار واصحابه قالوا اما مك قال قلت سبحان الله وتقتل بعضهم بعضا فقالا اعلم تقول الله فوجده
واسع المغفرة قالت قلت ما فعل اهل النهر قال لقوا ابرجا فقال يحيى بن ابي طالب فسمعت يزيد في
المجلس ببغداد وكان يقال ان في المجلس سبعين الفا قال لا تفتروا بهذا الحديث فاذا الكلاع وحوشبا
اعتقا اثني عشر الفا اهل بيت وذكر من محاسنهم اشيا انبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله
ابن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن عبد الله بن رباح ان عمارا
رضي الله عنه قال لا تقولوا كفر اهل الشام ولكن قولوا فسقوا او ظلموا انبا ابو عبد الله الحسين بن
عبد الله السيتري بجسر وجرد انبا احمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردي ثنا داود بن الحسين
البيهقي ثنا حميد بن زنجويه ثنا يعلى بن عبيد ثنا مسعر عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال
قال رجل من بني فزارة يوم قتل المشركون يعني اهل النهروان فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
من المشركون قالوا قال المنافقون قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا قال قام قال قوم
بغوا علينا فنصرنا عليهم

باب من قال لا تبا عه

في الجراح والدماء وما فات من الاموال في قتال اهل البغي انبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس
الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال قد هاجت الفتنة
الاولى فادركت يعني الفتنة رجالا ذوي عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا وبلغنا انهم كانوا يرون ان بعد رامر الفتنة ولا يقام فيها على رجل قاتل في تاويل القرآن
قضاء من قتل ولا حد في سبا امراة سبيت ولا يرى عليها حد ولا بينها وبين زوجها
ملاعنة ولا يرى ان يقذفها احد الا جلد الحد ويرى ان ترد الى زوجها الاول بعد ان تقتد

فتنة

فتنة عدتها ان زوجها الاخر ويروي ان بن شهاب زوجها الاول وانبا ابو نصر بن قتادة انبا ابو
بن ابي بيع ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال كتب اليه
كنت زوجها وشهدت على قومها بالشرك ولحقت فتزوجت
عمري وانا اشهد انها بعد فان الفتنة الاولى ثارت وفي
رافوا وان بعد مرامر الفتنة لا يقام فيها حد على احد في
في دم استحله بتاويل القرآن ولا مال استحله بتاويل القرآن
على زوجها وتحد من قذفها وانبا ابو نصر بن قتادة انبا ابو
حسن ابن ابي بيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر حدثني سيف
عن جدي قال لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل واعار الناس
عمودا شيا فاكثر واعليه فلم يفهم قال لا رجل يجمع كلامه
خذني رجلي قلت ان فهم قبل كلامي والا جلست من قريب
لا است ولكنها كلمتان قال فنظر الي قال قلت حفظ او
يتم ما عدوتم فهو تحت قدمي هاتين

ل الضرب الاول

من اهل الردة بعد رسول
قوم كفروا بعد اسلامهم مثل طليحة ومسيلمة والعنسي واصحابهم
حسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم
رايتني من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
بن انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة رواه البخاري
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله
محمد بن عبد الجبار يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار
بني حنيفة والاسود بن كعب العنسي بالتمر في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخرج طليحة بن خويلد الاسدي في بني اسد يدعي النبوة بسجاح لهم انبا ابو
الحسين ابن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن
ابي منيع ثنا جدي عن الزهري قال لما استخلف الله ابو بكر رضي الله عنه وارتد من ارتد من العرب
عن الاسلام خرج ابو بكر رضي الله عنه غازيا حتى اذا بلغ نقعا من نخل البقيع حاذ على المدينة فرجع
وامر خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله وندب معه الناس وامره ان يسير في صاحبة محرفيقاتل
من ارتد منهم عن الاسلام ثم يسير الى اليمامة فيقاتل مسيلمة الكذاب فسار خالد بن الوليد فقاتل
طليحة الكذاب الاسدي فهزمه الله وكان قد اتبعه عيينة ابن حصن ابن حذيفة يعني الفزاري
فلما راى طليحة كثرة انهزام اصحابه قال ويلكم ما يهزمكم قال رجل منهم انا احدثك ما يهزمنا انه
ليس منا رجل الا وهو يحب ان يموت صاحبه قبله وانا لنلتقي فرما كلهم يحب ان يموت قبل صاحبه
وكان طليحة شد به الناس في القتال فقتل طليحة يومئذ عكاشة بن محصن وابن اخوه فلما غلب
الحق طليحة ترجل ثم اسلم واهل بعمرة فركب يسير فالناس امناحتى مر بابي بكر رضي الله عنه بالمدينة

www.alukah.net

السلمي قال اتي عمر رضي الله عنه بامراة جهدها العطش فمرت على [illegible] دنا من حي من بني تميم فيهم مالك
ان تسقيها الا ان تمكنه من نفسها ففعلت فتبادر الناس في رجمها [illegible]
عنه هذه مضطرة ارى ان يخلي سبيلها ففعل اخبرنا ابو واحد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر
ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب ان عبد الملك بن مروان قضى
في امراة اصيبت مستكرهة بصداقها على من فعل بها وروينا عن ابن جريج عن
عطاء قال عليه الحد والصداق وعن الحسن قال عليه الحد والموقوف عن الزهري عليه
الصداق والحد

من وقع على ذات محرم له

باب

او على ذات زوج او من كانت في عدة زوج بنكاح او غير نكاح مع العلم بالتحريم اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر النزيلي انا احمد بن عبيد
الله ثنا شابة بن سوار ثنا عبد العزيز الماجشون عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في من زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسماعيل
عن عبد العزيز واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد
بن عيسى البرقي ثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الرجم في كتاب الله حق
على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا منصور
بن يعلى بن منصور ثنا خالد عن واخبرنا ابو [illegible] ذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو
داود ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله [illegible] محمد بن سلمة عن ابي الحكم عن [illegible] بن [illegible]
قال بينما انا اطوف على ابل لي ضلت [illegible] بن عبد الله بن [illegible] فجعل الاعراب
يطيفون بي لمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نوا قبة فاستخرجوا منها رجلا
نضربوا عنقه فسالت [illegible] فذكروا انه اعرس بامراة ابيه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الا
حمر عن اشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن [illegible] البراء عن البراء عن خالد ان رجلا
تزوج امراة ابيه او امراة ابنه كذا قال ابو خالد فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقتله
اخبرنا الحسين بن بشران انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا هاشم بن يونس ثنا ابن
ابي مريم ثنا ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقتلوه وقد روينا رفوعا
من حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا

درء الحدود بالشبهات

[illegible] قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد
[illegible] بن ربيعة واخبرنا عبد الواحد بن محمد بن
[illegible] بن شقير بن يعقوب انا ابو جعفر احمد بن عيسى

بن هارون

الله عليه وسلم يخطب [illegible] بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا الفضل بن موسى كلاهما
عن [illegible] بن زكريا دعن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادرؤا الحدود بالشبهات عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا
فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير له من ان يخطئ في العقوبة ورواه
وكيع عن يزيد بن زياد موقوفا على عائشة اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو
الوليد الفقيه ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن يزيد فذكره
موقوفا تفرد به يزيد بن زياد الشامي عن الزهري وفيه ضعف ورواية وكيع اقرب
الى الصواب والله اعلم ورواه رشدين بن سعد عن عقيل عن الزهري مرفوعا ورشدين
ضعيف واخبرنا ابو بكر ابن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر ثنا محمد بن القاسم بن
زكريا ثنا ابو كريب ثنا معوية بن هشام عن مختار التمار عن ابي مطر عن علي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادرؤا الحدود وفي هذا الاسناد
ضعف وقد اخبرنا ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان قال قرئ على ابن ابي علي عاصم ثنا
الحسن بن علي ثنا سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع ثنا ابو حيان التيمي عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود فلا ينبغي للامام ان
يعطل الحدود وقال البخاري المختار بن نافع منكر الحديث اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا
ابو بكر القطان ثنا ابراهيم بن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا الحسن بن صالح عن ابيه
قال بلغني او بلغنا ان عمر رضي الله عنه قال اذا احضر عمونا فاسئلوا في العفو جهد كم
فاني ان اخطئ في العفو احب الي من ان اخطئ في العقوبة مقطع وموقوف اخبرنا
ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرونة انا احمد بن [illegible] ثنا سعيد ابن منصور ثنا
هشيم انا عبيدة عن ابراهيم قال قال ابن مسعود ادرؤا الحدود ما استطعتم فانكم ان
تخطئوا في العفو خير من ان تخطئوا في العقوبة واذا وجدتم لمسلم مخرجا فادرؤا عنه الحد
مقطع وموقوف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن
سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد السلام هو ابن حرب عن اسحاق بن ابي فروة عن
عمرو بن شعيب عن ابيه ان معاذا وعبد الله ابن مسعود وعقبة بن عامر رضي الله عنه
قالوا اذا اشتبه الحد فادرؤه مقطع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه
ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفين عن عاصم عن ابي وائل
عن عبد الله قال ادرؤا الحد والقتل عن المسلمين ما استطعتم هذا من حديث اخبرنا ابو بكر
احمد بن الحسن القاضي انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابي ربيع بن سليمان انا الشافعي انا
مسلم بن خالد عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه ان يحيى بن حاطب حدثه قال
نزل حاطب فاعتق من حيه من رقيقه وصام وكانت له امة نوبية قد حبلت وصامت
[illegible] عجمية لم تفقه فلم ترعه الا بحملها وكانت بغيا [illegible]
فحدثه فقال قالت الرجل لا تاتي بخير فاتى عمر فاخبره ذلك فارسل [illegible]
احبلت فقالت نعم من [illegible] عوش بدرهمين فاذا هي تشمل [illegible]

www.alukah.net

عليا وعثمان وعبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه فقال النبي صلى الله
عنه جالسا فاضطجع فقال علي وعبد الرحمان رضي الله عنهما قد وقع عليها حد نعم
اشر على يا عثمان فقال قد اشار عليك اخواك قال اراها تستهل به كانها لا تعلمه وليس الحد
الا من علمه فقال صدقت والذي نفسي بيده ما الحد الا على من علمه فجلدها عمر رضي الله
عنه مائة وغربها عاما قال الشيخ رحمه الله كان حدها الرجم فكان رضي الله عنه درأ عنها
حدها للشبهة بالجنون له وجلدها وغربها تعزيرا والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله
انبا ابو بكر الكازروني انا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد ثنا مروان بن معاوية
ويزيد عن حميد عن بكر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب اليه في رجل
قيل له من عهدك بالنساء قال البارحة قيل عمن قال ام شواي فقيل له قد هلكت
قال ما علمت ان الله حرم الله الزنا فكتب عمر رضي الله عنه ان يستحلف ما علم ان الله ما حرم الزنى
ثم يخلى

باب ما جاء في من اتى جارية امرأته

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو
داود ثنا هشيم عن ابي بشر عن حبيب بن سالم ان امرأة اتت النعمان ابن بشير رضي الله
عنه فقالت ان زوجي وقع على جاريتي بغير اذني قال النعمان عندي في هذا قضاء اتاني
اخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تكوني اذنتي له رجمته وان كنت اذنت له
جلدته مائة فقال لها الناس ويحك ابو ولدك يرجم فجاءت فقالت قد كنت اذنت له ولكن
حملتني الغيرة على ما قلت فجلده مائة لم يسمعه ابو بشر عن حبيب انما رواه عن خالد بن عرفطة
[illegible] انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
ثنا يحيى بن سليم عن
النعمان بن بشير عن ابي بشر عن حبيب بن سالم ان رجلا قال له عبد الرحمن بن
حنين قد وقع على جارية امرأته فرفع الى النعمان بن بشير وهو امير على الكوفة فقال لاقضين
بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلتها لك جلدتك مائة وان لم تكن احلتها
لك رجمتك بالحجارة فوجدوه احلتها له فجلده مائة قال قتادة كتبت الى حبيب بن سالم
فكتب الي بهذا كذا رواه ابان العطار عن قتادة واختلف فيه على همام ابن يحيى فقيل
عنه عن قتادة عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد ثنا الاسفاطي ثنا الحوضي ثنا همام قال سئل قتادة عن رجل وطئ
[illegible] خبيب بن يساف عن حبيب بن سالم انها رفعت الى النعمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلتها له جلدته
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن
[illegible]ية بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن حبيب بن سالم عن

حبيب

الله عليه وسلم يخطب ان رجلا وطئ جارية امرأته فرفع الى النعمان بن بشير فذكره كذا وجدتها
في الكتاب قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال انما
اتقى هذا الحديث وانما رواه قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن
النعمان قال ويروى عن قتادة انه كتب الى حبيب بن سالم قال ورواه ابو بشر عن خالد بن عرفطة
ايضا عن حبيب بن سالم قلت ولم يذكر رواية همام وقد روي في ذلك حديثا اخر اضعف
من هذا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن ابن محمد بن اسحق ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار عن الحسن عن سلمة بن المحبق
ان رجلا وقع على جارية امرأته فرفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كانت طاوعته
فهي له وعليه مثلها وان كان استكرهها فهي حرة وعليه مثلها كذا رواه جماعة عن الحسن
واختلف فيه على قتادة فرواه ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سلمة وروي عن
شعيب عن قتادة كما اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ابو حامد
احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا علي بن سعيد السنوي واحمد بن سعيد الدارمي قالا ثنا
بكر بن بكار ثنا شعيب ثنا قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق عن
النبي صلى الله عليه وسلم في رجل وطئ جارية امرأته فقال ان استكرهها فهي حرة ولها
عليه مثلها وان كانت طاوعته فهي امة ولها عليها مثلها ورواه معمر عن قتادة كما اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد انا اسماعيل الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن
صالح ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن
المحبق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امرأته وفي رواية
الرمادي في الرجل يصيب جارية امرأته ان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدها مثلها وان
كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدها مثلها كذا قال رواه سلام بن مسكين عن
الحسن اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا القاسم بن سلام بن مسكين حدثني ابي قال سألت الحسن عن ابي جل يقع بجارية
امرأته فقال حدثني قبيصة بن حريث الانصاري عن سلمة بن محبق ان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كان لابن له يسافر ويغزو وان امرأته بعثت معه جارية لها فقالت
تفسر راسه وتخدمه وتحفظ رحلك ولم تجعلها له وانه طال سفره في وجهه ذلك فوقع بالجارية
فلما قفل اخبرت الجارية مولاتها بذلك فغارت بذلك غيرة شديدة وغضبت
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالذي صنع فقال لها رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان كان استكرهها فهي عتيقة وعليه مثلها وان كانت اتاها عن طيبة نفس منها ورضا
فهي له وعليه مثل ثمنها لك ولم يقم حد انيه قال البخاري ما بلغني عنه لحديث قبيصة
هذا اصح يعني من رواية من رواه عن الحسن عن سلمة قال البخاري
اصحابنا وقال البخاري في التاريخ قبيصة بن حريث الانصاري
نظر اخبرناه ابو سعد المالكي انبا ابو احمد بن عدي قال سمعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الشيخ رحمه الله حصول الاجماع من فقهاء الامصار بعد مضي التابعين
على انه ان ثبت صار منسوخا بما ورد من الاخبار والحدود اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني
انا ابو محمد بن حيان ثنا بن علي بن بحر ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحرث انبا
الشعث قال بلغني ان هذا كان قبل الحدود قال الشيخ وروينا عن عبد الله بن مسعود
من قوله مثل حديث سلمة بن المحبق وروينا عنه انه قال استغفر الله ولا تعد و
قد اخبرنا ابو بكر الاردستاني انبا ابو نصر العراقي ثنا سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن الهلالي
ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن خالد الحذاء عن ابن سيرين ان عليا رضي الله عنه قال
ان ام عبد لا يدري ما حدث بعده لو اتيت به لرجمته وعن سفين عن حماد عن ابراهيم
ان عليا رضي الله عنه قال لو اتيت به لرجمته قال الدني يعني رجلا وقع على جارية امراته قال
الشيخ رحمه الله قوله ان ام عبد يعني ابن مسعود لا يدري ما حدث بعده دليل على الشيخ ورد
على ما افتى به واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الرحمان بن الحسن الاسري ثنا
ابراهيم بن الحسين ثنا ادم ثنا شعيب انا سلمة بن كهيل قال سمعت حجية بن عدي الكندي
يقول جاءت امراة الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالت ان زوجي اتاني جارية فقال لها
علي رضي الله عنه ان تكوني صادقة نرجم زوجك وان تكوني كاذبة يجلدك قال فقالت
ردوني الى بيتي ورواه شعيب باسناده وزاد فقالت ردوني الى اهل غيري نفرة
منها ان جوفها يفعل مثل الغيظ والغيرة وقد رواه الشافعي من حديث ابن مهدي عن سفين
عن سلمة قال وبهذا ناخذ لان زناه بجارية امراته مثل زناه بغيرها الا ان يكون
[illegible] قال الشيخ رحمه الله وقد روي عن
عمر بن الخطاب [illegible] بن مشران
العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي [illegible] عن عبيد الله
يعني ابن عمر عن نافع قال وهبت امراة لزوجها جارية فجرت بها فاتي سوفوقع عليها فحبلت
فبلغ امراته حبلها فاتت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت اني بعثت مع زوجي بجارية تخدمه
وتقوم عليه فبلغني انها قد حبلت قال لها لعله مر الرجل ارسل اليه عمر رضي الله عنه قال ما
فعلت الجارية فلانة احبلتها قال نعم قال ابتعتها قال لا قال فوهبتها لك قال نعم قال فلك
بينة على ذلك فقال لا فقال لتاتيني بالبينة او لارجمك فقيل للمراة ان زوجك يرجم فاتت
عمر رضي الله عنه فاقرت انها وهبتها له فجلدها عمر رضي الله عنه الحد اراه حد القذف قال
الشافعي فان كان من اهل الجهاد وقال كنت ارى انها حلال لي فانا اندرا عنه الحد وعذرناه
اخبرنا ابو بكر الاردستاني انبا ابو نصر العراقي انبا ابو سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن
[illegible] عن المغيرة عن الهيثم بن بدر عن عمرو بن حريث الضبي ان
[illegible] قالت ان زوجي اصاب جاريتي فقال احدثت في وما لها
[illegible] ذهب لا تعودن واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو
[illegible] الرحمن بن محمد بن حماد ثنا ابي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن
[illegible] بن البيلماني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفع اليه رجل

وقع

الله عليه وسلم يخطب الجلدة مائة ولم يرجمه هذا منقطع وكانه ان صح ادعا جهالة فعذره ولم
يرجمه **باب من اصاب ذنبا دون الحد ثم تاب** وجاء مستفتيا
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه و
سلم فذكر ذلك له فانزلت اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل يا رسول الله الي هذه فقال لمن عمل بها من امتي رواه البخاري
في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم عن ابي كامل وغيره عن يزيد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو النصر انبا ابو عبد الله محمد بن نصر قال وجدت بخط ابي بكر بن اسحاق انا اسماعيل بن قتيبة
قال ثنا يحيى بن يحيى انا ابو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينة وانا اصبت
منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر رضي الله عنه لقد سترك الله
لو سترت نفسك ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلا عليه هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا
له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب ما جاء في حد المماليك قال الله تبارك وتعالى في المملوكات

فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال الشيخ
والنصف لا يكون الا في الجلد الذي يتبعض فاما الرجم الذي هو قتل فلا نصف له قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولم تقل بين جمها اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حسين بن حسن ومحمد بن اسماعيل قالا ثنا
يحيى بن عيسى بن حماد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن
عيسى بن حماد وكذلك رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة و
رواه عبد الله بن عمر وايوب بن موسى واسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا علي بن محمد بن عقبة ثنا ابراهيم بن ابي العنبس ثنا
محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا
بشر بن موسى ثنا الحميدي انا سفين ثنا ايوب بن موسى واخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا علي بن
حمشاد العدل ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا عبد الوهاب بن
عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي
اخرجه مسلم في الصحيح من الاوجه التي ذكرناها وكذلك روا

الشبكة
www.alukah.net

ابي هريرة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ا
الشافعي انا مالك بن انس واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن
جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين انا ابن قصيب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
قال والضفير الحبل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه
مسلم عن القعنبي وغيره وكذلك رواه جماعة من الحفاظ الثقات عن الزهري في تنصيصه
على جلدها اذا زنت ولم تحصن فيكون جلدها بعد احصانها بالنكاح ثابتا بالكتاب وجلدها
قبل احصانها بالنكاح ثابتا بالسنة في قول من زعم ان الاحصان المذكور فيهن المراد به
النكاح اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن الحسن الجرجاني العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر
المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان سليمان
بن يسار اخبره ان عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي قال امرني عمر بن الخطاب رضي
الله عنه في فتية من قريش نجلدون ولايد من ولاية الامارة خمسين خمسين ذا زنا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا علي
بن قادم انا عبد السلام عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زنت اماؤكم فاقيموا عليهن الحد ولا يحصن اولم يحصن اخبرنا ابو
... انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود واخبرنا ابو الحسن
... اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
ثنا ابو داود ...
خطب علي رضي الله عنه فقال يا ايها ... عبد الرحمان السلمي قال
من لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ... عن مسهر و
حديث عهد بالنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان تموت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم ... دها فاذا هي
فاخبرته فقال احسنت لفظ حديث يوسف وفي رواية المقدمي فخشيت ان انا جلدتها
ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
ابي بكر المقدمي اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا ابو مالك الاشجعي عن ابي حبيبة قال اتيت عليا رضي الله
عنه فقلت له ان اصاب فاحشة فاقم عليه الحد قال فردني اربع مرات ثم قال يا قنبر قم
الله فاضربه ... ابي مملوك قال اضربه حتى يقول لك امسك فضربه خمسين
... ان الامة اسلامها استدلالا بالسنة واجماع اكثر اهل
... منصور العباس بن الفضل انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن
... ابراهيم عن همام بن الحرث عن عمرو بن شرحبيل ان
... سعود فقال عبد شرف من عبدي قباء قال مالك شرف

بعضه

... ذكر انه زنت قال اجلدها قال انها لم تحصن قال اسلامها احصانها
ورواه ايضا حماد بن زيد عن منصور وقال احصانها اسلامها اخبرنا ابو نصر بن قتادة
ابو منصور العباس بن ... الهروي انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا داود وهو
ابن ابي هند قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال شهدت انس بن مالك يضرب
اماه الحد اذا زنين تزوجن او لم يتزوجن واخبرنا ابو نصر انا ابو منصور انا احمد ثنا سعيد ثنا
ابو عوانة عن اسمعيل بن سالم عن الشعبي قال احصان الامة دخولها اذا اسلم اقرارها
اذا دخلت في الاسلام فاتت به ثم زنت فعليها جلد خمسين قال وثنا سعيد ثنا هشيم انا
مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول فاذا احصن قال اذا اسلمن وكان مجاهد يقرأ فاذا احصن
اذا تزوجن فانهم لم يتزوج الامة فلا حد عليها قال وثنا سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن
مجاهد قال قال ابن عباس ليس على الامة حد حتى تحيض قال وحدثنا سعيد ثنا
هشيم انا حصين عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرأ فاذا احصن قال اذا تزوجن كذا
كان يقول ابن عباس وانما تركنا قوله بما يعضد من السنة الصحيحة واقاويل الائمة وبالله التوفيق

باب ما جاء في نفي الرقيق

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
عن نافع ان عبدا كان يقوم على رقيق الخمس فانه استكره جارية من ذلك فوقع بها فجلده ونفاه
ولم يجلدها الوليدة لانه استكرهها وروى ابو بكر بن المنذر صاحب الحلية عن
عبد الله بن عمر انه حد مملوكا له في الزنا ونفاها الى فدك وروينا عن حماد عن ابراهيم ان
عليا رضي الله عنه قال في ام ولد نفست قال تضرب ولا تنفى عليها وعن حماد عن ابراهيم
ان ابن مسعود رضي الله عنه قال تضرب وتنفى وكلاهما منقطع وروي عن علي كما روي عن
ابن مسعود والله اعلم اخبرنا ابو الحسن العلوي انا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسماعيل القاضي
ابن ابي اويس ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون اذا زنا
العبد والامة فعلى كل واحد منهما فعل ذلك جلد خمسين ولا تغريب على مملوك وكانوا
يقولون من اصاب حدا وهو مملوك فلم يقم عليه حتى عتق فعليه حد المملوك

باب حد الرجل امته اذا استبانت

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الرزي وجعفر بن محمد وابراهيم ابن علي وموسى ابن محمد قالوا
ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك فذكره باسناده مثله الا انه قال عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني زاد قال ثم ان زنت فبيعوها ...
في الثالثة او الرابعة والضفير الحبل رواه البخاري في الصحيح
مسلم عن القعنبي ويحيى بن يحيى الا انه لم يذكر زيدا ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن وهب عن مالك باسناده عنهما جميعا وكذلك رواه صالح بن كيسان
الزهري ورواه ابن عيينة كما حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انا حاجب
بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفين واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس
الاصم انا الربيع قال قال الشافعي انا ابن عيينة واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري
اخبرني عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني وشبل قالوا كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عن الامة تزني بنحوه وقال في الثالثة او الرابعة قال
يعقوب هو يقول عن زيد وابي هريرة وابن عيينة يقول شبل بن معبد وهو وهم قال الشيخ رحمه
الله اخرجه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسماعيل عن ابن عيينة دون ذكر شبل وانما حديث
شبل كما اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين
ثنا ابو صالح وابن بكير قالا انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن شبل بن خليد المزني عن مالك بن عبد الله الاوسي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال الوليدة اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
فبيعوها ولو بضفير والضفير الحبل كذا رواه يعقوب عنهما رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله
عن الليث هكذا وعن ابي بكير عن الليث فقال عن عبد الله بن مالك الاوسي وكذلك قال ابن
الزبيدي وابن اخي ابن شهاب عن الزهري ورواه يونس بن يزيد فقال شبل بن حامد قال البخاري
خلد انتبه حامد الصحيح عندي فقال في احدى الروايتين عنه عبد الله بن مالك وقال في
[illegible] عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد كفاية وقد
[illegible] الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي
[illegible] الشافعي انا سفين عن ايوب بن موسى
عن سعيد بن ابي سعيد [illegible] عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم
فتبين زناؤها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان عادت فزنت فتبين زناؤها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان عادت فزنت فتبين زناؤها فليبعها ولو بضفير من شعر من حبل يعني
الحبل اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفين واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقري قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعيرها فان عادت
فليجلدها ولا يعيرها فان عادت في الرابعة فليبعها ولو بحبل من شعر او ضفير من شعر اخرجه
مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الفضل ثنا
[illegible] ابراهيم ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن السدي عن
[illegible] قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا
[illegible] وان زنيا فاجلدوهما الحد ثم قال ان خادم رسول الله
[illegible] التي لاجلدها فوجدتها حديثة عهد بنفاسها

فخشيت

سنت اتركها حتى تماثل رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم
[illegible] بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا
عفان [illegible] ثنا عبد الاعلى بن عامر عن ابي جميل عن علي رضي الله عنه قال اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بامة تخرجت فقال اقيموا عليها الحد فانظلقت فوجدتها لم تجف من دما
قال فاذا جفت من دمائها فاقيموا عليها الحد فانطلقت فوجدتها لم تجف من
دمائها قال فاذا جفت من دمائها فاقيموا عليها الحد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيموا الحد على ما ملكت ايمانكم قال وحدثنا الحسن ثنا علي ثنا شريك عن عبد الاعلى وعبد الله
بن ابي جميلة عن ابي جميلة عن علي رضي الله عنه قال ولدت امة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقيموا عليها الحد ودفذكر نحوه ورويناه فيما مضى عن الثوري
عن عبد الاعلى اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفين عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي ان
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثت جارية لها زنت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد
الوهاب بن عطاء انا سعيد عن قتادة عن انس ان مالك كان اذا زنى مملوكه امر بعض
بنيه فاقام عليه الحد واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا روح بن
عبادة ثنا ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه حد
جارية له زنت فقال للذي يجلدها اسفر رجليها خفف قال فقلنا ابن عمر الله عز وجل
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله قال انا اقتلها والرواية عن عبد الله بن عمر في قطعه
عبد الله سرق مذكورة في قطع الآبق اذا سرق قال الشافعي رحمه الله وكان الانصار ومن
بعدهم يحدون امامهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو [illegible] بن محمد ثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة [illegible] سعيد بن جبير يقول اذا
زنت الامة لم تجلد الحد ما لم تزوج فسالت عبد الرحمن بن ابي ليلى فقال ادركت بقايا
الانصار وهم يخبرون الوليدة من ولايدهم في مجالسهم اذا زنت قال الشافعي وابن مسعود رضي
الله عنه وابو برزة رضي الله عنه يجلدونها قال الشيخ رحمه الله قد مضت الرواية فيه عن ابن
مسعود وانبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا [illegible] وليد ثنا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر
بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن اشعث عن [illegible] قال شهدت ابا بردة ضرب امة له فجرت
قال وثنا ابو بكر عن سفين عن ابي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد رضي الله عنه انه حد جارية
له اخبرنا ابو الحسن الرفا ابو عثمان بن محمد بن جشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس
ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون لا
ينبغي لاحد ان يقيم شيئا من الحدود دون السلطان الا ان الرجل ان يقيم حد الزنا على عبده
وامته

باب ما جاء في حد الذميين ومن قال ان الامام مخير في الحكم

بينهم وان حكم حكم بما انزل الله عز وجل ومن قال عليه ان يحكم [illegible]
رحمه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يا اهل الكتاب فان [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي هذه الاية بيان والله اعلم ان الله جعل لنبيه صلى الله عليه
وجعل عليه ان حكم ان يحكم بينهم بالقسط قال وسمعت رضي
قول الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله ان حكمت لا عز ما ان يحكم
عمارة انا ابو منصور العباس بن الفضل ثنا احمد بن بجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي قالا اذا ارتفع اهل الكتاب الى احكام المسلمين ان شاء
حكم بينهم وان شاء اعرض عنهم وان حكم حكم بما انزل الله عز وجل واخبرنا ابو نصر انا ابو
منصور الضروي ثنا احمد بن بجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا ابو العوام عن ابراهيم
النخعي في قوله فاحكم بينهم بالقسط قال بالرجم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد ثنا الحسن
بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابي اسامة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
الحسن قال خلوا بين اهل الكتاب وحكامهم وان ارتفعوا اليكم فاقيموا عليهم ما في كتابكم
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا
ابو عوف عبد الرحمان بن مرزوق ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ح واخبرنا ابو الحسين علي بن
محمد بن بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب ثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير بن معوية عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فقال كيف تصنعون بمن زنى منكم قالوا نفضحهما
ونجلدهما بايدينا فقال ما تجدون في التوراة قالوا لا تجد فيها شيئا فقال عبد الله بن سلام
كذبتم في التوراة الرجم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا بالتوراة فوضع
مدراسها الذي يدرسها كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا
اية الرجم فضرب عبد الله بن سلام يده فقال ما هذا فاذا اية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز قال عبد الله فرايت صاحبها
يجني عليها يقيها الحجارة
عن احمد بن يونس عن زهير واخرجه البخاري
من وجه اخر عن موسى بن عقبة
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا اسرائيل عن سعد بن ابي عمرو
عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم
مجلود فدعاهم فقال لهم هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من
علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني في
كتابكم فقال اللهم لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجد حد الزاني في كتابنا
الرجم ولكنه كثر في اشرافنا الرجم فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف
اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والضعيف فاجتمعنا
على التحميم والجلد فكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيى
امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون
لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
فاحذروا الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك

حسب

الله عليه وسلم يخطب الناس اتاه رجل من بني ليث بن بكر فذكر الحديث في اقراره بالزنا بامراة وانكارها وجلده مائة ولم يكن تزوج قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهودك انك حنثت بها فانها تنكر فان كان لك شهود جلدتها والا جلدتك حد
الفرية فقال يا رسول الله والله ما لي شهود فامر به فجلد حد الفرية ثمانين اخبرنا
ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي ثنا ابن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد
بن يحيى ثنا عباد بن اسحاق عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني بعمل امراته امراة سماها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اليها
فانكرت فرجمه وتركها اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر
ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سلمة بن المحبق الحنفي قال قلت لرجل يا
فاعل بامة فقد مني الى ابي هريرة فضربني الحد قال يعقوب بن سلمة يكنى بابي غنية
من بني شيبان وقال شعبة عن ابي جمرة قال قدمت المدينة اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول انا
عثمان بن عمر بن فارس انا شعبة عن ابي جمرة قال قدمت المدينة فنزلت عن راحلتي
فعقلتها ودخلت المسجد فجاء رجل فخلى عقالها فقلت له يا فاعل بامة قال فقدمني الى
ابي هريرة فضربني ثمانين سوطا قال فانشأت اقول:

الا لو تري ولي يوم اضرب وقائمة ثمانين سوطا اني لصبور

قال يعقوب وقال شريك عن سلمة بن المحبق وقال الفريابي عن سفين عن شيخ من بني
شيبان يقال له ابو غنية قال فدفعني الى ابي هريرة بالمجرتين اخبرنا ابو الحسن الرفا انا
عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا ابن ابي اويس ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه
عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون من قال للرجل يا لوطي جلد الحد

باب العبد يقذف حرا

اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي
ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد انه قال جلد عمر بن العزيز
رحمه الله عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد فسالت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما والخلفاء هلم جرا ما
رايت احدا جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين ورواه الثوري عن عبد الله بن ابي بكر عن
ابن ابي الزناد حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال لقد ادركت ابا بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم ومن بعدهم من الخلفاء فلم ارهم يضربون المملوك في القذف الا اربعين
ثمانين
اخبرنا ابو بكر الفارسي انا ابو نصر العراقي ثنا سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا
عبد الله بن الوليد ثنا سفين فذكره وعن سفين ثنا جعفر عن ابيه ان عمر
رفع عنه كان لا يضرب المملوك اذا قذف حرا الا اربعين

باب من قال لا حد الا في القذف الصريح

بينة لا لاعا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان

www.alukah.net

اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابن ابي اويس قال وحدثنا الاسفاطي ثنا اسماعيل هو ابن ابي
اويس عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه اعرابي فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها اورق قال نعم قال فانى ذلك قال عرق نزعه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلعل ابنك نزعه عرق لفظ حديث الاسفاطي رواه البخاري في الصحيح عن
اسماعيل بن ابي اويس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املا انا بشر بن موسى
ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء اعرابي من
بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل فقال نعم قال ما الوانها قال حمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهل فيها من اورق قال ان فيها اورقا قال فانى اتاها ذلك قال لعله عرق نزعها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولعل عرقا نزعه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وجماعة عن سفين و
سائر طرقه قد مضت في كتاب اللعان اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو
يعلى ثنا هرون بن معروف ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجبون كيف يصرف الله عني لعن قريش وشتمهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفين اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر
ثنا سفين عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمان قال قال عبد الله بن مسعود لا جلد الا
في ان يقذف محصنة ان ينفي رجل من ابيه واخبرنا ابو عبد الله انا ابو سعيد ثنا
ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال ما كنا نرى الجلد الا في القذف
البين والنفي البين

باب من حد في التعريض

اخبرنا ابو نصر بن قتادة والفقيه ابو الحسن بن ابي الهروف قالا انا ابو عمرو بن نجيد السلمي
انا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنه كان يضرب في التعريض الحد واخبرنا ابو احمد الهرجاني انا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم
ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمان ابي الرجال عن امه عمرة بنت عبد الرحمان ان
رجلين استبا في زمن عمر رضي الله عنه فقال احدهما للآخر ما ابي بزان ولا امي بزانية فاستشار
في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قائل مدح ابا ه وامه وقال آخرون كان لابيه و
امه مدح سوى هذا نرى ان يجلده فجلده عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحد ثمانين

باب ما جاء في الشتم دون القذف

ثنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن
محمد بن اسماعيل بن ابي فديك ثنا ابراهيم بن اسماعيل الاشهلي ثنا داود
عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل
للرجل يا يهودي فاجلدوه عشرين تعزيرا
على التعزير وقد اخبرنا ابو حازم

ثنا ابو الفضل

ثنا ابو الفضل بن خيرونة انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن اصحابه عن علي رضي الله عنه في الرجل يقول للرجل يا خبيث يا
فاسق قال ليس عليه حد معلوم يعزر الوالي بما راى واخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو احمد
بن الظريف انا ابو يعلى انا عبيد الله بن القواريري ثنا ابو عوانة عبد الملك بن عمير عن
شيخ اهل الكوفة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول لكم سالموني عن الرجل يقول للرجل
يا كافر يا فاسق يا حمار وليكن فيه حد وانما فيه عقوبة من السلطان فلا تعودوه فتقولوا
واخبرنا ابو الحسين بن بشران الفقيه ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان
بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن عوف الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي قال كان عمر
وعثمان رضي الله عنهما يعاقبان على الهجاء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر
الشافعي ثنا ابو سعيد محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن ابي قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني
عبد الواحد بن ابي عون عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد وعن عبيد الله بن عبد الله
حدثاه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجلد ما يفترى على نساء اهل الملة وهذا منقطع
وهو محمول ان ثبت على التعزير والله اعلم

باب من رمى رجلا بالزنا بامرأته

اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي الهروف ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن جعفر الرازي ثنا محمد بن
ايوب انا مسدد ثنا حفص عن اشعث عن الحسن ان رجلا قال لرجل ما تاتي امرأتك الا
زنا او حرما فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد قيل فقال قد فك بامر
يجلد لك هذا منقطع

كتاب السرقة جماع ابواب القطع في السرقة

قال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معوية واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الجبار
الله بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده لفظ حديث الزعفراني رواه
مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معوية ورواه البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه عن
الاعمش وزاد فيه قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون ان منها
ما يساوي دراهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخا
البلوع صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان انا الليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى
من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس
انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق

لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن سليمان
ورواه مسلم عن قتيبة وابن رمح عن الليث

باب ما جاء في كم يجب فيه القطع

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي انا القعنبي ثنا
ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي واخبرنا ابو زكريا
بن ابي اسحق المزكي انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على ابي علي الحسن بن مكرم البزاز
ببغداد ثنا يزيد بن هارون انا سليمان بن كثير وابراهيم بن سعيد قالا ثنا الزهري عن
عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع في ربع دينار فصاعدا واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
الحسن بن مسلم فذكر اسناده بمثله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن
هارون وقال البخاري تابعه معمر عن الزهري حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انا
ابو بكر محمد بن الحسين القطان انا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملي ثنا سفين واخبرنا ابو زكريا بن ابي
اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن شهاب
عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع في ربع دينار فصاعدا لفظ حديث
الشافعي وفي رواية الرملي كان يقطع في ربع دينار فصاعدا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
وغيره عن سفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا اسمعيل بن احمد انا محمد بن الحسن بن قتيبة
ثنا حرملة واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن السرح قالا انا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا لفظ حديث حرملة ابن السرح وفي رواية حرملة
قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع
يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي اويس عن ابن وهب
ورواه مسلم عن ابي الطاهر بن السرح وحرملة عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني محمد بن احمد المقري انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز
بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع يد سارق الا في ربع
[illegible] رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
[illegible] ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن
[illegible] بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال اتيت بنبطي قد
[illegible] لم يكن بلغ ربع دينار فلا تقطعه فان عمر
[illegible] يقول لا تقطع في دون ربع دينار

قال فنظر فاذا سرقته بلغت درهمين قال فخرزته وعرفته وخليت سبيله واخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا محمد
بن راشد عن يحيى بن يحيى الغساني قال قدمت المدينة فلقيت ابا بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم وهو عامل على المدينة فقال اتيت بسارق من اهل بلادكم حواري قد سرق
سرقة يسيرة قال فارسلت الى خالتي عمرة بنت عبد الرحمن ان لا يحل في امر هذا الرجل
حتى اتيك واخبرك ما سمعت من عائشة رضي الله عنها في ابو السارق قال فاتتني فاخبرتني
انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا في ربع
دينار ولا تقطعوا فيما هو ادنى من ذلك وكان ربع دينار يومئذ ثلاثة دراهم
الدينار اثنا عشر درهما قال وكانت سرقته دون الربع دينار فلم اقطعه ورواه مسلم
سليمان بن يسار ومحمد بن عبد الرحمن بن زرارة الانصاري عن عمرة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قوله غير رواية الجماعة عن الزهري عن عمرة اخبرنا
ابو عمرو البسطامي انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة
وحميد بن عبد الرحمن قالا واخبرنا ابو بكر اخبرني الحسن بن سفين ثنا عمر ثنا
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لم يقطع سارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في اقل من ثمن المجن جحفة او ترس و
كلاهما ذو ثمن لفظ حديث ابن نمير رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة
ورواه مسلم ايضا عن محمد بن عبد الله بن نمير وكذلك رواه عبد الله بن المبارك وابو
اسامة في اخرين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة موصولا وارسله جماعة
اخرون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن ابي طالب
ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ووكيع وابن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه ان يد
السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن مجنة او ترس وكل واحد
منهما ذو ثمن وان يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه
والذي عندي ان القدر الذي رواه من وصله من قول عائشة فكل من روى موصولا
حفاظ اثبات وهذا الكلام الاخير من قول عروة فقد رواه عبد بن سليمان وميز كلام
عروة من كلام عائشة رضي الله عنها اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر انا اسماعيل اخبرني
الحسن هو ابن سفين والقاسم هو ابن زكريا قالا ثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن هشام
ان رجلا سرق قدحا فاتي به عمر بن عبد العزيز فقال هشام فقال ابي ان اليد لا تقطع بما
يبلغ ثمن المجن ثم قال حدثتني عائشة انه لم يكن يقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ادنى من ثمن مجن جحفة او ترس

باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن وما يجب منه وما لا يجب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن محمد وابراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى

www.alukah.net

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم رواه البخاري في الصحيح
عن ابن ابي اويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين
بن داود العلوي انا ابو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمان بن بشر وابو الازهر قالا ثنا عبد
الرزاق انبا ابن جريج اخبرني اسماعيل بن ابي امية ان نافعا حدثه ان ابن عمر حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ترسا من حلقة النساء ثمنه ثلاثة دراهم رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا ابو القاسم
سليمان بن القاسم الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني بكر احمد
الحداد بمكة ثنا بشر بن موسى قالا ثنا ابو نعيم ثنا سفين ايوب واسماعيل بن امية وعبيد الله
وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم رواه
مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عبد الرحمان الداري عن ابي نعيم واخرجه البخاري من
وجه آخر عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الفقيه
انا علي بن عمر الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسماعيل ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
يحيى ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن ابي حبيب ان بكير بن عبد الله بن الاشج حدثه
ان سليمان بن يسار حدثه ان عمرة بنت عبد الرحمان حدثته انها سمعت عائشة رضي الله تعالى
عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع السارق في ما دون ثمن المجن فقيل لعائشة
رضي الله عنها ما ثمن المجن قالت ربع دينار واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن المصري ثنا
[illegible] ثنا عبد الغفار بن داود ثنا ابن لهيعة ثنا ابو النضر عن عمرة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ثمن المجن يومئذ فاقوه قالت عمرة بنت عبد الرحمان
رضي الله عنها وما ثمن المجن يومئذ قالت ربع دينار وحديث عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا قطع في ربع دينار وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته
ثلاثة دراهم قال الشافعي هذان موافقان لان ثلاثة دراهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
ربع دينار وذلك ان الصرف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر درهما بدينار
وكان كذلك بعده وفرض عمر رضي الله عنه الدية اثني عشر الف درهم على اهل الورق وعلى
اهل الذهب الف دينار قالت عائشة وابو هريرة وابن عباس في الدية اثني عشر الف
درهم واحتج اصحابنا في ذلك بحديث عثمان [illegible] في الوجه وذلك يرد وحديث
ابي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة دليل على ذلك والله اعلم واما الحديث الذي
اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا احمد بن
[illegible] الذهبي ثنا محمد بن اسحاق عن ايوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس [illegible]
[illegible] عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دراهم فكذا رواه عمر
[illegible] الحسن الحكم بن عتيبة ورواه عن عطا ومجاهد عن
[illegible] الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ثنا ابن رستة
[illegible] عن عطاء ومجاهد عن ايمن قال
[illegible] ان ثمن المجن يومئذ دينار

البخاري تابعه شيبان عن منصور قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه سفين الثوري عن
منصور عن الحكم عن مجاهد عن ايمن قال لم تقطع اليد في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا في مجن وقيمته يومئذ دينار قال البخاري ايمن الحبشي من اهل مكة مولى بن
ابي عمرة المكي سمع عائشة روى عنه عبد الواحد بن ايمن قال الشيخ ورواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم منقطعة ورواه شريك بن عبد الله النخعي عن منصور مختلف
في اسناده فروي عنه عن منصور عن مجاهد وعطاء عن ايمن ابن ام ايمن رفعه
وروي عنه عن منصور عنهما عن ام ايمن وروي عنه عن منصور عن عطاء عن ايمن
بن ام ايمن عن ام ايمن وهذا من خطا شريك او من روي عنه وقد اجاب عنه
الشافعي فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
قال قال الشافعي قلت لبعض الناس هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقطع في
ربع دينار فصاعدا فكيف قلت لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم فصاعدا وما حجتك في ذلك
قال قد روينا عن شريك عن منصور عن مجاهد عن ايمن عن النبي صلى الله عليه وسلم نشبهها
بقولنا قلت اتوقف ايمن اما ايمن الذي روي عنه عطاء فخرجت لعله احوج من
عطاء وروي عنه عطاء حديثا عن تميم ابن امراة كعب عن كعب فهذا منقطع والحديث
المنقطع لا يكون حجة قال فقد روى شريك بن عبد الله عن مجاهد عن ايمن بن ام ايمن اخي
اسامة لامه قلت لا علم لك باصحابنا ايمن اخو اسامة قتل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قتل يومئذ مجاهد ولم يبق بعد النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عنه قال الشيخ
رحمه الله والذي اشار اليه الشافعي من رواية عطاء عن ايمن غير هذا الحديث فيما
اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق
بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ايمن مولى ابن الزبير عن تميم عن كعب
قال من توضا فاحسن الوضوء ثم صلى العشاء الاخرة وصلى بعدها اربع ركعات قائم ركوعهن
وسجودهن وبما يقرا فيهن كن له عدل ليلة القدر وقد اشار اليه البخاري في التاريخ
واسنده لهو وغيره بذلك على ان حديثه في ثمن المجن منقطع واما الحديث الذي اخبرنا
ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان انا ابو يعلى ثنا ابن نمير ثنا ابي عن محمد ابن
اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة دراهم فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انا الربيع قال قال
الشافعي هذا رأي من عبد الله بن عمرو في رواية عمرو بن شعيب والجان فيما وجدنا [illegible]
[illegible] يكون ثمن عشرة ومائة ودرهمين فاذا قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربع دينار
[illegible] اكثر منه وانت تزعم ان عمرو بن شعيب ليس ممن تقبل روايته ويترك علينا سنة
[illegible] انها بوافق اقاويلنا ويقول غلط فكيف ترد روايته مرة ثم يحتج به على [illegible]
[illegible] صدق مع انه لم يروه شيئا يخالف قولنا اخبرنا علي بن احمد بن [illegible]
[illegible] ثنا يعقوب بن اسحاق ومحمد بن حيان قالا ثنا [illegible]
[illegible] بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

www.alukah.net

باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في ما يجب في القطع

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين ثنا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري
حدثني حميد الطويل قال سالت قتادة انس بن مالك فقال يا ابا حمزة انقطع يد السارق في
اقل من دينار قال قد قطع ابو بكر رضي الله عنه في ثلاثة دراهم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
ابن عيينة عن حميد الطويل قال سمعت قتادة يسال انس بن مالك عن القطع قال حضرت
ابا بكر الصديق رضي الله عنه قاطع سارقا في شيء ما يساوي ثلاثة او ما يبلغ ثلاثة
دراهم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني عمرو بن محمد حدثنا ابو احمد الزبيري عن سفين عن شعبة عن قتادة عن
انس قال قطع ابو بكر رضي الله عنه في خمسة دراهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن بكير ثنا شعيب عن قتادة
عن انس ان رجلا سرق بحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابي بكر او عمر يقوم
خمسة دراهم فقطعه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمرو ثنا عبدة بن الاسود عن سعيد عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمن خمسة دراهم فان ابا بكر رضي الله عنه قطع في مجن
ثمن خمسة دراهم كهذا قال والمحفوظ من حديث سعيد بن ابي عروبة اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن
عطاء انا سعيد وهو ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان ابا بكر رضي الله عنه
قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم او اربعة دراهم شك سعيد واخبرنا ابو الخير جامع بن
احمد الوكيل انا ابو طاهر المحمد اباذي ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو
هلال وابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يعلى وابراهيم بن محمد قالا
ثنا شيبان ثنا ابو هلال عن قتادة عن انس قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر رضي الله عنهما في مجن قلت كم يساوي قال خمسة دراهم لفظ حديث شيبان
وفي رواية موسى قال ابو هلال حفظي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد سارقة في
مجن قال قلنا يا ابا حمزة كم كان يساوي ذاك المجن قال خمسة دراهم اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا ابو هلال عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن خمسة دراهم او اربعة دراهم فلقيت سعيد بن ابي
عروبة فقال هو عن ابي بكر رضي الله عنه فلقيت هشام بن ابي عبد الله فكان شك
عن ابي بكر رضي الله عنه اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي
يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عبد الله بن
بنت عبد الرحمان ان سارقا سرق اترجة في عهد
ثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهما
الناس واخبرنا ابو زكر

ثنا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي اخبرني غير واحد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال القطع في ربع دينار فصاعدا واخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر
انا ابو خليفة ثنا القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه
قطع يد سارق في بيضة من حديد ثمنه ربع دينار واما الاثر الذي اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابو نعيم ثنا سفين
عن عطية بن عبد الرحمان الثقفي قال اخبرني القاسم بن عبد الرحمان قال اتي عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بسارق قد سرق ثوبا قال فقال عثمان رضي الله عنه قومه فقومه
ثمانية دراهم فلم يقطعه اخبرنا الشيخ ابو الفتح الشريف انا عبد الرحمان بن ابي ثنا ابو القاسم
البغوي ثنا علي بن الجعد انا المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود لا تقطع اليد الا
في الدينار او العشرة دراهم فكلاهما مقطع وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال بعض الناس قد روينا قولا عن علي
رضي الله عنه قال الشافعي رضي الله عنه رواه الزعافري عن الشعبي عن علي رضي الله عنه
وقد اخبرنا اصحاب جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قال القطع في ربع دينار فصاعدا
وحديث جعفر عن علي اولى ان يثبت من حديث الزعافري قال فقد روينا عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم قلنا فقد روى الثوري عن عيسى بن ابي عزة
عن الشعبي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في خمسة دراهم وهذا
اقرب ان يكون صحيحا عن عبد الله من حديث المسعودي عن القاسم عن عبد الله قال فكيف
لم ياخذوا بهذا قلنا هذا حديث لا يخالف حديثنا اذا قطع في ثلاثة دراهم قطع في خمسة
او اكثر قال فقد روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لم يقطع في ثمانية قال الشافعي روايته
عن عمر رضي الله عنه غير صحيحة وقد روي عمر عن عطاء الخراساني عن عمر رضي الله عنه القطع
في ربع دينار فصاعدا فلم يجز ان يحتج به لانه ليس بثابت وليس لاحد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة وعلى المسلمين اتباع امره قال الشافعي فذهب الى حديث علي من ذهب من
خالفنا ولا الى ما ذهب اليه من ترك الحديث واستعمال ظاهر القرآن قال الشيخ رحمه الله
اما رواية داود الاودي الزعافري عن عامر الشعبي عن علي رضي الله عنه فلم اقف
عليها بعد واما روايته في اقل الصداق وقد انكرها عليه علماء عصره فان كان قد روي
من وجه آخر فيطالب علي رضي الله عنه وهو ضعيف ولا يحتج بمثله اخبرناه ابو بكر بن الحرث
انا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن الحسن بن علي ثنا جعفر بن محمد بن مروان ثنا ابي عاصم اخبرنا
البلوي ثنا اسماعيل بن ابي اويس عن جويرية عن الضحاك عن النزال عن علي رضي الله عنه
لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم ولا يكون المهر اقل من عشرة دراهم هذا اسناد يحتج
به ليس وضعفا واما حديث ابن مسعود فهو منقطع وقد روي عن ابي حنيفة
عبد الرحمان عن ابيه عن ابن مسعود وخالفه المسعودي فرواه
روي في معارضة ليس باضعف منه اخبرناه ابو بكر
ابن حبان انا ابو يعلى ثنا ابو خيثمة بن مهدي

www.alukah.net

الشعبي عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته خمسة دراهم واما حديث
عمر رضي الله عنه فقد ذكرنا انقطاعه من جهة انه انما رواه عنه القاسم بن عبد الرحمان
وهو لم يدركه احدا من الصحابة وروينا في ما مضى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ان القطع
في خمسة دراهم واخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي وابو بكر الاصبهاني قالا انا علي بن عمر الحافظ
ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن هارون الفراس وكان حافظا انا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد
الله بن ادريس عن سعيد بن عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال
لا قطع الخمس الا في خمس ورواه منصور بن زاذان عن قتادة عن سليمان بن يسار عن عمر رضي
الله عنه وهو منقطع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد
المقري وابو صادق العطار قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن
هارون انا شعبة عن داود بن فراهيج انه سمع ابي هريرة وابا سعيد الخدري يقولان القطع
في اربعة دراهم فصاعدا قال الشيخ رحمه الله يحتمل ان يكونا انما قالاه حين صار صرف ربع
دينار اربعة دراهم وكذلك ما روينا عن عمر رضي الله في عنه وعن غيره في الخمس يحتمل
ان يكون ذلك عند تغير الصرف والاصل في النصاب هو ربع دينار بدلالة ما مضى من
السنة الثابتة واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن المؤمل ثنا محمد بن ابراهيم السعدي
ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمان ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما طال علي وما نسيت القطع في ربع دينار فصاعدا

باب القطع في الطعام الرطب

اخبرنا ابو بكر بن الحسن ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي انا مالك واخبرنا ابو احمد
محمد بن الحسن انا ابو بكر محمد بن جعفر المؤدب ثنا محمد بن ابراهيم ثنا بن بكير ثنا
عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمان ان سارقا سرق في زمان
عثمان بن عفان رضي الله عنه اترجة فامر بها عثمان رضي الله عنه ان تقوم فقومت
ثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهما بدينار فقطع عثمان رضي الله عنه يده لفظ حديث
ابن بكير زاد الشافعي في روايته قال مالك وهي الاترجة التي تاكلها الناس

باب القطع في كل ما له ثمن اذا سرق من حرز وبلغت قيمته ربع دينار

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان
غلاما لعمه واسع بن حبان سرق وديا من ارض جار له فغرسه في ارضه فرفع الى مروان
بن الحكم وامر بقطعه واتى مولاه رافع بن خديج فذكر ذلك له فقال لا قطع عليه
[illegible] مع ابي مروان فجاء به محمد ثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
[illegible] ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد
[illegible] محمد بن يحيى بن حبان بهذا الحديث قال محمد
[illegible] المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا
[illegible] سعيد عن محمد بن يحيى بن
[illegible] الناس واخبرنا ابو زكر

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر قال يحيى الثمر
ما كان على رؤس النخل والكثر الجرين والجمار اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر لفظ حديث ابي سعيد
في روايته قال الشافعي وبهذا نقول لا قطع في ثمر معلق لانه غير محرز لا جمار لانه غير محرز
وهو يشبه حديث عمرو بن شعيب يعني ما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابن ابي حسين عن عمرو بن
شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قطع في ثمر معلق فاذا اواه الجرين ففيه القطع
واخبرنا ابو نصر عمر بن العزيز بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرونة انا ابو احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تقطع اليد قال لا قطع في ثمر معلق فاذا
اواه الجرين فقطعت في ثمن المجن ولا قطع في حريسة الجبل فاذا اواه المراح فقطعت في ثمن
المجن اخبرنا ابو حازم الحافظ وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو الفضل بن خيرونة اخبرنا احمد
بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سعيد بن معوية ثنا رجل من ثقيف عن ابي سلمة بن عبد
الرحمان قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه لا قطع في طير واخبرنا ابو حازم وابو نصر قالا
انا ابو الفضل انا احمد بن سعيد ثنا افرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء قال
ليس على سارق الحمام قطع وهذا انما اراد في الطير والحمام المرسلة في غير حرز

باب السن التي اذا بلغها الرجل والمراة اقيمت عليهما الحدود

اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا عمرو بن علي ويعقوب الله
ورق قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة واستصغرني وعرضت عليه يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة سنة فقبلني واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن ادريس عبد الله بن عمر قال قال نافع حديث بهذا الحديث
عمر بن عبد العزيز فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب
الدورقي و[illegible] حه مسلم من حديث عبد الله بن ادريس وعبد الرحمن بن سليم وابن عمر
والنفقي عن [illegible] بن عمر وامكان النظر الى المؤتزر والاستدلال بنبات الشعر على
البلوغ فقد مضى ما روي فيه في كتاب الحجر رحمه الله واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
[illegible] الله السياني انا محمد بن عبد الوهاب انا حجين بن عون انا مسعر عن القاسم
[illegible] تاب الله بجارية قد سرقت لم تحصن فلم يقطعها ورواه سفين الثوري عن
[illegible] عبد الرحمان عن ابيه عن عبد الله

باب ا

الألوكة
www.alukah.net

العامري ثنا ابن نمير عن الاعمش عن ابي خليدا عن ابن عباس قال اتي عمر رضي الله عنه
بامراة قد فجرت وامر برجمها فمر بها علي بن ابي طالب والصبيان يتبعونها فقال ما هذا قالوا
امراة امر عمر ان ترجم قال فردوها وذهب معها الى عمر رضي الله عنه فقال المرتفع ان القلم رفع
عن ثلاثة عن المبتلى حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يعقل ولذلك رواه شعبة
ووكيع وجرير بن عبد الحميد عن الاعمش مرفوعا ورواه جرير بن خالد عن الاعمش مرفوعا
اخبرناه ابو ... ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن ابي خليدا عن
ابن عباس قال مر علي رضي الله عنه بجنونة بني فلان قد زنت وهي ترجم فقال علي لعمر
رضي الله عنهما يا امير المؤمنين امرت ترجم فلانة قال نعم قال اما ذكرت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون
... الانفو وامر بها فخلي عنها ورواه عطاء بن السائب عن ابي خليدا مرسلا مرفوعا
... عن رحيم السنباني ثنا احمد بن حازم

عنه بامراة قد فجرت فامر برجمها فمر بها علي بن ابي طالب
سهم فخلي سبيلها فاتى عمر رضي الله عنه فاخبره ان عليا رضي الله عنه خلى سبيلها
لي فجاء علي رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ولقد علمت ان رسول الله صلى الله
قال رفع القلم عن ثلاثة المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى
هذه معتوهة بني فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي في بلائها فقال عمر لا ادري فقال انا
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ابو الربيع ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
يقول رفع القلم عن ثلاثة الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى
عنه قال وثنا ابو الربيع ثنا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي الضحى عن علي رضي الله عنه بمثله

باب ما يكون حرزا ولا يكون

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله ان صفوان بن امية قيل
لم يهاجر هلك فقدم صفوان بن امية فنام في المسجد متوسدا رداءه فجاء سارق
رداءه من تحت راسه واخذ صفوان السارق فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم فا
... عليه وسلم تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه ...
... تاتني به واخبرنا ابو زكريا ثنا ...
... النبي صلى ...
... روى ...

... الحنفية وكذلك رواه ابو ... عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ان
محمد الحسن بن محمد الازهري ثنا ابو احمد محمد بن عبدوس بن كامل ثنا موسى بن محمد بن
ثنا ابو قتيبة ثنا مالك بن انس ثنا ابو الرجال فذكره موصولا والصحيح مرسل
ابواب قطع اليد والرجل في السرقة

باب السارق يسرق فيقطع يده اليمنى

من مفصل الكف ثم يحسم بالنار اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الاسفرايني بن السقا انا
عبد الله محمد بن احمد بن بطة ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الاصبهاني ثنا سعيد
بن سعيد الاموي ثنا مسلم بن خالد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في ... و
والسارقة فاقطعوا ايمانهما وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن ابن ابي
سفطع وكذلك قاله ابراهيم النخعي الا انه قال في قراءتنا والسارقون والسارقات
ايمانهم اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ثنا صاعد ثنا احمد
بن ابي رجاء ثنا وكيع ثنا مسرة بن معبد قال سمعت اسماعيل بن عبد الله بن ابي
يحدث عن رجاء بن حيوة عن عدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق
مفصل قال وثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر مثله اخبرنا
ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي ثنا احمد بن عيسى الوشاء الصوفي بتنيس ثنا عبد
الرحمان بن سلم البصري ثنا خالد بن عبد الرحمان المروزي الخراساني ثنا مالك عن الليث
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرة قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم سارقا من المفصل قال
ابو احمد هذا الحديث عن مالك بن يعقوب لا اعرفه الا من رواية خالد عنه اخبرنا ابو حازم
... انا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد
وبن دينار قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقطع السارق من المفصل وكان علي رضي
... يقطعها من شطر القدم واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ
... الله بن جعفر بن حشيش ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع ثنا عبد الرحمان بن عبد الملك
... عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي ان عليا رضي الله عنه قطع ايد نهم من
... بل وحسمها فكاني انظر الى بديهم كانها اثواب الحمر قال وثنا وكيع ثنا قيس عن مغيرة
... الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقطع الرجل ويدع العقب يعتمد عليها فكان عليا رضي
الله عنه كان يفرق بين اليد والرجل فيقطع اليد من المفصل ويقطع الرجل من شطر القدم
نحن نقول بقول غيره من الصحابة في التسوية بينهما وهو قول الكافة وبالله التوفيق
اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو القاسم بن اسماعيل ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي اخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد
بن عبد الرحمان بن ثوبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسارق سرق
... فقالوا يا رسول الله ان هذا قد سرق شملة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
فاله سرق قال السارق بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به
فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به فقطع فاتي به فقال تب الى الله عز وجل قال تبت الى الله
... الاتاب الله عليك وصله يعقوب عن عبد العزيز وتابعه عليه غيره وارسله علي بن

ابو الحسن محمد بن ابي المروف المعدل انا بشر بن احمد بن الحسين بن
الله ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمعناه مرسلا دون
بن ة فيه الا انه قال فقاعه ه ثم حسره ثم اتى به قال وحدثنا علي قال
لعزيز عن ابي حازم اخبرني يزيد بن خصيفة عن ابن ثوبان قال وثنا
خصيفة عن محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان فذكره مرسلا قال علي لم يسنده
ق بن ثوبان الى احد قال وبلغني ان محمد بن اسحاق رواه عن يزيد بن خصيفة
عن ابي هريرة وقال لا اراه حفظه قال الامام احمد وروي فيه عنه ايضا مرسلا
بن بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا علي
اخبرنا ابو الحسن بن ابي المروف انا بشر بن احمد الاسفرايني انا احمد بن الحسين
له بني ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني عبد الملك بن ابجر عن
عن يحيى بن عدي قال كان علي رضي الله عنه يقطع ويحسم ويحبس فاذا برئ
فوجهم ثم قال ارفعوا ايديكم الى الله قال فيرفعونها فيقول من قطعك فيقولون
فيقولون سرقنا قال اللهم اشهد اللهم اشهد لفظ حديث الحذاء زاد في
علي بن المديني وقد روي هذا الحديث عمار بن رزيق الضبي عن سلمة بن كهيل
تخالف ابن ابجر في اسناده قال الشيخ رحمه الله اخبرناه ابو بكر احمد بن الحسن وابو
ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الجواري ثنا
بن كهيل عن ابي الزعراء عن علي رضي الله عنه انه كان اذا اخذ اللص قطعه ثم حبسه
في السجن فاذا برأ اوارادان يخرجهم فقال ارفعوا ايديكم الى الله فاني انظر اليهم
الحمر فيقول من قطعكم فيقولون علي فيقول اللهم صدقوا فيك قطعتهم وفيك
قال علي بن المديني في الاسناد الاول والحديث عندي حديث ابن ابجر قال الشيخ رحمه الله
يامر بتعهدهم حتى يبرؤا الا انه كان يحبسهم ليتوبوا فقد روي سفيان الثوري عن
عن ابي جعفر ان عليا رضي الله عنه قال حبس الامام بعد اقامة الحد ظلم

باب السارق يعود فيسرق ثانيا وثالثا

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا جابر ثنا ناجية
بكار ثنا ابو معشر عن مصعب بن ثابت واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو
حمد بن الخليل ابن ابي رافع ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا جدي ثنا
واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الله
بن عقيل الحزامي ثنا جدي عن جابر بن عبد الله قال جيء بسارق الى النبي صلى الله
بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن عبد المنكدر عن جابر بن عبد الله
بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال
فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه قال فقطع
به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه قال فقطع ثم اتي به الرابعة فقال
فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فا

فقتلناه

فقتلناه ثم اجررناه والقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة لفظ حديث ابي داود وفي رواية
ابي معشر في المرة الاولى قال ان سرق يا رسول الله قال اقطعوا يده وقال في المرة الثانية بعد
هذا القول اقطعوا رجله وفي المرة الثالثة اقطعوا يده وفي المرة الرابعة اقطعوا رجله
وقال في المرة الخامسة قال الراقلكم اقتلوه اقتلوه قال فجررناه الى مربد النعم فحملنا
عليه النعم فشال بيديه ورجليه حتى نفرت منه الابل فعلوناه بالحجارة حتى قتلناه و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا صالح بن محمد بن
حبيب الحافظ ثنا يوسف بن اسحاق بن موسى الانصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز الاشجعي عن
مصعب بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق
فامر بقطع ثم اتي به قد سرق فامر به فقطع رجليه ثم اتي به بعد قد سرق فامر بقطع يده
اليسرى ثم اتي به قد سرق فامر بقطع رجله اليمنى ثم اتي به قد سرق فامر بقتله وقد روي هذا
الحديث عن هشام بن عروة ومحمد بن ابي حبيبة عن ابن المنكدر وفي انبا ابو عبد الله
الحافظ اجازة في ما لم يملي من كتاب المستدرك حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا
اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا يوسف بن سعد عن ابي
بن حاطب ان رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوه فقالوا
سرق قال فاقطعوه ثم سرق ايضا فقطع ثم سرق على عهد ابي بكر رضي الله عنه فقطع ثم سرق
فقطع حتى قطعت قوائمه ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر رضي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم بهذا حين امر بقتله اذهبوا به فاقتلوه فدفع الى فتية من قريش فيهم عبد الله
بن الزبير فقال عبد الله بن الزبير امروني عليكم فامروه فكان اذا ضربه ضربوه حتى
قتلوه انبانا اسحاق الخطلي عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن يوسف بن سعد و
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن حمدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحرث بن ابي اسامة
ثنا عبد الوهاب بن عطاء اخبرني ابن جريج عن عبد الله بن ابي امية عن عبد الله بن
الحرث بن ابي ربيعة قال اتي بالسارق فقالوا يا رسول الله هذا عشوه بنا من الانصار و
الله ما نعلم الا غيره فتركه ثم اتي به الثانية فتركه ثم اتي به الثالثة ثم اتي به الرابعة فتركه
ثم به الخامسة فقطع يده ثم به السادسة فقطع رجله ثم اتي به السابعة فقطع يده ثم اتي به
الثامنة فقطع رجله كذا وجدته في كتابي وقال حماد بن مسعدة عن ابن جريج عن عبد
الله بن ابي امية عن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة وهو اصح وهو مرسل حسن باسناده
صحيح اخرجه ابو داود في المراسيل عن محمد بن سليم الانباري عن حماد بن مسعدة ورواه
اسحاق الخطلي عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد ربه بن ابي امية ان الحرث بن عبد الله
بن ابي ربيعة وبن سابط الاحول حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بعبد فذكر
معناه وكانه لم يبلغه في المرات الاربع او لم ير سرقته بلغت ما يوجب القطع ثم
راها توجبه في المرات الاخر فامر بالقطع وهذا المرسل يقوي المرسل قبله ويقوى
قول من وافقه من الصحابة رضي الله عنهم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عبد الرحمان بن القاسم عن ابيه

الألوكة
www.alukah.net

ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فشكا اليه ان
عامل اليمن ظلمه وكان يصلي من الليل فيقول له ابو بكر رضي الله عنه وايبكر ما اهلك بليل سارق ثم
انهما تفقدا واجليا الاسماء بنت عميس امراة ابي بكر رضي الله عنهما فجعل الرجل يطوف
معهم ويقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح فوجدوا الحلي عند صائغ
وان الاقطع جاء به فاعترف الاقطع واشهد عليه فامر به ابو بكر رضي الله عنه فقطع يده اليسرى
وقال ابو بكر رضي الله عنه لله عاوه على نفسه اشد عندي من سرقته اخبرنا ابو عبد الرحمن
السلمي وابو بكر بن الحرث الاصبهاني قالا انا علي بن عمر الحافظ انا عبد الله بن جعفر بن حشيش
ثنا مسلم بن جناده ثنا وكيع ثنا سفين بن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان ابا بكر رضي الله
عنه اراد ان يقطع رجلا بعد اليد والرجل فقال عمر رضي الله عنه اليد قول عمر رضي الله عنه
السنة اليد لشبه ان يكون عرف فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو حازم
الحافظ وابو نصر بن قتادة الانصاري قالا انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابي مريم بن عقبة عن نافع عن صفية
بنت ابي عبيد ان رجلا سرق على عهد ابي بكر رضي الله عنه مقطوعة يده ورجله فاراد ابو
بكر رضي الله عنه ان يقطع رجله ويدع يده يستطيب بها وينظر بها وينتفع بها فقال عمر
لا والذي نفسي بيده لتقطعن يده الاخرى وامر به ابو بكر رضي الله عنه فقطعت يده واخبرنا
ابو حازم انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا خالد
انا عكرمة عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قطع يدا بعد يد ورجلا
اخبرنا ابو حازم وابو الفضل بن قتادة قالا انا ابو الفضل الكراعي انا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص ثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عابد قال اتي
عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل اقطع اليد والرجل قد سرق فامر به عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان تقطع رجله فقال علي رضي الله عنه انما قال الله عز وجل انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون الى قوله الاية فقد قطعت يد هذا ورجله فلا ينبغي ان
تقطعه فقال عمر له ليس له قائمة يمشي عليها اما ان تعزره واما ان تستودعه السجن قال
فاستودعه السجن الرواية الاولى عن عمر رضي الله عنه اولى ان تكون صحيحة وكيف تصح هذه
عن عمر وقد انكر في الرواية الاولى قطع الرجل بعد اليد والرجل واشار باليد ورواية ابن عباس
موصولة تشهد للرواية الاولى بالصحة وكذلك رواية صفية بنت ابي عبيد فيها ما في رواية
القسم بن محمد بن ابي بكر فاما ما روي فيه عن علي رضي الله عنه فقد روي ذلك عنه من
وجه آخر اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق وعلي بن حمشاذ قالا
انا اسماعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
عبد الله بن سلمة ان عليا رضي الله عنه اتي بسارق فقطع يده ثم اتي به فقطع رجله ثم اتي
به فقال لا اقطع يده باي شيء يتمسح وباي شيء ياكل ثم قال اقطع رجله على اي شيء يمشي اني لاستحي
الله ثم ضربه وخلاه في السجن واما القول في الخامسة المنقول الخبر المرفوع فقد قال
الشافعي القول فيمن اتي عليه حد في شيء اربعا فاتي به الخامسة مسنوخ استدل عليه

بما هو

بما هو سنقول في ابواب حد الشارب وبالله التوفيق والصواب

باب ما جاء في تعليق اليدين في عنق السارق

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف القاضي ثنا
نصر بن علي ثنا عمر بن علي عن حجاج عن مكحول عن ابن محيريز قال قلت لفضالة بن
عبيد ارايت تعليق يد السارق في العنق من السنة قال نعم رايت النبي صلى الله عليه
وسلم قطع سارقا ثم امر بيده فعلقت في عنقه واخبرنا ابو الحسن انا الحسن ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي ثنا حجاج بن ارطاة عن مكحول عن ابن محيريز
قال قلت لفضالة بن عبيد وكان ممن بايع تحت الشجرة ثم ذكر مثله واخبرنا ابو الحسين
بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد
بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن علي بن محمد
المصري ثنا احمد بن عمرو ثنا نعيم هو ابن حماد ثنا ابن المبارك انا ابو بكر بن علي عن حجاج بن
ارطاة عن مكحول عن عبد الله بن محيريز قال سالت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق
في عنقه فقال سنة قد قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد سارق وعلق يده في عنقه
قال نعم سمعت من ابي بكر بن علي لفظ حديث نعيم وفي رواية محمد بن مقاتل قال عن فضالة بن
عبيد قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعلق يده في عنقه يعني السارق اذا قطعت
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه ان
عليا رضي الله عنه قطع سارقا فرايته ويده معلقة في عنقه وحدثنا ابو الحسن علي بن عبد
الله الخسروجردي ثنا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني بن زيد ان ثنا ابو كريب ثنا حفص عن الاعمش
عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال رايت علي رضي الله عنه اتي عنده سارق مرتين فقطع
يده وعلقها في عنقه وكاني انظر الى يده يضرب صدره

باب ما جاء في الاقرار بالسرقة والرجوع عنه

قال عطاء اذا اعترف مرة قطع اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان
ثنا محمد بن العباس ثنا يعقوب الدوري ثنا الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق سرق
شملة فقالوا ان هذا سرق فقال لا اخاله سرق فقال بلى يا رسول الله قد سرق قال اذهبوا به
فاقطعوه ثم احسموه ثم ائتوني به فاتي به فقال تب الى الله قال تبت الى الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تاب الله عليك اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا هشام عن اسحاق يعني بن عبد الله بن ابي طلحة
عن ابي المنذر البراء عن ابي امية رجل من الانصار ان سارقا سرق متاعا فاخذوا
معه المتاع فاعترف فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لا اخالك سرقت قال نعم
قالها ثلاث مرات فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع يده فلما قطع قال تب الى الله عز وجل
قال اتوب الى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ورواه حماد بن سلمة عن اسحاق

www.alukah.net

وقال عن ابيه الخزوبي وقال في متنه لم يوجد معه اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي و
ابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا
حماد عن ثابت عن انس ان عمر اتي بسارق فقال والله ما سرقت قط قبلها فقال كذبت كان
الله ليسلم عبدا عند اول ذنبه فقطعه اخبرنا ابو حازم الحافظ وابو نصر بن قتادة قالا
انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا الحكم بن عتيبة
عن يزيد بن ابي كبشة الانماري عن ابي الدرداء انه اتي بجارية سوداء سرقت فقال لها
سرقت قولي لا فقالت لا فخلى عنها واخبرنا ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر الوائلي ثنا سفين الجوهري
ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن حماد عن ابراهيم ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اطردوا المقرين قال سفين يعني المقرين بالحدود

باب قطع المملوك بافراره

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي
ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها قالت خرجت عائشة رضي الله عنها الى مكة ومعها مولايان ومعهما غلام لبني عبد الله
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فبغت مع المولايين ببرد مراحل قد خيط عليه خرقة خضراء
قالت فاخذ الغلام البرد ففتق عنه واستخرجه وجعل مكانه لبدا او فروة وخاط عليه
فلما قدمتا المولايان المدينة دفعتا ذلك الى اهله فلما فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم
يجدوا البرد فكلموا المولايان فكلمتا عائشة وكلمتاها بها واتهمتا العبد فسئل العبد عن ذلك
فاعترف فامرت به عائشة فقطعت يده وقالت عائشة رضي الله عنها القطع في ربع دينار فصاعدا

باب غرم السارق

اخبرنا الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليد ما اخذت حتى تؤديه واخبرنا
علي ابن احمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي عروبة فذكره بمثله الا انه
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر احمد
بن عبيد الحافظ بهمدان ابراهيم بن الحسين ثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثني المفضل و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن عبد الله ثنا بشر بن سهل البزاز ثنا عبد الله
بن صالح حدثني المفضل بن فضالة عن يونس عن سعيد بن ابراهيم حدثني اخي المسور بن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عبد الرحمن بن يحيى الحذاء ثنا
المفضل بن فضالة قاضي مصر ثنا يونس بن يزيد الايلي عن سعيد بن ابراهيم عن المسور عن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرم
السارق اذا اقيم عليه الحد وفي رواية ابي عبد الله لا يغرم صاحب السرقة فهذا حديث

مختلف

مختلف فيه على المفضل فروي عنه هكذا وروي عنه عن يونس عن الزهري عن سعيد
وروي عنه عن يونس عن سعيد بن ابراهيم عن اخيه المسور فان كان سعد هذا ابن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلا نعرف في التواريخ له اخا مرويا بالرواية يقال له
المسور ولا يثبت للمسور الذي نسب اليه سعد بن محمد بن المسور بن ابراهيم سماع من
جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وللرواية فهو منقطع وابراهيم بن عبد الرحمن
لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانما يقال انه راه ومات ابوه في زمن عثمان
رضي الله عنه وانما ادركه اولاده بعد موت ابيه عبد الرحمن فلم يثبت لهم عنه رواية
فلا رواية فهو منقطع وان كان غيره فلا نعرفه ولا نعرف اخاه ولا يحل لاحد من مال
اخيه الا ما طابت نفسه اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل الكوابيسي انا احمد بن نجدة
ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا بعض اصحابنا عن الحسن انه كان يقول هو ضامن
للسرقة مع قطع يده قال وثنا هشيم ثنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه كان
يقول يضمن السرقة استهلكها او لم يستهلكها وعليه القطع ه

باب ما جاء في تضعيف الغرامة

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عمرو
بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رجلا من مزينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ترى في حريسة الجبل قال وهي وسطها والنكال وليس في شيء من الماشية قطع الا ما
اواه المراح وبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه
وجلدات نكال قال يا رسول الله فكيف ترى في الثمر المعلق قال هو وسطه محله و
النكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا ما اواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ
ثمن المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الشيباني انا احمد محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال اصاب غلمان لحاطب بن ابي بلتعة بالعالية ناقة
لرجل من مزينة فنحروها واعتزفوا بها فارسل اليه عمر فذكر ذلك له وقال هؤلاء عبيدك
قد سرقوا وانتحروا ناقة رجل من مزينة واعترفوا بها فامر كثير بن الصلت ان يقطع
ايديهم ثم ارسل بعد ما ذهب فدعاه وقال لولا اني اظن انكم تجيعونهم حتى ان احدهم
اتى ما حرم الله عز وجل لقطعت ايديهم ولكن والله لئن تركتهم لاغرمنك فيهم غرامة
توجعك فقال كم ثمنها للمزني فقال كنت اسمنها بنحو من اربع مائة قال فاعطه ثمان مائة

باب ما يستدل به على ترك تضعيف الغرامة

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا ابو الربيع انا الشافعي قال لا تضعف
الغرامة على احد في شيء انما العقوبة في الابدان لا في الاموال وانما تركنا تضعيف

www.alukah.net

الزامة من قبلان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيما افسدت ناقة البراء بن
عازب ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وما افسدت المواشي بالليل فهو ضامن على اهلها
قال فانما يضمنون له بالقيمة لا بقيمتين قال ولا يقبل قول المدعي في مقدار القيمة لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه اخبرنا ابو احمد المهرجاني
انا ابو بكر بن حفص المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن حرام
بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء ابن عازب دخلت حائط رجل فافسدت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي
بالليل ضامن على اهلها وقد ذكرنا شواهده في موضعه جماع ابواب ما لا قطع فيه

باب لا قطع على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان
الغزال وابو الحسين محمد بن الحسين القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السكري قالوا انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة حدثني عيسى بن يونس بن
ابي اسحق السبيعي عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع
اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر ابن داسة قال قال ابو داود هو السجستاني هذا
الحديث لم يتبعه ابن جريج بن ابي الزبير وبلغني عن احمد بن حنبل انه قال انما
سمعه ابن جريج من ياسين الزيات قال ابو داود قد رواه المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناه ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا شابة عن المغيرة بن مسلم
عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب
ولا على الخائن قطع اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا هشيم انا فضيل ابو معاذ عن ابي جرير عن الشعبي ان رجلا يقال له ايوب
بن بريقة اختلس طوقا من انسان فرفع الى عمار بن ياسر وكنت فيه عمار الى عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وكتب اليه ان ذاك عادي الطهيرة فانهكه عقوبة ثم خله ولا تقطعه وفي رواية
الثوري عن حميد الطويل قال الى عمر بن العزيز كتب اختلس طوقا من جارية فلم يرضه قطعا
قال تلك عادية الطهيرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سماك عن ابن بريدة عن ابي الاحوص قال شهدت
عليا رضي الله عنه اتي بوجل اختلس من رجل ثوبه فقال المختلس اني كنت امزحه فلم يقطعه
علي رضي الله عنه واخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة
وابو القسم عبد الرحمان بن علي بن حمدان الفارسي قالوا انا ابو عمرو اسماعيل بن نجيد انا
ابو مسلم ثنا الانصاري عن عوف عن خلاس ان عليا رضي الله عنه كان لا يقطع في الرغوة
ولا يقطع في السرقة المستحق بها اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب ان مروان بن الحكم اتي باسان

قد اختلس

قد اختلس متاعا فاراد قطع يده فارسل الى زيد بن ثابت فسأله عن ذلك فقال زيد ليس
في الخلسة قطع قال مالك الامر عندنا انه ليس في الخلسة قطع قال الشافعي وكذلك من
استعار متاعا فجحده او كانت عنده وديعة فجحدها لم يكن فيها عليه قطع قال الشيخ رحمه الله
واما الحديث الذي روي في العارية وهو ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر
ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها
وذكر الحديث في شفاعة اسامة بن زيد وانكار النبي صلى الله عليه وسلم وفي آخره قال
فقطع المخزومية رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق كذا قاله معمر عن
الزهري وكذلك اخبرناه ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى
بن فارس ثنا ابو صالح عن الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال كان عروة يحدث عن
عائشة رضي الله عنها قالت استعارت امرأة يعني حليا على السنة اناس كانوا يعيرون
ولا تؤدي في بابه واخذت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطع يدها وهي التي تشفع
فيها اسامة بن زيد وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وخالفه عبد الله بن وهب
عن يونس فقال عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة التي سرقت في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ثم ذكر الحديث وقد مضى ذكره وكذلك قال
عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى قوله ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت
تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عمرو الاديب انا
ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفين ثنا حيان عن ابن المبارك بذلك وبمعناه قال شبيب
عن يونس الا انه اسند آخره عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها في
التوبة ورواه الليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المرأة المخزومية التي سرقت ثم ذكر الحديث الى قوله وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها وقد مضى ذكره ورواه ابو الزبير عن جابر ان امرأة من بني مخزوم سرقت فاتي
بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو كانت فاطمة لقطعت يدها قطعت اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد
بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين
ثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر فذكره رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب ورواه
مسعر بن الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه سرقت قطيفة من بيت النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرناه ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابو زرعة ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن
امه عن عائشة بنت مسعود بن الاسود عن ابيها مسعود قال لما سرقت المرأة تلك القطيفة
من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجئنا رسول الله

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم فكلمناه وذكر الحديث في عرض الفداء والشفاعة والقطع فاما رواية
الليث عن يونس عن الزهري في العارية فانما رواها ابو صالح عن الليث وخالفه ابن وهب وابن
المبارك ورواية يونس اولى بالصحة من رواية ابي صالح واما رواية معمر عن الزهري فهي منفردة و
العدد اولى بالحفظ من الواحد وقد رواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان امراة مخزومية
كانت تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها اخبرناه
ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ومخلد بن خالد المعنى
قالا انا عبد الرزاق انا معمر فذكره قال ابو داود رواه جويرية عن نافع عن ابن عمر او
عن صفية بنت ابي عبيد ورواه ابن فليح عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد قال الشيخ الفقيه
احمد رحمه الله فالحديث مختلف على نافع في اسناده ويحتمل ان يكون رواية من روى العارية
على تعريفها والقطع كان بسبب سرقتها التي نقلت في سائر الروايات فلا يكون مختلف
ويكون تقدير الخبر ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده كما رواه معمر سرقت كما رواه
غيره فقطعت يعني بالسرقة والله اعلم بالصواب ٥

باب العبد يسرق من متاع سيده

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا
حماد بن زيد عن منصور عن ابراهيم قال وثنا سعيد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
عامر عن عمرو بن شرحبيل ان معقل بن مقرن سال ابن مسعود فقال عبدي سرق فما تقول
قال مالك سرق بعضه بعضا لا قطع عليه وهو قول ابن عباس ٥

باب العبد يسرق من مال امراة سيده

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انا الشافعي اسما مالك واخبرنا ابو احمد الهرجاني انا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن
بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد ان عبد الله بن عمرو بن الحضرمي جاء
بغلام له الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له اقطع يد هذا فانه سرق فقال له عمر رضي
الله عنه فماذا سرق قال سرق مراة لامراتي ثمنها ستون درهما فقال عمر رضي الله عنه
ارسله ليس عليه قطع خادمكم سرق متاعكم ٥

باب من سرق من بيت المال شيئا

اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور
ثنا هشيم ثنا مغيرة عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه كان يقول ليس على من سرق من
بيت المال قطع واخبرنا ابو حازم انا ابو الفضل انا احمد ثنا سعيد ثنا ابو الاحوص ثنا سماك
بن حرب عن عبيد بن الابرص قال شهدت عليا رضي الله عنه في الرحبة وهو يقسم
خمسا بين الناس فسرق رجل من حضرموت مغفر من حديد من المتاع فاتي به علي رضي
الله عنه فقال ليس عليه قطع هو خائن وله نصيب ورواه الثوري عن سماك عن دينار
بن يزيد عن عبيد بن الابرص قال اتي علي رضي الله عنه برجل فذكره اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
سليمان

سليمان انا الشافعي قال قال ابو يوسف انا بعض اشياخنا عن ميمون بن مهران عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان عبدا من الحبش سرق من الخمس فلم يقطعه قال مال الله بعضه في بعض
وقد روي موصولا باسناد فيه ضعف اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان
انا ابو يعلى ثنا جيانة ثنا حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ان عبدا من
رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه
بعضا

باب قطاع الطريق

قال الله تبارك وتعالى انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الاية اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس
بن مالك ان رهطا من عكل او عرينة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
لنا اناس من اهل ضرع ولم يكن اهل ريف فاستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله
عليه بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيها فيشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا حتى
كانوا ناحية الحرة قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود وكفروا
بعد ايمانهم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم
وتركهم في ناحية الحرة حتى ماتوا وهم كذلك قال قتادة فذكر لنا ان
هذه الاية نزلت فيهم انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث في خطبته بعد ذلك
على النهي عن المثلة اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة
واخبرنا ابو زكريا انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح انا عبد الله
بن عمرو عن سعيد بن ابي هلال عن ابي الزناد عن عبد الله قال احمد يعني بن
شهاب عن انس بن عمر رضي الله عنهما ان اناسا اغاروا على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال فنزلت فيهم اية المحاربة وهم الذين اخبر
عنهم الحجاج حين سأله واخبرنا ابو علي انا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو
ثنا ابن وهب اخبرني الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن ابي الزناد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمر اعينهم بالنار عاتبه الله في
ذلك عز وجل انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
يصلبوا الاية قال قتادة وانا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا
همام ثنا قتادة قال محمد يعني ابن سيرين ان هذا قبل ان تنزل الحد وروينا ما قبل بالعرنيين
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن عروبة
ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز
بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل قتل امرئ

بقية الخمس

وابي الزناد وغيرهما في نزول الاية فيهم من سمل واخبرنا محمد بن يوسف

www.alukah.net

مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا في احدى ثلاث زان بعد احصان ورجل
قتل نفسا بنفس ورجل خرج محاربا لله ورسوله فيقتل او يصلب او ينفى من الارض اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابراهيم
عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس في قطاع الطريق اذا قتلوا واخذوا المال قتلوا
وصلبوا واذا قتلوا ولم ياخذوا المال قتلوا ولم يصلبوا واذا اخذوا المال ولم يقتلوا قطعت
ايديهم وارجلهم من خلاف واذا خافوا السبيل ولم ياخذوا مالا نفوا من الارض ولابراهيم
بن ابي يحيى وهذا اسناد اخر اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا انا علي بن
عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن ابراهيم عن
داود عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية في المحارب اما جزاؤا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا اذا عدا فقطع الطريق فقتل واخذ المال صلب فان
قتل ولم ياخذ مالا قتل فان اخذ المال ولم يقتل قطع من خلاف فان هرب واعجزهم فذلك نفيه
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن
بن عطية ثنا ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس في قوله انما جزاؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون الاية قال اذا حارب وقتل فعليه القتل اذا ظهر عليه قبل توبته
واذا حارب واخذ المال وقتل فعليه الصلب ان ظهر عليه قبل توبته واذا حارب واخاف السبيل
ولم يقتل فعليه قطع اليد والرجل من خلاف ان ظهر عليه قبل توبته واذا حارب واخاف السبيل
فانما عليه النفي ونفيه ان يطلب وروي عثمان بن عطاء عن ابيه عن عباس رضي الله عنه قال
ان اخذ وقد اصاب المال ولم يصب الدم قطعت يده ورجله من خلاف وان وقد اصاب
الدم قتل وصلب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى
بن طالب انا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة انه قال في هذه الاية انما جزاؤا الذين
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية قال حدود اربعة انزلها الله عز وجل
حارب فسفك الدم واخذ المال فان عليه الصلب وان حارب فسفك الدم ولم
المال فعليه القتل وان حارب واخذ المال ولم يسفك دماء فان عليه القطع ورد
ذلك عن قتادة عن مورق وروينا عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي قالا في
حدودهم باختلاف افعالهم على ما قال ابن عباس ان شاء الله تعالى

باب المرتد يقتل

اسند لنا اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن انا حاجب بن احمد الطوسي ثنا محمد بن حمد
ثنا ابو معوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه مسلم
في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش
اخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا
مالك عن ابي الزناد ان عامل عمر بن عبد العزيز اخذ اناسا في حرابة ولم يقتلوا فاراد

ان يقتل

عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ومسكر هو قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان الله عهد لمن
يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق
اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان ثنا سفين عن بن طاوس عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يعني انه ذكر فيها الخمر قال
اليه ابو وهب الجيشاني فسأله عن المذرة قال وما المزر قال نبيذ يصنع من الحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام هكذا جاء مرسلا اخبرنا ابو الحسن علي
بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحمامي رحمه الله ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن العباس بن
ثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج ثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني محمد بن اسحاق عن يزيد
بن ابي حبيب عن مزيد بن عبد الله اليزني عن ديلم الحميري قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة نعالج بها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا
من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قال قلت نعم قال فاجتنبوه ثم
جثى بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس
غير تاركيه قال فان لم يتركوه فاقتلوهم وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي
حبيب اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني بن لهيعة عن يزيد
بن ابي حبيب وعياش بن عباس عن ابي الخير وهو مرثد عن ديلم الجيشاني انه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة نشد بها الذرة يصنع
بها شرابا من القمح اتجعل يا نبي الله فقال اليس يسكر قالوا بلى فانه حرام واخبرنا ابو بكر
ابو زكريا قالا ثنا ابو العباس انا محمد بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان دراج انا السمح
حدثه ان عمر بن الحكم حدثه عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل
اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ثم قالوا يا
رسول الله ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه ثم لما
كان بعد يومين فذكروه له ايضا فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه ثم لما ارادوا ان
ينطلق سألوه عنه فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن
حسنيش المقرئ بالكوفة انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انا ابن عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن اسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن صعصعة بن صوحان
قال قلت لعلي رضي الله عنه واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا اسماعيل بن سميع ثنا مالك بن عمير قال
جاء صعصعة بن صوحان الى علي رضي الله عنه فقال انهى عن ما نهاك عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والجعة وحلفت

www.alukah.net

بس في حديث بن حسين المقبري اخبرنا ابو بكر بن
بد الله ابن
ب حبيب ثنا ابو داود ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن هبيرة و
عن علي رضي
ي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعة والجعة شراب
الشعير حتى يسكر

باب على ان الطبخ لا يخرج هذه
بة من دخولها في الاثم والتحريم اذا كانت مسكرة

ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة
الله بن ايوب المخرمي ثنا سفين بن عيينة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ في اخرين
ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي ثنا سفين بن عيينة
وي عن ابي سلمة عن عبد الرحمان عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ال النبي صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام لفظ حديث الشافعي وفي رواية
قالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام رواه البخاري في الصحيح
ابي المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن سفين على اللفظ الذي رواه
و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
د بن عيسى ابن الطباع وابو الربيع الزهراني قالوا اخبرني ابو النضر ثنا ابو علي الحسن
د بن الليث الرازي ثنا ابو كامل قالوا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن بن عمر
ي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا
وهو يدمنها لم يشربها في الاخرة رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع بن ابي كامل
نا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا ابو حامد بن الشرقي
بن محمد بن الصباح ثنا روح بن عبادة ثنا بن جريج اخبرني موسى بن عقبة اصاد
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام رواه مسلم
اسحق بن ابراهيم الصغاني عن روح بن عبادة اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا علي بن الفضل
محمد بن عقيل واخبرنا ابو الحسن المقري الاسترابذي بها انا الحسن بن محمد بن اسحاق قالا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع
بن عمر ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام
ه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن يحيى انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي
احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الصباح الدولابي ثنا روح بن عبادة
نا مالك ابن انس عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر و
كل مسكر حرام قال احمد هكذا حدثنا به روح مرفوعا واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن نافع عن بن عمر انه
ال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام كذا رواه سائر اصحاب مالك عن مالك مرفوعا غير انه
رفعه في رواية الدولابي عنه والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن
عد الحافظ انا ابو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفين عن عمرو سمعه من سعيد بن ابي بردة عن
، صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال لهما يسرا

ويسرا

ويسرا وعلما ولا تنفرا واراه قال وتطاوعا قال فلما ولى رجع ابو موسى فقال يا رسول الله
افتنا شرابا من العسل يطبخ والمزر يصنع من الشعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما
عن الصلاة فهو حرام رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو عبد الله محمد بن احمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انا محمد بن كثير ثنا سفين عن الجويرية قال سالت
بن عباس عن البازق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم البازق ما اسكر فهو حرام قال
الشراب الحلال الطيب لا الحرام الخبيث رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير الا انه قال
الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث واخبرنا ابو محمد بن عبد
الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا
ابو الجويرية قال قلت لابن عباس افتني رحمك الله في البازق فقال سبق رسول الله صلى الله
عليه وسلم البازق ما اسكر فهو حرام قال قلت افتني رحمك الله في البازق فانا نشرب
سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم البازق وما اسكر فهو حرام فقال رجل من
انا نعمد الى العنب فنعصره ثم نطبخه حتى يكون حلالا طيبا قال سبحان الله سبحان الله اشرب
الحلال الطيب فانه ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يوسف بن مروان الكسائي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن
زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن عبيد النخعي عن ابن عباس قال اتاه قوم فسالوه عن
الخمر وا ائه والتجارة فيه فقال ابن عباس مسلمون انتم فقالوا نعم قال فانه لا يصلح

زلا و ة فيه لمسلم انما مثل من فعل ذلك منكم مثل بني اسرائيل حرمت
بهما و ها فباعوها واكلوا اثمانها ثم سئلوا عن الطلاء فقال ابن عباس
ذ ماط سالتموني فبينوا الى الذي تسالوني عنه قالوا هذا العنب نعصر
ثم يطبخ قال وما الدنان قالوا دنان مزفتة قال من خشب فقالوا نعم قال
ايسكر سكر قال فكل مسكر حرام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل
بن ابرا لمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش عن يحيى بن
عبيد ابي عمرة قال سئل بن عباس عن الطلاء فقال ان النار لا يحل شيئا ولا يحرمه
اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انا بن وهب اخبرني ابراهيم بن نشيط الوعلاني وعمرو
ابن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن عبد الله عن ابي مسلم الخولاني ح ودخل على
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت تسئله عن الشام وعن برودها
فجعل يخبرها فقالت كيف تصبرون على برودها فقال يا ام المؤمنين انهم يشربون شرابا
لهم يقال له الطلاء فقالت صدق الله وبلغ حبيبي سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اناسا من امتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله
السلمي وا بو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر ابن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انا بن وهب اخبرني معوية بن صالح عن حاتم بن حريث

www.alukah.net

لا شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليشربن اناس من امتي الخمر يسمونها
ويضرب على رؤوسهم المعازف يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم قردة وخنازير
زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو اريسة بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب
يب بن يزيد انه اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج فقال اني وجدت من
شراب فزعم انه شرب الطلا واني سايل عما شرب فان كان يسكر جلدته فجلده عمر
عنه الحد ثنا ما اخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسين
انا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد قد جاءت في الاشربة اثار كثيرة باسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكل له تفسير فاولها الخمر وهي ما عمر من عصير
هذا ما لا اختلاف في تحريمه بين المسلمين انما الاختلاف في غيره ومنها السكر وهو
تمر الذي لم تمسه النار وفيه يروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال السكر
منها النبيذ وهو نبيذ العسل ومنها الجعة وهو نبيذ الشعير ومنها المزرة وهو من
قال ابو عبيد الله حدثنا به ابو المنذر اسماعيل بن عمر الواسطي عن مالك بن مغول
بلال موذن ابراهيم عن الشعبي عن ابن عمر انه ضرب هذه الاربعة الاشربة وزادوا
العنب والسكر من التمر قال ابو عبيد ومنها السكر له وقد روي الاشربة التفسير فقال
الذرة قال ابو عبيد ثنا حجاج ومحمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن
ان عن صفوان بن محرز قال سمعت ابا موسى الاشعري يخطب فقال خمر المدينة من البسر
وخمر اهل فارس من العنب وخمر اهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبشة السكر له
وعبيد ومن الاشربة ايضا الفضيخ وهو ما افتضخ من البسر بان تمسه النار وجه
عن ابن عمر ليس بالفضيخ ولكنه الفضوخ ويروى عن انس انه قال نزل تحريم الخمر وما كانت
فضيخكم هذا قال ابو عبيد حدثنيه ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال ابو
وان كان من البسر تمر فهو الذي يسمى الخليطين وكذلك ان كان زبيبا وتمرا فهو مثله و
شربه المنصف وهو ان يطبخ عصير العنب قبل ان يغلي حتى يذهب نصفه وقد بلغنا انه
فان كان يسكر فهو حرام وان طبخ حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه فهو الطلا وانما يسمى بذلك
شبه بطلا الابل في ثخنه و[illegible] وبعض العرب يجعل الطلا الخمر بعينها يروى ان عبيد بن
رضي قال في مثل له هي الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى ابا جعدة قال وكذلك الباذق وقد
به الخمر والمطبوخ وهو الذي يروى فيه الحديث عن ابن عباس انه سئل عن الباذق فقال
ن محمد الباذق وما اسكر فهو حرام وانما قال ابن عباس ذلك لان الباذق كلمة فارسية غريب
يب فلم يعرفها وذكر ابو عبيد اسما سواها ثم قال وهذه الاشربة المسماة عندي كلها
ية عن اسم الخمر قال لا اخبرنا الا داخله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا من امتي
يشربون الخمر باسم يسمونها به قال وما بينه قول عمر بن الخطاب رضي الله الخمر ما خامر العقل

باب ما اسكر كثيره فقليله حرام

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن البشران العدل ببغداد انا ابو الحسن بن علي بن
[illegible] ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا الضحاك بن عثمان عن بكير

بن عبد الله

وقطع امراة لها شرف فتكلم فيها الوسر فقيه فلانة لامراة شريفة لقطعت يدها حدثنا الامام
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان انا العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا
ايوب بن سويد عن ابن شوذب يعني عبد الله بن شوذب عن عامر بن عبد الواحد عن عبد الله
بن بريدة الاسلمي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
غنيمة امر بلالا فنادى بلالا فيرفع الناس ما اصابوا ثم يامر به فيخمس فاتاه رجل بزمام من
شعر وقد قسمت الغنيمة فقال هل سمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تاتي به
فاعتذر اليه فقال له كنت الذي تاتي به يوم القيامة فاني لن اقبله منك وكذلك رواه ابو اسحاق
الفزاري عن عبد الله بن شوذب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال
اصاب رجل من امراة شيئا دون الفاحشة فاتى عمر رضي الله عنه فعظم عليه ثم اتى ابا بكر رضي الله
عنه فعظم عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري اعظم عليه امرا قال فانزل الله عز وجل
اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الى هذه يا
رسول الله فقال هي لمن اخذ بهذا من امتي رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة واخرجه
البخاري من وجه اخر عن التيمي اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج وابن ابي سبرة قالا تشاتم رجلان عند ابي بكر فلم يقولا
شيئا او نشتما عند عمر فادبهما

باب السلطان يكره رجلا على ان يدخل نهرا او ينزل بيرا او يرتبي نخلة

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله
البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ح وانبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل
بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال
خرج عمر رضي الله عنه وبداه في اذنيه وهو يغزل بالبكاء قال الناس ماله قال جاءه يزيد بن بعض
امرايه ان نفرا حال بينهم وبين العبور ولم يجدوا سعة فقال ايرهم اطلبوا النار رجلا يعبر عوراتها فاتي
بشيخ فقال اني اخاف البرد وذاك في البرد فاكرهه فادخله فلم يلبثه البرد فجعل ينادي يا عمراه يا عمراه فقرت
نكبت اليه فاتوا تلك ايا ما مر حتى عنه وكان اذا وجد على احد منهم فعوقبه ذلك ثم قال ما فعلت في الذي
قتلته قال يا امير المؤمنين ما تعودت قتله لم يجد شيئا تعبر فيه واردنا ان نعلم عوراتها فتحنا كذا
وكذا وجئناك وكذا فقال عمر رضي الله عنه لرجل مسلم احب الي من كل شيء جئت به ولولا انه تكون
سنة لاخرجت عنقك اذهب فاعط اهله ديته واخرج فلا اراك

باب السلطان يكره على الاختان او التجمل وسيد المملوك يامران به وما ورد في الختان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن اسحاق قالوا حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر
قال ثنا علي بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط رواه مسلم في الصحيح اخبرنا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن
عدي الحافظ ثنا احمد بن محمد بن هارون بن اسماعيل القرشي ثنا محمد بن حماد الطهراني
ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء

www.alukah.net

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر واختتن قال
ابو احمد وهذا الذي قاله ابن جريج في هذا الاسناد اشبه رواه عن عثيم بن كليب انما احد ثنا
ابراهيم بن ابي يحيى فكتب عنه اسمه اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن بندار الفقيه ببغداد
حدثنا ابو سهل بن احمد الديباجي ثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث ح وانبا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي قال قرئ على ابي علي محمد بن محمد بن الا
شعث الكرخي قال حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن ابي طالب رضي الله عنه ثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
بن علي عن ابيه علي رضي الله عنه قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيفة
ان الاقلف لا يزكى في الاسلام حتى يختتن ولو بلغ ثمانين سنة وهذا حديث منفرد به اهل
البيت عليهم السلام بهذا الاسناد اخبرنا ابو الحسين بن عبدان انبانا احمد بن عبيد الصفار
حدثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مروان حدثنا محمد بن
حسان عن عبد المالك بن عمير عن بن عطية الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر جارية تختتن فقال اذا اختتنت فلا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل واخبرنا
ابو علي الروذباري انبانا ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود حدثنا سليمان بن عبد الرحمان و
عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي قالا حدثنا مروان حدثنا محمد بن حسان قال عبد الوهاب
الكوفي عن عبد المالك بن عمير عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل قال ابو داود محمد بن
حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكري
ببغداد انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي انبانا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا المفضل بن
غسان الغلابي قال سالت ابا زكريا عن حديث حدثنا به عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد
الله بن عمرو حدثني رجل من اهل الكوفة عن عبد المالك بن عمير عن الضحاك بن قيس قال كانت
بالمدينة امراة يقال لها ام عطية تخفض الجواري فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام عطية
احفظي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج قال الغلابي فقال ابو زكريا وهو
يحيى ابن معين الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهري واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبانا ابو
بكر ابن ابي داود حدثنا احمد بن موسى بن اسحاق ح وانبانا ابو سعد المالكي انبانا ابو احمد ابن عدي
الحافظ حدثنا خليفة قالا حدثنا محمد بن سلام الجمحي حدثنا زائدة بن ابي الرقاد حدثنا ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام عطية اذا خفضت فاشفي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه
واحظى عند الزوج قال ابو احمد هذا يرويه عن ثابت زائدة بن ابي الرقاد لا علم يرويه عنه
غيره واخبرنا ابو سعد المالكي انبانا ابو احمد بن عدي الحافظ حدثنا الحسين بن سفيان حدثنا
محمد ابن المتوكل حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد المكي عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة ايام قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبانا احمد بن عبيد الصفار حدثنا الاسفاطي يعني العباس بن
الفضل وتمام قالا حدثنا احمد بن يونس حدثنا ام الاسود قال سمعت سلمة عن عبيد بن

ابي برزة

ابي برزة يحدث عن جدها ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاقلف يحج بيت الله قال
لا حتى يختتن لفظ حديث تمام في رواية الاسفاطي قال سمعت سلمة قال سمعت ابا برزة
قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل اقلف يحج بيت الله قال حتى يختتن اخبرنا ابو
بكر ابن الحرث الفقيه انبانا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا ايوب الوزان ثنا الوليد بن الوليد
ثنا ابو تويان عن محمد بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان
سنة للرجال مكرمة للنساء هذا اسناد ضعيف والمحفوظ موقوف اخبرناه هلال بن محمد بن
جعفر الحفار انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن محرز ثنا وكيع بن الجراح عن سعيد
بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن بن عباس قال الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقري قالا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسي ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حفص ابن غياث عن الحجاج عن
ابي بلج بن اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال ومكرمة
للنساء الحجاج بن ارطاة لا يحتج به ويروى عنه عن مكحول عن ابي ايوب وهو منقطع اخبرنا
علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج عن مكحول عن ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الصفا
انبا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن بن عباس انه
كره ذبيحة الاغرل وقال لا يقبل صلاته ولا تجوز شهادته قال وانبا عبد الرزاق عن
بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال لا يقبل صلاة رجل
لم يختتن وهذا يدل على انه كان يوجبه وان قوله سنة اراد به سنة النبي صلى الله عليه
وسلم الموجبة واحسن ما يستدل به في هذه المسئلة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم رواه البخاري ومسلم في الصحيح
عن قتيبة بن سعيد وقد قال الله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وروينا
في كتاب الطهارة عن بن عباس في قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال
ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الراس وخمس في الجسد في الراس قص الشارب و
المضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الراس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة و
الختان ونتف الابط وغسل مكان الغائط والبول بالماء قال اصحابنا والابتلاء انما يقع في الغالب
بما يكون واجبا اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر المحمداباذي انبا ابو قرابة ثنا يحيى بن
ابي بكير ثنا ابو شهاب عبد ربه عن حمزة الجزري تركوه لا يجوز الاحتجاج بخبره اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن عبد الله ثنا ابو عبد الرحمن المقري ثنا موسى بن علي قال سمعت ابي يقول ان ابراهيم
خليل الرحمن امر بختن وهو ابن ثمانين سنة فعمل فاختتن بقدوم فاشتد عليه

www.alukah.net

الرجع فه عاريه فاوحى الله اليه انك عجلت قبل ان نامرك بالآلة قال يارب كرهت ان اوخر
امرك قال وختن اسماعيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن هو ابن سبعة ايام

جماع ابواب صفة السوط باب ما جاء في صفة السوط والضرب

اخبرنا ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا مالك عن زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا فدعا له رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسوط فاتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد لم يقطع عرته
فقال بين هذين فاتي بسوط قد ركب به فلان فامر به فجلد فقال ايها الناس قد آن لكم
ان تنتهوا عن محارم الله فمن اصاب منكم هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من
يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل قال الشافعي هذا حديث منقطع ليس ما يثبت به
هو نفسه حجة وقد رايت من اهل العلم عندنا من يرفعه يقول به فنحن نقول به اخبرنا ابو بكر
الاردستاني انبا ابو نصر العراقي بخاري انبا ابو سفين بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله
بن الوليد ثنا سفين عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي قال اتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
برجل في حد فاتي بسوط فيه شدة فقال اريد الين من هذا ثم اتي بسوط فيه لين فقال اريد
اشد من هذا فاتي بسوط بين سوطين فقال اضرب ولا تري ابطك واعط كل عضو حقه قال
وثنا سفين انبا ابو حصين اخبرني مخبر عن علي انه اتي برجل في خمر فقال دع له يديه يتقي
بهما قال وثنا سفين ثنا جرير عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن مسعود قال لا يجلد في هذه
الامة بخرير ولا مد ولا غل ولا صفد اخبرنا ابو محمد جماح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة
انبا ابو جعفر ابن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن ابي
جعفر قال جاء رجل من المسلمين بابن اخ له وهو سكران فقال يا ابا عبد الرحمان ان ابن اخي سكران
فقال ترنزوه وترموزوه واستنكهوه ففعلوا فرفعه الى السجن ثم دعا به من الغد ودعا بسوط
ثم امر سمرة فدقت بين حجرين حتى صارت درة قال عبد الله بشر يا حبيبة هكذا وجمعهما
ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه قلت ما ارجع قال لا يري بياض ابطيه فضربه
ضربا غير مبرح ثلث ما غير مبرح قال ضرب ليس بالشديد ولا باللين وضربه في قميص واراد او
قميص وسراويل وذكر الحديث اخبرنا ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل بن خيرونة انبا احمد بن
نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفين قال سمعت سعد بن ابراهيم يحدث عن الزهري قال كان
اهل الرأي يقولون ان القاذف لا يجلد جلدا شديدا قال سعد واشهد على ابي انه حدثني انه لما
جلدة امراة امة بشاة فذبحت ثم سلخت فالبسته جلدها فعرف ذلك الناس جلد شديدا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد ابن نبيان ثنا سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه رواه
عمر في الصحيح عن عمرو الناقد وزهير عن سفيان واخبرنا ابو حازم انبا ابو الفضل بن خيرونة انبا
احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انبا ابن ابي ليلى عن عدي بن ثابت قال اخبرني هبيرة
بن خالد انه شهد عليا رضي الله عنه اقام على رجل حدا فقال للجلاد اضرب واعط كل عضو حقه
واتق وجهه ومذاكيره واخبرنا ابو حازم انبا ابو الفضل انبا احمد بن نجدة ثنا هشيم ثنا سعيد

اخبرني

اخبرني بعض اصحابنا عن الحكم عن يحيى بن الجزار ان علي كان يقول يضرب الرجل قائما والمراة قاعدة
اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن عبد الله عن واصل عن المعرور قال اتي عمر بامراة
فقال ويل للزانية اشدت حسبها اذهبا فاجلدها ولا تخرقا جلدها وقد روينا في حديث
عمران بن حصين في قصة الجهنية التي اقرت بالزنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بها فشدت
عليها ثيابها وفي رواية فشكت ثم امر بها فرجمت

باب ما جاء في التعزير انه لا يبلغ به اربعين

ثنا ابو عبد الرحمن السلمي املاء وابو نصر بن قتادة قالا
انبا علي بن الفضل ابن محمد بن عقيل ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ح وانبا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث
الاصبهاني الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن حصين الاصبحي ثنا عمر بن علي
المقدمي ثنا مسعر عن خالد الوليد بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير كذا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضرب وفي رواية الاصبهاني من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين والمحفوظ
هذا الحديث مرسل اخبرنا الشريف ابو الفتح العمري انبا ابو القسم عبيد الله بن محمد السقطي ثنا ابو
جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا ابو داود ثنا مسعر عن الوليد عن الضحاك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين اخبرنا ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل
بن خيرونة انبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم اخبرنا مغيرة قال كتب عمر بن العزيز ان لا
يبلغ في التعزير اذى الحدود اربعين سوطا وقد روي عن الصحابة رضي الله عنهم في مقدار ذلك آثار
مختلفة واحسن ما يصار اليه في هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهو ما اخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو شعيب الحراني ثنا احمد بن عيسى الحريري انبا
ابو عمرو الدارجاني انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني البغوي والحسن بن سفين قالا حدثنا احمد بن
عيسى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله ابن الاشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار
اذ دخل عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان فقال حدثني عبد الرحمن بن
جابر ان اباه حدثه عن ابي بردة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احد فوق عشرة
اسواط الا في حد من حدود الله لفظ حديث ابي عمرو وفي رواية ابن عبدان عن عن رواه البخاري
في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن احمد ابن عيسى كما رواه عمرو بن الحرث عن بكير
وكذلك روي عن اسامة بن زيد عن بكير ورواه يزيد بن ابي حبيب عن بكير دون ذكر جابر في اسناده
اخبرناه علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان عن عبد الرحمن بن جابر بن
عبد الله عن ابي بردة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد
من حدود الله رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث وكذلك رواه سعيد ابن ابي ايوب عن
يزيد بن ابي حبيب اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال انبا احمد بن منصور المروزي ثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الاشج
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن ابي بردة بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يضرب
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله وله شاهد مرسل اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان

www.alukah.net

انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن المهاجر
ابن عكرمة ان عبد الله بن ابي بكر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله و
اليوم الآخر ان يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد قال يعقوب ورواه بعض من لا يوثق براويته
فقال ان عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثه وانما هو عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم

باب لا تقام الحدود في المساجد

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا هشام ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
عمر بن علي بن مقدم ثنا محمد بن عبد الله بن المهاجر عن زيد بن ثابت عن حكيم بن حزام قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المساجد وان ينشد فيها الاشعار وتقام فيها الحدود

باب الحدود كفارات

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن
الربيع ثنا سفين ح وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سليمان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس عن
عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له لفظ حديث الشافعي اخرجاه
في الصحيح عن جماعة عن سفيان بن عيينة قال الشافعي في رواية ابي سعيد لم اسمع في الحدود حديثا
ابين من هذا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وما يدريك لعل الحدود نزلت كفارة
للذنوب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس الطار قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني امرأة ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي جحيفة عن علي
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا في الدنيا فعوقب به فالله اعدل
من ان يثني عقوبته على عباده ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من
ان يعود في شيء قد عفى عنه اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا حدرج
وزياد بن ايوب وعلي بن مسلم قالوا ثنا روح بن عبادة ثنا اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن
بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب ذنبا فاقيم عليه حد ذلك
الذنب فهو كفارة له واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر القطيعي ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادري ما البيقعا كان امرا وما ادري ما الهرسين كان امرا وما ادري ما الحدود وكفاراتها امرا فهكذا رواه عبد الرزاق عن معمر ورواه هشام الصنعاني
عن معمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحدود كفارات قال البيهقي رحمه
الله قد كتبناه من وجه آخر عن ابن ابي ذئب مرسلا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن
بن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه فان صح فيحتمل انه
صلى الله عليه وسلم قاله في وقت لم يأته فيه العلم عن الله تعالى ثم لما اتاه قال ما روينا في حديث
عبادة وغيره وذلك يشبه بما روينا في حديث جابر بن عبد الله في قصة ماعز بن مالك انه

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر برجمه ولم يصل عليه ثم روينا عن عمران بن حصين في قصة الجهنية ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فرجمت وصلى عليها فقال له عمر يا رسول الله تصلي عليها وقد زنت فقال
لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت
بنفسها لله وروينا في حديث سليمان بن بريدة عن ابيه في قصة ماعز فتوقف في امره ويومين او ثلاثة
ثم امره بالاستغفار لما عزما هو يشبه بما ذكرنا والله اعلم ولا يمكن الاستدلال برواية ابي هريرة على
انه كان بعد حديث عبادة بن الصامت فان الصحابة كان يأخذ بعضهم من بعض فيحتمل ان يكون ابو
هريرة ان صحت الرواية عنه اخذه عمن تقدم اسلامه من الصحابة والله اعلم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا
ابو عثمان البحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد ثنا سفين عن سماك بن حرب عن عبد
الرحمن عن ابي ليلى قال احين رجم علي رضي الله عنه شراحة قلت ما تنتظر علي شراحة قال فاخذ بنو ابيها
قال انه من اتى شيئا من هذه فاقيم عليه الحد فهو كفارته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو يحيى الحماني عن المسعودي عن عبد الملك
بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا اقام على رجل حد فجعل الناس يسبونه ويلعنونه فقال
علي رضي الله عنه اما عن ذنبه هذا فلا يسال

باب ما جاء في الاستتار

ستر الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو بكر احمد بن
كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال
قال سالم سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين وان من
الاجهار ان يعمل الرجل في الليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه في ستر ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن
يعقوب بن ابراهيم واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن اخي بن شهاب قال الشافعي روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديث معروف عندنا وهو غير متصل الاسناد بما اعرفه وهو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اصاب منكم من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب
الله اخبرناه ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا وقد اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن
جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا حفص بن عمرو الربالي ثنا عبد الوهاب
الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ان رجم الاسلمي قال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن الم فليستتر
بستر الله عز وجل واخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا عمر بن احمد بن بشر ثنا هارون
ابن موسى الفروي ثنا ابو حمزة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار فذكره بمثله زاد ولنبت
الى الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله قال الشافعي روي ان ابا بكر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر رجلا اصاب حدا بالاستتار واخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا عبد الرحمن بن عبد الله عن واصل
عن المورق قال اتى عمر بامرأة قد زنت فذكر الحديث قال ثم قال عمر انما يخبر الله اربعة شهداء
الستر بينكم دون فواحشكم فلو يطلع ستر الله احدا الا وان الله لو شاء لجعله واحدا صادقا

بحديث

يتزل

وان عمر بن الخطاب اتي بامرأة قد زنت فذكر الحديث وسيأتي في باب الاقرار بالزنا

www.alukah.net

او كاذبا قال الشافعي وبحسب لمن اصاب الحد ان يستر وان يتقي الله ولا يعود لمعصية الله فان الله
يقبل التوبة عن عباده

باب ما جاء في الستر على اهل الحدود

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة رواه البخاري
في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن
احمد الطبراني ثنا ابن كيسان ثنا ابو حذيفة ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن زيد بن نعيم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قصة ماعز بن مالك قال فيه يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك فما صنعت
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قالا انبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق
الفاكهي بمكة ثنا يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو جابر ثنا سفية عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن
ابن هزال عن ابيه هزال رجل من اسلم ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم حديث ماعز فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لو كنت سترته بثوبك كان خيرا لك كذا رواه جماعة عن سفية وقد اخبرنا ابو صالح بن ابي
طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عمرو كتب الي انبا القعنبي ثنا سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل من اسلم يدعى
هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال يحيى فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم ابن
هزال اسلمي فقال هزال جدي وهذا الحديث حق صح ١١ ع مما قبله واخبرنا ابو علي انبا ابو بكر
ابن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد سايحيى عن ابن المنكدر ان هذا لا امرا ماعز
ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره ورواه الليث عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال
وكذلك عكرمة بن عمار عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده هزال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن
فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن نشيط عن كعب
ابن علقمة عن ابي الهيثم قال قيل لعقبة بن عامر ان لنا جيرانا يشربون الخمر ويقمرون ويفعلون قال
فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى عورة فسترها كان كمن احيا موءودة من
قبرها اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا
ابو الوليد هشام حدثني الليث بن سعد اخبرني ابراهيم بن نشيط الوعظاني عن كعب بن علقمة عن
دخين ابي الهيثم كاتب عقبة قال قلت لعقبة بن عامر ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا داعي لهم الشرط
فياخذونهم قال لا تفعل ولكن عظهم وهددهم قال ففعل فلم ينتهوا فجاء دخين الى عقبة فقال اني
نهيتهم فلم ينتهوا وانا داعي لهم الشرط فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ستر عورة مسلم فكانما استحيا موءودة من قبرها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو محمد بن بكر
ثنا ابو داود ثنا سليمان المهري انبا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما
بلغني من حد فقد وجب اخبرنا ابو محمد جناح بن يزيد بن جناح المحاربي بالكوفة انبا ابن حمزة محمد بن
علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن ابي ماجد

قال جاء

قال جاء رجل من المسلمين بابن اخ له وهو سكران يعني ابي عبد الله بن مسعود فذكر الحديث في
كيفية جلده قال ثم قال له ويحك بئس ما صنعت اما رايت فاحسنت الادب ولا سترت الحرمة
فقال يا عبد الرحمن اما والله انه لابن اخي وما بي ولد واني لا جد له من اللوعة ما اجد لولدي و
لكن لم اك عند الخبر فقال عبد الله ان الله عفو يحب العفو ولكن لا ينبغي لوالي امر ان يرتي بحد الا
اقامه ثم انشا يقول شاعر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول رجل قطع من المسلمين رجل من الانصار
اتي به نبي الله صلى الله عليه وسلم سرق فقال اذهبوا بصاحبكم فاقطعوه وكانما اسف وجه نبي الله
صلى الله عليه وسلم رمادا ثم اشار بيده يحمينه فقال بعض القوم كان هذا شق عليك فقال لا ينبغي ان
تكونوا اعوان الشيطان او ابليس فانه لا ينبغي لوالي امر ان يرتي بحد الا اقامه والله عفو يحب العفو ثم
قرا وليعفوا وليصفحوا الاية قال وثنا احمد ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن يحيى الجابر عن ابي ماجد عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية عن ورقاء ابن عمرو عن جابر بن زيد عن
يزيد بن مرة عن ابي مجراة انه قال من اذنب ذنبا فليطهره فاتاه قوم فخبروهم فاتاه
سلمان الفارسي فقال احمد الله لكم من التوبة بنا قال لا قال فالق السوط ولا تهتك ستر الله
وروينا عن عكرمة ان عمار بن ياسر سرقت له عبيبة فدعا على صاحبها فتركه وعن عكرمة
قال اتي ابن عباس بسارق سرق من مولاة له فردوه وارسله اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبا
علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن احمد بن الحناط ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن
عطاء بن السايب عن ميسرة قال جاء رجل داية الى علي فقالت ان ابني هذا اقترا زوجي فقال
الابن ان عبيدي وقع على امي فقال علي رضي الله عنه اخترنا ان تكوني صادقة فنقيم ابنك وان يكن صادقا
ترجمك ثم قام على الصراة فقال العوام لامه ما تنظرين ان يقتلني او يرجمك فانظري فلما صلى سال
عنهما فخلى سبيلهما

باب في الشفاعة في الحدود

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا ابو الوليد ثنا الليث بن
سعد ح قال واخبرني ابو النضر ثنا ابراهيم بن اسماعيل العنبري ثنا محمد بن رمح ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان قريشا هم ابتاه المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اسامة تشفع في حد من حدود الله ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا فقال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه
البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن محمد بن رمح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير
ثنا زهير ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد الذهبي انهم جلسوا الى ابن عمر قال فاراد
الجلوس معنا فقلنا هلم الى المجلس يا ابا عبد الرحمن قال فراته قد عم قال فجلس فسكتنا
فلم يتكلم منا احد فقال ما لكم لا تخطرون الا تقولون سبحان الله وبحمده فان ابا واحدة بعشر والعشر
بماية والماية بالف ومازد ثم زادكم الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته

www.alukah.net

دون حد من حدود الله عز وجل فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس ثم
دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى
ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله عز وجل ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن
الشرقي ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد
بن بشير عن مطر الوراق حدثه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه و
هم جلوس ما لكم لا تتكلمون من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له عز وجل عشر حسنات ومن قالها
عشرا كتب الله له مائة حسنة ومن قالها مائة مرة كتب الله له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن
استغفر غفر الله له ومن جاءت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه ومن انتهم
بريا حبسه الله الى طينة الخبال حتى ياتي بالمخرج مما قال ومن انتفى من ولده يفضحه به في الدنيا ويفضحه
الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا اسرائيل عن ابي بكر بن ابي الجهم عن عروة بن الزبير
عن ابيه الزبير بن العوام قال اشفعوا في الحدود ما لم يبلغ السلطان فاذا بلغ السلطان فلا
تشفعوا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن الرافضة الحنفي قال امر علينا
الزبير وقد اخذنا سارقا فجعل يشفع له فقال ارسلوه قال قلنا يا ابا عبد الله تامرنا ان نرسله قال
ان ذلك يفعل دون السلطان فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله ان اعفاه

باب الرجل يقر بحد ولا يسميه فستره الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن احمد الشامانى ثنا عبد القدوس
بن محمد بن عبد الكبير الكبير ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه فحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام
اليه الرجل فقال يا رسول الله اني قد اصبت حدا فاقم علي كتاب الله قال اليس قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه مسلم
عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن عاصم وروي في ذلك ايضا ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في النهي عن التجسس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعرج اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفين عن زر عن راشد بن سعد
عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اتبعت عورات الناس او عورات الناس

افسدتهم

افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال فقال ابو الدرداء كلمة سمعها معوية من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينفعه الله بها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن عمرو الحضرمي ثنا اسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن
جبير بن نفير عن كثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب
بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف عن انه حرس مع
عمر بن الخطاب ليلة بالمدينة فبينا هم يمشون سبق لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى اذا دنوا
منه اذا باب مجاف على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر واخذ بيد عبد الرحمن
فقال اتدري بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الآن شرب فما
ترى قال عبد الرحمن اري قد اتينا ما نهى الله عنه فقال ولا تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف
عنهم عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق
ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هل لك في فلان تقطر لحيته
خمرا فقال ان الله قد نهانا ان نتجسس فان يظهر لنا نأخذه

باب

الامام يعفوا عن ذوي الهيئات زلاتهم ما لم تكن حدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي قالا ثنا الامام ابو الوليد حسان بن محمد الترمذي
ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو بكر بن نافع المديني عن محمد بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم واخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم يا نجي وغيرها قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك
حدثني عبد المالك بن زيد عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود من حدود الله
وكذلك رواه دحيم وابو الطاهر بن ابي السرح عن ابن ابي فديك ورواه جماعة عن ابن ابي فديك
دون ذكر الهيئة فيه فالله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا العباس الاصم انبا الربيع قال
قال الشافعي وذوي الهيئات الذين يقالوا عثراتهم ليسوا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة

باب قتال اهل الردة وما اصيب في ايديهم من متاع المسلمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا
قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما وجه ابو بكر خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل بذي القصة من المدينة على بريد بن قطنا هناك جيوشه
وعهد اليه عهده وامر على الانصار ثابت بن قيس بن الشماس وامره الى خالد وامر خالدا على
جماعة الناس من المهاجرين وقبائل العرب ثم امره ان يصمد لطليحة بن خويلد الاسدي فاذا فرغ منه
صمد الى ارض بني تميم حتى يفرغ مما هناك واسرد لك اليه واظهر انه سيأتي خالدا من بني معه من الناس
فخرج خالد حتى التقى هو وطليحة في يوم بزاخة على ماء من مياه بني اسد يقال له فلج وقد كان

www.alukah.net

دون حد من حدود الله عز وجل فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس با
لدينار والدرهم ولكنها الحسنات والسيات ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى
ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله عز وجل رد عنه خبال حتى يخرج مما قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن
الشرقي ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد
بن بشير عن مطر الوراق حدثه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه و
هم جلوس ما لكم لا تتكلمون من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له عز وجل عشر حسنات ومن قالها
عشرا كتب الله له مائة حسنة ومن قالها مائة مرة كتب الله له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن
استغفر غفر الله له ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه ومن انتهم
بريا اخبره الله في طينة الخبال حتى ياتي بالمخرج مما قال ومن انتفى من ولده يفضحه به في الدنيا فضحه
الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا اسرائيل عن ابي بكر بن ابي الجهم عن عروة بن الزبير
عن ابيه الزبير بن العوام قال اشفعوا في الحدود ما لم تبلغ السلطان فاذا بلغت السلطان فلا
تشفعوا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن الفرافصة الحنفي قال مر علينا
الزبير وقد اخذنا سارقا فجعل يشفع له فقال ارسلوه قال قلنا يا ابا عبد الله تامرنا ان نرسله قال
ان ذلك يفعل دون السلطان فاذا بلغ السلطان فلا عفاه الله ان عفا

باب الرجل يعير بحده لا يسميه فستره الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن احمد الشامي ثنا عبد القدوس
بن محمد بن عبد الكبير الكبير ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه فحضرت الصلاة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام
اليه الرجل فقال يا رسول الله اني قد اصبت حدا فاقم علي كتاب الله قال اليس قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه مسلم
عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن عاصم وروي في ذلك ايضا ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في النهي عن التجسس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعرج اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا احمد بن يوسف السيلحي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفين عن زيد عن راشد بن سعد
عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اتبعت عورات الناس او عورات الناس

افسدتهم

افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال يقول ابو الدرداء كلمة سمعها معوية من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينفعه الله بها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن عمرو الحضرمي ثنا اسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن
جبير بن نفير عن كثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب
بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف عن ابن حرس مع
عمر بن الخطاب ليلة بالمدينة فبينا هم يمشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى اذا دنوا
منه اذا باب مجاف على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر واخذ بيد عبد الرحمن
فقال اتدري بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الآن شرب فما
ترى قال عبد الرحمن ارى قد اتينا ما نهى الله عنه فقال ولا تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف
عنهم عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق
ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هلك فلان تقطر لحيته
خمرا فقال ان الله قد نهانا ان نتجسس فان يظهر لنا نأخذه

باب الامام يعفو عن ذوي الهيئات زلاتهم ما لم تكن حدا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي قالا ثنا الامام ابو الوليد حسان بن محمد القرشي
ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو بكر بن نافع المديني عن محمد بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم واخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم ياتي وغيرهما قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك
حدثني عبد المالك بن زيد عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحد من حدود الله
وكذلك رواه دحيم وابو الطاهر بن ابي السرح عن ابن ابي فديك ورواه جماعة عن ابن ابي فديك
دون ذكر ابيه فيه فالله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا العباس الاصم انبا الربيع قال
قال الشافعي وذوي الهيئات الذين يقالوا عثراتهم ليسوا يعرفون بالشر فيزال احدهم الذلة

باب قتال الردة اهل وما اصيب في ايديهم من متاع المسلمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق
قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما وجه ابو بكر خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل بذي القصة من المدينة على بريد من مناهلها كجيوشه
وعهد اليه عهده وامر على الانصار ثابت بن قيس بن الشماس وامره الى خالد وامر خالدا على
جماعة الناس من المهاجرين وقبائل العرب ثم امره ان يصمد لطليحة بن خويلد الاسدي فاذا فرغ منه
صمد الى ارض بني تميم حتى يفرغ مما هناك واسرد لكل ذلك واظهر انه مبيت خالدا عن بني معه من الناس
فخرج خالد حتى التقى هو وطليحة في يوم بزاخة على ماء من مياه بني اسد يقال له فلج وقد كان

www.alukah.net

مع عيينة بن بدر في سبع مائة من فزارة فكان حين هزمه الحرب بأبي طليحة فيقول لا أبا لك هل
جاءك جبريل بعد فيقول لا والله فيقول له ما ينظره فقد والله جهدنا حتى جاءه مرة فسأله فقال
نعم قد جاءني فقال لأبيك رجلا كرجاء وحدثنا لا تنساه فقال أظن قد علم الله أنه سيكون لكم حديث
لا تنساه هذا والله يا بني فزارة كذاب فاظلقوا لسانكم قال الشيخ رحمه الله وقد روينا في كتاب
أهل البغي عن الزهري قول طليحة عكاشة ابن محصن وثابت بن أقرم في هذا الوجه ثم أسلما حين
غلب الحق وأهله بالقوة ومروة بأبي بكر بالمدينة ولم يبلغنا أنه أقاد منه أو ألزمه العقل
في كتابي عن أبي عبد الله الحافظ وأظنه فيما سمعته وألفيته فيما أجازني أن أبا عبد الله الأصبهاني
أخبرهم أنبأ الحسن بن يحيى نا الحسين بن الفرج نا الواقدي حدثني محمد بن موسى بن محمد بن
إبراهيم التيمي عن أبيه قال لما وقعت الهزيمة في عسكر طليحة فلا أحد يعد قتلاه إلا جبلين الصالحين
عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم فقال يا أبي الحسين أو كما أنه يبدي ولم ينفي بأيديهما
وما كل البيوت بنيت على الحب ولكن صفحة جبلة فإن الناس فيها حرب على المستنات وأسلم طليحة
إسلاما صحيحا أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني أنبأ أبو عمرو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفين نا أبو
بكر بن أبي شيبة نا وكيع حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء وفد بزاخة
أسد وغطفان إلى أبي بكر يسألونه عن الصلح فخيرهم أبو بكر رضي الله عنه بين الحرب المجلية أو السلم
المخزية قالوا فقالوا هذا الحرب المجلية قد عرفناها فما السلم المخزية قال أبو بكر رضي الله عنه تؤدون
الحلقة والكراع وتتركون أقواما يتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين أمرا
يعذرونكم به ويدرون قتلانا ولا يدي قتلاكم وتزعمون أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وترون
ما أصبتم منا ونغنم ما أصبناكم قال فقال عمر رضي الله عنه رأيت رأيا وسنشير عليك أما
أن تؤدوا الحلقة والكراع فنعم ما رأيت وأما أن تتركوا أقواما يتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله
خليفة نبيه والمسلمين أمرا يعذرونكم به فنعم ما رأيت وأما أن نغنم ما أصبناهم ويردون ما
أصابوا فنعم ما رأيت وأما أن قتلاهم في النار وقتلانا في الجنة فنعم ما رأيت وأما أن يدوا قتلانا فقتلوا
قتلوا على أمر الله فلا ديات لهم فتابع الناس على ذلك قال الشيخ رحمه الله وقول عمر بن الخطاب في الأسرى
لا يخالف قوله في الدماء فإنه إنما أراد به والله أعلم ما أصيب في أيديهم من أعيان أموال المسلمين لا
بتخيير ما أتلفوا

باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحرمه وماله

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل الأسفاطي نا
أبو الوليد نا إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن عبيد بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله
بن عوف عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصيب دون ماله فهو شهيد
ومن أصيب دون أهله فهو شهيد ومن أصيب دون دينه فهو شهيد ورواه أبو داود الطيالسي
وأبو أيوب الهاشمي عن إبراهيم فقالا ومن قتل دون أهله أو دون دينه فهو شهيد وقد مضى ذكره
نا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري نا سليمان بن شعيب الكيساني نا
يحيى بن الحرث المقرئ وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد
الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي أنبأ أبو عبد الرحمن المقرئ حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني
أبو الأسود عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال سمعت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة لفظهما واحد رواه البخاري في الصحيح عن
أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ أخبرنا أبو طاهر ابن أبي أيوب بن أبي طاهر الفقيه أنبأ يحيى
بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا محمد بن رافع وإسحاق بن منصور وقال إسحاق أنبأ رافع نا عبد
الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن ثابتا مولى عمرو بن عبد الله الرحمان أخبره أنه لما كان
بين عبد الله بن عمرو بن عثمان بن أبي سفيان ما كان تيسر والتقيا ركب خالد بن العاص
أبي عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله بن عمرو أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قتل دون ماله فهو شهيد رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور ومحمد بن رافع أخبرنا
أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا شعبة عن
سعد ابن إبراهيم قال سمعت رجلا من بني مخزوم يحدث عن عمه أن معوية أراد أن يأخذ الرهط
من عبد الله ابن عمرو فأمر مناديه أن يتسلحوا فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن
أبي حامد المقرئ قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب
أنبأ سليمان بن بلال نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا جاء إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن جاءني رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال
أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال
هو في النار رواه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن العلاء بن عبد الرحمن أخبرنا أبو القسم زيد بن حمزة بن
محمد بن علي العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن البخار المقرئ بالكوفة قالا نا أبو جعفر محمد بن علي
بن دحيم نا أحمد بن حازم نا عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن قابوس ابن مخارق عن أبيه
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أتاني يريد أن يأخذ مالي فما أصنع به قال ناشده
الله قال أرأيت إن ناشدته فأبى أن ينتهي قال استعن المسلمين قال يا نبي الله أرأيت إن لم يكن
من المسلمين استعينه . . . . . عليه قال فاستعن السلطان قال يا رسول الله أرأيت إن لم يكن
عندي سلطان أستعين عليه قال قاتله فإن قتلك كنت في شهداء الآخرة وإن منعت ماله كنت
أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو العباس الضبي نا الحسن بن علي بن زياد نا ابن أبي أويس حدثني
عبد العزيز بن المطلب عن أخيه الحكم عن أبيه المطلب بن حنطب عن قهيد الغفاري قال سألت
سائلا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عدي علي عادٍ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
بالله وأمره تذكيرة ثلاث مرات فإن أبى فقاتله فإن قتلك فإنك في الجنة وإن قتلته فإنه في النار
كذا قال وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا ابن أبي إسحاق وأبو سعيد
ابن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أبي وشعيب
قالا نا الليث عن ابن الهاد عن قهيد بن مطرف الغفاري عن أبي هريرة أن رجلا جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عدي علي مالي قال فأنشده الله قال فإن أبوا قال فأنشده الله
قال فإن أبوا فأنشده الله قال فإن أبوا علي قال فقاتل فإن قتلت ففي الجنة وإن قتلت ففي النار كذا
وجدته والصواب عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن قهيد

باب ما يسقط القصاص من العمد

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا ابن أبي إسحاق الزكوي

www.alukah.net

وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
بكير ثنا وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح ان صفوان بن يعلى بن امية حدثه عن
يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة العسرة وكانت اوثق اعمالي في نفسي
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما صاحبه فانتزع اصبعه فسقطت ثنيته فجاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء فحسبت ان صفوان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايدع يده في فيه فيقضمها كقضم الفحل اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن
ابن جريج بخبر عن ابن ابي مليكة عن ابيه ان رجلا قاتل آخر فعضه فانتزع اصبعه وانتزعت سنه
فاتيا ابا بكر الصديق فاهدره اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد ابن زياد الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن
احمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر ابن محمد الفريابي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة
قال سمعت زرارة ابن اوفى يحدث عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع الرجل
يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما
يعض الفحل لا دية لك رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

باب مع امرأته

اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا
مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان سعدا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى آتي باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
مسلم في الصحيح من حديث كما مضى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين بن يعقوب الحافظ
ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان سعد بن عبادة الانصاري قال يا رسول الله ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا ايقتله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
الى ما يقول سيدكم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عمرو بن ابي عمرو وجعفر وابو بكر بن عبد الله قالوا انبا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا عبدة بن سليمان عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحن في
المسجد ليلة الجمعة اذ قال رجل لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فقتله قتلتموه وان تكلم به
جلد ثمرة لاذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل ايات اللعان ثم جاء الرجل فقذف امراته فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما وقال عسى ان يجيء اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي
شيبة اخبرنا ابو احمد الهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن المسيب ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن خيبري وجد مع امراته رجلا
فقتله او قتلها فاشكل على معوية القضاء فكتب معوية الى ابي موسى الاشعري يسأله عن ابي ابي
طالب عن ذلك فسأل ابو موسى عن ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال علي ان هذا الذي لم يكن
بارضه عزمت عليك لتخبرني فقال ابو موسى كتب الي معوية بن ابي سفين في ذلك فقال علي رضي الله عنه
انبا ابو الحسن العلويات باربعة شهداء فليعط برمته واما الاثر الذي اخبرناه الحسين بن بشران

ببغداد

ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ابن مسلم ثنا حماد بن
سلمة ثنا ثابت وحميد ومطرف وعبد العزيز بن منصور عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان رجلا كان
من العرب نزل عليه نفر فذبح لهم شاة وله ابنتان فقال لاحداهما اذهبي فاحتطبي قال
فذهبت فلما انبا عدت تبعها احدهم فراودها عن نفسها فقالت اتق الله وناشدته فابى
عليها فقالت رويدك حتى استطلع لك فذهبت ونام فجاءت بصخرة فعلقت راسه فقتلته فجاءت
الى ابيها فاخبرته الخبر فقال اسكتي لا تخبري احدا فيها الطعام فوضعه بين يدي اصحابه فقال
لاصحابه كلوا فقالوا حتى يجيء صاحبنا فقال كلوا فانه سيأتيكم فلما اكلوا حمد الله واثنى عليه وقال انه
كان من الامر كيت وكيت فقالوا يا عدو الله قتلت صاحبنا والله لنقتلنك به فارتفعوا الى عمر فقال
ما كان اسم صاحبكم فقالوا عقل قال هو كما سماه وبطل دمه فهذا مرسل وقد اخبرنا ابو الحسين بن
بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز واسماعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفين بن
عيينة عن الزهري عن القسم بن محمد عن عيينة بن عمير ان رجلا اضاف ناسا من هذيل فذهبت
جارية له تحتطب فاراد ها رجل منهم عن نفسها فرمته بصخرة فقتلته فرفع ذلك الى عمر قال
ذهب قتيل الله والله لا يودى ابدا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع
قال قال الشافعي هذا عندنا من عمر رضي الله عنه ان البينة قامت عنده على المقتول او على ان
ولي المقتول اقر عنده بما يوجب له ان يقتل المقتول

باب التعدي والاطلاع

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا عبد الله بن محمد بن
الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا سفين ح وانبا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفين
بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد الساعدي يقول اطلع رجل من جحر
في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه مدري يحك به راسه
فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان
من اجل النظر اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سفين بن عيينة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال وابو النعمان قالا
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى
الله عليه وسلم فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فذهب رسول الله
نحو الرجل يختله ليطعنه به فقال الحجاج فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله
ليطعنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد
اخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عمر بن حفص المقري بن الحمامي ببغداد انبا ابو محمد اسماعيل
ابن علي بن اسماعيل الخطبي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابان بن
يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان امرأة
اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالصق عينه حصاصة الباب فبصر به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ عودا محددا فوجأ عين الامرأة فاقعها فقال لبث لقفات عينك اخبرنا
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان ابن

www.alukah.net

نصر ثنا سفين بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه و
سلم قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينك ما كان عليك جناح
رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابن ابي عمر كلاهما عن سفيان اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم حقت
حل لهم ان يفقوا عينه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا نجاح ثنا حماد بن سلمة ثنا سهيل بن
ابي صالح قال كنت مع ابي فاذا صاحب له قد اطلع في دار قوم فرأى امرأة فذهب في الحديث قال ثم
قال اخبرنا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في دار قوم بغير اذنهم ففقوا عينه
هدرت عينه واخبرنا ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا سليمان بن داود ثنا
معاذ بن هشام اخبرني ابي عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير ابن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع على قوم بغير اذنهم فارموه فاصاب عينه فلا
دية له ولا قصاص اخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا ابو بكر محمد بن
احمد بن حبيب ثنا محمد بن اسماعيل السلمي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس
حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمان بن ابي عتيق عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا اطلع في بيت رجل ففقا عينه ما كان عليه فيه شيء

باب الرجل يستأذن على الدار فلا يستقبل الباب ولا ينظر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان يعني بن بلال عن كثير بن زيد عن وليد بن رباح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلا البصر فلا اذن اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد القزويني
انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا جرير بن الاعمش عن طلحة بن
مصرف عن هزيل بن شرحبيل قال اتى سعد بن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن عليه وهو
مستقبل الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا يا سعد فانما الاستيذان من النظر واخبرنا
ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمان بن بشر ثنا سفين عن منصور عن هلال
بن يساف ان سعدا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له استأذن فلا
تستقبل الباب كلاهما مرسل اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا آدم ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن عبد الرحمان الحجبي قال سمعت عبد الله بن
بسر يقول ح وانبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن الفضل
الحراني في آخرين قالوا ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمان عن عبد الله بن بسر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن
من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور

باب ما جاء في كيفية الاستيذان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة

بن سعيد

بن سعيد قال وثنا علي بن عبيد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر قالا ثنا سفين
حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال استأذن ابو موسى
على عمر فلم يؤذن له فانصرف فقال له عمر ما لك لم تأتني فقال قد جئت فاستأذنت ثلاثا فلم يؤذن
لي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
له عمر رضي الله عنه اقم على ذلك بينة والا اوجعتك فقال ابو سعيد فاتانا ابو موسى مذعورا او
فزعا فقال جئت استشهدكم قال ابي بن كعب اجلس لا يقوم معك الا اصغر القوم قال ابو
سعيد فكنت اصغرهم فقمت فشهدت له عند عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استأذن
ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفين ورواه مسلم عن
قتيبة وابن ابي عمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الحسن بن مكرم ثنا العاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن ابي سفيان عن عمرو بن عبد الله بن
صفوان عن كلدة بن الحنبل ان صفوان بن امية بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن و
جداية وضغابيس فدخلت فلم اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فسلم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن
عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا ابن جريج انبا ابو عمرو بن ابي سفيان ان عمرو بن عبد الله بن صفوان
اخبره ان كلدة بن الحنبل اخبره ان صفوان بن امية بعثه في الفتح بلبان وجداية وضغابيس و
النبي صلى الله عليه وسلم على الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فقل السلام عليكم ادخل بعد ما اسلم صفوان قال عمرو اخبرني هذا الحديث هذا الحرامية بن صفوان ولم
يقل سمعته من كلدة اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو بكر بن ابي
شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ربعي ثنا رجل من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في بيت فقال أألج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان
فقال له قل السلام عليكم ادخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم ادخل فاذن له النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل وحدثنا ابو داود ثنا هناد بن السري عن ابي الاحوص عن منصور عن ربعي ابن
حراش قال حدثت ان رجلا من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابو داود
وكذلك ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن منصور ولم يقل عن رجل من بني عامر قال وثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر انه استأذن على النبي صلى الله عليه
وسلم بمعناه قال فسمعته يقول السلام عليكم ادخل ورد بنا عن ابن عباس عن عمر انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليكم يا رسول الله السلام عليكم ايدخل عمر اخبرنا ابو بكر
بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة ح وانبا ابو
عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا ابو الفضل الحباب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين علي فدققت الباب فقال من ذا فقلت
انا فقال انا انا مرتين كانه كرهه لفظ حديث ابي عمر ورواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد و
اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة

باب الرجل يدعى ان يكون ذلك اذنا له

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا تمام ثنا علي بن عثمان

الألوكة
www.alukah.net

ثنا عثمان ثنا ايوب ح وثنا عبد الله بن يوسف انبا ابو علي حامد بن محمد الهروي ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ايوب وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل الى الرجل اذنه واخبرنا ابو الحسين المحمد اباذي انبا
ابو طاهر المحمد اباذي ثنا عثمان الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن حبيب وهشام عن محمد
فذكره بمثله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطا انبا سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم فجاء مع الرسول فذلك له اذن قال الشيخ رحمه
الله وهذا عندي والله اعلم فيما اذا لم يكن في الدار حرمة فان كان فيها حرمة فلا بد من الاستيذان
بعد ذلك ولا يبعد الجواب اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السرسي انبا ابو جعفر محمد بن محمد
بن عبد الله بغداد ابن انبا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن دينار ثنا مجاهد ان ابا هريرة كان
يقول فذكر حديث اهل اليمن قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الحق ومضى واتبعته فدخل واستاذنت
فاذن لي فدخلت فوجدت لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة
قال ابا هر تلك لبيك يا رسول الله قال الحق اهل الصفة فادعهم يا ذكر الحديث الى ان قال
فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا حتى استاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت رواه البخاري في الصحيح
عن ابي نعيم

باب الرجل يدخل دار غيره بغير اذنه

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد البانشاني المزكي قدم علينا بيهق حاجا انبا ابو حامد احمد بن محمد بن
حسنوية ثنا الحسين بن ادريس الانصاري ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد ابن بكير ثنا يونس بن عبيد ح
وانبا ابو سعد المالكي انبا ابو احمد بن عدي الحافظ انبا المنجنيقي اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا
يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير البصري عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله قال ابو احمد محمد
بن كثير البصري عن يونس بن عبيد منكر الحديث سمعت بن حماد يذكره عن البخاري
قال الشيخ وقد روي باسناد آخر ضعيف عن يونس ثنا يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير البصري عن يونس
بن عبيد منكر الحديث سمعت بن حماد يذكره عن البخاري قال الشيخ وقد روي باسناد آخر ضعيف
عن يونس بن عبيد وهو ان صح فانما اراد والله اعلم انه يامر بالخروج فان لم يخرج فله
ضربه وان ادى الضرب على نفسه

باب الضمان على البهائم

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا مالك بن انس عن بن شهاب عن حرام بن سعيد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب
دخلت حائطا لقوم فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها بالنهار
وما افسدت المواشي بالليل فهو ضامن على اهلها اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف
السويني ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري
عن حرام بن محيصة الانصاري انه اخبره ان البراء بن عازب كانت له ناقة ضارية دخلت حائطا
فافسدت فيه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى ان حفظ الحوائط بالنهار على اهلها وان حفظ
الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو

زكريا

زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا ايوب ابن سويد ثنا
الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء ابن عازب ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حائط رجل من الانصار فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الحائط حفظها با
لنهار وعلى اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا محمود ابن خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة الانصاري
عن البراء بن عازب قال كانت لي ناقة ضارية فذكر نحو حديث ابي المغيرة الا انه قال عن البراء
بن عازب ولم يقل ابو المغيرة واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبا ابو علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر
النيسابوري ثنا الرمادي وغيره قالوا ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة
عن البراء بن عازب انه كانت له ناقة ضارية فافسدت فذكر الفقه قال انبا ايوب بن سويد عن الاوزاعي
في قوله عن البراء بن عازب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي
عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
معوية يعني بن هشام عن سفين عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء
ان ناقة لآل البراء افسدت شيئا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الثمار على اهلها بالنهار
وضمن اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انبا علي بن عمر
الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مومل ثنا سفين باسناده نحوه وقال
عن حرام عن البراء ان ناقة لهم اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد
بن محمد بن ثابت المروزي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن
عازب انه كانت له ناقة ضارية فافسدت فذكره فقد تابعا ايوب بن سويد عن الاوزاعي
في قوله عن البراء بن عازب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو
وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن علي بن عفان ثنا معوية
يعني بن هشام عن سفين عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء ان
ناقة لآل البراء افسدت شيئا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الثمار على اهلها بالنهار و
ضمن اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل واخبرنا بن الحرث الاصبهاني انبا علي بن عمر
الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مومل ثنا سفين باسناده نحوه وقال عن حرام
عن البراء ان ناقة لهم اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن
ثابت المروزي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن ابيه ان ناقة للبراء بن
عازب دخلت حائط رجل فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها
بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وكذلك رواه جماعة عن عبد الرزاق وخالفه وهيب وابو
مسعود الزجاج عن معمر فلم يقولا عن ابيه اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو
الفضل ابن خيرون انبا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفين عن الزهري عن سعيد
بن المسيب وحرام بن سعيد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط الغنم من الانصار فا
فسدت فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان حفظ الحوائط على اهلها بالنهار وعلى
اهل المواشي ما افسدت المواشي بالليل روينا عن الشعبي عن شريح انه كان يضمن ما افسدت الغنم

www.alukah.net

بالليل ولا يضمن ما افسدت بالنهار وتاول هذه الاية وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكان يقول النفش بالليل واخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضروي ثنا احمد
بن عجلة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفين عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اتي شريح بشاة
اكلت عجينا فقال نهارا او ليلا قالوا نهارا فابطله وقرا اذ نفشت فيه غنم القوم وقال انما النفش
بالليل وفي رواية قتادة عن الشعبي ان شريحا رفعت اليه شاة اصابت عنزا فقال الشعبي انظروه
فانه يسالهم بليل كان ام بنهار فسالهم فقال ان كان بليل فقد ضمنتهم وان كان بنهار فلا ضمان
عليكم قال وقال النفش بالليل والهمل بالنهار وروي مرة عن مسروق اذ نفشت فيه غنم القوم قال كان
كما قد دخلت فيه بليل فما تركت فيه حضرا

باب جرح العجماء جبار

ارسلت بالنهار او كانت منفلتة اسند الا ما مضى في حديث البراء بن عازب قال انبانا
عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك ح وانبا ابو عبد الله اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم ابن
محمد الوزير ثنا محمد بن رافع ثنا اسحاق بن عيسى ثنا مالك عن ابن شهاب ثنا سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح العجماء جبار او
البير جبار او المعدن جبار او في الركاز الخمس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ورواه البخاري عن
عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد
بن سنان ثنا سفين عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار او المعدن جبار او البير جبار او في الركاز الخمس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى
بن يحيى عن ابن عيينة

باب الدابة تنفح برجلها

قال الشافعي يضمن قايدها وسايقها وراكبها ما اصابت بيد او رجل او ذنب واحتج في ذلك بحديث
البراء بن عازب واما الحديث الذي اخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا
محمد بن الاصل ثنا الفضل بن محمد ثنا الثقفي ثنا عباد بن العوام عن سفين ابن حسين عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار فقد قال
الشافعي واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرجل جبار فهو غلط والله اعلم لان الحفاظ
لم يحفظوا هكذا قال الشيخ هذه الزيادة يفرد بها سفين بن حسين عن الزهري وقد رواه
مالك بن انس والليث بن سعد وابن جريج ومعمر وعقيل وسفين بن عيينة وغيرهم عن الزهري لم
يذكر احد منهم الرجل اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث قالا قال ابو الحسن الدارقطني
الحافظ واتابع سفين بن حسين على قوله الرجل جبار احد وهو وهم لان الثقات خالفوه ولم
يذكروا ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني وابو عبد
الرحمن السلمي قالوا انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال عثمان بن سعيد الدارمي يقول سالت
يحيى بن معين عن سفين بن حسين فقال ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري واما الحديث
الذي اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن
اسماعيل الهاربي ثنا جعفر الفريابي ثنا ادم ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدابة جرحها جبار والرجل جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

فقه قال ابو الحسن الدارقطني كذا قال وهو وهم ولم يتابعه عليه احد عن شعبة قال الشيخ رحمه الله
فقد روي هذا الحديث عن شعبة محمد بن جحوز عند رو هو الحكم في حديث شعبة ومعاذ بن معاذ
العنبري ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وغيرهم دون هذه الزيادة وكذلك رواه الربيع ابن مسلم
عن محمد بن زياد دون هذه الزيادة واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس
السياري ثنا محمد بن موسى الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة عن الاعمش عن عبد الرحمن
بن نزوان ح وانبا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن احمد الزيات ثنا
عمرو بن حفص بن عمر ثنا عبد الرحمن ثنا سليمان بن سفين عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والرجل جبار والسائمة جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس
لفظ حديث الثوري وفي رواية الاعمش العجماء جبار والرجل جبار والمعدن جبار والبير جبار
وفي الركاز الخمس فهذا مرسل لا تقوم به حجة رواه قيس بن الربيع موصولا بذكر عبد الله بن
مسعود فيه وقيس لا يحتج به وحدثنا ابو جعفر الحافظ ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا
ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابو نصر الفارسي ثنا ابو جري نصر بن طريف عن اشرس بن
اسماعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوقف دابة في
سبيل من سبيل المسلمين او في اسواقهم فاوطات بيد او رجل فهو خطا ابو جري واشرس بن اسماعيل
ضعيفان

باب علة الحديث الذي روي فيه ان العجماء جبار

اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق
انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس واخبرنا عبد الرحمن السلمي و
ابو بكر بن الحارث قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق بهذا الحديث مختصرا قال الرمادي قال عبد الرزاق قال معمر لا ادري ما اراه الا رفعها واخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك انبا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله احمد
بن حنبل يقول في حديث ابي هريرة حديث عبد الرزاق يحدث به ان رجلا ليس بشيء لم يكن في كتبه
باطل ليس بصحيح اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد
بن مخلد ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن هاني قال سمعت احمد بن حنبل يقول اهل اليمن يكتبون النار البير
ويكتبون البير يعني مثل ذلك يعني فهو تصحيف

باب اخذ الولي بالولي

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو الوليد
ثنا عبيد الله ابن اياد بن لقيط عن ابيه عن منقذ قال انطلقت مع ابي حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه ابي وجلسنا ساعة فتحدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابنك هذا قال ابي
ورب الكعبة قال حقا قال اشهد به قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا من ثبت
شبهي بابي ومن حلف ابي عليه ذلك قال ثم قال اما ان ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه
قال فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الازرة وازرة وزر اخرى الى قوله هذا نذير من النذر
الاولى اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا
قتيبة ثنا سفين عن اشعث بن ابي شعثا عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي

www.alukah.net

قال فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني تميم فانتهينا اليه وهو يقول يد العليا
ابدا عن قولا مك واباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك فقال رجل من الانصار يا رسول الله هؤلاء
بنو اقيلة بن يربوع الذين اصابوا فلانا في الجاهلية فهتف النبي صلى الله عليه وسلم الا انها لا تجني نفس
على اخرى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس قال كان الرجل يوخذ بذنب غيره حتى جاء
ابراهيم عليه السلام فقال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى ان لا تزر وازرة وزر اخرى الا يوخذ
احد بذنب غيره لان الله عز وجل جزى العباد على اعمالا نفسهم وكذلك اموالهم لا يجني احد
على احد في مال الا حيث حض رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جناية الخطا من الحر من الارمين
على عاقلته

باب السير باب مبتدا الخلق

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله انبا العباس محمد ابن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا
عبد الله بن موسى ثنا سفيان عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال اني لجالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا يا رسول الله قال فدخل عليه اناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئنا لنتفقه في الدين ونسالك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء قال واتاه رجل فقال يا عمران بن حصين راحلتك ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت في طلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها ذهبت
واني لم اقم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا
عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن الحصين
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه قالوا جئناك نسالك عن هذا
الامر قال كان الله ولم يك شيء غيره وعرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن حفص بن غياث والمراد به والله اعلم ثم خلق الماء وخلق العرش على
الماء وخلق القلم فامره فكتب في الذكر كل شيء اخبرنا ابو القسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة انبا
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسي انبا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن
ابي حنيان عن ابن عباس قال ان اول ما خلق الله عز وجل من شيء القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب
قال اكتب القدر قال فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحى
الارض عليها فارتفع بخار الماء ففتق منه السموات واضطرب النون فمادت الارض فاثبتت في
الجبال ليقر على الارض الى يوم القيامة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا
محمد بن ايوب الرازي انبا احمد بن جميل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن عمرو بن
حبيب عن القسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلق الله جل ثناؤه القلم وامره فكتب كل شيء يكون وروي ذلك في
حديث عبادة بن الصامت مرفوعا اخبرنا ابو الحسين الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر بن
الزبرقان وانا اسمع انبا حيان بن محمد بن الاعور قال قال ابن جريج اخبرني اسماعيل بن امية

عن ايوب

عن ايوب بن خالد عن عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق
الشجر ... يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها
الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات
الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن شريح بن يونس وهارون بن عبد الله عن
حجاج بن محمد اخبرنا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني جعفر بن
محمد بن الازهر الطوسي ببغداد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن السيباني عن عون بن عبد الله
بن عتبة اظنه عن اخيه عبيد الله قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الجمعة لساعة لا يسال الله فيها عبد شيئا الا اعطاه اياه قال وقال عبد الله بن سلام ان الله
تبارك وتعالى بدا الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق
الاقوات وما في الارض من شيء يوم الخميس ويوم الجمعة فرغ من ذلك عند صلاة العصر فتلك الساعة
ما بين العصر الى غروب الشمس واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الصفار بمكة ثنا
اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا معمر اخبرني عوف عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق آدم من ادم الارض كلها فخرجت ذريته على حسب ذلك منهم
الابيض والاسود والاسمر والاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم السهل والحزن والطيب اخبرنا ابو الحسين
بن بشران ثنا اسماعيل بن محمد الصفار وابو جعفر الزراد قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق
عن عوف الاعرابي عن قسامة ابن زهير عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والسهل
والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد عمر الشرقي
ثنا محمد بن يحيى وابو الازهر وحبان البلخي قالوا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من
نار وخلق آدم مما وصف لكم رواه في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال الثنا بني رحمه الله قال
الله جل ثناؤه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال الثنا في خلق الله الخلق لعبادته يعني من
شاء من عباده تراوليا من شاء منهم لعبادته ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم اخبرنا ابو عبد
الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن
مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن ابي عمرو السيباني قالا ثنا
عبد الله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبد الله ابن عمرو بن العاص فذكر الحديث الى ان قال
عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم القى عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور يومئذ اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال الثنا فيهم ابان جل ثناؤه اخبرته من خلقه انبياؤه فقال كان الناس امة واحدة فبعث
الله النبيين مبشرين ومنذرين فجعل نبينا صلى الله عليه وسلم من اصفيائه دون عباده بالامانة
على وحيه والنبام بحجته فيهم حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن الفضل بن ادريس السراج
ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثني يحيى بن سعيد السعيدي البصري ثنا عبد الملك بن جريج

www.alukah.net

قال فقمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بني تميم فانتهينا اليه وهو يقول يد المعطي العليا
ابدا ثم تقول امك واباك واختك واخاك ثم اداك اوناك فقال رجل من الانصار يا رسول الله هؤلاء
بنو نقلبة بن يربوع الذين اصابوا فلانا في الجاهلية فهتف النبي صلى الله عليه وسلم الا انها لا تجني نفس
على اخرى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس قال كان الرجل يوخذ بذنب غيره حتى جاء
ابراهيم عليه السلام فقال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى ان لا تزر وازرة وزر اخرى الا يوخذ
احد بذنب غيره لان الله عز وجل جزى العباد على اعمالا انفسهم وكذلك اموالهم لا يجني احد
على احد في مال الا حيث حض رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جناية الخطاء الحر من الادميين
على عاقلته

كتاب السير باب مبتدا الخلق

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله انبا العباس محمد ابن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا
عبد الله بن موسى ثنا سفيان عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال اني لجالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا يا رسول الله قال فدخل عليه اناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئنا لنتفقه في الدين ولنسالك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء فاتاه رجل فقال يا عمران بن حصين راحلتك ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت في طلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها ذهبت
واني لم اقم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا
عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن الحصين
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه قالوا جئناك نسالك عن هذا
الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وعرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث والمراد به والله اعلم ثم خلق الماء وخلق العرش على
الماء وخلق القلم فكتب في الذكر كل شيء اخبرنا ابو القسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة انبا
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسي انبا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن
ابي ضبيان عن ابن عباس قال ان اول ما خلق الله عز وجل من شيء القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب
قال اكتب القدر قال فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحى
الارض عليها فارتفع بخار الماء فتفتق منه السموات واضطربت النون فمادت الارض فاثبتت في
الجبال ليقر على الارض الى يوم القيامة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا
محمد بن ايوب الرازي انبا احمد بن جميل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن
حبيب عن القسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلق الله حرثناه القلم وامره فكتب كل شيء يكون وروي ذلك في
حديث عبادة بن الصامت مرفوعا اخبرنا ابو الحسين الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر بن
الزبرقان وانا اسمع انبا حيان بن محمد بن الاعور قال قال ابن جريج اخبرني اسماعيل بن امية

عن ايوب

عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق
الشجر ... يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها
الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات
الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن شريح بن يونس وهارون بن عبد الله عن
حجاج بن محمد اخبرنا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني جعفر بن
محمد بن الازهر الطوسي ببغداد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن التيمي عن عون بن عبد الله
بن عتبة اظنه عن اخيه عبيد الله قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الجمعة لساعة لا يسال الله فيها عبد شيئا الا اعطاه اياه قال وقال عبد الله ابن سلام ان الله
تع بدا الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلثا ويوم الاربعاء وخلق
الاقوات وما في الارض من شيء يوم الخميس ويوم الجمعة فرغ من ذلك عند صلاة العصر فتلك الساعة
ما بين العصر الى غروب الشمس واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الصفاني بمكة ثنا
اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا معمر اخبرني عوف عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق ادم من ادم الارض كلها فخرجت ذريته على حسب ذلك منهم
الابيض والاسود والاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم السهل والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسين
بن بشران ثنا اسماعيل بن محمد الصفار وابو جعفر الزراد قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق
عن عوف الاعرابي عن قسامة ابن زهير عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والسهل
والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد عمر الشرقي
ثنا محمد بن يحيى وابو الازهر وحمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من
نار وخلق ادم مما وصف لكم رواه في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال الشافعي رضي الله عنه قال
الله جل ثناؤه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال الشافعي خلق الله الخلق لعبادته يعني من
شاء من عبادته اوليا من شاء منهم بعبادته ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم اخبرنا ابو عبد
الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن
مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن ابي عمرو السيباني قالا ثنا
عبد الله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبد الله ابن عمرو بن العاص فذكر الحديث الى ان قال
عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم القى عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور يومئذ شيء اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال الشافعي ثم ابان جل ثناؤه اخبرته من خلقه انبياؤه فقال كان الناس امة واحدة فبعث
الله النبيين مبشرين ومنذرين فجعل نبينا صلى الله عليه وسلم من اصفيائه دون عباده بالامانة
على ما وجه والقيام بحجته فيهم حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن الفضل ابن اورتين السراج
ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثني يحيى بن سعيد السعيدي البصري ثنا عبد الملك بن جريج

www.alukah.net

عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف نبي واربعة وعشرون
الف نبي قلت كم الرسل منهم قال ثلاث مائة وثلاثة عشر تفرد به يحيى بن سعيد السعيدي قال انا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا واعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة قال الشافعي رحمه الله ثم ذكر من خاصة صفوته
فقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وساق الشافعي الكلام عليه الى ان
قال ثم اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من خير آل ابراهيم وانزل كتبه قبل ان الفرقان على محمد صلى الله
عليه وسلم بصفة فضيلته وفضيلة من تبعه فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره الآية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا
عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال انا العباس بن محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
المرادي وسعيد بن عثمان قالا ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي حدثني ابو عمار عن عبد الله بن فروخ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد بني آدم يوم القيامة واول من تنشق عنه الارض
واول شافع واول مشفع اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو علي الروذباري وابو
عبد الله بن برهان وابو الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا
الحسن ابن عرفة ثنا القسم بن مالك المزني عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع يوم القيامة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة ان من الانبياء لمن يأتي
يوم القيامة ما معه احد من غير واحد اخرجه مسلم من اوجه عن المختار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم ح انبا ابو الحسن علي
بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب انبا ابو الربيع هشيم انبا مسعر ثنا
يزيد الفقير انبا جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما احد من امتي ادركته الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس عامة لفظ حديث ابي الربيع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن محمد بن
سنان عن هشيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا
اسحاق انبا جرير عن الاعمش عن خيثمة قال قرأ رجل على عبد الله سورة الفتح فلما بلغ كزرع اخرج
شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال ليغيظ الله بالنبي و
باصحابه الكفار ثم قال عبد الله انتم الزرع وقد دنا حصاده قال الشافعي وقال لامته كنتم خير امة
اخرجت للناس الآية ففضلهم بكينونتهم من امته دون امم الانبياء قبله اخبرنا ابو طاهر الفقيه
انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا بهز بن حكيم بن معوية
القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم توفون سبعين امة

انتم

انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل قال الشافعي ثم اخبر جل ثناؤه انه جعله فاتح رحمته
عند فترة رسله فقال تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا
ما جاءنا من بشير ولا نذير وقال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم وكان في ذلك ما دل
على انه بعثه على خلقه لانهم كانوا اهل الكتاب واميين وانه فتح به رحمته وختم به نبوته فقال
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري
انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا العلاء
بن عبد الرحمان عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلام ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا
وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسماعيل
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن
يحيى الذهلي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن مينا قال سمعت جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وثنا ابراهيم ابن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل ابتنى دارا وقال يريد بنى دارا
فاحسنها واكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع
هذه اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع تلك اللبنة جئت فختمت الانبياء رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سليم ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب عن عفان
قال الشافعي وقضى ان ظهر دينه على الاديان فقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله الآية قال وقد وصفنا بيان كيف يظهره على الدين كله في غير هذا
الموضع اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد
بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن خباب
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تدعو الله
لنا الا تستنصر الله لنا قال فجلس محمرا وجهه ثم قال والله ان من كان قبلكم ليوضع الرجل
فيجعل له الحفيرة فيوضع المنشار على رأسه فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه او يمشط بامشاط الحديد
ما بين عصبه ولحمه ما يصرفه عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب منكم من صنعا
الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل او الذئب على غنمه ولكنكم تعجلون اخرجاه في الصحيح من
حديث اسماعيل

باب مبتدأ البعث والتنزيل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو المقري انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو طاهر احمد بن عمرو ثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حرى فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزوده بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرى فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني

www.alukah.net

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب منه الروع قال
لخديجة اي خديجة ما لي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوا
الله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة بن اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل بن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا
حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم ياتي رجل قط بما
جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر واخرجه
البخاري من وجه آخر عن يونس اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا عبد الصمد بن علي ابن محمد
بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال سمعت ابا
سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتر
الوحي عني فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه فرقا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
لهم دثروني دثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر و
الرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو سهل بشر بن احمد الهرجاني ثنا داود بن الحسين بن علي بن عقيل هو الخردجردي ثنا عبد
الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي اخبرني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر الوحي عني فترة فذكر الحديث بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه
مسلم عن عبد الملك بن شعيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا ابو حامد بن
الشرقي ابو الازهر ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفين عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق

باب شدة الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم على الناس وما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى قومه في تبليغ الرسالة على وجه الاختصار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت هذه الاية وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد على الصفا
فهتف واصباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا محمد قال فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني
فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا

الجبل

الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال
ابو لهب تبا لك ما اجتمعنا الا لهذا ثم قام فنزلت هذه الاية تبت يدا ابي لهب وتب كذا
قرا الاعمش الى اخر السورة رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن ابي اسامة ورواه مسلم
عن ابي كريب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني من سمع عبد الله بن يحيى بن الحرث بن نوفل عن
بن عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانذر عشيرتك الاقربين واحضر جباحك لما اتبعك من المؤمنين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرفت اني ان بادرت بها قومي رايت منهم ما اكره فصمت عليها فجاءني جبريل عليه
السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرك ربك به عذبك ربك ثم ذكر قصة في جمعهم و
انذاره اياهم اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد المزني بن الحاجب ببغداد ثنا احمد بن سلمان النجاد ثنا محمد
بن اسماعيل ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني محمد بن عمرو ابن علقمة عن محمد بن المنكدر عن
ربيعة بن عباد الدولي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي المجاز يتبع الناس في منازلهم
يدعوهم الى الله عز وجل ووراءه رجل وهو يقول يا ايها الناس لا يزينكم عن دينكم ودين اباكم تلك من
هذا فالوا عمه ابو لهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السرمي قالوا ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد اخبرني ابي ثنا محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي حدثني
عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت حدثني باشد شيء صنعه المشركون
برسول الله قال اقبل عقبة بن ابي معيط ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فلوى ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاخبره ابو بكر رضي الله عنه فاخذ بمنكبه فدفعه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم اخرجه
البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبا
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبا ابو عبيد الله هو بن موسى انبا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله هو ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في منازلهم ينظرون اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المراي
ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث اشقاها فجاء به فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى
فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت تسعى حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله والله لقد رايتهم صرعى يوم بدر يسحبون الى القليب ثم قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم واتبع اصحاب القليب لعنة رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن اسحاق عن عبيد الله بن موسى و
اخرجه هو ومسلم من وجه آخر عن ابي اسحاق حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ح وانبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن

www.alukah.net

الفاني قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن زرنوق قالا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
الحرث بن عبيد ثنا سعيد الجريري عن عبد الله ابن شقيق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحرس حتى نزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم من القبة فقال يا ايها الناس
انصرفوا فقد عصمني الله وفي رواية الهلالي فقال لهم ايها الناس قال الشافعي يعصمك من قتلهم
ان يقتلوك حتى يبلغ ما انزل اليك فبلغ ما امر به فاستهزأ بقوم فنزل عليه قوم فاصدع بما تؤمر
اعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر بن الحسين القطان
ثنا احمد بن يوسف السيلي ثنا عمر بن عبد الله بن زرين ثنا سفين عن جعفر بن اياس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين قال الوليد بن المغيرة
والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن المطلب ابو زمعة من بني اسد بن عبد العزى و
الحرث بن عيطل السهمي والعاص بن وايل فاتاه جبريل عليه السلام شكا اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاراه الوليد ابا عمرو بن المغيرة فاومأ جبريل عليه السلام الى اكحله فقال ما صنعت
قال كفيته ثم اراه الاسود بن المطلب فاومأ جبريل الى عينيه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه
الاسود بن عبد يغوث الزهري فاومأ الى راسه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه الحرث بن عيطل
السهمي فاومأ الى راسه فقال ما صنعت قال كفيته ومر به العاص بن وايل فاومأ الى اخمصه فقال ما
صنعت قال كفيته فاما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يبري نبلا له فاصاب اكحله
فقطعها واما الاسود بن المطلب فبي منهم من يقول عمي هكذا ومنهم من يقول نزل تحت سمرة
فجعل يقول يا بني الا تدعون عني قد قتلت فجعلوا يقولون ما نرى شيئا وجعل يقول يا بني الا
تقولوا عني قد هلكت هاهو ذا اطعن بالشوك في عيني فجعلوا يقولون ما نرى شيئا فلم يزل كذلك
حتى عمي عيناه واما الاسود بن عبد يغوث الزهري فخرج في راسه قروح فمات منها واما الحرث
بن عيطل فاخذه الماء الاصفر في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات منها واما العاص بن
وايل فبينما كذلك يوما اذ دخل في راسه شوكة حتى اجتمعت منها فمات منها وقال غيره ركب الى
الطايف على حمار فربض به على شوكة فدخلت في اخمص قدمه شوكة فقتلته اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمان
بن مهدي ثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن عمارة ابي الحكم السلمي عن ابن عباس قال قال قريش
للنبي صلى الله عليه وسلم ادع ربك يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك قال افتفعلون قالوا نعم فدعا
فاتاه جبريل فقال ان الله يقرا عليك السلام ويقول ان شئت اصبح الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك
عذبته عذابا شديدا لا اعذبه احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال
بل باب التوبة والرحمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عيسى بن عبد الله التيمي عن الربيع بن انس عن ابي العالية فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل نوح وهود وابراهيم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبر
كما صبر هؤلاء فكانوا ثلاثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم رابعهم قال نوح ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايات الله الى اخرها فاظهروا لهم المفارقة وقال هود حين قالوا ان اعتراك

بعض

بعض آلهتنا بسوء الاية فاظهروا لهم المفارقة وقال ابراهيم لقد كان لكم اسوة حسنة في
ابراهيم الى اخر الاية فاظهروا لهم المفارقة وقال محمد اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون
الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة يقرؤها على المشركين فاظهروا لهم المفارقة

باب الاذن بالهجرة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا
يونس بن بكير عن ابي اسحاق حدثني الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لما ضاقت علينا مكة واوذي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان بارض الحبشة ملكا لا يظلم احد عنده فالحقوا ببلاده حتى يجعل الله لكم فرجا ومخرجا
مما انتم فيه فخرجنا اليها رسالا حتى اجتمعنا وتتابع بخير دار الى خير جار امنا على ديننا ولم نخش
منه ظلما وذكر الحديث بطوله اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن ثنا احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد
الصفار ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا احمد بن يونس ثنا داود بن عبد الرحمن ثنا عبد الله
بن عثمان عن ابي الزبير محمد بن مسلم انه حدثه ان جابر بن عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بمنى وعكاظ ومنازلهم بمنى بالموسم
ويقول من يؤويني من يؤويني حتى ابلغ رسالات ربي وله الجنة فلم يجد احدا يؤويه وينصره حتى ان الرجل ليدخل
صاحبه من مضر واليمن فيأتيه قومه او ذووه فيقولون احذر فتى قريش لا يصيبك
بمنى يرجمون يريدون الاذى حتى يبعثنا الله من يثرب فنأويه
الرجل منا فيؤمن به ويقرؤه القرآن فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من
دور يثرب الا فيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام ثم بعثنا الله فاتمرنا واجتمعنا سبعين
رجلا منا فقلنا حتى متى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف
فرحلنا حتى قدمنا عليه الموسم فوعدنا شعب العقبة فاجتمعنا فيه من رجل او رجلين حتى
توافينا فيه عنده فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك قال بايعوني على السمع والطاعة في النشاط
والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تأخذكم
في الله لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم يثرب وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم
وابناءكم ولكم الجنة فقلنا ابايعك فاخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين رجلا
الا انا فقال رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه كباد المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم السيوف فاما
انتم قوم تصبرون على عض السيوف وقتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه واخرجكم وما انتم
تخافون من انفسكم جبنا فذروه فهو اعذر لكم عند الله فقالوا اخر عنا مذكرا يا اسعد بن زرارة
فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها فقمنا اليه رجلا رجلا ياخذ علينا شرطه ويعطينا
على ذلك الجنة حدثنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن مرية ثنا ابي ثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة فامر بالهجرة وانزل عليه وقرب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
لدنك سلطانا نصيرا اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله

www.alukah.net

بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا الحجاج بن ابي منيع ثنا جدي عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة للمسلمين قد رأيت
دار هجرتكم ارايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة من المسلمين
وتجهز ابو بكر رضي الله عنه مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر وتطمع ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصحابته وعلف راحلتين عنده ورق السمر اربعة اشهر اخرجه البخاري في الصحيح بطوله من
حديث عقيل ويونس عن الزهري اخبرنا ابو الحسين بن الحسن القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر
ثنا يعقوب ابن سفين ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك البلسي وابو عمر حفص بن عمر النمري قالا ثنا
شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول كان اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرآن القرآن ثم جاء عمار بن ياسر وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون في
الطرق يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأت
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد

باب مبتداء الاذن بالقتال

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو
اليمان الحكم ابن نافع انبا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة وارد فاسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن اسامة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله
بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة
الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن ابي رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر بن ابي
الفقه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل
وقرا عليهم القرآن قال فقال عبد الله ابن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاءك الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعفو عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله عز وجل ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا

وتتقوا

وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال الله وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء
قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن لهم فيهم فلما غزا النبي صلى
الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه عند
من عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن
ابي اليمان واخرجاه من حديث معمر وعقيل عن الزهري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا ابو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا سفين الثوري عن
الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر الصديق انا لله وانا اليه راجعون اخرجوا نبيهم صلى الله عليه وسلم ليهلكن قال فنزلت
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وكان ابن عباس يقرؤها اذن قال ابن عباس
قال ابو بكر الصديق فعلمت انها ستكون قتال قال ابن عباس وهي اول آية نزلت في القتال اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو العباس قاسم بن القسم التيماري بمرو ثنا محمد بن موسى بن حاتم انبا شابي ثنا علي بن الحسن
بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف
واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا
اذلة فقال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله الى المدينة امره بالقتال فكفوا فانزل الله
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون
الناس

باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين ونسخ النهي عن القتال حتى تقاتلوا والنهي عن القتال في الشهر الحرام

قال الشافعي يقال نسخ هذا كله قول الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الاية
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد
ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر قال فنسخ هذا العفو عن
المشركين وقال لنبيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم فامر الله بجهاد الكفار
بالسيف والمنافقين باللسان واذهب الرفق عنهم وبهذا الاسناد عن ابن عباس قال قوله واعرض
عن المشركين ولست عليهم بمسيطر يقول لست عليهم بجبار فاعف عنهم واصفح وان تعفوا و
تصفحوا فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره قال للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ونحو
هذا في القرآن امر الله بالعفو عن المشركين وانه نسخ ذلك كله فقال اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى قوله وهم صاغرون فنسخ هذا العفو عن المشركين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن اسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق هو الفزاري عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن
ابن عباس قال قال الله عز وجل فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا
ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق الاية قال وقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم الاية ثم نسخ هذه الايات فانزل الله براءة من الله و
رسوله الا الذين عاهدتم من المشركين الى قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث

الاية

www.alukah.net

وجدتموهم وانزل فاقتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة قال وان خيفوا المسلم فاجنح لها ثم نسخ
ذلك هذه الاية فاقتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ه
اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد العطار ببغداد ثنا ابو عمرو عثمان ابن احمد الدقاق ثنا
عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا ابي ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الحضرمي عن بن ذكوان
سوار عن جندب بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا واستعمل عليهم عبيدة
بن الحرث قال فلما انطلق ليتوجه بكا صبابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكانه رجلا فقال له عبد الله بن جحش وكتب له كتابا وامره ان لا يقراه الا بعد كذا
وكذا وقال له لا تكرهن احدا من اصحابك على المسير معك فلما صار ذلك الموضع قرا الكتاب
ما سترجع قال سمعا وطاعة لله ولرسوله قال فرجع رجلان من اصحابه ومضى بقيتهم معه فلقوا
ابن الحضرمي فقتلوه فلم يدر ذلك من رجب او من جمادى الاخرة فقال المشركون قتلتم في الشهر الحرام
فنزلت يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الى قوله والفتنة اشد من القتل
قال فقال بعض المسلمين لئن كانوا قد اصابوا خيرا ما لهم اجر فنزلت ان الذين آمنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم واخبرنا ابو سعيد
بن ابي عمرو انبا ابو محمد المزني انبا علي بن محمد ابن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين وامر عليهم عبد الله
بن جحش الاسدي فانطلقوا حتى هبطوا نخلة فوجد وابها عمرو بن الحضرمي في غير تجارة لقريش
فذكر الحديث في قتل ابن الحضرمي ونزول قوله يسالونك عن الشهر الحرام قال فبلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم عقل ابن الحضرمي وحرم الشهر الحرام كما كان يحرمه حتى انزل الله عز وجل براءة من الله و
رسوله قال الشيخ رحمه الله وكانه اراد قول الله عز وجل وقاتلوا المشركين كافة والاية التي ذكرها
الشافعي اعم في النسخ والله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر
ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني مخرمة ابن بكير عن ابيه عن سعيد بن المسيب واستفتى هل
يصلح للمسلمين ان يقاتلوا في الشهر الحرام فقال سعيد نعم وقال ذلك سليمان بن يسار واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد ابن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق
ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق قال سالت سفين عن قول الله عز وجل يسالك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير قال هذا شيء منسوخ وقد نهض ولا باس بالقتال في الشهر الحرام وغيره

باب فرض الهجرة

قال الله جل ثناؤه في الذي يفتن عن دينه قدر على الهجرة فلم يهاجر حتى توفي ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الاية اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا عبد الله
بن يزيد المقرئ ثنا حيوة ورجل قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي قال قطع على اهل
المدينة بعث فبعثني عكرمة مولى ابن عباس منها في اشد الشتاء ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله فيهم ذكره فيهم

ان الذين

بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال ثم ان ابا العاص رجع الى مكة
بعد ما اسلم فلم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا ثم قدم المدينة بعد ذلك فتوفي في ذي
الحجة سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه واوصى الى الزبير بن العوام قال
الشافعي وكان يا مر حبيبه ان يقولوا لمن اسلم ان هاجرتم فلكم ما للمهاجرين وان اقمتم فانتم كاعرابي
المسلمين وليس يجيرهم الا فيما يحل لهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا الحسن
بن سعيد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على سرية او جيش اوصاه في خاصة نفسه
بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا وقال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث
خصال او خلال فايتهن اجابوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم
ما للمهاجرين وان عليهم ما على المهاجرين فان ابوا واختاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون مثل اعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي كان يجري على المؤمنين في الفيء والغنيمة نصيب الا ان يجاهدوا مع المسلمين و
ذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع قال الشيخ وقد وردت اخبار في هذا
المعنى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد البيروتي انبا ابي اخبرني الاوزاعي ثنا الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد الخدري ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ان الهجرة شانها شديد فهل لك ابل قال نعم قال فهل تعطي صدقتها
يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو الحسن بن علي بن المؤمل انبا ابو عثمان عمرو بن سعيد بن عبد الله
النضري ثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب انبا سريج بن النعمان ابو الحسين ثنا فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو
مسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير ح وانبا ابو الحسن العلوي بن محمد بن ابي سعيد الاسترابادي بها انبا ابو
سهل بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وعثمان بن ابي شيبة عن جرير و
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة يعني والله اعلم لا هجرة وجوبا على من اسلم
من اهل مكة بعد فتحها فانها قد صارت دار الاسلام وامن فلا يخاف احد فيها ان يفتن عن دينه
وكذلك غير مكة اذا صار في معناها بعد الفتح في الامن وفي مثل ذلك ورد ما اخبرنا علي بن احمد بن

www.alukah.net

عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسماعيلي انبا العباس بن الفضل ثنا سويد ح وانبا ابو عبد الله
الحافظ انبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر الجارودي انبا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليم
عن عاصم عن ابي عثمان اخبرني مجاشع بن مسعود السلمي قال جئت بأخي ابي معبد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة لاهلها فقلت بما
رسول الله فبعلى اي شيء نبايعه قال على الاسلام والجهاد والخير فبايعه قال ابو عثمان فلقيت ابا
سعيد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد واخرجه البخاري من
وجه آخر عن عاصم الاحول اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا ابو الربيع بن سليمان بن داود ثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن عمر بن عبد الرحمن
بن اسيد ان اباه اخبره عن يعلى بن منية قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي يوم الفتح فقلت يا
رسول الله بايع ابي على الهجرة قال لا بايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة يوم الفتح فقلت كذا وجدته
وانما هو عمرو بن عبد الرحمن اخبرناه ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفين ثنا سعيد بن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب حدثني خالد بن خالد عن ابن شهاب اخبره اخبرني
عمرو بن عبد الرحمن بن اسيد بن يعلى ان اباه اخبره ان يعلى قال كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي
اسيد يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بايعه على
الجهاد فقد انقطع الهجرة ورواه عمر بن الحرث عن ابن شهاب فقال عمر بن عبد الرحمن بن اسيد بن اخي
يعلى حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي انبا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي اخبرني عبد الله
بن صالح حدثني ابن كاسب حدثني سفين عن عمرو بن دينار ورواه ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن
ابن عباس قال قتل الصفوان بن امية وهو بالساحل مكة انه لا دين لمن لم يهاجر فقال لا اصل الى نبيي
حتى اقدم المدينة فنزل على العباس بن عبد المطلب ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
جاء بك قال اني سمعت انه لا دين لمن لم يهاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع ابا وهب الى اباطح مكة
فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية وان استنفرتم فانفروا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا محمد ابن ماهان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن رجل من جبير بن مطعم قال قلت يا رسول الله ان ناسا يقولون ليس لنا اجر
بمكة قال ثم اجركم ولو كنتم في جحر ثعلب اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا ابو الازهر ثنا نديك بن سليمان ثنا الاوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن نديك
قال جاء نديك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اهجر من عمري ان اهاجر
هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نديك اقم الصلاة وآت الزكوة واهجر السوء واسكن من ارض
قومك حيث شئت قال واظن انه قال يا نديك مهاجرا واخبرنا ابو طاهر انبا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا
اسحاق بن عيسى ثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير بن نديك
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ليس في حديث الزبيدي تكن مهاجرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا خالد بن مخلد حدثنا يحيى بن عمير ثنا المقبري عن
ابي هريرة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس من اهل اليمن فقالوا يا رسول الله قدم علينا
اناس من قرايانا فزعموا انه لا يبقى عمل دون الهجرة والجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حيث

حيث ما كنتم فاحسنوا عبادة الله واستروا بالجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا روح عن ابن جريج اخبرني
عطاء انه جاء عائشة ام المؤمنين مع عبيد بن عمير وكانت مجاورة قال فقال عبيد اي خالة اسألك
عن الهجرة قالت لا هجرة بعد الفتح انما كانت الهجرة قبل الفتح حين كان يفر احدكم بدينه الى الله وبدينه الى رسوله صلى الله
عليه وسلم فاما حين كان الفتح حيث شاء الرجل عبد الله لا يمنع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن موسى انبا ابن ابي السحاق عن
الاوزاعي عن عطاء قال زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة قالت لا هجرة اليوم
انما كانت الهجرة الى الله ورسوله كان المؤمنون يفر ادينهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة
ان يفتن اما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فيعبد الله حيث شاء رجل عبد ربه ولكن جهاد ونية اخرجه
البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي وابن جريج ورويناه عن ابن عمر من هذا وجه ذلك يرجع الى
انقطاع الهجرة وجوبا عن اهل مكة وغيرها من البلاد بعد ما صارت دار امن واسلام فاما دار
حرب اسلم فيها من يخاف الفتنة على دينه وله ما يلفه دار الاسلام فعليه ان يهاجر وفي مثل ذلك
اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انبا عيسى عن
جرير عن عبد الرحمن بن ابي عوف عن ابي هريرة عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن
محمد ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة قاضي دمشق عن عطاء الخراساني عن يحيى بن عبد الله
بن السعدي من بني مالك بن حنظلة انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه فلما
نزلوا قالوا احفظ لنا ركابنا حتى نقضي حاجتنا ثم ندخل وكان اصغر القوم فقضى لهم حاجتهم ثم
قالوا له ادخل فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاجتك قال حاجتي ان تخبرني انقطعت
الهجرة قال حاجتك من خير حوائجهم لا ينقطع الهجرة ما قوتل العدو

باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة
انبا عبد الله وابو نعيم عن سفين الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن مالك قال
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم يعودني وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقلت يا رسول
الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس بايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك ولعل الله ان يرفعك فينتفع بك اناس ويضر بك آخرون واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا ابو نعيم ثنا سفين بن سعيد
فذكره باسناده ومعناه الا انه قال يعودني وانا مريض بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها فقال يرحمك الله يا سعد بن عفراء ذكره رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه
آخر عن سفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابي وقاص

www.alukah.net

ان اباه اخبره انه مرض عام الفتح مرضا اشفى منه على الموت فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده وهو بمكة
فذكر الحديث قال قلت رسول الله اخلف عن هجرتي قال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة واخرنا
ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد ابن سختويه ثنا بشر بن موسى الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري فذكره
باسناده ومعناه الا انه قال يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة
رجل من بني عامر بن لوي رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن قتيبة وغيره عن سفين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر ثنا عبد الوهاب
ابو الحسين بن بشران انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن علي ثنا عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن عمرو بن عبد القاري عن ابيه عن جده عمرو القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم فخلف سعدا مريضا حيث خرج الى حنين فلما قدم على الجعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي مالا واني اورث كلالة فاوصي بمالي كله او اتصدق به قال لا قال
فاتصدق بثلثيه قال لا قال فاتصدق بثلثه قال نعم وذلك حسن قال اي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصيب بالدار التي خرجت منها مهاجرا قال اني لارجو ان يرفعك الله بها وان يكون
بك اقوام وينتفع بك اخرون يا عمرو بن القاري ان مات سعد بعدي فاهنه [illegible] بخط طريق المدينة واشار
بيده هكذا هذه الرواية توافق رواية سفين في ان ذلك كان عام الفتح وسائر الرواة عن الزهري قالوا
فيه عام حجة الوداع واختلف في هذه الرواية على ابن خثيم في اسم جده عمرو بن القاري اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى ثنا سفين
عن اسماعيل بن محمد عن عبد الرحمن الاعرج قال حلف النبي صلى الله عليه وسلم على سعد رجلا فقال ان
مات فلا تدفنوه بها اخبرنا ابو عبد الله وابو بكر قالا ثنا ابو العباس ثنا ابو يحيى ثنا سفين عن محمد بن
قيس عن ابي بردة قال قال سعد للنبي صلى الله عليه وسلم ايكره للرجل ان يموت بالارض التي هاجر منها
قال نعم هذا مرسل وكذلك ما قبله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا
الحسين بن احمد بن حفص نيسابور ثنا علي بن حشرم ثنا سفين عن محمد بن قيس الاسدي عن ابي بردة
عن ابي موسى عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يكره للرجل ان يموت بالارض
التي يهاجر منها اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن عبد الله اليشكري عن عبد الله ابن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة قال اللهم لا تجعل منايانا فيها ثم تخرجنا منها
ثابته وكيع عن عبد الله بن سعيد واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو احمد القسم بن ابي صالح الهمداني
ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن

شهاب

شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كابل مائة
لا يكاد يجد فيها راحلة قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب يقول يا معشر المهاجرين لا تجدون الا سوالا
بمكة واعدة وهاية ادهجرتكم فان قلت الرجل عند ماله

باب ما جاء في الرخصة فيه في الفتنة وما في معناها

اخبرنا محمد بن عبد الله انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ثقيف و
داود بن بحر الغاريان قالا ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل
على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارددت على عقبيك تعريب قال احدهما بعد الهجرة قال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو واخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولد
له اولاد فلم يزل هناك حتى قبل ان يموت بليال فنزل بعض المدينة رواه البخاري عن قتيبة

باب اول ما فرض الجهاد قال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا
ابو داود الطيالسي ثنا هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا فذكر الحديث قال فقال يا محمد انا نبعثك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا
لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا
راسي فيدعوه خبزة فقال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم وانفق ينفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة امثاله وقاتل بمن اطاعك من عصاك وذكر الحديث اخرجه مسلم عن حديث
هشام الدستوائي وغيره عن قتادة اخبرنا ابو محمد بن عبد الله بن يحيى السكري ببغداد انبا
اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان ثنا ابو زرعة عن يحيى بن
عبيد الغساني عن يزيد بن قطيب عن معاذ بن جبل انه كان يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فقال لعلك ان تمر بقبري ومسجدي قد بعثتك الى قوم رقيقة قلوبهم بما تلوك على الحق
مريقين فقاتل بمن اطاعك منهم من عصاك ثم يفشون الى الاسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد
والده والاخ اخاه فانزل بين الجبلين السكون والسكاسك اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا عبد الله بن جعفر الزهري ح وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن
سلمان املاء ببغداد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله بن جعفر الزهري ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن
زيد بن ابي انيسة عن جبلة بن سحيم ثنا ابو المثنى العبدي قال سمعت ابن الخصاصية يقول انا بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بايعه على الاسلام فاشترط علي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وتقيم الخمس وتصوم رمضان وتؤدي الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل
الله قال قلت يا رسول الله اما اثنتان فلا اطيقهما اما الزكاة فلا اعطي الا عشرة ودهن رسول اهلي و
حمولتهم واما الجهاد فيزعمون انه من ولد فقد باء بغضب من الله فاخاف اذا حضرني كرهت الموت
وخشعت نفسي قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها ثم قال لا صدقة ولا جهاد

www.alukah.net

ثم تدخل الجنة قال ثم قلت يا رسول الله اما بعد فما يعني عليهن كلهن لفظ حديث ابي عبد الله
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا احمد بن سلمان ثنا ابراهيم بن
الهيثم البلدي ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شيبان ثنا منصور عن الحكم بن نيبة عن يعمر بن ابي
شيب عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله الا تحدثني بعمل ادخل به الجنة قال لقد سئلت انبانك
براس الامر وعموده وذروة سنامه اما راس الامر فالاسلام من اسلم سلم واما عموده فالصلاة واما
ذروة سنامه فالجهاد وذكر الحديث اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا
حماد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن اسحاق الصغاني انبا معوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن عبد الرحمان بن عياش عن عثمان بن
موسى عن بكر بن ابي امامة عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالجهاد في سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب به الله الهم والغم وادنى غيره قال وجاهدوا
في سبيل الله القريب والبعيد وافتحوا حدود الله في القريب والبعيد ولا تاخذوا في الله لومة لائم قال
الشيخ وروي ذلك عن الحرث بن معوية الكندي عن عبادة بن الصامت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
الحسن بن حكيم المروزي انبا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله انبا عنوان بن عمرو اخبرني عبد الرحمن
بن جبير بن نفير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد بن الاسود بدمشق وهو على تابوت بابه عند فضل فقال
له رجل لو قعدت العام عن الغزو فقال انت علينا النحوت يعني سورة التوبة قال الله تبارك وتعالى انفروا
خفافا وثقالا فلا اجدني الا خفيفا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن اسحاق الصغاني ثنا عفان حدثني حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد وثابت عن انس ان ابا طلحة تاول هذه
الآية انفروا خفافا وثقالا قال اراني ربنا يستفزنا شيوخا وشبابا جهزوني فقال بنوه قد شهدك
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فغزا فقال جهزوني فركب البحر
فمات فلم يجدوا جزيرة ينزلونها فدفنوه فيها ولم يتغير

يجب عليه الجهاد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن
كثير انبا سفين الثوري عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن او احسنكن الحج رواه البخاري في الصحيح
عن محمد بن كثير اخبرنا ابو القسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو القسم عبد الواحد بن محمد
بن اسحاق بن النجار المقري بالكوفة قالا انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم
بن اسحاق القاضي ثنا قبيصة عن سفين عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت استاذنته في الجهاد فقال جهادكن الحج
او جهادكن الحج واخبرنا ابو القسم ابن ابي هاشم العلوي وابو القسم بن النجار المقري قالا انبا
ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفين عن حبيب عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين بنحو من هذا رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة با

لاسناد بن

لاسناد بن جميعا اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني محمد بالفاظه
والحسن بن سفيان قالا ثنا وهب انبا خالد عن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين قالت قلنا يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد معك قال لا
ولكن افضل الجهاد حج مبرور وكانت عائشة تحج كل عام رواه البخاري في الصحيح عن عبد الرحمن
بن المبارك عن خالد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا قبيصة ثنا سفين عن ابي نجيح عن مجاهد عن ام سلمة انها قالت
يا رسول الله ايغزو الرجال ولا نغزو ولا نقاتل فنستشهد وانما لنا نصف الميراث فانزل الله ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله بن
قريش انبا الحسن بن سفين انبا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني محمد ابن عبد الله بن
قريش انبا الحسن بن سفين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير انبا ابي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني
يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو
يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان
يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن عبد الله واخرجه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر اخبرنا ابو الحسين بن
الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر رواه البخاري في الصحيح عن مسلم
بن ابراهيم عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد
ثنا احمد بن [illegible] ثنا عبد الرحمان اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا اسماعيل ابو سهل
بن زياد القطان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال عرضت يوم الخندق انا ورافع بن خديج على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن خمس عشرة سنة فقبلنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا
الحسين بن محمد بن زياد القباني ثنا ابو بكر بن ابي غياث الاعين ثنا شمس بن سلمة ابن
سلمة الخزاعي ثنا عثمان بن عبد الله عن زيد بن حارثة الانصاري ثنا علي عمرو ابن زيد بن
حارثة حدثني ابي زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغرنا ثنا يوم احد منهم
زيد بن حارثة يعني نفسه والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد ابو سعيد الخدري وعبد الله
بن عمرو ذكر جابر بن عبد الله كذا في كتابي عثمان بن عبد الله ورايته في موضع آخر عن عبيد الله
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد بن محمد الحسن انبا علي بن عبد العزيز ثنا ابراهيم بن
عبد الله الهروي ثنا هشيم ثنا عبد المجيد بن جعفر الانصاري عن ابيه عن سمرة بن جندب قال اتت
بي امي فقد مت المدينة فخطبها الناس فقالت لا تزوج الا برجل يكفل هذا اليتيم فزوجها
رجل من الانصار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الانصار في كل عام فيلحق من
ادرك منهم قال وعرضت عاما فالحق غلاما وردني فقلت يا رسول الله لقد الحقته وردتني
ولو صارعته لصرعته قال فصارعه فصارعته فصرعته فالحقني اخبرنا ابو زكريا

www.alukah.net

ابن ابي اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا حاتم يعني ابن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب
الى ابن عباس يسأله عن خمس فقال ابن عباس ان ناسا يقولون ان ابن عباس يكاتب الحروري
ولولا اني اخاف ان اكتم علما كما كتبت اليه فكتب اليه نجدة اما بعد فاخبرني هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بالنساء وهل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب لهن بسهم وكان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم
وعن الخمس هو فكتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم
يضرب لهن بسهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل الصبيان فلا تقتلهم الا ان تكون
تعرف منهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فيميز بين المؤمن والكافر فيقتل الكافر ويدع المؤمن
وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم ولعمري ان الرجل ليشيب رأسه وانه لضعيف الاخذ ضعيف
الاعطاء فاذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم وكتبت تسألني
عن الخمس وانا كنا نقول هولنا فابى ذلك علينا قومنا فصبرنا عليه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن حاتم بن اسماعيل وروينا في حديث قيس بن سعد عن يزيد
بن هرمز عن ابن عباس في هذا الحديث واما النساء والعبيد فلم يكن لهم شيء معلوم اذا
حضروا الباس ولكن يحذون من غنائم القوم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن محمد
الغزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن موسى الانطاكي انبا ابو اسحاق الفزاري عن ابن
جريج اخبرني عبد الله بن ابي امية عن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض مغازيه فربا ناس من مزينة فاتبعه عبد لامرأة حرة فلما كان ببعض
الطريق سأله فقال ان فلانا قال ما شأنك فقال اجاهد معك قال الا ذنت لك سيدتك قال لا
قال ارجع
فاخبرها الخبر فقالت الله هو سرب - تقرأ على السلام ثم قال ثم قالت ارجع فجاهد معه

باب من له عذر بالضعف والمرض والزمانة والعذر في ترك الجهاد قال الله تبارك
وتعالى في الجهاد ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم الى آخر الآيات
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك ثنا الحرص محمد بن الهيثم بن
حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا حفص بن عمر ابو عمر الضرير ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله الآية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر

اخرجه

ثنا ابي ثنا ابي لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير قال فلما اشتد البلاء على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فذكر هذه القصة مثل قول موسى بن عقبة الا انه قال في آخرها وقال
رجال منهم يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا قال
الشافعي غزا بني المصطلق فشهدها معه منهم عدد فكلموا ابا جلاس الله ما قولهم لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وغير ذلك مما حكى الله من نفاقهم اخبرنا ابو علي الروذباري
ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد الفلاني ثنا آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول سمعت زيد بن ارقم يقول لما قال عبد الله
بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل اخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله
ابن ابي قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبته فقال
ان الله قد صدقك وعذرك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا الآية رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب انبا علي بن المديني ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول كنا في غزاة وكان سفينة مرة اخرى كنت في حيش فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار قال دعوها فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله فقال قد فعلوها
اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال وكان الانصار اكثر من المهاجرين حتى قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة عن ابن عيينة وروينا عن ابن اسحاق بالاسناد الذي
تقدم ان ذلك كان في غزوة بني المصطلق وكذلك عن عروة بن الزبير قال لما انتهينا غزوة
تبوك فشهدها معه قوم منهم قوم يغزو ابن ابي ليلة العقبة ليقتلوه فوقاه الله شرهم
قال ابن اسحاق هو بني في الغازي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة تبوك قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الثنية
نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خذ واسط الوادي فهرع الناس عنهم فاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ الثنية وكان معه حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر رضي الله عنهما
وهم يسيرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان براحلته اخذ في الثنية فسمعه ناس من المنافقين
فيها ثم اتبعه رهط من المنافقين فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حس القوم خلفه
فقال لاحذيفة صاحبه اضرب وجوههم فلما سمعوا ذلك وراء الرجل مقبلا نحوهم
وهو حذيفة بن اليمان اخذوا جميعا وجعل الرجل يضرب رواحلهم وقالوا انما نحن اصحاب
احدوهم فتلتمون لا يرى شيء الا عينهم فجاء صاحبه بعد ما اخذوا القوم فقال هل عرفت
الرهط فقال لا والله يا نبي الله ولكني قد عرفت رواحلهم فاخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الثنية وقال لصاحبه هل رأيت ما اراد القوم اراد وان يزحموني من الثنية فيطرحوني
منها فقال الا تأمرنا يا رسول الله فنضرب اعناقهم اذا اجتمع اليك الناس فقال اكره

www.alukah.net

ان يتحدث الناس ان محمدا قد وضع يده في اصحابه يفتلهم وذكر القصة واخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد
ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل من
تبوك الى المدينة حتى اذا كان ببعض الطريق مكر برسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من اصحابه
فتآمروا ان يطرحوه من عقبة في الطريق ثم ذكر القصة بمعنى ابن اسحاق اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير
وابو نعيم قالا ثنا الوليد بن جميع ثنا ابو الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة
ما يكرره بين الناس فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره ان
قال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت فيهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان
عشر منهم حرب لله ورسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا ما اراد القوم وقد كان في حرة فسيح فقال ان الماء
قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ رواه مسلم في الصحيح عن زهير
ابن حرب عن ابي احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال الشافعي وتخلف آخرون منهم بغير عذر منهم
ثم انزل الله عز وجل عليه غزاة تبوك او مضرة فيها ما اخبارهم فقال ولو ارادوا الخروج لاعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقعدوا قال الشيخ هو بين في مغازي
موسى بن عقبة وابن اسحاق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر البغدادي ثنا ابو علاثة
ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بجفر غاديا
يريد الشام فاذن للناس بالخروج امرهم به في قيظ شديد في ليالي الخريف فاجاعنه
ناس كثير دهاهم الرومي فخرج اهل الحسبة تخلف المنافقون وجدوا انفسهم انه لا يرجع ابدا
واثبطوا عنه من اطاعهم وتخلف عنه رجال من المسلمين لا يرتابون لهم فيه عذر فذكر القصة
قال واتاه جد بن قيس وهو جالس في المسجد مع قومه فقال يا رسول الله ائذن لي في
القعود فاني ذو اضيعة وعلة بي بها عذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهز فانك من رسر
القعود فاني ذو اضيعة وعلة بي بها عذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهز فانك من رسر
لعلك تختب ببنات الاصفر فقال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني بنات الاصفر
فان الله عز وجل فيه وفي اصحابه ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
وان جهنم لمحيطة بالكافرين عشر آيات يتبع بعضها بعضا وخرج رسول الله صلى الله عليه
والمؤمنون معه وكان فيمن تخلف بن غنمة او غنمة من بني عمرو بن عوف فقيل له
تخلفك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخوض واللعب فان الله عز وجل وبين
من المنافقين ولين سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله
كنتم تستهزئون ثلاث آيات متتابعات ثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن
ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمي من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك

غير اني

غير اني لم اتخلف عن غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى
جمعتهما تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريده والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان
يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم ولم اقض شيئا وانزل في نفسي اني قادر على ذلك اذا اردته فلم يزل يتمادى بي
حتى استحكم بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا ثم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت
ان ارتحل فادركهم ليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا في النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ينظر في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني همي
فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي
رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لا اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيصلي فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن ابتعت ظهرك
فقلت بلى يا رسول الله والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر فاني
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو عفو الله ما كان لي من عذر والله
ما كنت اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
قم حتى يقضي الله فيك قمت فثار رجال من بني سلمة فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك

الدلوقة
www.alukah.net

ذنبك استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما زالوا يوبخونني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قلت من هما قالوا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت
اشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في مجلسه بعد الصلاة فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من هجرة المسلمين
تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت له فنشدته فسكت قال
فعدت له فناشدته الثالثة فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال بينا انا امشي بالسوق في المدينة اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كتابا
فيه اما بعد فقد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت حين قرأتها هذا ايضا من البلاء فتيممت به التنور فسجرته بها حتى اذا مضت لنا اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل بها فقال لا بل اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل
ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن
امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شيء وانه ما زال يبكي من
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امراتك كما اذن لهلال بن امية تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على
سلع يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء الفرج وآذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع الي من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي فكسوتهما اياه ببشراه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك حتى

دخلت

دخلت المسجد فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنانى ما قام الي رجل من
المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال فدخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
اليس يوم مر عليك منذ ولدتك امك قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا
بل من عند الله تبارك وتعالى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر ولذلك نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي الا احدث الا صدقا فما ابقيت والله ما اعلم احدا من المسلمين ابتلاه الله
في صدق الحديث منذ حدثت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابتلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل
الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوه فان الله قال للذين كذبوا حين نزل
الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال الله تبارك وتعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه اياه وارجاؤه امرنا عمن حلف واعتذر فقبل له رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الحسين
بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابن ابي مريم ثنا ابن ابي محمد بن جعفر اخبرني زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين كانوا عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه واحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فنزلت فيهم ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم ورواه مسلم عن الحلواني وابن عسكر عن
ابن ابي مريم قال الشافعي رحمه الله فاخبر الله عز وجل رسوله اسرارهم وخبر اسماء من نعم
واسماء من لم يفتضح من معه بالكذب والارجاف والتبديل لهم فاخبر انه كره انبعاثهم
اذ كانوا على هذه النية فكان فيما دل على ان الله جل ثناؤه اراد بمنع من عرف بما عرفوا به
من ان يقترن مع المسلمين لانه حضر عليهم ثم زاد في تاكيد بيان ذلك بقوله فرح المخلفون بمقعدهم

www.alukah.net

خلاف رسول الله فزاد في قوله فاقفه واسع الخالفين حدثنا ابو الحسن العلوي ثنا ابو بكر محمد بن
احمد بن دلوية الدقاق ثنا احمد بن الازهر ابن منيع ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليؤيد الدين بالرجل
الفاجر اخرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه
ثنا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معتمر عن عمران بن حدير عن عبد الملك بن عبيد
قال قال عمر رضي الله عنه نستعين بفجرة المنافقين واعمة عليهم وهذا منقطع فان صح فانما اورده
منافقين لم يرفعوا بالتحذيل والارجاف والله اعلم واخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل
الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن كهيل عن حبة ابن جوين قال مشيت
كنا مع سلمان في غزاة ونحن مصافو العدو فقال من هؤلاء قالوا المشركون قال من هؤلاء قالوا المؤ
قال فقال هؤلاء المشركون وهؤلاء المؤمنون والمنافقون يؤيد الله المؤمنين بفجرة المنافقين و
ينصر الله المنافقين بفجرة المؤمنين اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاشناني انبا ابو الحسن الطرائفي ثنا
عثمان بن سعيد ثنا محمد بن بشار البعدي ثنا محمد بن جعفر يعني غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الله ابن سلمة عن حذيفة قال انكم ستستعينون في غزوكم بالمنافقين

باب في الاستعانة بالمشركين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن الفضيل بن ابي عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة
ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راوه فلما ادركه قال يا رسول الله جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال ارجع فلن استعين بمشرك قالت فمضى حتى اذا كانت بالشجرة
ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة فقال ارجع فلن
استعين بمشرك قالت فرجع ثم ادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق رواه مسلم في الصحيح عن ابي بن وهب قال الشافعي رحمه الله
ردّه رجا اسلامه وذلك واسع للامام وقد غزا يهود بني قينقاع بعد بدر وشهد صفوان بن امية
حنينا بعد الفتح وصفوان مشرك قال الشيخ رحمه الله اما شهود صفوان بن امية حنينا وهو
مشرك فانه معروف فيما بين اهل المغازي وقد مضى باسناده واما غزوة يهود بني
قاني لم اجده الا من حديث الحسن بن عمارة وهو ضعيف عن الحكم عن ابن عباس
استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهود بني قينقاع ورضخ لهم ولم يسهم لهم وقد اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يوسف
بن عمرو المروزي ثنا الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن سعيد ابن المنذر عن ابي
حميد الساعدي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بثنية الوداع اذا كتيبة قال
من هؤلاء قالوا بنو قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام قال واسلموا قالوا لا بل هم
على دينهم قال قد لهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين هذا الاسناد صحيح وقد اخبرنا

ابو عبد

ابو عبد الله الحافظ ثنا مكرم ابن احمد القاضي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن
هارون انبا المسلم بن سعيد الثقفي عن حبيب ابن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فاتبعه اناس رجال قبل ان نسلم فقلنا انا نستحي ان يشهد
قومنا مشهدا فلا نشهده قال اسلمتم قلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين فاسلمنا
وشهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت رجلا وضربني الرجل ضربة تزوجت ابنته فكانت
تقول لا عدمت رجلا وشحذ هذا الرشاح فقلت لا عدمت رجلا يجعل اياك على النار رحده
حبيب بن يسار ويقال اسار له صحبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا محمد
احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم عن وكيع عن الحسن بن صالح عن التيمي ان سعد بن مالك
غزا بقوم من اليهود فرضخ لهم

باب من يبدأ بجهاد من المشركين قال الشافعي

قال الله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى للحرب فقام
فيما امره الله به من جهاد عدوه وقتال من امره به ممن يليه من مشركي العرب قال الشافعي فان اختلف
الحال الذي وكان بعضهم اكثر من بعض فليبدأ الامام بالعدو الاخوف او الاكثر وان كانت
داره ابعد ان شاء الله ويكون هذه بمنزلة حذر ورة قال وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرث
بن ابي ضرار انه يجمع له فاغار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقربه عدوا اقرب منه اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن
يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه
ان بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحرث بن ابي ضرار ابو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالمريسيع ماء من مياه بني المصطلق فاقتتلوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزا حف الناس فاقتتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق
فقتل من قتل منهم وانفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناءهم واموالهم ونساءهم فاقام عليهم
من ناحية قديد الى الساحل قال ابن اسحاق غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة
ست اخبرنا ابو نصر عمرو بن العزيز بن قتادة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالا ثنا ابو عمرو
بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انا سليم بن اخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع
اساله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب اما كان ذلك في اول الاسلام فقد اغار رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب
يومئذ حسبه قال جويرية بنت الحرث حدثني بهذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي وبلغه ان خالد بن سفين بن نبيح بعثه له فارسل ابن
انيس فقتله وقربه عدوا اقرب منه اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكير ثنا ابو داود ثنا
عبد الله بن عمرو ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله
ابن انيس عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان
بعرنة وعرفات فقال اذهب فاقتله قال فرايته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان
يكون بيني وبينه ما اخاف فخرجت اصلي وانا اصلي اومي ايماء نحوه فلما دنوت منه قال

www.alukah.net

لي من انت ثلث رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجئتك بذلك قال اني لفي ذلك فمشيت
معه ساعة حتى اذا امكنني علوته بسيفي حتى برد

باب ما يبدأ به من سل اطراف المسلمين بالرجال

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن
عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث بن سعد ح وانبا ابو
عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن الحكم انبا ابن وهب اخبرني الليث
بن سعد عن ايوب بن موسى القرشي عن مكحول عن شرحبيل عن سلمان الفارسي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان له اجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا
جرى له مثل الاجر واجري عليه الرزق واومن الفتان رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابي الوليد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد انبا ابن وهب حدثني عبد الرحمن
بن شريح عن عبد الكريم بن الحرث عن ابي عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
ثنا هشام بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من
الدنيا وما عليها رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن ابي النضر هاشم واخبرنا محمد بن احمد
بن عبد الله انبا احمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا ليث بن سعد ثنا ابو عقيل زهرة
بن معبد عن ابي صالح مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان على المنبر يقول اني كنت كتمتكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكموه ليختار امرء منكم
لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما
سواه من المنازل

باب ما يفعله الامام من الحصون والخنادق وكل امر دفع العدو قبل اتيانه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء وابو
الفضل محمد بن ابراهيم المزكي قراءة قالا حدثنا محمد بن عمرو الرزاز انبا القعنبي ثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
للمهاجرين والانصار رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي ورواه البخاري عن قتادة وغيره عن عبد
اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا جعفر بن مهران
ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا صلى الله عليه و
سلم على الاسلام ما بقينا ابدا قال ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال ويرتجزون
بمرا حفنين شعيرا فيصنع لهم اهالة سنخة وهي تسعة في الحلق ولها ريح منكرة
فيوضع من يدي القوم رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث

باب

باب ما يجب على الامام من الغزو بنفسه او بسواياه في كل عام على حسب اختلاف المسلمين في ان يكون الجهاد تطوعا في عام الله من شاء

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا
عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد ح وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل
بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان به و
تصديق برسوله ان يدخله الجنة او يرجعه الى منزله نائلا ما نال من اجر او غنيمة
والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على امتي ما تخلفت خلف سرية تغزو في سبيل الله رواه مسلم
في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو
سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن
محمد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة رواه مسلم في الصحيح عن
هارون بن عبد الله وغيره عن حجاج بن محمد

باب الامام يغزو ومن اهل دار من المسلمين بعضهم ويخلف منهم في دارهم من يمنع دارهم

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن
فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم عن
مصعب بن سعد عن سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك
فقال يا رسول الله اتخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان يكون مني بمنزلة هارون من
موسى غير انه لا نبي بعدي اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا سعيد
بن ابي مريم انبا الدراوردي حدثني حيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحاق
حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لسفره الى مكة عام الفتح واستعمل على المدينة ابا رهم كلثوم بن الحصين بن عبيد بن خلف
الغفاري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم انبا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب عن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري
عن ابيه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان وقال ليخرج من كل
رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج
رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن اسحاق ثنا محمد بن يعقوب الصغاني ثنا روح ثنا حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير واخبرنا
ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى
بن ابي كثير حدثني ابو سعيد مولى المهري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل قال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر
بينهما اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه اخر عن يحيى ومن حديث عبد الوارث عن حسين المعلم

www.alukah.net

باب ما على الوالي من امر الجيش

قال النابغة لا ينبغي ايا ولي الامام العفو والانفة في دينه شجاعا بصيرا بها حسن الاناة عاقلا
للحرب بصيرا بها غير مجمل ولا برق ويقدم اليه ان لا يحمل المسلمين على مهلكة مجالا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد
المكي وابنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث سبع سرايات مرة علينا ابو بكر ومرة
اسامة بن زيد لفظ حديث قتيبة وقال محمد في الثانية تسع غزوات رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورواه مسلم عن محمد بن عباد المكي واخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي
المرزوق الاسفرايني بها ابنا ابو عمرو اسماعيل بن نجيد السلمي ابنا ابو مسلم الكجي ثنا ابو عاصم عن
يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة
تسع غزوات كان يؤمره علينا رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ثنا ابو عبد الله الحافظ املاء
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قراءة قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
يونس بن بكير عن المنذر بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن العاص في سرية فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما انتهوا الى مكان الحرب امرهم عمر ان لا
يوقدوا نارا فغضب عمر رضي الله عنه وهم ان يأتيه فنهاه ابو بكر واخبره انه لم يستعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليك الا لعلمه بالحرب فهدأ عنه عمر واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
بن بشران العدل ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمان بن محمد بن محمد ثنا معاذ بن
هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي الملیح ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فقال له معقل اني
محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير
يلي من امر المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان
وغيره عن معاذ بن هشام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر
الامام ثنا سفيان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عبيد الله بن زياد لمعقل بن يسار
المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو علمت اني في حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه مسلم
عن سفيان بن فروخ ورواه البخاري عن ابي نعيم عن ابي الاشهب وروينا في الحديث الثابت
سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امير سرية او جيش
اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا اخبرنا ابو بكر بن فورك
ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابيه قال كنا
مع جرير بن عبد الله في غزوة فاصابتنا مخمصة فكتب جرير الى معاوية سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال فكتب معاوية ان تفرقوا قال وسمعهم قال ابو
اسحاق فانا ادرك قطيفة مما متعهم حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو

سعيد

سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن نافع بن جبير بن مطعم قال قال جرير بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يرحم الله من لا يرحم الناس رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة اخبرنا
ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد
الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في
الارض يرحمكم من في السماء اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان
بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه رجلا من بني اسد على عمل فجاء يأخذ عهده قال فاتى عمر رضي الله عنه ببعض ولده قال
لا اقبل هذا ما قبلت وله انظر فقال عمر ما ترى بالناس انظر رحمة هات عهدنا لا اقول لي عملا
ابنا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا عبيد الله — بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي
فراس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فقال يا ايها الناس قد اتانا غنى
زمان وانا اراي ان من قرأ القرآن يريد به الله وما عنده فيخيل الي باخرة ان قوما يقرؤونه يريدون
به الناس ويريدون به الدنيا الا فاريدوا الله بقراءتكم الا فاريدوا الله باعمالكم الا انما كنا
نؤتى اذ يتنزل الوحي واذ النبي صلى الله عليه وسلم قائم فنؤتى بما نقول لكم الا من رأينا منه خيرا ظننا
به خيرا واحببناه عليه ومن رأينا منه شرا ظننا به شرا وابغضناه عليه سرائركم بينكم
وبين ربكم الا انما البعث عمال ليعملوكم دينكم وليعلموكم سنتكم ولا ابغهم ليضربوا ظهوركم و
لا ليأخذوا اموالكم الا فمن رأى شيئا من ذلك فليرفعه الي فوالذي نفس محمد بيده لاقصنه منه فقام
عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ان بعثت عمالك على الناس عالك فادب رجلا من اهل رعيته فضربه
انك لقصصته منه قال عمر والذي نفس عمر بيده لاقصنه منه وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقص
من نفسه الا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا
تغلقوا الفيافي فتضيعوهم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي اخبرني الثقة عن حميد عن موسى بن انس بن مالك ان عمر بن
الخطاب سأله اذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون قال يبعث الرجل الى المدينة ويصنع له عبيثا
من جلود قال ارأيت ان جمح قال اذا نقتل قال فلا تفعلوا فوالذي نفس محمد بيده ما يسرني ان تفتحوا
مدينة فيها اربعة الاف مقاتل سبعمائة رجل مسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ويحيى بن ابي طالب قالا ثنا يزيد بن هارون ابنا محمد بن مطرف عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال اصاب الناس سنة على عهد عمر رضي الله عنه يأكلون الزيت
فيقول قرطه وفي رواية يحيى قال وكان عمر يأكله فلما قرقر قال لا اكله حتى يأكله الناس قال فكان يأكل
الزيت فيقرقر قرطه قال ابن مكرم قرقر وابته فقال قرقر ما شئت فوالله لا تأكل السمن حتى يأكله
الناس ثم قال اني اكره عني بالنار فكنت اطبخه له فيأكله حدثنا ابو الحسين بن بشران ابنا اسماعيل
الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن طاوس ومكرمة بن خالد ان حفصة وابن

الألوكة
www.alukah.net

باب ما على الوالي من امر الجيش

قال الشافعي لا ينبغي ان يولي الامام الغزو الا ثقة في دينه شجاعا بصيرا بالحرب بصيرا بها غير مجهل ولا برق ويتقدم اليه ان لا يحمل المسلمين على مهلكة بحال اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد
المكي ح وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن
سعيد قالا ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث سبع مرات مرة علينا ابو بكر ومرة
اسامة بن زيد لفظ حديث قتيبة وقال محمد في الثانية تسع غزوات رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورواه مسلم عن محمد بن عباد المكي واخبرنا ابو الحسين محمد بن ابي
المروف الاسفرايني بها انبا ابو عمرو اسماعيل بن نجيد السلمي انبا ابو مسلم الكجي ثنا ابو عاصم عن
يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة
تسع غزوات كان يؤمره علينا رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ثنا ابو عبد الله الحافظ املاء
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قراءة قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد ابن عبد الجبار
يونس بن بكير عن المنذر بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن العاص في سرية فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما انتهوا الى مكان الحرب امرهم عمرو ان لا
يوروا نارا فغضب عمر رضي الله عنه وهم ان يأتيه فنهاه ابو بكر واخبره انه لم يستعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليك الا لعلمه بالحرب فهدأ عنه عمر واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمان بن محمد بن محمد ثنا معاذ بن
هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي الملح ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فقال له معقل اني
محدثك حديثا لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير
يلي من امر المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان
وغيره عن معاذ بن هشام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر
الامام ثنا سفيان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار
المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو علمت اني في حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه مسلم
عن سفيان بن فروخ ورواه البخاري عن ابي نعيم عن ابي الاشهب وروينا في الحديث الثابت
سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على سرية او جيش
اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا اخبرنا ابو بكر بن فورك
انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابيه قال كنا
مع جرير بن عبد الله في غزوة فاصابنا مخمصة فقلت جرير الى معاوية سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ولي لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال فكتب معاوية فقتلوا قال ومعهم قال ابو
اسحاق فانا ادرك قطيفة معا منهم حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني امرا انبا ابو

سعيد

سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن نافع بن جبير بن مطعم قال قال جرير بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يرحم الله من لا يرحم الناس رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة اخبرنا
ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد
الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في
الارض يرحمكم من في السماء اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان
بن نصر ثنا ابو معوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه رجلا من بني اسد على عمل فجاء يأخذ عهده قال فاتى عمر رضي الله عنه ببعض ولده قال
لا اقبل هذا ما قبلت وله اقط فقال عمر ذات يا الناس اقرؤا رحمة هذا عهدنا لا تقولوا عملا
انبا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا عبيد الله — بن محمد بن اسحاق ثنا مهدي بن ميمون ثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي
فراس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فقال يا ايها الناس قد آن لي
زمام وانا اراني ان من قرأ القرآن يريد به الله وما عنده فيخيل الي يا خزاة ان قوما قرؤوه يريدون
به الناس ويريدون به الدنيا الا فاريدوا الله بقراءتكم الا فاريدوا الله باعمالكم الا انما كنا
نؤتى اذ يتنزل الوحي واذ النبي صلى الله عليه وسلم قائم فكم عما نقول لكم الا من رأينا منه خيرا ظننا
به خيرا واحببناه عليه ومن رأينا منه شرا ظننا به شرا وابغضناه عليه سرائركم بينكم
وبين ربكم الا انما البعث عمال ليعملوكم دينكم وليعملوكم سنتكم ولا ابعثهم ليضربوا ظهوركم و
لا ليأخذوا اموالكم الا فمن رأى شيئا من ذلك فليرفعه الي فوالذي نفس محمد بيده لاقصنه منه فقام
عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ان بعثت عمالا على عمالك فادب رجلا من اهل رعيته فضربه
انك لقصه منه قال عمر والذي نفس عمر بيده لاقصن منه وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقص
من نفسه الا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا
تنزلوهم الغياض فتضيعوهم اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي اخبرني الثقة عن حميد عن موسى بن انس بن مالك ان عمر بن
الخطاب سأله اذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون قال يبعث الرجل الى المدينة ويصنع له عبيثا
من جلود فاذا رأيت بحجر فلا اذا قال فلا تقتلوا فوالذي نفس محمد بيده ما يسرني ان تفتحوا
مدينة فيها اربعة الاف مقاتل سبعة رجل مسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ويحيى بن ابي طالب قالا ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن مطرف عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال اصاب الناس سنة غلاء فيها السمن فكان عمر رضي الله عنه يأكل الزيت
فيقرقر بطنه وفي رواية يحيى قال وكان عمر يأكله فلما قرقر قال لا اكله حتى يأكله الناس قال فكان يأكل
الزيت فيقرقر بطنه قال ابن مكرم فقرقر وابته فقال قرقر ما شئت فوالله لا تأكل السمن حتى يأكله
الناس ثم قال لي اكسر خره عني بالنار فكنت اطبخه له فيأكله حدثنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل
الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن طاوس ومكرمة بن خالد ان حفصة وابن

انه

بين الحي نا
بن نا من اجابه
انقطع الحي وهو
الى سعدات عليه

ان من

www.alukah.net

مطيع وعبد الله بن عمر كلموا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا له الكلأ كان أقرب لك على الحق قال
الكلأ على هذا الرأي قالوا نعم قال قد علمت أنه ليس منكم ناصح ولكن تركت صاحبي على جادة فإن
تركت جادتهما لم أدركهما في المنزل قالوا وأصاب الناس سنة فما أكلوا عامئذ سمنا ولا سمينا
حتى أحيا الناس أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الله هو ابن يزيد الهذلي قال سمعت السائب بن يزيد يقول لما كانت الرمادة
أصاب الناس جوع شديد فلما كان ذات يوم ركب عمر بن الخطاب دابة له فرأى في
شبعه فقال والله لا أركبها حتى يحسر حال الناس وروينا عن أبي عثمان المهدي أن عمر
بعث إلى عمرو بن العاص من أرض جاء بخميص فقال عمر أتبع المسلمين في رحالهم من هذا فقال
الرسول اللهم لا فقال لعمر لا أريده وكتب إلى عتبة أما بعد فإنه ليس من كدك ولا من كد أبيك
ولا من كد أمك فأشبع من قبلك من المسلمين في رحالهم وإياك أن تتبع منه في رحلك أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ ثنا أحمد بن إسماعيل الجرجاني ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن عاصم الأحول عن
أبي عثمان فذكره أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا
محمد بن سلمة الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت حرملة المصري يحدث أن عبد الرحمن
بن شماسة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت من أنت قلت من أهل مصر قالت
كيف وجدتم ابن خديج في فقهكم عنه قلت خير أمير ما يتفق رجل ما فرس ولا بعير إلا أبدل له
مكانه بعيرا ولا علاما إلا أبدل له مكانه علاما فقالت إنه لا يمنعني قتله إياي أن أحدثكم ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي
من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به ومن شق عليهم فشق عليه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أخبرني أبو أحمد الحافظ أبنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن حسان العطار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا جرير بن حازم قال سمعت حرملة الحضرمي يحدث عن عبد الرحمن بن شماسة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن
بن مهدي ثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن زياد
البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حين حاصر واحاط أهل الطائف
يعني منهم شيئا فاقفلوا غدا إن شاء الله فقال المسلمون كيف نذهب ولم نفتح فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاغدوا للقتال فغدوا عليه وأصابتهم جراحة فقال رسول الله
عليه وسلم إنا قافلون غدا فأعجبهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة

باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء إحدى الحسنيين

قال الشافعي قد برز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار حاسرا على
جماعة المشركين يوم بدر بعد إعلام النبي صلى الله عليه وسلم بما في ذلك من الخير فقتل قال الشيخ هو
عوف بن عفراء فيما ذكره ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وذلك يوم ذكر من بارز يزيد به
يرد في موضعه إن شاء الله تعالى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي

وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا
أبو النضر ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك فذكر شيئا من قصة بدر قال
فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض
قال يقول عمير بن الحمام الأنصاري يا رسول الله عرضها السموات والأرض فقال نعم قال بخ بخ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من
أهلها قال فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن فأبطأ أنا حيث حتى أكل تمراتي هذه إنها لحيوة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي النضر
وغيره عن أبي النضر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو بكر بن إسحاق أبنا بشر بن موسى ثنا الحميدي
ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت
إن قتلت يا رسول الله أين أنا قال في الجنة فألقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل أخرجاه في الصحيح
من حديث سفيان أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أبنا أبو سعيد بن الأعرابي
أبنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس عم أنس بن مالك غاب
عن قتال بدر فلما قدم قال غبت عن أول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن
أشهدني الله قتالا لئن الله ما
صنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال اللهم إني
أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين ثم مشى بسيفه
فلقيه سعد بن معاذ فقال أي سعد والذي نفسي بيده إني لأجد ريح الجنة دون أحد وها
ريح الجنة قال سعد فما استطعت يا رسول الله صنع فوجدناه بين القتلى به بضع وثمانون
جراحة من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم وقد مثلوا به حتى عرفته أخته ببنانه
قال أنس كنا نقول أنزلت هذه الآية في المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا كذا في كتاب والصواب أنس بن النضر أخرجه البخاري في الصحيح من أوجه عن حميد
وأخرجه مسلم من حديث ثابت عن أنس أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن
محمد بن الخطاب بن عمر الأنصاري ببغداد ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري إملاء ثنا هدبة
بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا
وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه أيضا فقال
من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل
ثم رهقوه أيضا فقال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل
فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما أنصفنا
أصحابنا رواه مسلم في الصحيح من حديث هداب بن خالد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان
ببغداد أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أبنا عبد الله
هو ابن المبارك أبنا عبيد الله هو ابن الأخنس قال سمعت أيوب السختياني يحدث عن بعض
بني أنس بن مالك قال عبيد الله أراه عمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال
مررت يوم اليمامة بثابت بن قيس بن شماس وهو ينحط فقلت يا عم ما بقي

المسلمين إلى وأنت هاهنا فتبسم ثم قال لا يا ابن أخي فليس سلاحه وركب فرسه حتى أتى
الصف فقال أين هؤلاء ولما يصفوف وقال للعدو أين هؤلاء ولما يعبدون خلوا عن سبيله ثم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أصابه غبار في سبيل الله حرمه الله على النار
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ
عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ جعفر بن سليمان عن ثابت
البناني أن عكرمة بن أبي جهل رجل يوم مرج فقال له خالد بن الوليد لا تفعل فإنك
شديد فقال خل عني فإنه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة وأنا وأبي
أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح حتى قتل وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان
أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ جعفر بن سليمان
عن ثابت البناني أن عكرمة بن أبي جهل رجل يوم مرج فقال له خالد بن الوليد لا تفعل فإنك
على المسلمين شديد فقال خل عني يا خالد فإنه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة
وأبي وأبي كنا من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم ثنا حجاج بن محمد الأعور
أخبرني السري بن يحيى عن محمد بن سيرين أن المسلمين انتهوا إلى حائط فقال اغلق بابه فيه
رجال من المشركين فجلس البراء بن مالك على ترس فقال ارفعوني بورماحكم فألقوني إليهم فنزوه
بورماحهم فألقوه من وراء الحائط فأدركوه وقد قتل منهم عشرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني
بما حصرنا ألقوه من وراء الحائط فأدركوه وقد قتل منهم عشرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني
أبو الفتح الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني
عن حيان أبي بكر بن أبي مريم عن أبيه أنه كان يحضر العدو وقال فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هذا قال اللهم ثم قال ارجع إلى أصحابه فسار عليهم ثم كسر جفن سيفه وشد على العدو
ثم قاتل حتى قتل

باب ما جاء في قول الله عز وجل وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال قال حذيفة في قول الله عز وجل ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة في النفقة أخرجه البخاري في الصحيح من حديث النضر بن شميل عن شعبة وقال غيره
عن الأعمش في هذا قال هو ترك النفقة في سبيل الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي
عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل الصائغ ثنا أحمد بن أبي إياس ثنا
سفيان عن منصور بن المعتمر عن أبي صالح مولى أم هانئ عن ابن عباس في قوله أنفقوا
الآية قال يقول لا يقولن أحدكم لا أجد شيئا إن لم يجد إلا مشقصا فليجهز به في
بأيديكم إلى التهلكة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح أنبأ يزيد بن أبي حبيب حدثني
أسلم أبو عمران قال كنا بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر وعلى أهل الشام رجل يريد فضالة
بن عبيد فخرج من المدينة صف عظيم من الروم فصففنا لهم فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى
دخل فيهم حتى خرج إلينا فصاح الناس إليه فقالوا سبحان الله ألقى بيده إلى التهلكة فقام أبو أيوب
الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم لتأولون هذه الآية على هذا
التأويل إنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعز الله دينه وكثر ناصروه فقلنا فيما بيننا

بعضنا

بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أموالنا قد ضاعت فلو أقمنا فيها فأصلحنا
ما ضاع منها فأنزل الله عز وجل يرد علينا ما هممنا به فقال وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة فالإقامة التي أردنا أن نقيم في أموالنا فنصلحها فأمرنا بالغزو ولم يزل أبو أيوب غازيا
في سبيل الله حتى قبضه الله عز وجل وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالا ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي إسحاق قال رجل للبراء أحمل على الكتيبة بالسيف في ألف
من التهلكة ذاك قال لا التهلكة أن يذنب الرجل الذنب ثم يلقي بيده ثم يقول لا يغفر لي
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن
الفضل العسقلاني ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة قال لا يقول إذا أذنب أحدكم ذنبا يلقي بيده إلى التهلكة ولا يقول لن توبة لي ولكن
ليستغفر الله وليتب إليه فإن الله غفور رحيم أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن
عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس
هو ابن أبي حازم عن مدرك بن عوف الأحمسي أنه كان جالسا عند عمر فذكر رجلا اشترى
نفسه يوم نهاوند فقال ذاك والله يا أمير المؤمنين فقال عمر الناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة فقال
عمر كذب أولئك بل هم الذين اشتروا الآخرة بالدنيا كذا في رواية يعلى وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل
أنبأ جعفر بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن حصين بن عوف قال لما أخبر عن رجل النعمان بن مقرن وقتل أصيب فلان
وفلان وآخرون لا نعرفهم قال ولكن الله يعرفهم قال رجل اشترى نفسه فقال رجل من أحمس يقال له
مالك بن عوف ذاك خالي يا أمير المؤمنين زعم الناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة فقال عمر كذب أولئك بل
هم الذين اشتروا الآخرة بالدنيا قال قيس والمقتول عوف بن أبي حميضة وهو أبو شجل قال يعقوب
مالك أشيه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود قالا ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد
بن سلمة أنبأ عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجب ربنا عز وجل من رجل غزا في سبيله فانهزم أصحابه فعلم ما
عليه رجع حتى أهريق دمه فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما
عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه

باب الاختيار في النحر

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن المسيب حدثني إسحاق بن
إبراهيم ثنا خالد ابن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال وهو في قبة له اللهم إن عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد هذا
اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر رواه
البخاري في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إملاء وقراءة ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني يحيى
بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

www.alukah.net

وسلم حين ذهب لينهض الى الصخرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر بين درعين
فلم يستطع ان ينهض اليها فجلس طلحة بن عبيد الله تحته فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو
حامد بن بلال ثنا يحيى بن ايوب المكي ثنا سفين عن يزيد بن حصيفة عن السائب بن يزيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين ورواه بشر بن السري عن سفين بن
عيينة عن يزيد بن حصيفة عن السائب عن يزيد عن حديثه عن طلحة بن عبيد الله اخبرناه
ابو الحسن بن عبد ان انا احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا بشر بن
السري فذكره

باب النفير يستدل به على ان الجهاد فرض الكفاية

قال الله جل ثناؤه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو محمد بن زياد ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد الحسن بن محمد الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج حدثني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن قيس بن
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وهو ابن ام مكتوم انا اعمى
يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر فضل الله
المجاهدين على القاعدين درجة فهؤلاء القاعدون من غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر اخرجه البخاري
في الصحيح اول الحديث دون ما فيه من وجهين اخرين عن ابن جريج اجازة قال الشافعي وبين ان
وعد الله القاعدين غير اولي الضرر الحسنى انهم لا يأثمون بالتخلف وايات الله جل ثناؤه
وفي قوله في النفير حين امر بالنفير انفروا خفافا وثقالا وقالوا لا تنفروا في الحر وايضا بعذبكم عذابا اليما
وقال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة فاعلمهم ان فرضه
الجهاد على الكفاية من المجاهدين وايات ان لو تخلفوا معا اثموا معا بالتخلف لقوله الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود
ثنا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن الحسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن
عباس قال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله يعملون نسختها الاية التي تليها وما كان المؤمنون لينفروا
كافة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن
ابن عباس قال قال الله تعالى خذوا حذركم فانفروا ثبات عصبا او انفروا جميعا وقال انفروا
خفافا وثقالا وقال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ثم نسخ هذه الايات فقال وما كان المؤمنون
لينفروا كافة قال فتنفروا طائفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم طائفة قال فلما كثر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين يتفقهون في الدين وينذرون قومهم اذا رجعوا اليهم

من الغزو

من الغزو ولعلهم يحذرون ما انزل الله من كتابه وفرائضه وحدوده اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انبا ابن وهب
اخبرني رجل وعمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد ابن خالد الجهني عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد
غزا رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وابي الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخاري كما مضى
اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن وهب اخبر
عن يزيد بن ابي حبيب عن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين
رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج رواه مسلم في الصحيح
عن سعيد بن منصور اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حكيم عمرو انبا ابو الوجه انبا عبدان
انبا عبد الله ح قال ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن سفيان ثنا حيان انبا عبد الله انبا وهب
ابن الورد اخبرني عمي بن محمد بن المنكدر عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن عبد الرحمان بن سهم عن عبد الله بن المبارك اخبرنا ابو علي الروذباري انبا
محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان وقراءة علي يزيد بن عبد ربه الجرجسي قالا ثنا الوليد بن
مسلم عن يحيى بن الحرث عن القسم بن عبد الرحمان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يغزو او لم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال يزيد في
حديثه قبل يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن
بن علي بن عفان العامري ثنا يزيد ابن الحباب ثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي ثنا بندار بن نفيع
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر حيا من العرب فتثاقلوا فانزلت الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما قال كان عذابهم حبس المطر عنهم اخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الجهاد فلم يفضل عليه شيئا الا المكتوبة
هذا يدل على انه فرض على الكفاية حيث فضل عليه المكتوبة بعينها والله اعلم واخبرنا علي بن
احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا عبد بن شريك ثنا ابو صالح الفراء ثنا ابو اسحاق الفزاري
عن عبد الله بن عون قال كتبت الى نافع اسيله ما افقده ابن عمر من الغزو قال فكتب الي انه ابن
ما يغزي ولده ويجعل على الظهر وما افقده عن الغزو الا وصايا عمر وصبيان صغار وان
ابن عمر كان يرى الجهاد في سبيل الله افضل الاعمال بعد الصلاة اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن
بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد المالك بن ابراهيم الجدي ثنا سعيد بن خالد الخزاعي
حدثني عبد الله بن الفضل ثنا عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال ابو داود ورفعه
الحسن بن علي قال يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي على الجلوس ان يرد احدهم

جماع ابواب السير

باب السيرة في المشركين عبدة الاوثان

قال الله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية اخبرنا ابو

www.alukah.net

ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر فقيه ثنا عثمان بن محمد بن عيسى انبا ابو اليمان اخبرني شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا
بحقه وحسابه على الله رواه محمد بن اسماعيل البخاري عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه
اخر عن الزهري اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا
عباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن مغيرة عن الشعبي عن محمد بن ابي هريرة عن
ابيه قال كنت مع علي بن ابي طالب حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة المشركين وكنت
اناديه حتى صحل صوتي قلت بابي باي شيء تنادي قال امرنا ان ننادي انه لا يدخل الجنة الا مؤمن
ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله الى اربعة اشهر فاذا مضت الا
ربعة اشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يطوف بالكعبة عريان ولا يطوفن بيت
الكعبة بعد العام مشرك او بعد اليوم مشرك

باب السيرة في اهل الكتاب

قال الله تع قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران بن
خالد الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى انبا سفين ح وانبا ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن ادم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن سليمان
بن مرثد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش اوصاه في خاصة
نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا
لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول
من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم ان هم فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على
المهاجرين فان هم ابوا ان يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم من الفيء ولا من الغنيمة
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فسلهم اعطاء الجزية فان فعلوا فكف عنهم فان هم ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم وذكر باقي الحديث وتمام الحديث يرد ان شاء الله رواه مسلم في الصحيح
عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن ادم

باب السلب للقاتل

وقد مضت الاخبار فيه في كتاب الفيء قسم والغنيمة ونحن نذكر هاهنا طرفا منها ان شاء
الله تع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد
ح وانبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفين ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من اقام بينة على قتيل فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه
قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته و
قال ابو عمرو في روايته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن
قتيبة بن سعيد عن اللفظ الاول ثم قال البخاري قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاداه الي

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ابي ربيع
بن سليمان انبا الشافعي قال معلوم عند غير واحد ممن لقيت من اهل العلم بالمغازي
ان ابا بكر رضي الله عنه قال انما الغنيمة لمن شهد الوقعة وبهذا الاسناد قال قال الشافعي حكايتا
عن ابي يوسف عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ان ابا بكر الصديق
بعث عكرمة بن ابي جهل في خمسمائة من المسلمين مددا لزياد بن لبيد ولمهاجر بن ابي امية
فرافقهم الجند قد افتتحوا الخير باليمن فاشركهم زياد ابن لبيد وهو ممن شهد بدرا في الغنيمة
قال الشافعي فان زيادا كتب فيه الى ابي بكر وكتب ابو بكر انما الغنيمة لمن شهد الوقعة
ولم ير لعكرمة شيئا لانه لم يشهد الوقعة فكلم زياد اصحابه فطابوا انفسا
بان اشركوا عكرمة واصحابه مطروعين عليهم وهذا قول لنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ادم ثنا شعبة ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
بن شهاب يقول ان اهل البصرة غزوا اهل نهاوند فامدوهم باهل الكوفة وعليهم عمار بن ياسر فقدموا
عليهم بعد ما ظهروا على العدو فطلب اهل الكوفة الغنيمة واراد اهل البصرة ان لا يقسم الا لاهل
الكوفة من الغنيمة فقال رجل من بني تميم لعمار بن ياسر ايها الاجدع تريد ان تشاركنا في غنائمنا
قال وكانت ازد عمار جدعت في يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبنا الى عمر بن الخطاب فكتب اليهم
عمر ان الغنيمة لمن شهد الوقعة اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا سعدان بن نصير ثنا وكيع عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب الاحمسي
قال كتب عمر بن الخطاب ان الغنيمة لمن شهد الوقعة هذا هو الصحيح عن عمر واما الذي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس انبا ابي ربيع قال قال الشافعي حكاية عن
ابي يوسف عن مجالد عن عامر وزياد بن علاقة ان عمر كتب الى سعد بن ابي وقاص قد امددتك
بعمر فمن اراك منهم قبل ان تنفقا الفيء فاشركه في الغنيمة قال الشافعي فهذا غير ثابت عن عمر
ولو ثبت عنه كنا اسرع الى قوله منه ثم ذكر مخالفة ابي يوسف حديث عمر هذا قال الشيخ وهو
منقطع وراويه مجالد وهو ضعيف وحديث طارق بن شهاب اسناده صحيح لا شك فيه والله اعلم
قال الشافعي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء يثبت في معنى ما روي عن ابي بكر وعمر لا يجوز
حفظه قال الشيخ انما اراد والله اعلم حديث ابي هريرة في قصة ابان بن سعيد بن العاص حين
قدم مع اصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ان فتحها فلم يقسم له وقد مضى ذلك باسانيده
مع سائر ما روي في هذا الباب في كتاب القسم اخبرنا ابو سعيد الماليني انبا ابو احمد بن عدي
الحافظ ثنا احمد بن محمد بن سعيد انبا احمد بن الحسن قراءة ثنا ابي ثنا حصين بن مخارق عن سفين

الألوكة
www.alukah.net

عن يحيى بن العبدي عن عبد الرحمان بن مسعود عن علي قال الغنيمة لمن شهد الوقعة

باب الجيش في دار الحرب

يخرج منهم السرية الى بعض النواحي فيغنم او يغنم الجيش اخبرنا ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر
الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا ابو كريب ثنا اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد
بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله اصحابه وذكر باقي الحديث اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن
ابي كريب قال الشافعي ابو عامر كان في جيش النبي صلى الله عليه وسلم ومعه يحيى بن بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في انباء عهم وهذا جيش واحد كل فرقة منه ردء للاخرى واذا كان الجيش
هكذا فلو اصاب الجيش شيئا دون السرية او السرية شيئا دون الجيش كانوا فيه شركا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم انبا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق
حدثني عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال فيه
والمسلمون يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم يرد عليهم اقصاهم ترد سراياهم على قاعدتهم
ورواه يحيى بن سعيد عن عمرو فقال يرد مشتهدهم على مضعفهم ومسترعهم على قاعدتهم ورواه
يحيى بن سعيد عن عمرو فقال يرد مشتهدهم على مضعفهم ومسترعهم على قاعدتهم

باب سهم الفارس والراجل

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا
ابو معوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للفرس
والفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه اخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله كما
مضى في كتاب القسم وقد مضت سائر الاخبار في هذا الباب فيه

باب تفضيل الخيل

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو الفضل بن خميرويه انبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن
الربيع ثنا ابن المبارك عن ضرار عن عبد الاسود بن قيس العبدي عن كلثوم بن الاقمر قال اول
من ضرب الرقاب رجل مما يقال له هيذر الوادعي كان عامل العمر رضي الله عنه على بعض الشام فطلب
العدو فلحقت الخيل وتفلتت البراذين فاسهم للخيل وترك البراذين وكتب الى عمر فما رايت
فصارت سنة رواه الشافعي عن سفين بن عيينة عن الاسود بن قيس ثم قال والذي نذهب
اليه من هذا تسوية بين الخيل والعراب والبراذين والمقارف ولو كان ثبت مثل هذا ما خالفناه
اخبرنا ابو سعيد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا حنبل بن محمد بن يحيى الحمصي ثنا احمد بن ابي الحواري
الهرجاني ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحرث عن مكحول عن زياد بن جارية
عن حبيب بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرب العربي وهجن الهجين كذا رواه احمد بن ابي احمد الحواري
ساكن حمص عن حماد بن خالد موصولا ورواه الشافعي واحمد ابن حنبل وجماعة عن حماد منقطعا
وكذلك رواه عبد الرحمان بن مهدي وزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ابي بشر وهو العلاء
عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجن الهجين يوم حنين وعرب الوبي للوبي سهمان وللهجين
سهم وهذا منقطع لا تقوم به الحجة وقد روي فيه حديث اخر مسندا باسناد ضعيف اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو الاشري

الاشري

الاشري ثنا المفضل بن ابي صدقة عن وابل بن داود عن المهدي عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يعط الكودن شيئا واعطى دون سهم الراب والكودن البرذون البطيء ابو الاشري
لا يحتج به اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة الاجر والمغنم قال
البخاري وقال سليمان بن حرب فذكره وفيه دلالة على انه على المغنم قال البخاري وقال سليمان بن
حرب بجنس الخيل والبراذين من جملة الخيل وروينا عن سعيد بن المسيب انه عن سبق عن البراذين هل فيها مسابقة فقال وهل في الخيل من صدقة

باب سهمان الخيل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن
سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير
ان الزبير بن العوام كان يضرب في المغنم باربعة اسهم سهم له وسهمين لفرسه وسهم في ذي القربى
لي سهم ام صفية يعني يوم خيبر قال وكان ابن عيينة يهاب ان يذكر عن يحيى بن عباد والحفاظ يروونه
عن يحيى بن عباد قال البيهقي قد رواه محمد بن بشر عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنحوه وهو مع ذكر يحيى ابن عباد فيه مرسل وقد وصله سعيد بن عبد
الرحمن ومحاضر بن المورع عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير قال
قال الشافعي الاسناد الذي فيه ورد يكون ان الزبير حضر خيبر فاسهم له رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسة اسهم سهما له واربعة اسهم لفرسه فذهب الاوزاعي الى قبول هذا منقطعا
وهشام بن عروة احرص له زيد الزبير لفرسين ان يقول به واشبه اذ لم يخالفه مكحول ان يكون
اثبت في حديث ابيه منه لحرصه على زيادته واذا كان حديثه منقطعا لا يقوم به حجة فهو
كحديث مكحول ولكنا ذهبنا الى اهل المغازي فقلنا انهم لم يروا من النبي صلى الله عليه وسلم
اسهم لفرسين ولم يختلفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر خيبر ثلثة اثواس لفرسه السكب
والظرب والمرجز ولم يأخذ منها الا فرس واحد قال الشيخ رحمه الله قد روينا حديث هشام
بن عروة في كتاب القسم من حديث محاضر موصولا واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انبا
علي بن عمر الحافظ انبا ابو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن
عبد الرحمان عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جده انه كان يقول
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير بن العوام باربعة اسهم
سهما له وسهما لذي القربى لصفية بنت عبد المطلب ام الزبير وسهمين لفرس

باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون الوقعة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاموي وابو الفضل الحسن بن يعقوب
العدل قالا ثنا يحيى بن ايوب ثنا عبد الوهاب بن عطا انبا جرير بن حازم ح قال وثنا ابو الفضل
بن ابراهيم واللفظ له ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا وهب بن جرير بن حازم حدثني
ابي قال سمعت قيسا وهو ابن سعد يحدث عن يزيد بن هرمز ان نجدة بن عامر كتب الى ابن
عباس ان اكتب الي من ذوي القربى الذين ذكرهم الله عز وجل وزعم انهم فيما افاء الله على رسوله

www.alukah.net

وقتي ينقضي يتم اليتيم وهل يقبل صبيان المشركين وهل للنساء والعبيد اذا حضروا الناس من سهم
معلوم فقال ابن عباس لولا اني اخاف ان يقع في شيء ما كتبت اليه فكتب اليه وانا شاهد اما ذوي
القربى فانا كنا نرى انهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ذلك علينا قومنا واما
حبيان المشركين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل منهم احدا فلا يقتل الا ان نعلم ما علم الخضر
من الغلام الذي قتله واما سالت عن انقضاء يتم اليتيم فاذا بلغ الحلم وآنس منه رشده فقد انقضى
يتمه فادفع اليه ماله واما النساء والعبيد فلم يكن لهم سهم معلوم اذا حضروا الناس ولكن
يأخذون من غنائم القوم رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو الطيب محمد بن علي بن الحسن الزاهد ثنا سهل بن عمار العتكي ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن
اسحاق عن محمد بن علي بن حنين والزهري عن يزيد بن هرمز قال فيما كتب اليه نجدة في كتابه ذلك
يسأله عن اليتيم متى يخرج من اليتيم ويقع حقه في الفيء فكتب اليه انه اذا احتلم فقد خرج من اليتم ووقع
حقه في الفيء اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا بشر بن المفضل
عن محمد بن زيد حدثني عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر لي فقلدت سيفا فاذا انا اجره فاخبر ابي مملوك فامر بي بشيء من حرثي واما الذي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن
بكير عن محمد بن عبد الله الدمشقي عن مكحول وخالد بن معدان قالا اسهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم للفارس لفرسه سهمين ولصاحبه سهما فصار له ثلاثة اسهم وللراجل سهما واسهم
للصبيان والنساء فهذا منقطع وحديث ابن عباس مرسل صحيح فهو اولى وبالله التوفيق

باب الرضخ لمن يستعان به من اهل الذمة على قتال المشركين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
قال ابي يوسف انبا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس انه قال استعان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيهود بني قينقاع فرضخ لهم ولم يسهم لهم تفرد بهذا الحسن بن عمارة وهو متروك
ولم يبلغنا في هذا حديث صحيح وقد روينا قبل هذا في كراهية الاستعانة بالمشركين والله اعلم
فاما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص عن ابن جريج عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بناس
من اليهود فاسهم لهم فهذا منقطع وكذلك رواه يزيد ابن يزيد بن جابر عن الزهري منقطعا
قال الشافعي والحديث المنقطع عندنا لا يكون حجة قال الشيخ وروى الواقدي عن ابن شهاب
عن قطن الحارثي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة من اليهود من بني
ابي حبيبة فاسهم لهم كسهمان المسلمين وهذا منقطع واسناده ضعيف

باب قسمة الغنيمة في دار الحرب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انبا اسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن
يحيى انبا سليم بن اخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال قال
فكتب انما كان ذلك في اول الاسلام فقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم
غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ جويرية

قال

قال جويرية بنت الحرث وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن عون اخبرنا ابو عمرو
محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا ابو عبد الله الصوفي ثنا يحيى بن ايوب
ح قال واخبرني الحسن بن سفيان وهذا حديثه ثنا قتيبة قالا ثنا اسماعيل بن جعفر عن
ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت انا وابو صرمة على ابي سعيد
فسأله ابو صرمة فقال يا ابا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل قال نعم
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المصطلق فسبينا كرائم العرب وطالت علينا
العزبة وحببت الينا الفداء فاردنا ان نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فلا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم الا تفعلوا ما كتب
الله خلق نسمة هي كائنة الى يوم القيامة الا ستكون رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة
ورواه مسلم عن يحيى بن ايوب وقتيبة وفي هذا دلالة على انه قسم بينهم غنائمهم قبل الرجوع
الى المدينة خلافا لمالك الاوزاعي والشافعي قال ابو يوسف افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلاد بني المصطلق وظهر عليهم فصارت بلادهم دار الاسلام وبعث الوليد بن عقبة ياخذ صدقاتهم
قال الشافعي يجيء له عن ذلك انما رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وهم غارون في نعمهم فقتلهم وسباهم
وقسم اموالهم وسبيهم في دارهم سنة عشر وانما اسلموا بعد هذا بزمان وانما بعث اليهم الوليد بن
عقبة مصدقا سنة عشر وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودارهم دار حرب قال الشيخ انما قال له
ان ذلك كان سنة خمس فكذلك قاله عروة وابن شهاب اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا
ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة ثنا ابو الاسود
عن عروة ح وثنا يعقوب وثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا محمد بن بكر انبا موسى بن عقبة عن ابن شهاب
في ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزا بني المصطلق وبني لحيان في شعبان من
سنة خمس وهذا اصح ما روي عن ابن اسحاق ان ذلك كان سنة ست واما بعثة الوليد مصدقا فيهما
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي حدثني ابو سعد بن محمد
بن الحسن بن عطية حدثني علي الحسين بن الحسن بن عطية حدثني ابي حدثني عطية بن سعد عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق ليأخذ منهم
الصدقات وله لما اتاهم الخبر فرحوا وخرجوا يتلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لما حدث الوليد
انهم خرجوا يتلقونه رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بني المصطلق قد
منعوا الصدقة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك غضبا شديدا فبينما هو
يحدث نفسه ان يغزوهم اذ اتاه الوفد فقالوا يا رسول الله انا حدثنا ان رسولك رجع من
نصف الطريق وانا خشينا ان يكون انما رده كتاب جاءه منك ليغضب غضبته علينا وانا نعوذ بالله
من غضب الله وغضب رسوله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلهم وهم بهم فانزل الله
عز وجل عذرهم في الكتاب فقال يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي
ثنا الحسين بن ادريس ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال

www.alukah.net

ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق ليجمع فهم
فتلقوه بالهدية فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان بني المصطلق قد اجمعوا لك
ليقاتلوك فانزل الله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الاية قال الشيخ والذي يسند انه على ان
ذلك كان بعد غزوة بني المصطلق بمدة كثيرة ويشبه ان يكون بسنة عشر كما حفظه الشافعي ان الوليد
ابن عقبة كان من الفتح حبيسا وذلك سنة ثمان ولا يشبه بعد قال الا بعد ان يصير رجلا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن ابي موسى الهمداني ان الوليد بن
عقبة قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح على رؤسهم
ودعا لهم فجيء بي اليه وقد حلقت بالخلوق فلم يلمني ولم يمنعه من ذلك
الذي حلقني ابي وتابعه على ذلك ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا بياض بن محمد الزبيري عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله بن محمد بن الوليد بن
ابن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فذكره بمعناه قال احمد بن حنبل رحمه الله انه
سلم يومئذ متقدرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمسحه ولم يدع له ومسح برؤوسهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسابق علم الله فيه اخبرنا علي بن محمد المقري ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ح وابنا ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الله بن محمد الكعبي ابنا محمد بن
ايوب ابنا محمد بن سعيد وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالا ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك وقد
يقولون محمد والخميس قال محمد قال حماد والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي ثم صارت صفية لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وجهاد جعل صداقها عتقها قال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انس ما
اصدقها فقال اصدقها نفسها فتبسم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا
موسى بن اسماعيل ثنا سليمان بن المغيرة ح قال وابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا احمد بن سلمة
عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ثنا انس قال صارت صفية لدحية
بن مقسمة وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما رأينا زفا لنسيء مثلها
فبعث دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى ابي فقال اصلحها قال ثم خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خيبر حتى جعلها في ظهره نزل حتى ضرب عليها القبة فلما جيء قال من كان عنده فضل
فليأتنا به قال فجعل الرجل يأتي بفضل التمر وفضل السويق وفضل السمن حتى جعلوا من ذلك
حيسا فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم من ماء السماء قال
انس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال فانطلقنا حتى اذا رأينا جدر
المدينة مسينا اليها فرفعنا مطيته ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه
قد اردفها فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فلم يأخذ احد من

الناس

الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستترها قال فاتيناه فقال لم تضر
قال فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يبرزن سهاد يشهرن لصر عنها لفظ حديث بهز بن
اسد رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن هاشم وفي هذا دلالة على وقوع قسمة غنيمة خيبر
قال ابو يوسف انها حين افتتحها صارت دار اسلام وعاملهم على النخل قال الشافعي اما خيبر فانا
عملة كان بها مسلم واحد ما صالح الا اليهود وهم على ما بهم وما حول خيبر كله دار حرب اخبرنا ابو علي
الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني نافع مولى
عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على انا نخرجهم اذا شئنا كان له مال فليلحق به فاني مخرج يهود فاخرجهم اخبرنا ابو
عمرو الاديب ابنا ابو بكر بن ابراهيم بن هاشم البغوي وابو يعلى الموصلي والحسن السنوي
قالوا ثنا حدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي
القعدة الا التي في حجته يعني في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته هذا حديث ابراهيم وقال الحسن عمرة من
الحديبية وقال الوليد من الحديبية رواه البخاري وسلم في الصحيح عن هدبة وفي هذا دلالة
على انه صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين بها قال الشافعي فاما ما احتج به ابو يوسف من ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يقسم غنائم بدر حتى ورد المدينة وما ثبت من الحديث بان قال والدليل على ذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اسهم لعثمان وطلحة ولم يشهدا بدرا فان كان كما قال فهو يخالف سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يزعم انه ليس للامام ان يعطي احدا لم يشهد الوقعة ولم يكن
مددا وليس كما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بدر بين شعب من شعاب
الصفراء قريب من بدر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا احمد بن عبد
الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء مضيق يقال
له الصفراء اخرج منه الاكيب يقال له سير على مسيرة ليلة من بدر واكثر فقسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم النفل بين المسلمين على ذلك الاكيب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن محمد بن عمر
ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب حدثني حفص عن ابي عبد
الرحمان الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر بثلثمائة وخمسة
عشر من المقاتلة كما خرج طالوت فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج فقال اللهم
ان هم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر
فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا قال الشافعي وكانت غنائم بدر
كما روى عبادة ابن الصامت عنها السلب قبل نزول الاية في سورة الانفال فلما نشأ حوا عليها
نزعها الله من ايديهم بقوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الاية اخبرنا
ابو نصر بن قتادة ابنا ابو نصر العباس ابن الفضل ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا
عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمان بن الحرث ابن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن سليمان
بن موسى بن الاشدق عن مكحول عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي عن عبادة بن الصامت
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلقي بها العدو فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة

www.alukah.net

من المسلمين يقتلونهم واحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واستولت طائفة على النهب
والعسكر فلما رجع الذين طلبوا العدو قالوا لنا النفل نحن طلبنا العدو وبنا نفاه الله وهزمهم وقال
الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باحق به منا بل هو لنا نحن احدقنا برسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينال العدو غرة وقال الذين استولوا على العسكر وانتهبوا ما انتم باحق به منا
نحن استولينا عليه واحرزناه فانزل الله عز وجل على رسوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
الاية فقسمه رسول الله صلعم بينهم عن فواق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد
الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق فالحدثني عبد الرحمن بن الحرث عن سليمان بن موسى الاشدق
عن مكحول عن ابي امامة الباهلي قال سالت عبادة بن الصامت عن الانفال فقال فينا معشر اصحاب
بدر نزلت حين اختلفنا انتزعه الله من ايدينا فجعله الى رسوله فقسمه على السواء بين
عن براء فكان في ذلك تقوى الله وطاعته وطاعة رسوله وصلاح ذات البين يقول الله
عز وجل يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم و عن
ابن اسحاق قال سمعت الزهري يقول انزلت سورة الانفال باسرها في اهل بدر قال الشافعي
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلها خالصا وقسمها بينهم واخذ سهم ثمانية ففي لم يشهدوا
الوقعة من المهاجرين والانصار وقال في مرضه آخر سبعة وثمانية اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل
القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا عمرو بن خالد وحسان بن عبد الله
قالا ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ابن الزبير بن شيبة من شهد بدرا ولم يشهدها ثم ضرب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فمن لم يشهدها ضرب له بسهمه عثمان بن عفان ابن ابي
العاص بن امية بن عبد شمس تخلف بالمدينة على امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال واجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واجرك وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة قال كان بالشام فقدم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه قال واجري يا رسول الله قال واجرك وسعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعد ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فضرب
له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه فقال واجري يا رسول الله قال ولجرك فهؤلاء الثلاثة من المهاجرين
واما من الانصار فابو لبابة خرج زعموا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فامره على المدينة
ضرب له بسهمه مع اصحاب بدر والحرث بن حاطب رجعه النبي صلى الله عليه وسلم زعموا الى المدينة
وضرب له بسهمه وخرج عاصم بن عدي فرده النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهم مع
بدر وخوات بن جبير بن النعمان ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه في اصحاب بدر
الحرث بن الصمة كسر بالروحاء فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم زعموا الى المدينة وضرب له بسهم
وذكرهم ايضا محمد بن اسحاق بن يسار وذكرهم ايضا موسى بن عقبة الا انه لم يذكر الحرث
ابن حاطب في الرداء الى المدينة والله اعلم قال الشافعي وانما اعطاهم من ماله وانما نزلت واعلموا انما
غنمتم فان لله خمسه وللرسول بعد غنيمة بدر اخبرنا ابو نصر عمرو بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو
منصور العباس ابن الفضل الخزوي ثنا احمد بن حمدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في اهل بدر رواه البخاري

في الصحيح

في الصحيح ... بن سليمان قال الشافعي واما ما احتج به من وفقه عبد الله بن جحش وابن
الحضرمي ... ابه وقتلين ولا الاية وكانت وقعتهم في آخر يوم من الشهر الحرام فشق فقتلوا
فيما اشتغلوا ... يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وليس مما خالف فيه
الاوزاعي بسبيل قال الشيخ قد ذكرنا قصة ابن جحش من رواية جندب بن عبد الله واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان
عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش الى نخلة فقال
لم اكن لها حتى تاتيا بخبر من ليس ولم ناموه بقتال وذلك في الشهر الحرام وكتب له كتابا فقال
ان يعلمه ابن بشير فقال اخرج اصحابك حتى اذا سرت يومين فافتح كتابك وانظر فيه فما امرتك
فيه فامض له ولا تستكرهن احدا من اصحابك على الذهاب معك فلما سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه
امضى حتى تنزل نخلة فتاتينا من اخبار قريش بما يصل اليك منهم فقال لاصحابه حين قرا الكتاب
سمع وطاعة من كان منكم له رغبة في الشهادة فلينطلق بي فاني ماض لامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن كره ذلك منكم فليرجع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاني ان استكره
منكم احدا فمضى معه القوم حتى اذا كان بحران اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا
لهما كانا يتعقبانه فتخلفا عليه يطلبانه ومضى القوم حتى نزلوا نخلة فمر بهم عمرو بن الحضرمي
والحكم بن كيسان وعثمان بن المغيرة ابناعبد الله معهم تجارة قدموا بها من الطائف ادم
وزبيب فلما راهم القوم اشرف لهم واقدي عبد الله وكان قد حلق راسه فلما راوه
حلقا قالوا عمار ليس عليكم منهم باس وانتم القوم يعني اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في آخر يوم من رجب قالوا لئن قتلتموهم لتقتلنهم في الشهر الحرام ولئن
تركتموهم ليدخلن في هذه الليلة الحرم فليمتنعن منكم فاجمع القوم على قتلهم فرمى واقد
بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله واسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان
وهرب المغيرة فاعجزهم واستاقوا العير فقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم والله
ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام فاوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسيرين والعير فلم ياخذ منها
شيئا فلما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال اسقط في ايديهم وظنوا انهم قد هلكوا او
عنفهم اخوانهم من المسلمين وقالت قريش حين بلغهم امر هؤلاء قد سفك محمد الدم في الشهر
الحرام واخذ فيه المال واسر فيه الرجال واستحل الشهر الحرام فانزل الله عز وجل في ذلك يسالونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام و
اخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل يقول الكفر بالله اكبر من القتل فلما
نزل ذلك اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفدى الاسيرين فقال المسلمون اتطمع لنا ان
تكون غزوة فانزل الله فيهم ان الذين آمنوا والذين هاجروا الى قوله اولئك يرجون رحمة
الله الى آخر الاية وكانوا ثمانية وامرهم التاسع عبد الله بن جحش واخبرنا ابو الحسين ابن الفضل
القطان ببغداد انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب ثنا القسم بن عبد الله بن المغيرة
ثنا ابن ابي اويس انبا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة فذكر قصة

www.alukah.net

جيش بمعنى هذا قال وذلك في رجب قبل بدر بشهرين وفي ذلك دلالة ان ذلك كان قبل نزول
الآية في الغنائم

باب السرية تأخذ العلف والطعام

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو الاحوص محمد بن عمر بن جبل الطوسي
ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق المروزي الحربي ثنا الوليد ثنا شعبة ح وانبا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا الوليد ثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فاخذته
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد حدثنا
ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود
الطيالسي ثنا شعبة وسليمان بن المغيرة القيسي كلاهما عن حميد بن هلال العدوي قال سمعت عبد الله
بن المغفل يقول رمي بجراب من شحم يوم خيبر فاخذته فالتزمته فقلت هذا لي لا اعطي احدا
فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال سليمان في حديثه فولى حديثي
شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو لك رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي داود
عن شعبة اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا ابراهيم بن هاشم البغوي
ثنا احمد وهو ابن ابراهيم الموصلي ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب
في المغازي العسل والفاكهة فناكله ولا نرفعه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وعن حماد الا انه قال
العسل والعنب رواه ابن الحباب عن حماد انه قال العسل بن زيد فقال في الحديث
فقال كنا نأتي المغازي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب العسل والسمن فناكله اخبرنا ابو
زكريا ابن ابي اسحاق انبا عبد الباقي بن نافع ثنا اسحاق بن الحسن ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك
فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن عبد الحكم ثنا الزبير ابراهيم بن حمزة حدثني انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما او عسلا فلم يرجع منهم الخمس
ورواه عثمان بن الحكم الجذامي عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان الجيشا غنموا ولم يذكر
ابن عمر فيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس الاصم انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا عبد الله بن وهب اخبرني عثمان بن الحكم الجذامي عن عبيد الله بن عمر فذكره موسلا
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن
يحيى ثنا مسدد ثنا هشيم انبا التيمي واسمعت بن سوار عن محمد بن ابي المجالد
يعني اهل المسجد الى ابن ابي اوفى اسأله ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم في طعام خيبر
فسأله عن ذلك فقلت هل خمسته قال لا كان اقل من ذلك وكان احدنا اذا اراد ان
اخذ منه حاجته واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى
بن هارون ثنا احمد بن خليل ومؤمل بن هشام قالا ثنا اسماعيل بن يونس عن الحسن عن ابي
قال كانت الريح تهز من اكل الخبز سمن فلما فتحنا خيبر اجهضناه عن جزرة
عليها فاكلت منها حتى تشبعت فجعلت انظر في عطفي هل سمنت كذا قال عن
جزرة عن ايوب اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا الفضل بن خيرويه انبا احمد بن

بجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن الربيع بن
انس عن سويد خادم سلمان انه اصاب سلة بعينها في غزوهم فقربها الى سلمان
ففتحها فاذا فيها خواري وجبن فاكل سلمان منها

باب بيع الطعام في دار الحرب

اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو الفضل بن خيرويه
انبا احمد بن بجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي حدثني اسيد
بن عبد الرحمن عن خالد بن الدريك قال سألت بن محيريز عن بيع الطعام والعلف بارض
الروم فقال سمعت فضالة بن عبيد يقول انه رجالا يبيعون ان يزيلوني عن ديني والله لا
يكون ذلك حتى القى محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه من باع طعاما او علفا بارض الروم مما
اصاب منها بذهب او فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا
ابو الفضل بن خيرويه انبا احمد بن بجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك ثنا محمد بن كلثوم ثنا
صاحب جيش الشام جيش فتح الشام كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا فتحنا ارضا كثيرة الطعام
والعلف فكرهت ان اقدم بشيء من ذلك الا بامرك فاكتب الي بامرك في ذلك فكتب اليه عمر ان دع
الناس ياكلون ويعلفون فمن باع شيئا بذهب او فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين

باب ما فضل في يده من الطعام والعلف في دار الحرب

اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المصفى ثنا محمد بن المبارك عن يحيى
بن حمزة حدثني ابو عبد العزيز شيخ اهل الاردن عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال
رابطنا مدينة تنيسين مع شرحبيل بن السمط فلما فتحها اصاب منها غنما وبقرا فقسم فينا
طائفة منها وجعل بقيتها في المغنم فلقيت معاذ بن جبل في ثنية فقال معاذ غنم ورثاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخيبر واصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل بقيتها في المغنم اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز ثنا احمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن العباس بن عبد الرحمن
الانصاري عن ابي سفيان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر كلوا واعلفوا ولا تحملوا اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن
منصور ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان ابن حوشب الازدي حدثه عن القاسم
مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزر والثوم ولا
نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجنا منه قلة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو
العباس الاصم انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي يروى من حديث بعض الناس مثل ما قلت
من ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم ان ياكلوا في بلاد العدو ولا يخرجوا بشيء من الطعام فان كان
مثل هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحجة لاحد معه وان لا يثبت لان في رجاله من
يجهل فكذلك في رجال من روي عنه احاديث له من يجهل قال الشيخ وكانه اراد بالاول حديث
الواقدي واراد بالثاني ما ذكرنا بعده اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار
ح وانبا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قالا ثنا احمد بن علي الجارودي ثنا
سعيد بن سليمان ثنا ابو حمزة العطار قال قلت للحسن يا ابا سعيد اني ابرد بحري بالليل وا

امراء بطنين من الطعام فاصعد الى ارض العدو فاكل من ثمره وبسره فاتى قال الحسن غزوت مع عبد
الرحمان بن سمرة ورجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا صعدوا الى الثمار اكلوا من غير
ان يفسدوا او يحملوا

باب النهي عن نهب الطعام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابو خليفة ثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عبادة بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده ورافع بن خديج قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخريات الناس فعجلوا فذبحوا ونصبوا القدور فدفع اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل
عن ابي عوانة اخبرنا ابو علي الروباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السري ثنا ابو الاحوص
عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصبنا بقرا وغنما فانتهبوها وان قدورنا لتغلي اذ جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسه فاكفى قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة
لا تحل كما تحل الميتة وان الميتة ليست باحل من النهبة من هناد

باب

اخذ السلاح وغيره بغير اذن الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو عمرو
عبد الرحمان بن احمد بن ابراهيم المقرئ وابو صادق محمد بن احمد العطار قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا محمد بن عبد الله بن الحكم المصري انبا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن ربيعة بن سليم التجيبي عن
ابي محمد بن عبد الله السبائي عن ذويب بن ثابت الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
خشن بن عبد الله السبائي عن ذويب بن ثابت الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
عام حنين من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يا خذن دابة من الغنائم فيركبها حتى اذا خلفه ردها على الغنائم
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا
حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة وخالد والزبير بن الحريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى فلما قسمة قال الله خمسها واربعة اخماس
للجيش قلت فالاحد اولى به من احد قال لا ولا السهم تستخرجه من جنبك ليس احق به من
اخيك المسلم

باب الرخصة في استعماله في حال الضرورة

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا محمد
بن ابي بكر ثنا عثمان بن علي ثنا الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال انتهيت الى
ابي جهل وهو صريع وعليه بيضة ومعه سيف جيد وبي سيف ردي فجعلت اتقف راسه بسيفي
واذكى تقفا كان يتقف راسي بمكة حتى ضعفت يده فاخذت سيفه فرفع راسه فقال على
الضربة لنا او علينا الست رد علينا بمكة قال فقتلته ثم اتيت النبي صلى الله عليه
ابا جهل قال النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي لا اله الا هو قتلته فاستحلفني ثلاث مرات ثم دعا
له عليهم اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن
رحيم ثنا احمد ثنا حازم انبا شباب بن الحرث انبا شريك عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد
الله انتهيت الى ابي جهل وهو في الفتا صريع وبي سيف رث فجعلت اضربه بسيفي فلم يعمل
فقال اذو ويعنا بمكة فوقه سيفه فاخذته فضربته به حتى قتلته ثم جئت اشتد

اخبرت

اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال آلات قتلته قلت نعم حتى استحلفني ثلاث مرات فحلفت له قال
انطلق فاريته فانطلق فاريته اياه فقال كان هذا فرعون هذه الامة ورواه الاعمش عن ابي اسحاق
بمعناه اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه
انبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس بن مالك عن البراء بن مالك قال لقيت يوم مسيلمة رجلا يقال له حمار اليمامة رجلا جسيما
بيده سيف ابيض فضربت رجليه فكانما اخطاته فانتقض فوقع على قفاه فاخذت سيفه واعمدت
سيفي فاضربه به الاضربة حتى انقطع فالقيته واخذت سيفي

باب الامام اذا ظهر على قوم اقام بعرصتهم ثلاثا

ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء وقراءة انبا ابو سعيد بن
الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلب على قوم احب ان يقيم بعرصتهم ثلاثا اخرجه البخاري ومسلم
في الصحيح من حديث روح عن سعيد بن ابي عروبة قال البخاري وتابعه معاذ

باب ما يفعله بذراري من ظهر عليه

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن جعفر
المقرئ الحاجي ببغداد انبا احمد بن ابي الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سعد
بن ابراهيم قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن ابي سعيد الخدري ان بني قريظة لما نزلوا على
حكم سعد بن معاذ ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما كان قريبا من المسجد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او الى خيركم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم
ان يقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمت بحكم الملك وفي رواية
حكمت بحكم الله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انبا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسن بن يزيد ثنا اسحاق
ابن محمد الفروي واسماعيل بن ابي اويس قالا ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر
بن سعد عن ابيه ان سعد بن معاذ حكم على بني قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه
المواسي وان يقسم ذراريهم اموالهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم الله فيهم
بحكم الملك الذي حكم به من فوق سبع سموات اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله
البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يحيى بن عبيد ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عطية
القرظي قال كنت فيهم فكان من انبت قتل ومن لم ينبت ترك فكنت فيمن لم ينبت اخبرنا
علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن عبد
الملك بن عمير عن عطية القرظي قال كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال فجاءوا بي ولا ارى الا سيقتلوني فكشفوا عانتي
فوجدوه لم ينبت فجعلوني في السبي

باب ما يفعله الرجال بالمغنم

قال الشافعي الامام فيهم بالخيار بين ان يقتلهم ان لم يسلموا او يسترقهم او يعطي الجزية اهل الكتاب
او يمن عليهم او يفاديهم بمال ياخذه منهم او باسرى المسلمين يطلقونهم او يسترقهم
فان استرقهم او اخذ منهم مالا فسبيله سبيل الغنيمة يخمس ويكون اربعة اخماسها لاهل
الغنيمة فان قال قائل كيف حكمت في المال والولدان والنساء حكما واحدا وحكمت في الرجال احكاما

www.alukah.net

متفرقة فيما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريظة وخيبر فقسم عقارها من الارضين
والنخل قسمة الاموال وسبي ولدان بني المصطلق وهوازن ونساؤهم فقسمهم قسم الاموال قال
الشيخ اما ما قال في قريظة ففيما اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي وابو طاهر الفقيه قالا
ثنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان انبا ابو الازهر ثنا محمد بن شرحبيل انبا ابن جريج عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد
ذلك فقتل رجالهم وقسم نساؤهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود بني المدينة كلهم يهود بني قينقاع وهم
قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة اخرجه مسلم في الصحيح من
حديث عبد الرزاق عن ابن جريج واما ما قال في خيبر ففيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو
الوليد حسان بن محمد الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى واما ما قال في ولدان بني المصطلق ففيما
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد
ابن هارون انبا ابن عون ح قال وانبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن
جعفر ومعاذ بن معاذ قالا ثنا ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال
فكان ذلك الدعاء في صدر الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ جويرية بنت
الحارث وفي هذا الحديث عن عمر وكان في ذلك الجيش وفي رواية يزيد بن زريع بعد الدعاء
لاسلام والبقاء سواء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن ابي عدي وقد مضى في حديث
سعيد الخدري غزونا المصطلق فسبينا كرائم العرب فاردنا ان نستمتع ونعزل فسألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لا تفعلوا واما ما قال في هوازن ففيما اخبرنا ابو عمرو الاديب انبا
ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني
ابي ان عمه قال وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين السبي واما المال وقد استأنيت بكم وكان انتظركم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد كنا حين قفلنا من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير رادّ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤونا تائبين واني قد
رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرفع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا
الذي بلغني عن سبي هوازن رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن يعقوب بن ابراهيم قال الشافعي واسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بدر فكلم من عليه بلا ايتاء اخذه منه وسهم من اخذ منه

فدية

فدية وسهم من قتله وكان المقتولان بعد الاسارى يوم بدر عقبة بن ابي معيط والنضر بن
الحارث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا عدد من اهل العلم من قريش وغيرهم من اهل العلم بالمغازي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسر النضر بن الحارث العبدري يوم بدر وقتله بالبادية او الاثيل صبرا واسر عقبة بن ابي معيط
يوم بدر فقتله صبرا قال الشيخ وقد رويناه في كتاب القسم عن محمد بن اسحاق بن يسار صاحب
المغازي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين
ابن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حثمة عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما اقبل بالاسارى حتى اذا كان بعرق الظبية امر عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح ان
يضرب عنق عقبة بن ابي معيط فجعل عقبة يقول يا ويلاه غلام من بني هذيل يقتلني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعدو الله ولرسوله فقال يا محمد منك افضل فاجعلني كرجل من قريش ان قتلتهم قتلتني
وان منت عليهم منت علي وان اخذت سهم الفداء كنت لاحدهم يا محمد بن الصبية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم النار يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب عنقه فقدمه فضرب عنقه واخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمان بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبد الله
بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمر عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال لما اراد الضحاك بن قيس
ان يستقتل من قتل له عاصم بن عقبة استقتل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال له سر فوجد ثنا
عبد الله بن مسعود وكان في انتسلوه فذكر الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل
ابيه قال من للصبية قال النار قد رضيت لك يا رب لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي
وكان المنون يلقى بوحدته ابا غزة الجمحي تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناته واخذ عليه
عهدا ان لا يقاتله فاخفر فقاتله يوم احد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يفلت فاسر
من المشركين رجل غيره فقال يا محمد امنن علي ودعني لبناتي واعطيك عهدا ان لا اعود لقتالك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسح عارضيك بمكة تقول سخرت بمحمد صلى الله عليه وسلم مرتين فامر به
فضربت عنقه اخبرناه ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي فذكره وقد روينا
في ذلك عن غير الشافعي في كتاب القسم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن
احمد الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسارى يوم بدر
ابا عزة عبد الله بن عمرو بن عمير الجمحي وكان شاعرا وكان قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اني
خمس بنات ليس لهن شيء فتصدق علي عليهن ففعل وقال ابو عزة اعطيك موثقا ان لا اقاتلك
ولا اكثر عليك ابدا فارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرجت قريش الى احد جاءه
صفوان بن امية فقال اخرج معنا فقال اني قد اعطيت محمدا موثقا ان لا اقاتله فضمن
صفوان ان يجعل بناته مع بناته ان قتل وان عاش اعطاه مالا كثيرا فلم يزل به حتى خرج مع
قريش يوم احد فاسر ولم يوسر غيره من قريش فقال يا محمد اما اخرجت كرها وله بنات
فامنن علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ما اعطيتني من العهد والميثاق لا والله
لا تمسح عارضيك بمكة تقول سخرت بمحمد صلى الله عليه وسلم مرتين قال سعيد بن المسيب

www.alukah.net

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب
عنقه فقدمه فضرب عنقه قال الشافعي ثم اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمامة بن اثال
الحنفي بعد فمن عليه ثم عاد ثمامة بن اثال بعد فاسلم وحسن اسلامه اخبرناه ابو عبد الله
الحافظ انبانا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه وابو الفضل بن ابراهيم المزكي قالا ثنا احمد بن
سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيل نحو ارض نجد فجاءت برجل
يقال له ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان من الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فتركها ثم اتاه اليوم
الثالث فردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فخرج ثمامة الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل من الماء ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان دين
ابغض الي من دينك وقد اصبح دينك احب الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك و
اصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم قال له رجل بمكة اصبوت يا ثمامة فقال لا والله ما صبوت ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان اسلام ثمامة
ابن اثال الحنفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الله حين عرض له وهو مشرك فاراد قتله فاقبل ثمامة يعتمر
عليه وسلم عامدا حتى اذا كان بالروحاء لقيه ناس من المسلمين فجعلوا يضربونه وهو على شركه حتى دخل المدينة فتحير فيها حتى اخذ واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر به فربط الى عمود من عمد المسجد فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة وهل
انكر الله منك قال وقد كان ذلك يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تعف تعف عن شاكر وان تسأل مالا تعطه
مال تعطه فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه حتى اذا كان الغد مر به فقال ما لك يا ثمامة
فقال خيرا يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تعف تعف عن شاكر وان تسأل مالا تعطه ثم انصرف
عنه رسول الله صلى الله عليه قال ابو هريرة فجعلنا نتحدث بيننا ما نصنع بدم ثمامة والله
لا كلمة سيئة ورسيئة من قد اتيه احب الينا من دم ثمامة فلما كان الغد مر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما لك يا ثمامة فقال خيرا يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تعف تعف عن شاكر
وان تسأل مالا تعطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوه فقد عفوت عنك يا ثمامة
فخرج ثمامة حتى اتى حائطا من حيطان المدينة فاغتسل فيه وتطهر وطهر ثيابه ثم جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقال يا محمد والله لقد كنت وما
وجه ابغض الي من وجهك ولا دين ابغض الي من دينك ولا بلد ابغض الي من بلدك ثم اصبحت

وما وجه

وما وجه احب الي من وجهك ولا دين احب الي من دينك ولا بلد احب الي من بلدك واني استهدي
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا رسول الله اني قد خرجت معتمرا وانا على دين قومي
فبشرني صلى الله عليك في عمرتي فبشره وعلمه وخرج معتمرا فلما قدم مكة وسمعته قريش يتكلم
بامر محمد صلى الله عليه وسلم من الاسلام قالوا صبا ثمامة فاعصبوه فقال اني والله ما صبوت
ولكني اسلمت وصدقت محمدا وآمنت به وايم الذي نفس ثمامة بيده ولا تاتيكم حبة من اليمامة
وكانت ريف مكة ما بقيت حتى ياذن فيها محمد صلى الله عليه وسلم والصرف الى بلده ومنع الحمل
الى مكة حتى جهدت قريش فكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه بارحامهم ان يكتب الى
ثمامة يخلي اليهم حمل الطعام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو
جعفر البغدادي ثنا ابو علاثة ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال واقبل ثابت بن
قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هب لي ابا الزبير اليهودي اخربه بيدي كانت له
يوم بعاث فاعطاه اياه فاقبل ثابت حتى اتاه فقال يا عبد الرحمن هل تعرفني فقال نعم وهل
ينكر الرجل اخاه قال ثابت اردت ان اجزيك اليوم بيد كانت عندي يوم بعاث قال فافعل فان الكريم
يجزي الكريم قال قد فعلت قد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهب لي فاطلق اليه
اسيرا قال الزبير ليس لي فايد وقد اخذ امرأتي وبني فرجع ثابت الى الزبير فقال رد اليك
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأتك وبنيك فقال الزبير حائط لي فيه اغدق ليس لي ولا لاهلي غيره
الا به فرجع ثابت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه له فرجع ثابت الى الزبير
فقال قد رد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلك ومالك فاسلم تسلم قال ما
فعل الجلسان وزحر بن جال فقال قتلوا وفزع منهم ولعل الله تبارك وتعالى
ان يكرم ابقاك لخير قال الزبير اسألك بالله يا ثابت وبيد الخيم عندك يوم بعاث
الا الحقتني بهم فلعلي في العيش حتى يعدم ذكر ثابت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بالزبير فقتل وروي ايضا من اسحاق بن يسار عن الزهري وذكر انه الزبير بن باطا القرظي
وروي ايضا من كعب بن عقبة وذكر انه باطا الزبير كان يومئذ كبيرا اخبرنا ابو محمد عبد الله
بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبانا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق انبانا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاساري بدر لو كان مطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري في
الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق اخبرنا ابو سهل محمد بن نصر وبه المروزي انبانا
ابو بكر محمد بن احمد بن خنب البناري ثنا ابو علي الحسن بن سلام ثنا عفان بن مسلم انبانا حماد
بن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الفجر ليقتلوهم فاخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفا عنهم
وفيهم نزل القرآن وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
اخرجه مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن هارون عن حماد حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
انبانا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبانا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبانا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلا وتفرق الناس في العضاه

www.alukah.net

ليستظلون تحتها فعلق الناس سلاحهم في شجرة فجاء اعرابي الى سيفه فاخذه فسله ثم اقبل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فسامر الاعرابي السيف
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه واخبرهم بجنبه الاعرابي وهو جالس الى جنبه لم يعاقبه
رواه البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسماعيل الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر فذكر الحديث بمعناه قال معمر وكان قتادة
يذكر نحو هذا ويذكر ان قوما من العرب يريدون ان يقتلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فارسلوا
هذا الاعرابي وتلوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم الاية واما المفاداة بالنفس فهما
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا جعفر بن احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة بن داود
الكلبي قالا ثنا اسماعيل ابن ابراهيم ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين
قال كانت ثقيف حلفاء بني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسر
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك فقال اني بم اخذت
وبم اخذت سابق الحاج فقال اعظاما لذلك اخذت بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال
يا محمد يا محمد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه قال ما شانك قال اني مسلم قال
لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فقال ما شانك فقال اني
جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك فاطلقني بالرجلين رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر
وغيره اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا
ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم فدى
رجلين من المسلمين واعطى رجلا من المشركين واما المفاداة بالمال فهما اخبرناه ابو القاسم عبد الرحمن
بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن
ابن غالب ثنا يوسف بن مسعود ثنا عكرمة بن عمار عن ابي رميل عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال
اكثر حديثه عن عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قال ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر رضي الله
عنه يا نبي الله بنو العم والعشيرة والاهلون غيرانا ناخذ منهم الفداء فيكون لنا قوة على المشركين
وعسى الله عز وجل ان يهديهم الى الاسلام فيكونوا لنا عضدا قال فما ذا ترى يا ابن الخطاب
قلت يا نبي الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكن هؤلاء ائمة الكفر وصناديدهم فتمكن عليا من
اعناقهم قال فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت انا فاخذنا منهم الفداء فلما
اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو وابو بكر قاعدان يبكيان فقلت يا نبي الله
قل الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت والا تباكيت لبكائكما قال الذي
عرض على اصحابك لقد عرض علي عذابكم ادنى من هذه الشجرة وشجرة قريبة منك فانزل الله عز وجل
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة الاية
اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن عكرمة بن عمار زاد الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
فاحل الله الغنيمة لهم وقد مضى في كتاب القسم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا

ثنا

ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا ابراهيم بن عرعرة ح وانبا ابو الحسين
بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا احمد بن اسحاق ابن صالح ثنا ابراهيم بن عرعرة
ثنا ازهر عن ابن عون عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاسارى يوم بدر ان شئتم قتلتم هم وان شئتم فاديتموهم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم
بعدتهم قال فكان اخر السبعين ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة زاد ابن السكن في روايته قال ابن عرعرة
رددت هذا على ازهر فابى الا ان يقول عبيدة عن علي رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله
بن سعد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا مؤمل بن علي واحمد بن المقدام قالا ثنا ابو بحر البكراوي ثنا ابو بكرة ثنا
ابو العنبس عن ابي الشعثاء عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الاسارى اهل
الجاهلية اربع مائة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة بدر قال وكان في الاسارى يومئذ ابو وداعة السهمي فقدم ابنه الطلب
المدينة فاخذ اباه باربعة الاف درهم فانطلق به ثم بعث قريش في فداء الاسارى فقدم مكرز بن حفص
في فداء سهيل بن عمرو فقال اجعلوا رجلي مكان رجله وخلوا سبيله حتى يبعث اليكم بفداء ابيه فخلوا سبيل سهيل و
حبسوا مكرزا قال فقدم كل قوم اسيرهم بما رضوا قال وكان اكثر الاسارى يوم بدر فداء العباس بن عبد المطلب
وذلك لانه كان رجلا موسرا فافتدى نفسه بمائة اوقية ذهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو الحسن علي بن محمد بن مخلد ثنا العباس بن الحسن بن علي بن زياد وصالح بن محمد الرازي قالوا ثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان
من جاء من الاسارى اسلم فرد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا العباس فقال
فقال والله لا تذرون منه درهما رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر وساق الاحاديث في هذا الباب

باب قتل المشركين بجدار الاسارى بضرب الاعناق دون المثلة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسماء
بن عليه عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس قال ثنتان حفظتهما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا
ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب المزني بواسط ثنا احمد بن
سنان ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المثلة والنهبة رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله ابن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني
الليث حدثني جرير بن حازم عن شعبة ابن الحجاج عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة الاسلمي
عن ابيه بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امير على جيش او سرية اوصاه في خاصة
نفسه بتقوى الله ومن معه من المؤمنين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله فقاتلوا في سبيل الله
وقاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا اخرجه مسلم
في الصحيح من وجه اخر عن شعبة اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن

www.alukah.net

عن هياج بن عمران البرجمي ان غلاما لابيه اتى فجعل الله عليه ان قدر عليه ليقطع يده
فلما قدر عليه بعثني الى عمران بن حصين فسألته فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحث
في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة قال وبعثني الى سمرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة قال الشافعي وان قال قائل قد قطع ايدي الذين استاقوا
لقاحه وارجلهم وسمر اعينهم فان انس بن مالك ورجلا رويا هذا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثم روايته او احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب بعد ذلك خطبة الا امر بالصدقة ونهى عن المثلة قال الشيخ رواه عبد الله بن عمر وانس بن مالك وهذه الزيادة
في حديث انس اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا حميد عن انس ح واخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو القسم يوسف بن يعقوب النسوي ثنا محمد بن عبد السلام ابن بشار ثنا يحيى
بن يحيى انبا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن انس بن مالك ان ناسا من عرينة
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا ثم مالوا
على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام واستاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا لفظ حديث
هشيم وفي رواية عبد الوهاب عن حميد قال لا احفظ اشربوا ابوالها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن
يحيى واخبرنا ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد ثنا الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا ابان عن
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث حميد الا انه قال ثم نهى عنها فلا ينهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة بعد ذلك اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن قتادة عن انس بن مالك بهذا الحديث زاد ثم نهى عن المثلة
واخبرنا ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا عبد الوهاب بن
عطا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل وعرينة فذكر هذا الحديث قال قتادة
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث في خطبته بعد ذلك على الصدقة وينهى عن المثلة
قال الشافعي وكان علي بن الحسين يذكر حديث انس في اصحاب اللقاح اخبرنا ابو زكريا انبا ابو بكر بن مالك ثنا
ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن ابي يحيى عن جعفر عن ابيه عن علي بن حسين قال لا والله
ما سمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا ولا ازاد اهل اللقاح على قطع ايديهم وارجلهم قال
الشيخ رحمه الله حديث انس حديث ثابت صحيح ومعه رواية ابن عمر وفيها جميعا انه سمل اعينهم
فلا يغني انكار من انكر فالاحسن حمله على النسخ كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ابن مسلم ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان رهطا
من عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال قتادة وحدثني بن سيرين ان
هذا قبل ان تنزل الحدود وفي رواية هشام عن قتادة ما دل على هذا او حمله على انه فعل
بهم ما فعلوا بالرعاء الذي يدل عليه ما اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا اسحاق يعني ابن ابراهيم المروزي ثنا يحيى بن يحيى ح وانبا

ابو عبد الله

ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران وابو العباس
بن السراج قالا ثنا الفضل بن سهل الاعرج وثنا يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمل اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء
لفظ حديث الاعرج وفي رواية المروزي انما سمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم
سملوا اعين الرعاة رواه مسلم في الصحيح عن الفضل بن سهل وحدثنا عبد الله بن يوسف انبا ابو
الحسين علي بن الحسن ابو جعفر الرصافي ببغداد انبا العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الترمذي
عن جده الحسن بن سعيد عن حصين بن مخارق عن داود بن ابي هند عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل بهم لانهم مثلوا بالرعاة

باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار بان يتخذ غرضا

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو محمد عبد الله بن شوذب الواسطي بها ثنا احمد بن
سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا الروح غرضا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وذ
كره البخاري ورواه المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ان ابن عمر خرج في طريق من طرق
المدينة فرأى غلمانا قد نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوه فروا فغضب وقال من فعل هذا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لعن من مثل بالحيوان ذكره البخاري في الشواهد وكذلك رواه
ابو بشر عن سعيد بن جبير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو الجيري انبا يعلى ثنا زهير بن
حرب ثنا هشيم بن بشير انبا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال مر بن عمر بفتيان من قريش وقد نصبوا
طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطية من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال
بن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح
غرضا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب واخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي عوانة عن ابي بشر
اخبرنا ابو الطاهر الفقيه ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدرابجردي ثنا ابو عاصم
عن عبد الحميد بن جعفر عن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن ابيه عن عبيد بن يعلى عن ابي
ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الدابة قال ابو ايوب لو كانت حاجة ما صبرتها
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن
ابيه عن عبيد بن يعلى عن ابي ايوب قال اتيت مع عبد الرحمان بن خالد بن الوليد وهو ابن اثنتي عشرة سنة
على الروم قال فنزلنا من ارض الروم فاتيناه قال فكان ابو ايوب قد اتخذ مسجدا فكنا
نروح ونجلس اليه ويصلي لنا ويستمتع من حديثه قال فوالله انا لعشية معه اذ جاء رجل
فقال اني لان الامير بارتبة اعلاج من الروم فامر بهم ان يصبروا ثم موا بالنبل حتى قتلوا فقام
ابو ايوب من ساعته حتى جاء عبد الرحمان بن خالد فقال اصبرتم له سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن صبر الدابة وما احب ان لي كذا وكذا وان صبرت دجاجة قال فدعا عبد الرحمان
بن خالد بغلمان له اربعة فاعتقهم مكانهم قال ابو زرعة عبيد بن يعلى من اهل فلسطين منزلة
ثقة ان ورواه ايضا عمرو بن الحرث عن بكير اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو

داود ثنا محمد بن عيسى وزاد بن ايوب قالا ثنا هشيم انبا مغيرة عن شباك عن ابراهيم عن هبيرة بن
نويرة عن علقمة بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان

باب المنع من احراق المشركين بالنار بعد الاسار

اخبرنا ابو محمد بن عبد الله انبا ابو بكر الاسماعيلي ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد بن عباد
ثنا سفين قال رايت عمرو بن دينار وايوب وعمار الدهني اجتمعوا فتذاكروا الذين حرقهم علي
رضي الله عنه فحدث ايوب عن عكرمة عن بن عباس انه بلغه قال لو كنت انا ما حرقتهم لنهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التعذيب بالنار فقتله فقال عمار لم تحرقهم ولكن حز لهم حفايرا وحرق
بعضها الى بعض ثم دخن عليهم حتى ماتوا فقال عمرو قال الشاعر

لم يبق الا ما بحيث شاءت ... اذا لم ترمي في الحفر بنين

اذا ما الجمر حطبا ساءه ... هناك الموت نقدا غير دين

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان دون قول عمار وعمرو اخبرنا ابو القسم علي بن
محمد الانباري ببغداد انبا احمد بن يوسف البغيي ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر ثنا الليث
حدثني بكير ح وانبا ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعث وقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اردنا الخروج انه كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا
الله فان وجدتموهما فاقتلوهما لفظهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو ثنا زنجويه بن جعفر انبا الضحاك بن مخلد انبا ابن
جريج ان زيادا بن سعد اخبره ان ابا الزناد اخبره ان حنظلة بن علي اخبره عن حمزة بن عمرو الاسلمي ان رسول الله
صلعم بعث رجلا فقال ان اصبت فلانا فلانا فاحرقوه بالنار فلما ولى دعاه فقال انه لا يعذب بالنار الا
رب النار رواه مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد كذا اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن منصور ثنا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد قال وحدثني محمد بن حمزة الاسلمي عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية قال فخرجت بها مرتين ان وجدتم فلانا فاحرقوه
بالنار فوليت فنادى فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار
الا رب النار واما حديث اسامة بن زيد حيث امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرق على ابني
دمار وبني نصب المنجنيق على الطائف فغير مخالف لما قلنا انما هو في قتال المشركين ما كانوا ممتنعين
وما روي من النهي في المثلة بالمشركين اذا كانوا اسارى بين وشبهه الشافعي برمي الصيد ما دام على الدوام
عند رمي الدجاجة التي لست بممتنعة وبالله التوفيق

باب جريان الرق على الاسير وان اسلم اذا كان اسلامه بعد الاسر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا
الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن
ابي المهلب عن عمران بن حصين قال اسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل
ثاقفوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه او قال اتى عليه رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم على حمار وقد شده وثاقه وطيفة فناداه يا محمد يا محمد فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم ما شانك
قال فيم اخذت وفيم اخذت سابقة الحاج قال اخذت بجريرة حلفائك ثقيف ثم اسرت رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع اليه فقال ما شانك فقال انه مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال
فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع اليه فقال اني جائع فاطعمني قال واحسبه قال واني عطشان
فاسقني قال هذه حاجتك قال فقداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما
ثقيف واخذنا فتداه تلك رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الوهاب

باب من يجري عليه الرق

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي قال قد
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق وهوازن وبابل من العرب واجرى عليهم الرق حين
من عليهم بعد فاختلف اهل العلم بالمغازي فزعم بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اطلق من
هوازن لو كان نام على احد من العرب سبي لم على هؤلاء ولكنه اساء وقد قال الشافعي فمن ثبت هذا
الحديث زعم ان الرق لا يجري على عربي بحال وهذا قول الزهري وسعيد بن المسيب والشعبي وبروي
عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ح وانبا سفين عن رجل عن الشعبي ان عمر رضي الله عنه قال لا
يسترق ولده عربي قال واخبرنا محمد بن ابي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب انه قال في العربي تنكح الامة
يسترق ولده وفي العربي تنكح الامة لا يسترق ولده عليه فهمهم قال الشافعي ولم يثبت الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى ان العرب والعجم سواء وانه يجري عليهم الرق حيث جرى على
العجم والله اعلم قال الربيع وبه ياخذ الشافعي قال الشيخ اما الرواية فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فانما
ذكرها الشافعي في القديم عن محمد هو بن عمر الواقدي عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابيه
عن السلمي عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين قال لو كان ثابتا
على احد من العرب سبي لعدل اليوم يثبت على هؤلاء ولكن انما هو اساء وحكم وهذا اسناد
ضعيف لا يحتج بمثله واما الرواية فيه عن عمر بن الخطاب فاخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن
الطارئي ثنا اسماعيل بن عبد الله بن ... ثنا ابو عبيد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن الشعبي قال
لما قام عمر بن الخطاب قال ليس على عربي ولسنا بارقي عربيا رجل بيتا اسلم عليه ولكنا
لقوهم المسلمة فما في الابل قال ابو عبيد يقول هذا الذي في يده السبي لا تدعه في يده بل عوض
لانه اسلم عليه ولا تتركه عبدا وهو من العرب ولكنه قوم تغنمه خمسا من الابل للذي سباه
ويرجع الى نصيبه من سبيا كما كان قال الشيخ وهذه الرواية منقطعة عن عمر رضي الله عنه اخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان انبا ابو بكر بن غياث ثنا القسم هو الجوهري ثنا ابن ابي اويس
ثنا اسماعيل بن ابي حكيم عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب فرض في كل ذي ذي من العرب سنة فرايض وانه كان يقضي
بذلك فيمن تزوج الولايد من العرب وهذا ايضا مرسل الا انه جيد اخبرنا ابو بكر بن الحرث
الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع عن داود بن رشيد ثنا محمد بن سلمة عن محمد
بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب قال انت امة لبعض العرب

www.alukah.net

فوقعت بوادي القرى فانتهت الى الحي الذين ابقت منهم فتزوجها رجل من بني عذرة
فمرت له بطفلها ثم عثر عليها سيدها فاستاقها وولدها فقضى عمر رضي الله عنه للعذري
يعني قضى له بولده وقضى عليه بالغرة لكل وصيف وصيف ولكل وصيفة وصيفة وجعل
ثمن الغرة بزا لم توجد على اهل القرى ستين دينارا او سبع مائة درهم وعلى اهل البادية
ست فرائض قال الشيخ وهذا ورد في وطاء الشبهة فيكون الولد حرا وعليه قيمته لصاحب
الجارية وكان عمر ابن الخطاب رأى القيمة بما نقل في هذا الاثر ان ثبت والله اعلم وجريان الرق
على سبايا بني المصطلق وهوازن صحيح ثابت والمن عليهم باطلاق السبايا تفضلا وذلك بين
فيما اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن ربيعة عن ابي
عبد الرحمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن حرير قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسألته عن النزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة و
احببنا الفداء فاردنا ان نعزل ثم قلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نسأله عن ذلك فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم
القيامة الا وهي كائنة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو بكر احمد ابن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد
بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن
عائشة قالت لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت
الحرث في السهم لثابت بن قيس بن شماس او لابن عم له فكاتبته على نفسها وكانت امرأة حلوة ملاحة
لا يراها احد الا اخذت بنفسه فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في
كتابتها قالت عائشة فوالله ما هو الا ان رأيتها فكرهتها فقلت سيرى منها مثل ما رأيت فلما
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث
سيد قومه وقد اصابني من البلاء ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسي فاعني على كتابتي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك اودي عنك كتابتك واتزوجك
ثم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ الناس انه قد
صلى الله عليه وسلم فارسلوا ما كان في ايديهم من بني المصطلق فقد اعتق بها مائة اهل
بيت من بني المصطلق فما اعلم امرأة اعظم بركة منها على قومها اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن
ثنا ابو العباس ثنا احمد ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فلما اصاب من هوازن ما اصاب من اموالهم
وسبايا هم ادركه وفد هوازن بالجعرانة وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله لنا اصل وعشيرة
وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك وقام خطيبهم زهير بن صرد فقال
يا رسول الله انما في الحظائر من السبايا خالاتك وعماتك وحواضنك اللواتي كن يكفلنك و
ذكر كلاما وابياتا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم وابناؤكم احب اليكم ام
اموالكم فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين احسابنا وبين اموالنا ابناؤنا ونساؤنا احب

اينا

الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لكم فلما رأى الناس ذلك قالوا قد طيبنا لك وللمسلمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنائنا ونسائنا ساعطيكم عند ذلك واسأل لكم
الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهر فامرنا فقالوا ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون وما
كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا فقال العباس بن مرداس السلمي اما انا و
بنو سليم فلا فقالت بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عيينة بن بدر اما
انا وبنو فزارة فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك منكم بحقه فله بكل انسان ستة
فرائض من اول فيء نصيبه نردها الى الناس نساؤهم وابناؤهم وحديث المسور بن مخرمة في سبي
هوازن قد مضى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا حامد
بن عمر البكراوي ثنا سلمة بن علقمة المازني عن داود بن ابي هند عن عامر عن ابي هريرة قال
ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغضب بني تميم بعد هذا ابدا كان على عائشة
نذر فجاء من ولد اسماعيل فسبي فيمن سبي فلما جيء بذلك السبي قال لها رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان سرك ان تفي بنذرك فاعتقي جزءا من هؤلاء تجعلهم من ولد اسماعيل وبني تميم من نعم
الصدقة فلما رأى راعته حسنه قال فقال هذا لتوفي بجعلهم قومه قال وقال لم اسند
الناس تنتد لاذ الملاحم رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمرو واخرجاه من حديث ابي داود
عن ابي هريرة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الازهر
ثنا منصور ثنا يزيد بن هارون انا اسرائيل عن عبيد بن الحسن عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن عائشة رضي الله عنها ان ولد اسماعيل فقد سبي من اليمن فاراد ان يعتق منهم اسارى فلم
يبق من مضر احد الا قال من بني النضر فارها ان تعتق تابعة سبية عن عبيد

باب

تحريم الغزو مع الذين يؤذون الاثبات قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار وقال يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال الى اخر الاثبات اخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخراساني الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان الصيرفي
ثنا الحسن بن علي بن زياد وعبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق والزحف رواه البخاري في الصحيح عن الاويسي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد
بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا معاوية
بن عمرو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سنان الواسطي ثنا سفين بن
عيينة ح وانبانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس انبانا الربيع بن
سليمان انا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة من المسلمين فانزل الله عنه
الاية الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فخفف عليهم

www.alukah.net

من مائتين رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان اخبرنا
الله بن الحسين بن النضر المروزي انا الحرث بن ابي اسامة ثنا عفان بن
[illegible] انا ابو عمرو الاديب وانبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن هو بن سفيان ثنا
عبد الله انبا جرير بن حازم ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت ان يكن
عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال فرض عليهم ان لا يفر رجل من عشرة ولا قوم من عشر
امثالهم فجهد ذلك الناس وشق عليهم فنزلت الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فامر ان لا يفر رجل من رجلين ولا قوم من مثليهم قال ابن عباس
فنقص من الصبر بقدر ما خفف من العدة هذا لفظ حديث عفان وفي رواية عبد الله بن المبارك
فشق ذلك على المسلمين حين فرض ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله
عنكم الاية فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم رواه البخاري في الصحيح
بن عبد الله السلمي عن ابن المبارك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن يعقوب ثنا
سفيان ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال ان فر رجل من اثنين فقد فر وان فر
فلم يفر

باب من تولى يوم القتال او متحيزا الى فئة

وزكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
انبا ابن عيينة عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمان ابن ابي ليلى عن ابن عمر قال بعثنا
الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقي العدو فحاص الناس حيصة فانتهينا المدينة فدخلنا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم واخبرنا
عبد الله بن بشران انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا بحير بن حفص ثنا علي بن
حان بن ابي ليلى عن عبد الله بن عمر قال بعثنا رسول الله صلى
عدو فحاص المسلمون حيصة فكنت فيمن حاص فقلت في نفسي لا يدخل
وقد فررنا بغضب من الله ثم قلنا لو دخلها فمرتار منها فدخلنا فلقينا النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة فقلنا نحن الفرارون قال بل انتم العكارون فقلنا يا نبي الله اردنا ان لا يدخل
وان نرجع الى المدينة قال لا تفعلوا فاني فئة كل مسلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو
انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
كل مسلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا محمد بن عباد
ثنا شعبة عن سماك سمع سويدا سمع عمر بن الخطاب يقول لما هزم ابو عبيد لو انني
الشافعي رحمه الله في رواية ابي عبد الرحمان البغدادي عنه احاديث في البيهقي على السمع
سنطا عوا وقد ذكرناها في كتاب قتال اهل البغي

باب

عن قصد النساء والولدان بالقتل حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
ن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن
ابن مالك عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
نساء والولدان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
انبا احمد ابن عبد الله بن يونس ثنا

اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة
الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس ورواه
بن يحيى وغيره عن مالك واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا حسان بن سفيان ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر وابو اسامة قالا ثنا عبيد الله يعني بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وجدت
امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان رواه
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخاري عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي اسامة وقد مضى في
حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا وليدا اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو
الحسن علي بن محمد المقري ثنا احمد ابن عبيد بن ناصح ثنا عبد الوهاب يعني بن عطاء الخفاف ثنا يونس
بن عبيد عن الحسن عن الاسود بن سريع قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوت معه فاصبنا ظفرا
فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالامر فجاوزهم
القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل يا رسول الله انما هم ابناء المشركين فقال اليس خياركم ابناء المشركين قال
لا تقتلوا الذرية قالها ثلاثا وقال كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فابواها يهودانها وينصرانها
قال ابو جعفر احمد بن عبيد يعني قوله كل نسمة تولد على الفطرة يعني الفطرة التي فطرهم عليها حين اخرجهم
من صلب آدم فاقروا بتوحيده وكذلك رواه هشيم عن يونس بن عبيد وذكر فيه سماع الحسن من الاسود ابن
سريع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عمرو بن عون ثنا
هشيم انبا يونس بن عبيد عن الحسن ثنا الاسود بن سريع قال كنا في غزوة فذكر الحديث ورواه ايضا قتادة
عن الحسن

باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة من غير قصد وما ورد في اباحة التبييت

اخبرنا ابو عبد [illegible] ط وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا ابو الوليد
ابن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال اخبرني الصعب بن جثامة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الدار
المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم وذكر
عمرو بن دينار عن الزهري هم من آبائهم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله [illegible]
[illegible] اخبرنا ابو عبد الله وابو زكريا قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع
الشافعي عن سفيان عن الزهري عن ابي بن كعب عن مالك عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث ابي ابن
ابي الحقيق نهى عن قتل النساء والولدان لفظ حديث ابي عبد الله زاد ابو عبد الله في روايته قال
الشافعي فكان سفيان يذهب الى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم اباحة لقتلهم وان حديث
ابي الحقيق ناسخ له قال وكان الزهري اذا حدث بحديث الصعب بن جثامة اتبعه حديث ابن كعب
بن مالك قال الشافعي وحديث الصعب بن جثامة كان في غزوة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان في غزوة
الاولى فهو [illegible] ابن ابي الحقيق غير شك والله اعلم قال ولم نعلمه رخص في قتل النساء والولدان
ثم نهى عنه ومعنى نهيه عندنا والله اعلم قتل النساء والولدان ان يقصد قصدهم بقتل [illegible]
عن امره ومعنا قوله هم منهم [illegible] خصلتين ان ليس لهم حكم الايمان الذي يمنع
[illegible] على الدار قال الشافعي رحمه الله اما في حديث الصعب بن جثامة
[illegible] ذلك اسند لانا اخبرنا ابو عمرو [illegible] الاصم

ثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن
ي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بالابواء او بودان فاهديت اليه لحم
فلما راى الكراهة في وجهي قال انه ليس بارد عليك ولكنا حرم قال وسئل عن
رين فيبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم قال وسمعت يقول لا حمى
الله ولرسوله قال علي فزدته سفيان في هذا المجلس مرتين ثم قال حفظته غير مرة سمعته وكان اذا
حدث بهذا الحديث قال واخبرني كعب بن مالك عن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث الى ابن
ابي الحقيق نهى عن قتل النساء والولدان واما تاريخ قتل ابي الحقيق وتاريخ عمرته فقد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق هو بن
يسار قال فلما انقضى امر الخندق وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان ابو رافع سلام بن ابي الحقيق ممن كان حزب الاحزاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن الخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل سلام بن ابي الحقيق
وكان بخيبر فاذن لهم فيه قال ثم غزا النبي المصطلق في شعبان سنة ست ثم خرج في ذي القعدة معتمرا
عام الحديبية قال البيهقي ثم كانت عمرته التي تسمى عمرة القضاء ثم عمرة الجعرانة ثم عمرته في سنة حجته كلهن بعد
ذلك وقتل ابن ابي الحقيق كان قبلهن فكيف يكون نهيه في قصة ابن ابي الحقيق عن قتل النساء والولدان
ناسخا لحديث الصعب ابن جثامة الذي كان بعده وزعموا انه هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ومات
في خلافة ابي بكر فان كان سماعة الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما هاجر فيكون ذلك ايضا
بعد قتل ابن ابي الحقيق فاذن في حديث الهدنة ما دل على انه اول ما التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم
هذه الحديثين ما اشار اليه الشافعي في جواز التبييت ايضا بما اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن و
بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي
يب عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
المصطلق وهم غارون في نعمهم بالربيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية اخرجاه في الصحيح من
ين كما مضى اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد
ر عن عكرمة بن عمار ثنا اياس بن سلمة عن ابيه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
ونا ناسا من المشركين فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت قال
بيدي تلك الليلة سبعة ابيات من المشركين واما الحديث الذي اخبرنا ابو
بو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي في ما قرئ على مالك
نس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا
ي بصح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
نبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
ه البخاري في الصحيح عن القعنبي واما الحديث الذي اخبرنا ابو زكريا
ن الفاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن
عن حميد عن انس قال سار رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم اذا طرق قوما لم يغز عليهم
يهم حتى يصبح فلما اصبح ركب وركب ا